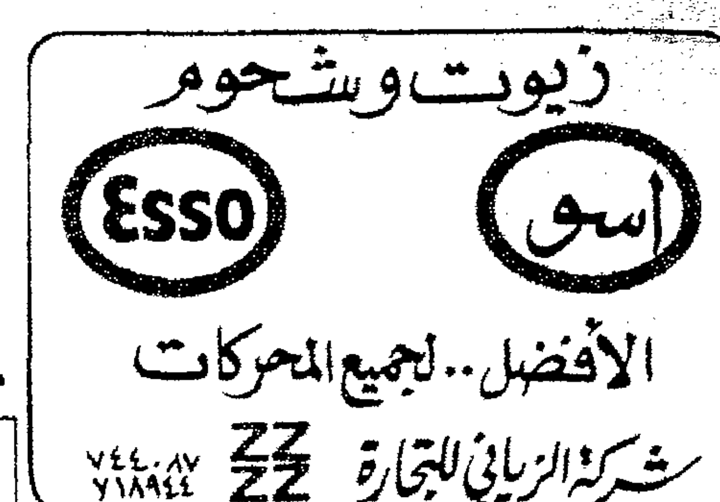


رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

القبس

مدير التحرير
رؤوف شحوري

٢٤ صفحة
الثلاثاء ٢٢ ربيع الاول ١٤٠٤هـ – ٢٧ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٣م – السنة الثانية عشرة – العدد ٤١٧٤ – الكويت
AL-QABAS, Tuesday, 27 December, 1983 — 12th Year No. 4174 — Kuwait.
١٠٠ فلس

قصة علاقات فتح مع مصر من عبد الناصر الى حسني مبارك

بقلم: علي بلوط

ص ١٧

عرفات في صنعاء: لا اسمع ما يقوله عبيد روما واستمع للشرفاء فقط

تغييرات جذرية في الموقف الفلسطيني

مبارك طلب ٥ ايضاحات وتعهدات

استمر الجدل الفلسطيني حول زيارة السيد ياسر عرفات الى القاهرة واجتماعه بالرئيس حسني مبارك ومع التأييد والشجب طالبت ٤ جبهات فلسطينية بعقد اجتماع عاجل وطارئ للمجلس المركزي للحفاظ على وحدة منظمة التحرير في حين وصف ابو عمار اجتماعه بالرئيس المصري بأنه « نقطة تحول لمصلحة القضية الفلسطينية » ورد على منتقديه، بعد قليل من وصوله الى صنعاء حيث اجتمع بالرئيس اليمني الشمالي علي عبد الله صالح بقوله « انني لا اسمع ما يقوله عبيد روما ولكنني استمع فقط الى ما يقوله الشرفاء » ولم يوضح عرفات، الذي سيترأس اليوم اجتماعا للمجلس العسكري ويعقد مؤتمرا صحفيا، من هم العبيد او الشرفاء.

الوكالة لعرفات قوله: « ستكون المصرية ذكرت في نبأ لها من صنعاء، ان السيد ياسر عرفات وعد باجراء تغييرات جذرية في الموقف الفلسطيني من مشكلة الشرق الاوسط ونسبت الوكالة لعرفات قوله: « ستكون هناك اتجاهات جديدة في العمل الفلسطيني ستعلن تفاصيلها في اقرب وقت ممكن »، واضافت الوكالة: ان عرفات قال: « هناك مؤامرة دولية تشترك فيها اسرائيل واطراف عربية لتقسيم الشرق الاوسط الى مناطق نفوذ لصالح اسرائيل ».

مصدر فلسطيني مطلع في الكويت قال لـ « القبس »، ان الرئيس مبارك طلب من عرفات تقديم بعض الايضاحات والتعهدات قبل بدء تحرك رسمي مصري مقبل وهي كالتالي:

١ – الاتفاق فلسطينيا على شكل التواجد العسكري لمقاتلي منظمة التحرير.

٢ – يجب الاتفاق على اسم الجبهة الفلسطينية التي ستدخل اية عملية سياسية « لان اسم منظمة التحرير يفهم خطا في اوروبا واميركا ».

٣ – ضرورة التنسيق بين الاردن ومنظمة التحرير قبل القيام باي تحرك.

٤ – مدى امكانية تأييد الشعب الفلسطيني داخل الارض المحتلة.

٥ – مباركة عربية جماعية او شبه جماعية للمبادرة والعمل على المساعدة بتنفيذها.

● في تونس قال مسؤول فلسطيني بارز رفض كشف النقاب عن اسمه: « ان السيد ياسر عرفات لا يستطيع تشكيل حكومة فلسطينية في المنفى الا اذا نال موافقة مسبقة من المجلس الوطني الفلسطيني ».

وقال المسؤول لوكالة الانباء الكويتية (كونا)، ان ما نسب للسيد عرفات حول تشكيل حكومة المنفى ليس جديدا « لان الفكرة طرحت اكثر من مرة في السابق ».

واعرب المسؤول الفلسطيني ذاته عن امله « بان يتمكن المجلس الوطني الفلسطيني من الانعقاد خلال الشهرين المقبلين في ظروف حسنة للبت بجميع القضايا المطروحة في الساحة الفلسطينية ».

● في تل ابيب قال رئيس وزراء اسرائيل اسحق شامير، ان الولايات المتحدة تكون مخطئة اذا اعتقدت بان اجتماع عرفات – مبارك يمكن ان يؤدي الى تعزيز مبادرة الرئيس رونالد ريغن واضاف: « لا يمكن التوصل الى حل لازمة الشرق الاوسط دون موافقتنا ».

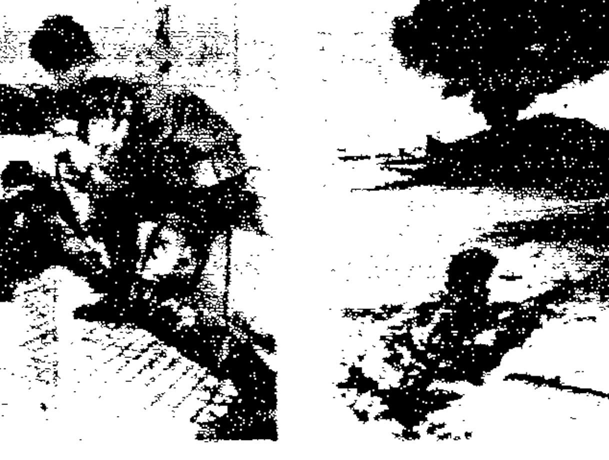
● في عمان اعرب مضر بدران رئيس وزراء الاردن وفي اول تعليق رسمي على اللقاء بين عرفات ومبارك عن امله في ان يكون هناك « تحقيق للمصلحة العامة ».

● طالع ص ٢٠ ●


● الهاربون من القصف الى اين ؟ (أ.ب – راديو)

١٦٠ قتيلا وجريحا في قتال بيروت
دخان الحرب غطى المدينة والمواطنون ناموا في الملاجئ


● مقاتلون من أمل مع مدفع ١٠٥ ملم (ي.ب – راديو)


● جندي لبناني يراقب الموقف والدخان يتصاعد (ي.ب)

● والمران يستعدان للاقتحام (ي.ب)

غطى الجيش اللبناني وميليشيات حركة « امل » شوارع في بيروت امس وصف بأنه اعنف ما شهدته العاصمة اللبنانية منذ عدة اشهر. وغطى دخان الحرب سماء المدينة بينما لزم آلاف المواطنين الملاجئ والادوار الارضية حتى مغيب الشمس عندما بدا ان اتفاقا جديدا لوقف اطلاق النار قد صمد.

وقال راديو بيروت الرسمي ان القتال الذي تركز في الضواحي الجنوبية والذي راحت تشنه ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي لبيروت الشرقية ادى الى مقتل ٨ اشخاص وجرح ٥٠ آخرين مما رفع عدد الضحايا خلال ٣ ايام من القتال الى ١٦٠ قتيلا وجريحا. ومع ان القتال الذي نشب السلطة المعاشرة صباحا لم يعرقل الملاحة في مطار بيروت الدولي فان المسافرين سلكوا طرقا متعرجة لتجنب القتال الذي تركز على الطريق الرئيسية المؤدية الى المطار.

من جهة ثانية حذر رئيس الوزراء اللبناني الاسبق صائب سلام من ان عدم استئناف مؤتمر الوفاق الوطني اللبناني سيكون « امرا خطرا جدا » واعرب عن امله بعقد الجولة الثانية من المؤتمر في لبنان او السعودية. وقال في حديث لوكالة الانباء الكويتية انه يجب تهيئة الشروط المواتية لنجاح الجولة الثانية فربما تكون اليد الطولى لسوريا كما كانت في البداية لان مؤتمر الحوار الاول كان من ثمرة الاتفاق الذي توصل مع سوريا وسعي بانهاء وقف اطلاق النار مع ان النار ما زالت تشب وتحرقه يوميا ».

واتهم السيد سلام سوريا بفرض اشياء على لبنان عمها « بعض الاذلال » وقال: ان السوريين ينظرون الى من لا يحاربهم في وجهات نظرهم على انه عدو وانا لا اعادي السوريين ولكن اعاملهم على اساس صديقك من صدقك لا من صدقك. ص ٢٠

وفاة احمد اسكندر

دمشق – رويتر – توفي هنا وزير الاعلام السوري احمد اسكندر بعد صراع طويل مع المرض، وقد تولى منصبه منذ ١٩٧٤.


● تعزيزات محمولة الى جبهة القتال. (ي.ب)

المقاومة اللبنانية

محاولة اغتيال الحاكم العسكري في النبطية

صعدت المقاومة الوطنية اللبنانية عملياتها ضد القوات الاسرائيلية الغازية في جنوب لبنان وحاولت اغتيال الحاكم العسكري الاسرائيلي في النبطية وهاجمت دوريات اسرائيلية في المدينة لليوم الثاني على التوالي.

راديو اسرائيل اعترف بمحاولة اغتيال الحاكم العسكري. وقال انه تعرض لهجوم مسلح نفذه مسلحون مجهولون كانوا يستقلون سيارة مدنية.

وذكر الراديو ان الهجوم لم يسفر عن اصابة احد وان الجيش الاسرائيلي انتشر في المنطقة بحثا عن المهاجمين.

وصرح ناطق عسكري اسرائيلي بان جنديا اسرائيليا جرح في هجوم بالقنابل اليدوية تعرضت له دورية اسرائيلية في النبطية امس بعد يوم من هجوم مسلح على دورية اسرائيلية في المدينة نفسها.

وفي مدينة صيدا اقدمت قوة اسرائيلية على تطويق دورية من قوى الامن اللبناني في صيدا وجردتها من سلاحها.

وقال مراسلو الصحف اللبنانية ان القوات الاسرائيلية القت القبض على ٩ من ابناء قريتي المروانية والكوثرية التي شهدت امس اقتحاما مفتوحا احتجاجا على هذه الاعتقالات. وجاءت الاعتقالات في المروانية بعد العثور على ٣ من ابنائها محترقين داخل سيارة تم تفجيرها.

وحدات خاصة

وفي محاولة لتخفيض عدد الهجمات على القوات الاسرائيلية في الجنوب نشر الجيش الاسرائيلي وحدات عسكرية خاصة في المنطقة الممتدة من نهر الاولي شمالا مبتدأ حتى نهر الزهراني على بعد ١١ كيلومترا جنوبا. واخذت دوريات راجلة ومدرعة تجوب المنطقة بانتظام ترافقها كلاب بوليسية مدربة.

وفي البقاع الغربي طلبت القوات الاسرائيلية من رؤساء المجالس البلدية في قرى المنطقة قوائم باسماء الذكور الذين تتراوح اعمارهم بين ١٨ و٣٥ عاما الا ان الطلب رفض.

مبارك يتحدث لرؤساء تحرير الصحف الكويتية

استقبل الرئيس حسني مبارك امس وفد رؤساء تحرير الصحف الكويتية بحضور وزير الاعلام المصري السيد صفوت الشريف والدكتور ممدوح البلتاجي رئيس هيئة الاستعلامات والسيد سامي هاشم المستشار الصحفي المصري في الكويت.

هذا وقد تحدث الرئيس المصري لرؤساء التحرير عن مختلف القضايا والاحداث العربية والدولية وستنشر الصحافة الكويتية الحديث يوم الخميس المقبل.

الميت الحي

ستوكهولم – أ ف ب – تشهد السويد قضية تعتبر من الغرائب في العالم وهي تتعلق برجل سويدي في الثمانين من عمره اعتبر رسميا في عداد الموتى منذ ٦ سنوات رغم انه ما زال حيا يرزق. ويخوض هذا الرجل ويدعى غوستا جوهانسون كفاحا مريرا لاثبات انه ليس ميتا وبالتالي استئناف منحه راتبه التقاعدي.

وقد اعتبر جوهانسون ميتا بسبب خطأ وقع فيه راعي الكنيسة التي يتبعها « وهي المسؤولة عن الاحوال المدنية في السويد » حيث خلط الراعي بين اسم جوهانسون واسم زوجته التي ماتت فعلا عام ١٩٧٨. وبسبب هذا الخطأ جمدت الحاسبات الالكترونية معاشه باعتباره ميتا من الناحية الرسمية، كما ان رجال الشرطة ذهبوا عدة مرات لمنزله لاخذ ممتلكاته وسيارته باعتبار انه لا وريث له. ولجأ جوهانسون اخيرا الى القضاء السويدي. وقال: انني قبل ان اموت نهائيا احرص على ان اشهد بعثي للحياة مرة اخرى.

معارضا رأي عرفات

أبو جهاد: الوقت غير مناسب لتشكيل حكومة في المنفى

الجزائر – أ.ف.ب – قال نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية خليل الوزير « ابو جهاد » ان اللجنة المركزية لحركة (فتح) واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ستبحثان فكرة تشكيل حكومة فلسطينية في المنفى خلال اجتماعات ستعقدانها في تونس في الايام المقبلة.

واشار في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية الى تصريحات السيد ياسر عرفات المؤيد لفكرة تشكيل حكومة المنفى فقال ان هذا الاقتراح ليس جديدا وان المجلس الوطني الفلسطيني رفضه خلال دورته في الجزائر في فبراير الماضي.

وذكر ابو جهاد: اعتقد ان الوقت لم يحن بعد للقيام بهذه المبادرة. ولمح الى انه سيطلب من عرفات تقديم تقرير الى اللجنة المركزية لفتح واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير في اجتماعاتها بتونس بخصوص لقائه مع الرئيس حسني مبارك.

وقال: ان القرار الشخصي الذي اتخذه عرفات بمقابلة الرئيس المصري ستبحثه اللجنتان في تونس بحضور عرفات.

وذكر ابوجهاد ان: هاتين الهيئتين هما الوحيدتان اللتان لهما صلاحية ابداء وجهة نظر وتحديد موقف بصدد لقاء القاهرة. واعترف بان « اللقاء اثار دهشة لدى المسؤولين الفلسطينيين الاخرين كما اثار بينهم الكثير من التساؤلات لكنه هاجم في الوقت نفسه « الضجة » التي اثارها الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الدكتور جورج حبش، « والضجة » التي اثارتها المعارضة في فتح.

وقال ابوجهاد: ان هذه المجموعة هي اخر من يمكنه الحديث بصدد صمتها ازاء الهجوم الذي شنه النظام السوري على الثورة الفلسطينية والمذابح التي تلحق بهم وقبل كل ذلك طرد سوري السيد عرفات من دمشق.

واشار الى ان اجتماعات تونس ستقرر موعد ومكان انعقاد الدورة المقبلة للمجلس الوطني.

٣٤ عضوا في المجلس الوطني يشجبون

عمان – أ ف ب – شجب ٣٤ عضوا من ٤٨ في المجلس الوطني الفلسطيني يقيمون هنا لقاء ياسر عرفات مع الرئيس حسني مبارك. وقالوا في رسالة بعثوا بها الى رئيس المجلس خالد الفاهوم ان زيارة عرفات للقاهرة تشكل « انتهاكا لقرارات المجلس الوطني الفلسطيني، ووبالا على وحدة منظمة التحرير الفلسطينية واستقلالها في الرأي ».

وذكر هؤلاء الاعضاء وبينهم ابراهيم بكر ويحيى حمودة وياسر عمرو انهم يرفضون اي نتيجة تترتب على الزيارة.

اندروبوف تغيب عن اجتماع للجنة المركزية
تكهنات بتنحيه عن السلطة

موسكو – الوكالات – تغيب الرئيس السوفياتي يوري اندروبوف الذي لم يشاهد علانية منذ ١٢٠ يوما عن حضور افتتاح اللجنة المركزية للحزب الشيوعي مما زاد من التكهنات القائلة بان مرضا خطيرا قد يضطره الى التنحي في المستقبل القريب.

وقالت وكالة انباء « تاس » السوفياتية انه تمت قراءة تقرير من اندروبوف في الاجتماع وانه « اعرب عن اسفه العميق لانه لم يتمكن من حضور الاجتماع لبعض الاسباب المؤقتة ». وكانت اخر مرة شوهد فيها الرئيس السوفياتي في ١٨ اغسطس عندما استقبل وفدا من مجلس الشيوخ الاميركي.

وركز اندروبوف في تقريره على الاقتصاد السوفياتي وانتقد بشدة الولايات المتحدة. وقال في التقرير « انه في ظل الوضع الدولي الراهن المشحون بالمخاطر بسبب اخطاء الدوائر الامبريالية العدوانية فان تنفيذ الخطة السوفياتية ليس التزاما بل اصبح واجبا على كل مواطن سوفياتي ». وقال ان الاقتصاد السوفياتي في نمو متزايد.

اعضاء جدد

وقالت « تاس » ان اللجنة المركزية انتخبت عضوين جديدين كاملي العضوية في المكتب السياسي هما فيتالي فوروتنيكوف رئيس مجلس وزراء الاتحاد الروسي وميخائيل سولومنتسين رئيس لجنة المراقبة في الحزب.

واضافت ان اللجنة انتخبت ايضا عضوا مناوبا هو فيكتور تشيبريكوف رئيس لجنة امن الدولة في الاتحاد السوفياتي « المخابرات ».

آراء فلسطينية
حول لقاء
مبارك – عرفات
ص ١٩

في

القبس الاقتصادي

وزير النفط الاندونيسي يتحدث لـ القبس

٩ توصيات لندوة الصناعة في الكويت

ص ١١-١٢-١٣-١٤

الجاسر العائد من زيارة بنغلادش وباكستان والصين

اطلعت على اوضاع المسلمين واجتمعت الى قادتهم

اتفقنا على توطيد العلاقات في المستقبل

ذكر وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية احمد سعد الجاسر في مؤتمر صحفي عقده صباح امس بعد عودته من زيارة قام بها لكل من بنغلادش وباكستان والصين الشعبية تلبية لدعوات رسمية أن هذه الزيارات تأتي بعد حضوري لمؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي انعقد في دكا ، وبعد حضور هذه الجلسات قمت بزيارة الرئيس حسين محمد ارشاد والتقيت وزير التربية في بنغلادش الدكتور مجيد خان والذي سبق أن وجه الي الدعوة .

واضاف لقد دارت المحادثات فيما بيننا في هذين اللقاءين حول العلاقات الوطيدة بين البلدين وسبل تعزيزها . وقد اتيحت لي الفرصة خلال تواجدي هنا للاطلاع على أوضاع المسلمين في بنغلادش ولفت نظري العراقة الدينية التي يتمتع بها شعب بنغلادش حيث ان الاسلام قد دخلها في عهد الخلفاء الراشدين رضى الله عنهم .

وذكر الوزير بان الشعب البنغلادشي شعب مسلم بعمومه ومعظم افراده الذين يتكون من ١٠٠ مليون وهم ملتزمون بدينهم وعقيدتهم يعلمون أولادهم منذ الصغر القرآن الكريم والشريعة الاسلامية وتنتشر المساجد في كل مكان وهي مليئة بالمصلين .

كما اتيح لي زيارة مخيمات اللاجئين البهاريين في دكا واطلعت على احوالهم عن قرب وسأمني الوضع الذي يعيشون فيه ونأمل ان تتكاتف جهود حكومتي بنغلادش وباكستان مع الجهود التي تبذلها الدول الاسلامية لحل مشكلة اللاجئين البهاريين وتحقيق حياة معيشية افضل لهم فاوضاعهم هي محصلة الحرب التي دارت في اوائل السبعينات وادت الى انفصال بنغلادش عن باكستان حيث انهم يعتبرون انفسهم باكستانيين ويرغبون في الانتقال الى باكستان ولكن عملية نقلهم واسكانهم تحتاج الى التزامات مالية ضخمة .

زيارة الباكستان

وقال ثم بعد ذلك توجهت لزيارة باكستان تلبية لدعوة وزير الشؤون الدينية محمد عباس خان ، واثناء الزيارة التقيت رئيس الجمهورية الجنرال محمد ضياء الحق حيث نقلت اليه تحيات سمو امير البلاد وحملني بدوره خالص تحياته لصاحب السمو والكويت حكومة وشعبا .

واضاف يقول : وقد لمست مشاعر الود الطيبة والتقدير للعلاقات الوثيقة التي تجمع بين الحكومتين والشعبين في باكستان والكويت وخلال هذه الزيارة حضر افتتاح جلسة مؤتمر العلوم والتكنولوجيا التابع لمنظمة المؤتمر الاسلامي والذي انعقد في قاعة مؤتمر الشورى وافتتح برئاسة رئيس الجمهورية محمد ضياء الحق .

وفي بشاور قام السيد الوزير والوفد المرافق بزيارة لمخيمات المهاجرين الافغان كما زار مكتب الهلال الاحمر الكويتي ، واطلع على المشروعات الخيرية التي تقيمها الكويت هناك . ولمس التقدير الذي يكنه الباكستانيون والافغان لجهود الكويت حكومة وشعبا ولجهود الهلال الاحمر الكويتي في المشروعات الانسانية التي يقدمها للاجئين الافغان .

وذكر السيد الجاسر بانه التقى وزير الشؤون الدينية وتبادل معه الحديث في المواضيع ذات العلاقة المشتركة . كما اجتمع في كراتشي مع مستشار رئيس الباكستان لشؤون الحج والتقى ايضا رئيس واعضاء الفكر الاسلامي ورئيس واعضاء لجنة قضاة المحكمة الاتحادية الشرعية والتي تعمل على صياغة القوانين الباكستانية حسب الشريعة الاسلامية وكانت المحادثات مثمرة بين الجانبين .

زيارة للصين

وفي الفترة من ١٥ — ٢٢ من ديسمبر الجاري قام الوزير بتلبية دعوة رسمية من السيد رئيس مصلحة الشؤون الدينية التابع لمجلس الدولة في جمهورية الصين الشعبية وقد زار خلالها عددا من المدن الصينية وقوبل بترحاب كبير من قبل المسؤولين هناك وكان على راسهم النائب الاول لرئيس مجلس الدولة وان بي ونائب رئيس المؤتمر الاستشاري ورئيس اللجنة الوطنية للقوميات ونائب رئيس مصلحة الشؤون الدينية محمد حنفي الذي رافق الوزير في كل زياراته للمدن الصينية .

وقال انه في اللقاء الاول الذي تم مع النائب الاول لرئيس مجلس الدولة اكد لهم على ان الدستور الصيني في صياغته الاخيرة والتي صدرت في ديسمبر ١٩٨٢ قد ضمن الحريات الدينية .. كما اعرب عن اهتمام الحكومة الصينية بجهود الكويت على المستويين العربي والدولي وأبدى استعداد الحكومة الصينية لدعم هذه الجهود والتعاون على تعزيز الصداقة بين الكويت والصين والعمل على وحدة الصف العربي .

وقال ان نائب رئيس المؤتمر الاستشاري ورئيس اللجنة الوطنية الصينية للقوميات اكد على اهتمام الصين بسياسة الحياد ومعارضة التدخلات الخارجية بين دول العالم وتاييد حكومة الصين لنضال الشعب الفلسطيني تاييدا مطلقا واشاد بتعاون الكويت والصين للمحافظة على السلام العالمي .

وقد أكد الوزير للنائب رئيس المؤتمر حرص الكويت على الحياد وعلى ضرورة اتخاذ قراراتها السياسية بحرية تامة وبعيدة عن المؤتمرات الخارجية .

وأشار الى ان المعاني السامية التي يتعلمها المسلمون من دينهم تدعوهم دائما ان يكونوا افرادا مسالمين مستقيمين ومتعاونين مع ابناء وطنهم على اختلاف قومياتهم واديانهم اذا ضمنت لهم حقوقهم المشروعة في عقيدتهم وممارسة امور حياتهم وان التاريخ الطويل لعلاقات المسلمين في الصين يشهد على قدرة الجميع على التعايش بسلم وامان اذا حفظت هذه الحقوق .

توثيق العلاقات

وقال ان توثيق العلاقة بين الشعب الكويتي العربي المسلم والمسلمين في الصين هو رمز لتوطيد العلاقات بين العرب جميعا وبين شعب الصين بكامله .



● جانب من المؤتمر الصحفي

واضاف لقد اتفقنا على ان ندعم هذه العلاقات في المستقبل سواء عن طريق تبادل الزيارات او عن طريق تبادل المنح الدراسية او عن طريق الكتب المدرسية .

واجتمع الوزير خلال زيارته للصين مع قادة المسلمين فيها وعلى راسهم رئيس الجمعية الاسلامية الصينية السيد محمد علي تشانغ لي واطلع على نشاط الجمعية الدؤوب لخدمة الاسلام والمسلمين في الصين خاصة بعد ان نال المسلمون في الصين قدرا كبيرا من الحريات بعد القضاء على « طغمة العصابة الرباعية » والحد من اثار الثورة الثقافية وما حصل خلالها من ضرر وحيف على المسلمين في الصين والتي انتهت في عام ١٩٧٦ وبدأ التحول بعد تفهم السلطة الرسمية لدور المسلمين في الصين واعطائهم قدرا كبيرا من الحرية في أمور دينهم .

وقد قامت الجمعية الاسلامية الصينية بطباعة بعض المصاحف والكتب الدينية مثل تفسير الجلالين وبعض كتب الحديث والفقه وتصدر مجلة المسلم الصيني باللغة الصينية وبلغة اهل الشمال ومركز الجمعية الرئيسي في بكين .

وقد افتتحت حتى الان ٣٠ فرعا لها في مختلف مقاطعات الصين والنية متجهة لفتح المزيد من هذه الفروع ولها معهد لتعليم القرآن والتفسير والحديث والفقه وتاريخ الاسلام في بكين ومدة الدراسة في هذا المعهد ٥ سنوات وتعادل شهادته الشهادة الجامعية .

وفي نهاية المؤتمر اعرب الوزير عن شكره وتقديره لجميع المسؤولين في الدول التي زارها على الحفاوة والترحيب الذي قوبل به هو والوفد المرافق والذي ينم عن اواصر العلاقة المتينة بين الدول والشعوب الاسلامية .

الاحد المقبل عطلة رأس السنة

اصدر ديوان الموظفين تعميما بتعطيل العمل يوم الاحد المقبل في جميع الجهات الحكومية والمدارس والمعاهد والجامعة لمناسبة رأس السنة الميلادية الجديدة ١٩٨٤ ، وذلك استنادا الى قرار مجلس الوزراء رقم ٤٢—١٩٧٩ بشأن العطلات الرسمية .

عودة وزير العدل من المغرب

وصل الى البلاد صباح امس وزير الشؤون القانونية والادارية الشيخ سلمان الدعيج الصباح قادما من الرباط بعد أن قام نيابة عن صاحب السمو امير البلاد بتقديم التعزية لجلالة الملك الحسن الثاني بوفاة شقيقه الامير عبد الله .

وكان الوزير قد وصل الى الرباط مساء يوم السبت واستقبله وزير العدل المغربي مصطفى العلوي والسفير الكويتي عبد الله احمد حسين واعضاء السفارة الكويتية .

وقابل الشيخ سلمان الملك الحسن مساء امس الاول حيث نقل اليه تعازي سمو امير البلاد . كما نقل اليه رسالة سموه .

وقد اعرب العاهل المغربي عن شكره وتقديره لسمو الامير ولدولة الكويت حكومة وشعبا .

وكان الوزير والوفد المرافق له قد غادر مطار الرباط مساء امس الاول حيث كان في وداعه وزير العدل المغربي والسفير الكويتي .

ترقية ٣٣ موظفا ببنك التسليف والادخار

أصدر المدير العام لبنك التسليف والادخار قرارا بترقية ٣٣ موظفا من الدرجات التي يشغلونها في مجموعة الوظائف العامة ، مع علاوة واحدة وذلك اعتبارا من أول يناير ١٩٨٤ .

كما اعتمد مدير عام بنك التسليف يوسف الحوطي مجموعة من العلاوات الدورية شملت ١٦٧ موظفا من العاملين بالبنك، بحيث لا يتجاوز كل منهم نهاية مربوط درجاتهم الحالية .

انجاز ١٤٣ طلب بدل ايجار

قال مدير ادارة الخدمات الاجتماعية بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل محمد عبد اللطيف الصبيح بان اللجنة المتخصصة بصرف بدل ايجار للاسر المستحقة قد وافقت على ١٤٣ طلبا .

ودعا المواطنين أصحاب طلبات بدل ايجار مراجعة ادارة الخدمات الاجتماعية بضاحية عبد الله السالم مصطحبين معهم شهادة الجنسية الكويتية الاصلية ووصل المراجعة المنوحة لهم من قبل الوزارة يوم ١٠ يناير ١٩٨٤ وذلك لانهاء معاملاتهم الخاصة ببدل الايجار .

مؤتمر صحفي لمدير بلدية الكويت

يعقد مدير عام بلدية الكويت راشد العثمان مؤتمرا صحفيا صباح غد الاربعاء لعرض انجازات البلدية خلال عام ١٩٨٣ .

نائب وزير الصحة الكوبي يغادر البلاد

غادر البلاد ظهر امس نائب وزير الصحة الكوبي الدكتور فيرالدو ريميز بعد زيارة رسمية للبلاد استمرت خمسة ايام .

وقد أجرى الضيف الكوبي خلال زيارته مباحثات مع وكيل وزارة الصحة العامة الدكتور نائل النقيب لتعزيز التعاون الصحي بين البلدين . كما قام الدكتور ريميز بزيارة بعض الوحدات الصحية في البلاد .

عقد لصيانة الطرق بنصف مليون دينار

وقع وزير الاشغال العامة المهندس عبد الله الدخيل صباح امس عقدا لانشاء اعمال انشائية صغيرة وصيانة عامة للطرق السريعة وتقاطعاتها .

مدة العمل ٣٠٠ يوم وقيمة العقد ٥٠٠ الف دينار ويشمل العمل صيانة الطرق السريعة والاعمال الارصفة الاسفلتية والاعمال الترابية لجوانب الطريق واعمال الشبك الجانبي وحواجز الامان ومجاري مياه الامطار واللوحات الاشارية وكذلك صيانة الجسور الخرسانية .

افتتاح المعرض الثالث للفنانة ليديا القطان

● الفنانة تشرح أحد اعمالها للدكتورة رشا الصباح والدكتور مساعد الهارون .

افتتح مساء امس بكلية التجارة بالعديلية المعرض الثالث للفنانة ليديا القطان ، تحت رعاية الدكتورة رشا الصباح ، وبحضور عدد من المهتمين بالفنون التشكيلية .

الخامة المستخدمة غالبا في اعمال المعرض هي شظايا المرايا .. اما موضوعاتها فمثلت دنيا الحيوان والنبات وعكست بعض الجوانب الفلسفية في الحياة .

أول لقاء مع نظار المدارس الابتدائية في معهد المعلمين

● جانب من اللقاء

عقد أمس في معهد التربية للمعلمين بالعديلية اللقاء الاول لنظار المدارس الابتدائية ، حضر اللقاء مدير المعهد الدكتور مرزوق يوسف الغنيم ، ومدير ادارة التعليم الابتدائي عبد العزيز النجدي وبعض المسؤولين في وزارة التربية ، وذلك للتعرف على قضايا الخريجين والمشكلات التي تعترضهم بعد التخرج ، والعمل على ايجاد أفضل السبل للقضاء على هذه المشكلات عن طريق الحوار وتبادل الاراء وتذليل الصعوبات التي تواجه الخريجين في مجال العمل بهدف الارتفاع بمستوى الاداء .

هذا وسينظم مكتب متابعة الخريجين بالمعهد لقاءات اخرى في اطار الجهود التي يبذلها المكتب للتعريف بمهامه وبرنامجه على امتداد العام الدراسي .

الشيخ صباح يبحث تطورات القضية الفلسطينية مع نظيره اليوغسلافي

اجتمع نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام الشيخ صباح الاحمد الجابر بمقر وزارة الخارجية قبل ظهر امس مع وزير خارجية يوغسلافيا الاتحادية السيد لازار مويسوف .

وعلمت وكالة الانباء الكويتية ان البحث خلال الاجتماع تناول العلاقات الثنائية بين البلدين وتطورات الاوضاع في المنطقة العربية وتطورات القضية الفلسطينية بصفة خاصة .. بالاضافة الى قضايا عدم الانحياز والقضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك .

حضر الاجتماع وكيل وزارة الخارجية السيد راشد الراشد ومدير ادارة مكتب الوزير السيد سليمان ماجد الشاهين والقائم بالاعمال اليوغسلافي لدى الكويت السيد ميلان ليسكوفتش الذين كانوا مع الشيخ صباح الاحمد في وداع السيد مويسوف لدى مغادرته الى عمان ظهر امس .

وكان السيد مويسوف قد وصل الى الكويت مساء السبت الماضي قادما من عدن في زيارة خاصة استغرقت يومين . واقام له الشيخ صباح الاحمد ظهر امس الاول غداء عمل في ضيافة دسمان بحثا خلالها القضايا التي تهم البلدين .

● الشيخ صباح الاحمد يرحب بنظيره اليوغسلافي .

مجلس الأمة يبحث اليوم تشكيل لجنة تحقيق بالشركات المقفلة

يعقد مجلس الامة جلسة عادية اليوم برئاسة السيد محمد يوسف العدساني رئيس المجلس يبحث خلالها الموضوعات المدرجة على جدول اعماله واهمها طلب مقدم من بعض النواب لتشكيل لجنة تحقيق برلمانية للتحقيق في اوضاع الشركات المقفلة.. وتوقعت مصادر نيابية ان تقدم الحكومة تقريرا عن اوضاع هذه الشركات اليوم .

ومن المقرر ان يناقش المجلس بعد بندي الرسائل الواردة والاسئلة عددا من تقارير لجنة الشؤون المالية والاقتصادية عن الحسابات الختامية لكل من مؤسسة البترول الكويتية ومؤسسة الخطوط الجوية الكويتية والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية .

كما سيناقش التقرير الثاني للجنة الشؤون الصحية والاجتماعية والعمل عن مشروع القانون المقدم من الحكومة في شأن انشاء منظمة الطب الاسلامي.

هذا وقد تلقى مجلس الامة برقيتين و ٦ عرائض سيبحثها اليوم ، وبالنسبة للبرقيتين فقد وردت الى المجلس برقية من مجلس ادارة نقابة عمال شركة صناعة الكيماويات البترولية ذكر فيها ان اعمال التسويق المحلي بشركة البترول الوطنية اجتمعوا بمقر النقابة وقرروا القيام بالاضراب عام بعد فشل المحاولات التي بذلتها النقابة من آجل حل قضاياهم ، ويناشد مجلس ادارة النقابة مجلس الامة بالتدخل المباشر من اجل حصول عمال التسويق المحلي بالشركة على حقوقهم.

البرقية الثانية واردة من المجلس التنفيذي لاتحاد عمال البترول وصناعة البتروكيماويات حول الموضوع نفسه.

وفي ما يتعلق بالعرائض والشكاوى فهي كما يلي :

ـ عريضة مقدمة من اهالي منطقة الفردوس اوضحوا فيها ان بعض بيوت ذوي الدخل المحدود في المنطقة وزعت بمساحات مختلفة تتراوح ما بين ٤٠٠ و ٧٠٠ متر مربع ، وانها بنيت على اساس غير سليم وبها نواقص وعيوب كثيرة ، وان القروض التي منحها لهم بنك التسليف والادخار لم تكف لتوفير متطلبات عمليات البناء والتوسع كما اوضح مقدمو العريضة ان المنطقة ينقصها العديد من مرافق الخدمات ، ويطالبون بزيادة قروض التوسعة التي منحها لهم بنك التسليف والادخار ، والاسراع في انجاز مرافق الخدمات بالمنطقة .

ـ عريضة مقدمة من بعض المواطنين القاطنين بمنطقة الرابية قطعة رقم ٣ اوضحوا فيها انهم قد حصلوا على قروض من بنك التسليف والادخار لبناء دور ثان بحد اقصى اربعة الاف دينار، بينما حصل مواطنون اخرون بالمنطقة نفسها على قروض يبلغ مقدارها عشرين الف دينار بسبب تقدمهم بطلب الحصول على هذه القروض قبل تاريخ ١٧ — ١١ — ١٩٨١ .

ـ شكوى مقدمة من بعض المواطنين الذين حصلوا على الجنسية الكويتية يتظلمون فيها من مطالبتهم بسداد فوائد ربوية من المبالغ المستحقة عليهم لضم مدة خدمتهم السابقة على حصولهم على الجنسية الكويتية ، ويطالبون بالغاء هذه الفوائد حتى يتمكنوا من ضم هذه المدة الى خدمتهم .

ـ عريضة مقدمة من بعض المواطنين ممن وزعت عليهم بيوت ذوي الدخل المتوسط بالقطعتين رقمي ٩، ١٠ بضاحية صباح السالم اوضحوا فيها ان الاجزاء المستقطعة من قسائمهم تعتبر جزءا لا يتجزأ من الارض ، لذلك قام البعض بازالة هذه الاسوار واضافة الاجزاء المستقطعة الى الساحة الداخلية لمنازلهم ، وعلموا أن ادارة البناء ببلدية الكويت تعتبر هذا العمل مخالفة ، وانها بصدد رفع الامر الى القضاء لقطع التيار الكهربائي منهم حتى يتم الترخيص لهم بهذه الأجزاء ، ويطالب مقدمو العريضة بالترخيص لهم رسميا بالاجزاء المستقطعة من قسائمهم .

ـ شكوى مقدمة من بعض المدرسات يتظلمن فيها من قرار حرمانهن من فترة الساعة المخصصة لارضاع اطفالهن، ويطالبن بالعدول عن هذا القرار .

الاستقبالات الرسمية

سمو امير البلاد

استقبل سمو امير البلاد صباح امس رئيس مجلس الامة محمد يوسف العدساني ووزير الدفاع الشيخ سالم الصباح ووزير العدل والشؤون القانونية والادارية الشيخ سلمان الدعيج السلمان.

كما استقبل سموه سفير دولة الكويت لدى المانيا الاتحادية طالب النقيب .

سمو ولي العهد

استقبل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله في مقر رئاسة مجلس الوزراء امس رئيس مجلس الامة السيد محمد يوسف العدساني وسفير الكويت السابق لدى السنغال السيد محمد الغديري وسفير الكويت في المانيا الاتحادية السيد طالب النقيب.

كما استقبل سموه وزير الكهرباء والماء المهندس خلف احمد الخلف والسيدين فهد الحساوي وخالد الحساوي وعضوي مجلس الامة السيدين عيسى الشاهين وجاسم الخرافي ووزير المواصلات المهندس عيسى المزيدي ووزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد ووزير الصحة العامة وزير التخطيط الدكتور عبد الرحمن العوضي .

واستقبل سموه كذلك عددا من المواطنين في الديوان العام .

وزير الدولة

استقبل وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء رئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الاستاذ عبد العزيز حسين امس مدير مكتب الكويت في جنوب السودان السيد عبدالله السريع .. الذي اطلع الوزير على اوجه النشاطات المختلفة التي يقوم بها المكتب هناك.

واستقبل الوزير بعد ذلك امين عام اللجنة الكويتية الوطنية لليونسكو السيد سليمان العنيزي .. حيث جرى استعراض لعدد من نشاطات اللجنة.

وزير الدفاع يستقبل السفير الاسباني

استقبل وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح ، بمكتبه بوزارة الدفاع امس سفير مملكة اسبانيا لدى دولة الكويت اميليو بارثيا جارثيا .

سمو ولي العهد يعزي بضحايا الزلازل في غينيا

بعث سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله ببرقية تعزية ومواساة الى الرئيس احمد سيكوتوري رئيس جمهورية غينيا اثر الزلازل التي ضربت بعض اجزاء غينيا .

العدساني يترأس اجتماع اللجنة التنفيذية للشعبة البرلمانية

عقدت اللجنة التنفيذية للشعبة البرلمانية بمجلس الامة اجتماعا امس برئاسة السيد محمد يوسف العدساني رئيس المجلس .

وابلغ أمين عام مجلس الامة السيد عبد اللطيف الفليج وكالة الانباء الكويتية ان اللجنة استهلت اجتماعها بالاطلاع على الرسائل الواردة الى المجلس ثم درست عددا من تقارير الوفود البرلمانية المشاركة في المؤتمرات .

واضاف ان اللجنة وافقت على الاشتراك في اجتماعات مجلس الاتحاد البرلماني العربي الذي سيعقد في صنعاء في الفترة ما بين ٢٣ــ٢٥ يناير المقبل .

وقال السيد الفليج أن وفدا برلمانيا من جمهورية الصين الشعبية برئاسة نائب رئيس اللجنة الدائمة في المجلس الوطني الصيني سيزور البلاد في اوائل يناير المقبل بدعوة من المجلس.

مقابلات الشيخ جابر العلي

استقبل الشيخ جابر العلي في مكتبه صباح أمس السادة : سعود سالم العنبي سفير سلطنة عمان لدى الكويت ، وغازي الريس سفير دولة الكويت لدى بريطانيا ، وعضوي مجلس الامة عبد الكريم الجحيدلي وخالد المجران ، والسيد راشد الجويسري .

وكان الشيخ جابر العلي قد استقبل يوم السبت الماضي كلا من محافظ الاحمدي الشيخ جابر العبد الله الجابر ، والشيخ مبارك العبد الله الجابر ، وعضوي مجلس الامة بدر المضف ، وعادي هايف ، والسيد مبارك الحساوي ، والسيد خالد المكراد .

التشريعية تبحث عددا من الاقتراحات برغبة ومشاريع القوانين ولجنة العرائض تبحث عددا من شكاوى المواطنين

عقدت لجنتان برلمانيتان بمجلس الامة اجتماعيها العاديين امس .

فقد اجتمعت لجنة الشؤون التشريعية والقانونية برئاسة النائب صالح الفضالة الذي صرح لوكالة الانباء الكويتية بان اللجنة بحثت في عدد من الاقتراحات برغبة والاقتراحات بمشروعات قوانين مقدمة من الاعضاء.

واضاف ان اللجنة رات دمج اقتراحين برغبة مقدمين من النائبين مبارك راعي الفحماء ونايف ابو رمية في شان حساب المدة التي يقضيها الشباب الكويتي في الدورات التدريبية الى مدة خدمتهم الفعلية بعد اجراء بعض التعديلات عليهما على ان يحولا الى مشروع قانون .

وقررت اللجنة حفظ الاقتراح برغبة المقدم من العضو فيصل القضيبي في شان احتساب مدد الخدمة السابقة على عام ١٩٤٠ لجميع الكويتيين العاملين في مختلف اجهزة الدولة بعد الاتفاق مع العضو مقدم الاقتراح .

وقال النائب الفضالة ان اللجنة رات عدم الموافقة على الاقتراح بمشروع القانون المقدم من النائب فيصل القضيبي في شان اضافة مادة جديدة الى المرسوم بالقانون رقم ١٥ــ٧٩ في شان الخدمة المدنية .

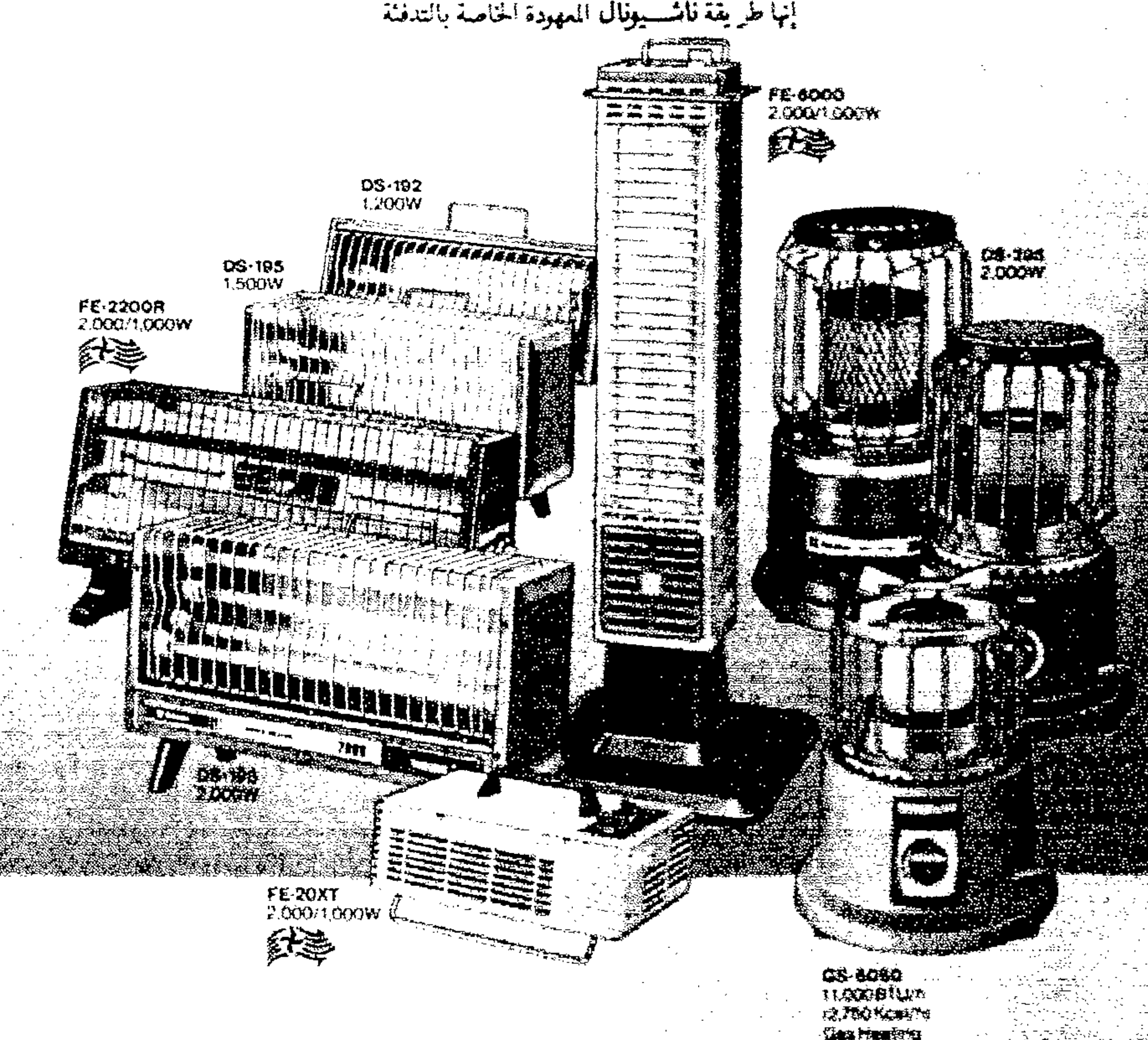
واجلت اللجنة اقتراحا بمشروع قانون اخر للنائب نفسه لمزيد من الدراسة .

واضاف رئيس لجنة الشؤون التشريعية والقانونية في تصريحه ان اللجنة بحثت اقتراحا برغبة مقدم من بعض الاعضاء في شان معاملة حملة الشهادات الجامعية والمعاهد الفنية ولا يحملون اي جنسية او جواز معاملة الكويتي في تعيينه ورات اللجنة بعد الدراسة الموافقة عليه واجراء التعديلات وذلك بموافقة احد مقدمي الاقتراح وهو النائب محمد حبيب بدر.

كما رات اللجنة عدم الموافقة على اقتراح برغبة مقدم من العضو هادي هايف الحويلة بشان ايجاد عمل لطلبة الجامعات والمعاهد العليا في مختلف وزارات الدولة ومؤسساتها.

وقال النائب الفضالة انه فيما يستجد من اعمال بحثت اللجنة الاقتراح بمشروع القانون المقدم من بعض الاعضاء في شان قانون الجزاء ورات تشكيل فريق عمل من المختصين لمعاونتها في دراسة الاقتراح .

من جهة ثانية عقدت لجنة العرائض والشكاوى اجتماعها برئاسة النائب خليفة الجري رئيس اللجنة حيث استعرضت بالبحث والنقاش عددا من العرائض والشكاوى المرفوعة من المواطنين للمجلس .



● د. رشا حمـــود الصباح العائدة من ندوة دور الاعلام في التنمية الاجتماعية ورعايـة الطفولة

تشكيل لجنة عمل دائمة لتنفيذ توصيات الندوة

● ارتفاع نسبـة الامية ووفيـات الاطفـال مؤشـــر مخيـــف في عالمنـــا العربــي
● وسائــل الاعــلام مدعــوة لمخاطبـــة المـــرأة والام والطفـــــل بشكـــل أكثـر عمقــا

كتبت ليلى نوري :

بدعوة من منظمة اليـونيسيف شاركت الدكتـورة رشـا حمود الصباح في الندوة الخاصة بدور الاعلامفي التنمية الاجتماعية ورعاية الطفولة والتي عقدت فـي ابوظبي حيث مقر مكتب اليونيسيف في الخليج ، وقـد مثلت الدكتورة الحمود الكويت في هذه الندوة ..

وحول مشـاركتها والهدف من اقامة الندوة الخاصة بالاعلام والتنمية في دولة الامارات التقــت (القبس) بالدكتورة الصــباح وردا على استفساراتنا حــول اختيار الندوة وموضوعها تقول :

— بناء على دعوة تلقيتها من المنظمة الدولية لرعاية الطفولة المعروفـــة (باليونيسيف) كما حضرتها الاخــت لولوة القطامي رئيسة الجمعيةالثقافية النسائية .. هذه الندوة نظمها المكتب الاقليمي لليونيسيف الذي يتخذ مقـرا له مدينة ابوظبي واختيار دولةالامارات العربية المتحدة كمقر للمكتب وللندوة اختيار موفق ، ذلك أن عالم الطفولة والامومة في دولة الامارات الشقيقـة يحظى برعاية واهتمام رئيس الدولـة ذاتها وتتولى السيدة حرمه مسؤولية النشاط النسائي ، ولذلك وجد المكتب الاقليمي لليونيسيف كل عون ومساندة في الدولة باعتبارها تدرك الى اي مدى يمكن ان يؤثر عمل المكتب علـى رفع المستوى الصحي والانمائي في مجال الطفولة والامومة والذييؤكـد هذا الاهتمام والدعم من جانب الدولة هو ان سمو الشيخ زايد تبنى فكـرة الندوة التي اقامتها منظمة اليونيسيف وجعلها تحت رعايته وقد اعطى ذلك للعمل دفعة لم تكن تتوفر له لولا هذا التفهم لمهمة اليونيسيف واضافت :

— أما الهدف الاساسي للنـــدوة فتتركز أن موضوعها مهم وهو دور الاعلام واثره على التنمية الاجتماعية وكلنا نقدر دور وسائل الاعلام فـي ايصال الحقائق للام وفي توعيتهـــا بمهامها التربوية والصحية .. وكلنا يدرك مستوى التوعية المتدني وعدم وجود متخصصين في مجالات الطفولة والامومة يتناولون قضاياها بشكل جاد لذلك كانت دعوةرؤساء تحرير الصحف العربية وكبار المحـــررين الماليين وخبراء اليونيسيف في مجالات الطفولة والامومة .. هذا الاحتكاك الفكـري والبحوث التي قدمت والنقاشات التي دارت في الندوة لا شك سيكون لهـا مردودها الايجابي على قضايا المرأة والطفولة وينعكس ذلك على التنميـة في منطقة الخليج .

— ما هي التوصيات المهمة التي خرجت بها الندوة في نظرك ؟

● اولا اود أن اشيد بجهود مكتـب منظمة اليونيسيف في منطقة الخليج الذي يرأسه الاخ الفاضل صباحعلاوي وهو شخص مشهود له بالجهود المثمرة في منطقة الخليج وهو واحد من ابناء المنطقة وليس مجرد خبير في شؤونها لذلك يعرف جيدا أن الاعلام هو حجر الزاوية في قضية التوعية ومن هنـا كان اختيار موضوع الندوة موفقا ، كما انه دعا اشخاصا لهم باعهمالطويل في المجال الاعلامي بحيث يحملـــون تصوراتهم لخدمة هذا المجال الحيوي (رعاية الطفولة والامومة) عندمـــا يعودون لبلادهم او لمواقعهم ويملكون كلمة نافذة في مواقعهم ..واضافت : وقد كان ضمن ٥٠ مشاركا بعضرؤساء ومديري تحرير صحـــف خليجيـــة ومتخصصين عالميين في الصحافـــة الدولية امثال السيد جوناثن بـــور وهو متخصص فيقضايا العالمالثالث، وهؤلاء لهم قلم مؤثر في مجالاتهم ، وبذلك تتحول الافكار والتوصيات الى مجال التنفيذ بمجرد عودتهم .. واعتقد أن من اهم التوصيات واقواها تشكيل لجنة عمل دائمة منبثقة عن النـــدوة وتتولى هذه اللجنة وضع خطة عمل والتنسيق لتنفيذ التوصيات التـــي صدرت عن الندوة ، كما تتولى ملاحقة تنفيذ هذه التوصيات ، كذلك كانـت هناك توصيات خاصة مثل :

● النظر لقضايا الطفولة كجـزء لا يتجزأ من مجمل المشكلات الاجتماعية والتعامل معها على هذا الاساس .

● دعوة وزارات الاعلام والاجهـزة الحكومية المختصة الى انتهاج سياسة اعلامية منسقة ومنتظمة في مجالات التنمية ورعاية الطفولة .

● تنظيم اجتماعات دورية بـــين اليونيسيف والهيئات المعنية برعايـــة الطفولة والامومة مــــع الاعلاميين الخليجيين لمتابعة العمل والتخـطيط للمستقبل .

● دعوة موجهة الى كافة وسائــــل الاعلام الى تخصيص مزيد من الوقت والمساحة لقضايا التنمية الاجتماعيـــة ورعاية الطفولة والامومة والاستفادة من الخبرات المتوفرة في هذا المجال بما في ذلك منظمة اليونيسيف..

● وهناك توصية اخرى تقدمت بهـــا الاخت الفاضلة لولوة القطامي خاصة بانشاء دور حضانة نموذجية تتولاها جهات حكومية معنية برعاية اطفـــال المرأة العاملة حتى تطمئن الام الى ان اولادها في ايد امينة.

— من وجهة نظرك هل تقصر وسائل الاعلام في الكويت في هذا المجال ؟

● ان قضايا الطفولة تحتاج الى مزيد من الجهد وتخصيص مساحات اكبر في الصحف والمجلات لمعالجة قضايا المرأة الام والطفل وحقيقة ان المجلات النسائية لا تقصر في هذا المجال وانما زوايـــا المرأة في الجرائد اليومية تتناولهـــا تناولا عابرا كي يبقى الســـــؤال لمن تكتب هذه المساحات ؟ ولاي ام؟ الى الام التي تهتم اليونيسيف برفـــع مستواها ، ليست تلك الام المتعلمـــة ولا النصف متعلمة انها الام التيتحتاج لوعي حين ترعى اطفالها ..

واضافت :

— ولا شك أن التوجه الى هذا القطاع الكبير من الامهات في عالمنا النامي ، يحتاج اولا الى خطة طموحة وكبيرة لمحو الامية كما يحتاج الى أن نصل اليها حيث هي ودون أن نكلفهـــا ادنى مشقة مادية او غيرها — ولذلك تحتاج التوعية في هذا القطـــاع الى اسلوب مختلف ووسائل مختلفة ولعل المذياع والتلفزيون وسائل فعالةومؤثرة في هذا المجال لكن اين هي تلكالبرامج التي تعطي جرعة فعالة لهذا القطـــاع الكبير من الامهات ؟

واستطردت قائلة :

— ولو علمت أن نسبة الامية فـــي عالمنا العربي نسبة كبيرة ، ونسبة الوفيات بين الاطفال الرضع مخيفة في الكويت ، اعتقد انها ٣٣ حالة وفاة لكل الف طفل وهي نسبة مرتفعـــة خاصة اذا ما قورنت بمستوىالخدمات الصحية والاجتماعية التي توفرهـــا الدولة وهي مستويات كان لا بد أن تؤدي الى تخفيض هذا المعدل ،لذلك علينا البحث عن الاسباب لننقذ اطفالنا من براثن الموت وننقذ المرأة من آثار الامية والجهل المدمرة وبذلك ننقـذ المجتمع باسره.

● د. رشا حمود الجابر الصبــاح عميدة مركز اللغات — جامعة الكويت.

د. خالـــد عبدالكريـم جمعـــة فـــي نـــدوة صحفيـــــة

الاجتماع الأول للهيئة العربية المشتركة يبدأ اليوم

تبدا الهيئة العربية المشتركة لخدمة التراث اعمال اجتماعها الاول في التاسعة من صبـــاح اليوم وذلك بمقـــر المعهـــد بالكويت .

الدكتور خالد عبد الكريـــم جمعة مدير معهـــد المخطوطات العربية عقد ندوة صحفيـــــة امس تحدث فيها عن اعمـــال اللجنـــة المشتـــركة وعن نشـاطات المعهد وخططه خاصة بعد اقرارها من المؤتمر العام للمنظمة العـــــربية للتربيـــة والثقافة والعلوم فقال : ان الهيئة العـــــربية المشتركـــة للتراث سوف تعقد اجتماعهـــا الاول اليوم وسيستمر ثلاثـــة ايـــام تصـــــدر في نهايتـــه توصياتها .

وقال ان الهيئة جاءت بنص النظام الاساسي لمعهد المخطوطات العربيـــة الذي يقول :

يتعاون المعهد مع جميع المؤسسات المعنية بتحقيق التراث وخدمته فـــي العالم العربي والخارج . ولـــه أن يفيد من جهود مؤسســـات التـــراث ومن مقتنياتها وخبراتها وان يتبادل معها المعلومات ، وأن يعهد اليهـــا بتنفيذ بعض برامجه .

ويعتبر المعهد مؤسسات التـــراث بمثابة اعضاء مراسلين يعتمـــد عليهم في التعرف على اخبار التـــراث فـــي الاقطار العربيةواستبانة خطط التحقيق والنشر فيها على مستـــوى الافـــراد والمؤسسات .

وقال ان للمعهد ان يقـــوم بمهام خاصة لحساب الـــدول العربيـــــة والهيئات المعنية بالمخطوطات ، بغيـــة تحقيق هذه الاهداف وتوثيق عـــرى التعاون ، ويشكل هيئـــة تدعـــى ((الهيئة العربية المشتركة لخدمـــة التراث)) ، تجتمع مرة واحدة في العام على الاقل وتتضمن ممثلين عن المعهـــد وعن سائر المؤسســـــات التراثيـــــة المعترف بها في العالم العربي .

وقال انه ، وخلال العامين الماضين اتصل معهد المخطوطات بالـــــدول العربية كافة للتعرف على مؤسساتهـــا ومراكزها ومعاهدها المعنيـــة بالتراث ومديري تلك المؤسسات .

فاثمرت تلك الاتصالات عن تكويـــن هذه الهيئة ، وصدر قرار المدير العام للمنظمة العربية للتربيـــة والثقافـــة والعلوم بتشكيلها على النحو التالي :

احمد يكن البلعمشي ، حمد احمد عبد الله ، حمد الرومي ، الدكتـــور خالد الماغوط ، سليمان العسكري، صالح احمد العلي ، عبد الحميـــد العلوجي ، الدكتور عبد الرحمن بن عثيمين ، عبد الرحمن الفاســـي ، عبد العزيز قاسم ، الدكتور عبدالكريم خليفة ، الدكتور عبد الله عسيلان ، عبد الله محيرز ، الدكتـــور عدنـــان بخيت ، الدكتور عدنان الخطيـــب ، الدكتور عدنان درويش ، محمد حمـــد النصر ، محمد سعيد ناصر الوهيبي، محمد العربي الخطابي ، محمود بو عياد ، نادر النوري ، السيدة هيـــا آل الخليفة .

٣ اهـــداف

وعن اهداف الاجتماع قال الدكتور جمعة : يهدف الاجتماع الاول للهيئة الى ثلاثة اهداف :

— التعارف بين مديري المراكـــز والهيئات والمجامع المعنية بالتراث ، لتوثيق الصلة بينهم ، والتنسيق فـــي مجال التحقيق والنشر والفهرســـــة والتصوير وغير ذلك من القضايـــا المهمة .

— اطلاع اعضاء الهيئـــة علـــى نشاط معهد المخطوطات خلال السنتين الماضيتين من عمره في الكويت .

— التخطيط للمستقبل وتحديد اوجه التعاون الممكنة بين المعهـــد وبقيـــة المراكز العربية المعنية بالتراث .

وتحدث الدكتور جمعة عن نشاطات المعهد فقال :

في الرابع من شهر ابريل (نيسان) سنة ١٩٦٤ م اصدر مجلس جامعـــة الدول العربية قرارا بانشاء ((معهـــد المخطوطات العربية)) . وكانت اهـــم اهداف المعهد ما يلي :

— جمع المخطوطات العربية مـــــن مختلف اقطار العالم عن طريق التصوير وتيسير هذه المخطوطات المصـــورة للعلماء والباحثين العرب وغير العرب للانتفاع بها ، ودراستهـــا ، ونشرها.

— فهرسة الخزائنالعامة والخاصة التي تضم مخطوطات غير مفهرسة ، ونشر تلك الفهارس لتعريف النـــاس بما تحويه تلك المكتبات .

— تحقيق المخطوطات المهمة ونشرها وبخاصة المخطوطاتالمتعددة الاجزاء .

— اصدار مجلة تعنى بشـــؤون المخطوطات ودراستها ، ونقد ما نشر منها ، والتعريف بهـــا .

وقد ظل معهد المخطوطات يعمـــل منذ ذلك الوقت بغية تحقيق اهدافه ، ويمكن معرفة نشاط المعهد في تلـك الفترة بمراجعة أعداد مجلته ((مجلة معهد المخطوطات العربية)) .

ثم انتقلت جامعة الدول العربيـــة بجميع مؤسساتها الموجودة معها من القاهرة الى تونس للاسباب المعروفة، فانتقل المعهد معها .

وفي اجتمـــاع المجلـــس التنفيـــذي للمنظمة العربية للتربيـــة والثقافـــــة والعلوم (الدورة الثالثة والعشرون) الذي انعقد في مدينة الطائف في بداية صيف سنة ١٩٧٩ اتخذ قرار بنقـــــل ((معهد المخطوطات العربيـــة)) الى الكويت . وأيد مجلس الوزراء الكويتي هذا القرار في جلسته رقم ٣٨—٧٩ بتاريخ ٢٥—٦—١٩٧٩م .

ومنذ ذلك الوقت اتخذت المنظمـــة العربية للتربية والثقافة والعـــلوم

● د. خالد عبدالكريم جمعة يتحدث خلال الندوة الصحفية بالمعهد

● قانـــون حمايـــة المخطوطـــات سيعـــرض امـــام اجتمـــاع وزراء الثقـــافة فــــي الكويـــت فـــي مايـــو المقبـــل

عدة اجراءات تنفيذية تمهيدا لنقـــل المعهد الى الكويت ، فوضعت لـــه نظاما اساسيا (راجع الملحق الاول) والفت له مجلسا استشاريا ، ضـــم نخبة من خبراء التراث العربـــي ، روعي في اختيارهم تمثيل الاقطـــار العربيـــة . واوكـــل الـــى المجلس الاستشاري وضع الخطط الجديـــدة للمعهد ومراجعتها والاشراف علـــى تنفيذهـــا .

وعقد المجلس الاستشاري لمعهـــد المخطوطات العربية أول اجتمـــاع له في الفترة من ٢٠ الى ٢٢ جمـــادى الاولى ١٤٠٢ هـ الموافق ١٦—١٨ اذار (مارس) ١٩٨٢م . واوصى بعـــدة توصيات مهمة . عمل المعهد علـــى تنفيذ كثير منها ، وما زال يعمل من اجل تنفيذ باقيها — راجع الملحـــق الثانـــي — محضـــر الاجتمـــاع الاول للمجلس الاستشاري وتوصياته — .

تصوير المخطوطات

وخلال العامين الماضيين من عمر المعهد في الكويت استطاع تحقيـــق بعض النتائج نوجزها فيما يلي :

لقد بات معروفا لدى جميع الناس ان رصيد المعهد من المصورات قـــد بقي في مصر . ولم يسمح بنقله ، أو بانتساخ صورة منه ، ولكننا عملنـــا منذ اللحظة الاولى على أعادة تكوين رصيد جديد . وقد حاولنا — قـــدر استطاعتنا — أن يكون ذلك الرصيـــد من مصادر جديدة لم يسبق للمعهـــد أن صور منها . وقد أرسل المعهـــد عدة باحثين لزيارة بعض البلاد ، كما اوفد بعثتين لتصوير المخطوطات .

في التعرف على أوضاع المخطوطات في العالم

ان لدى المعهد سياسة واضحة في هذا الميدان، فهو قبل ارساله البعثات يحرص على التعرف على المواطن التي تضم مخطوطات ذات قيمة . ويعتمـــد — في أول الامر — على المراسلات مستعينـــا — في بعض الاحيـــــان — بالسفارات الموجودة في الكويـــت . واتصل المعهد حتى كتابة هذه السطور باكثر من خمسين مركزا ومؤسســـة وجامعة تهتم بجمع المخطوطـــــات وصيانتها . تمهيدا لارسال الخبـــراء والباحثين اليها للتعرف على أوضاع المخطوطات فيها .

وينوي المعهد ايفاد مبعوثين فـــي وقت قريب الى منطقتين من العـــالم. الاولى الهند والباكستان . والثانية: بعض دول افريقيا مثل النيجـــــر ونيجيريا ومالي .

في فهرسة المخطوطات

هنالك عدد كبير من المخطوطات في العالم غير مفهرس ، ويحتاج الى من يتولى فهرسته لتعريف الناس بـــه . ويرغب المعهـــد في فهرســـــة بعض المكتبات في أماكن متفرقة من العالم ، مثل يوغسلافيا وباكستان واليمـــن والهند والمغرب . ولكـــن تواجهـــه صعوبـــة .

في فهرسة المصورات

حرص المعهد منذ تصوير اول دفعة من المخطوطات على فهرستها فهرســـة علمية . ويعمل ثلاثة من باحثي المعهد في فهرسة كل ما يصـــل اليه بصـــورة منتظمة . وقد فهرس حتى الان مـــا يقرب من الف وثمانمائة مخطـــوط . وينوي المعهد اصدار جزء كبير يحوي مصورات المعهد خلال عام ١٩٨٤ .

وحتى لا تطول فترة انتظار الباحثين لمعرفة ما لدى المعهد من مصـــورات بادر الى نشر كشوف مختصرة ، تتضمن وصفا مختصرا بما في خزائن المعهد . فنشر في المجلد السابع والعشريـــن — الجزء الاول — فهرسا موجـــزا بالمخطوطات المصورة من تونس ، ونشر في الجزء الثاني من المجلد نفســـــه فهرسا موجزا بالمخطوطات المصورة من جمهورية اليمن الديمقراطية .

في النشر والاعلام

عمل المعهد منذ بداية نشاطه في الكويت على اصدار نشرة — اخبـــار التراث العربي — . وصدر منهـــا عشرة اعداد في عشرين شهـــرا . ووصلت الى المعهد مئات الرســـــائل تطلب كلها النشرة . ودرجنا على أن نهديها لكل طالب ، حتى بلغ عدد مـــن تهدى اليهم اكثر من الفين ، ما بـــين جهة وشخص .

كما أصدر أربعة اجزاء من — مجلة معهد المخطوطات العربيـــة — . وهي مجلة تصدر مرتين في العام . وقـــد لقيت من الباحثين والعلماء كل ترحيب واهتمام .

ويتعاون معهد المخطوطات مع معهد التراث العلمي العربي في جامعـــة حلب على اصدار بعض كتب التـــراث العلمي . ومن المتوقع ظهور كتابـــين في اوائل عام ١٩٨٤ هما — كتـــاب القولنج — لابي بكر الرازي ، وكتـــاب — دفع المضار الكلية عن الابـــدان الانسانية ، وتدارك انواع الخطـــا الواقع في التدبير لابن سينا — .

ويعد المعهد العدة لاصدار بعض الكتب خلال الاعوام المقبلة . ولديـــه كتاب — المجمل — لابن فارس جاهـــز للطبع .. وسيصدر خلال العامـــين المقبلين باذن الله .

فهرسة المطبوع من كتب التـــراث

وهذا عمل كبير ، يهم المشتغلـــين بالتراث ، لانه يهدف الى حصـــر كل ما طبع من كتب التراث العربي منـــذ ظهور الطباعة حتى الوقت الحاضـــر في فهرس موحد . وهو عمل سبقتنـــا فيه محاولات جادة للاستاذ كوركيـــس عواد ، والاستاذ عبد الجبار عبـــد الرحمن والدكتور صلاح الدين المنجد، غير أن الهدف الذي نسعى اليهاكثر حصرا وشمولا . وسيتضمن الفهرس معلومات وافية عن اسم كل كتـــاب مطبوع ، واسم مؤلفه ومحققه ،وعدد صفحات الكتاب ، واسم ناشـــره، وبلده ، وغير ذلك من معلومات .

وبدا المعهد العمل في تنفيـــذ هذا المشروع مستعينا بباحثين مـــن ذوي الخبرة في هذا المجال ، هما الدكتـــور محمد عيسىصالحية ، الاستاذالمساعد بقسم التاريخ في جامعة الكويـــت، والاستاذ عبد الجبار عبد الرحمـــن الاستاذ المساعد بجامعة البصرة وامين مكتبتها المركزية .

وامكن حتى الان اعداد ما يقـــرب من اربعة الاف بطاقة من هذا المشروع الكبـــير .

التنسيق بيـــن مؤسسات التراث

وعمل المعهد منذ اول ايامه عـــلى تنسيق الجهود بين جميع المؤسســـات المهتمة بالتراث في وطننا العربـــي، وراسل عددا منها لتحقيق التكامـــل فيما بينها .

ثم أعد المعهد لائحة باسماء جميع الجامعات والمؤسسات والهيئـــات والمراكز التي تعنى بالتراث جمعـــا وفهرسة وتحقيقا . ثم كون هيئـــة مشتركة للتـــراث من مديري تلك المؤسسات ، ستجتمع مرة كل عامين، لتدرس وتخطط وتتعاون ، وتعمل على اقرار كل ما يفيد تراثنـــا العربي والاسلامي في شتى مجالاته .

كما أعد المعهد ((قانون حمايـــة المخطوطات)) بصيغته النهائيةوارسله الى جميع البلاد العربيـــة لابـــداء ملاحظاتها عليه . وسيعرض قريبـــا على وزراء الثقافة العرب لاقـــراره وتنفيذه .

١٤ مشروعــا

ثم تحدث الدكتور جمعة عنمشاريع المعهد التي اعتمدها المؤتمر العـــام للمنظمة العربيةللتربية والثقافةوالعلوم في تونس مؤخرا فقال اعتمد المؤتمـــر العام ١٤ مشروعا من مشروعات المعهد منها ١١ مشروعا تبلغ كلفتهـــا ٢٧٢٫٧٩٠ الف دولار أميركي وثلاثـــة مشروعات تتفق عليها دولة الكويـــت تصل تكاليفها ٢٧٣٫٥٦٤ دولار مـــن اهم هذه المشروعات مشروع فهرسة مخطوطات المعهد المصورة الذيسيفيد العاملينفي مجال التراث في كثير مـــن الجامعات العربية والاجنبية وخاصـــة من العاملين في ميدان التاريخ والادب والعلوم الشرعية ، فالمعهد يصـــور لخدمة الباحثين .

— ومنها استكمال مشروع الفهرس الشامل لما طبع من كتب التراث مما سيساعد المشتغلين في مجال التـــراث العربي في معرفة كل ما طبـــع مـــن كتب التراث العربي .

— مشروعات دعم الكويت هي ايفاد مبعوثين لدراسة ترميم المخطوطـــات وصيانتها ، وفهرسة المكتبات اضافة الى نشر كتب التراث .

وفي نهاية حديثه قال الدكتور خالد ان المعهد اعد مسودة قانون حمايـــة المخطوطات التي ستعرض علىاجتماع وزراء الثقافة العرب المقبـــل الذي سيعقد في الكويت في النصف الاولمن عـــام ١٩٨٥ . وقـــال ان هـــذا القانون سوف يجبر كل من يملـــك مخطوطات على تسجيلها لدى الدولة مما يتوقع معه تحقيق شيء منالحماية للمخطوطات العربية من التهريـــب والبيع ، كما يتوقع معه منع اخـــراج المخطوطات من البلاد العربية .

فنـــدق ماريـــوت يكـــرم وفـــود مؤتمـــر منظمـــة الصحـــة العالميـــة



● جانب من الحفل



● لقطة لبعض الحاضرين

اقام فندق ماريوت حفلا خاصا تكريما لوفود مؤتمر منظمة الصحة العالمية والذي انهى أعماله يوم امس .. وقد أشرف على الحفل السيد يعقوب الشطي مدير العلاقات العامة بالفندق .

في ختام الدورة التدريبية لتوصيف الأمراض:

د. الكاظمي يوزع الشهادات على ١٨ منتسباً

اختتمت امس الدورة التدريبية لاستخدام التصنيف الدولي للامراض (المراجعة التاسعة) وقد اناب وزير الصحة د. عبد الرحمن العوضي عنه د. نوري الكاظمي مدير ادارة الصحة العامة والتخطيط في ختام الدورة وتوزيع الشهادات على الخريجين والقى كلمة في الحفل كما القيت ثلاث كلمات اخرى .

د. الكاظمي اكد في كلمته على اهمية الدورة واثرها في افادة الاطباء والمشاركين فيها نظريا وعمليا . وقال ان هذه الدورات تحتاج بالفعل الى مشاركة فعلية من الجميع والكويت جزء من الوطن العربي ، وبالتالي فان جميع المشاركين هم في بلدهم الثاني.

وشكر المدير الاقليمي للمنظمة والخبراء الذين يعملون معه على تنظيم هذه الدورة.

● وكان د. عصمت حمود مشرف الدورة قد تحدث في كلمة طالب فيها المشاركين بتطبيق ما استفادوا من الدورة فور عودتهم الى بلادهم .

● وتحدثت السيدة منال عبد الهادي باسم المشاركين في الدورة قالت ان الدورة حققت للمشاركين فوائد كثيرة واكسبتهم خبرة جيدة بالرغم من قصر المدة . وكل هذا يعود الى الجهود المبذولة من قبل منظمة الصحة العالمية الممثلة بالدكتور عصمت حمود ود. طلعت والاستاذ عدنان الربيع الذين اسهموا بتسهيل مهمة المشاركين.

وقد وزع د. الكاظمي الشهادات على خريجي الدورة الذين بلغ عددهم ١٨ مندوبا عن الدول المشاركة وهم : خديجة الفهد ورباب فلوم ـ البحرين محمد احمد القحطاني ـ السعودية ، امتثال محمد احمد ـ السودان ، وضحه المصري وبديعة صالح ـ سوريا ، عبد اللطيف سلوم مهدي ومنال عبد الهادي هاشم ـ العراق ، محمد يحيى الكندي ـ عمان ، دكتور علي محمد السيد وليلى عبدالله المسعود ومصطفى محمد مصطفى والدكتور فوزي ابو الزين ـ الكويت، هدى عيتاني ـ لبنان ، نافع محمود الشيباني ـ ليبيا ، محمد بهاء الدين زهي ويوسف خليل ـ مصر .. وقد اشرف على هذه الدورة الدكتور عصمت حمود الخبير بمنظمة الصحة العالمية وشارك في التدريس بها كل من الدكتور طلعت جرجس والسيد عدنان الربيعي .

والجدير بالذكر أن هذه الدورة اقيمت لاول مرة باللغة العربية وكانت قد بدأت يوم ١٨ الجاري ونظمتها وزارة الصحة بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية (المكتب الاقليمي لشرق البحر الابيض المتوسط) وقد تضمنت هذه الدورات الى جانب المحاضرات التي القيت على الدارسين تمارين عملية على موضوعات الدورة بالاضافة الى زيارات ميدانية لبعض المستشفيات.

٢٧ حادثاً مرورياً

لقي احد الاشخاص مصرعه واصيب عدد اخر في ٢٧ حادثا مروريا في مختلف مناطق الكويت .

ففي الشويخ توفي المدعو (مطر) نتيجة دهسه من قبل السيارة ٦٩٣/٥٨ قيادة بدر .

الخضري العائد من اجتماعات المنظمة العربية للتربية في تونس

انتخاب الكويت لمنصب نائب رئيس المجلس التنفيذي

كتب محمود عبد القادر :

قال وكيل وزارة التربية السيد عبد الرحمن الخضري ـ العائد من تونس ـ ان المؤتمر العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم قد انتخب بالاجماع الكويت لشغل منصب « نائب رئيس المجلس التنفيذي في دورته المقبلة ٨٤ـ١٩٨٥ » كما جدد المؤتمر للدكتور محيي الدين صابر ليظل مديرا عاما للمنظمة . وركز المؤتمر على موضوع الموسوعة العربية الكبرى ، كما ركز على الهيئة العربية للدراسات العلمية والبحث العلمي وانشاء المركز العربي للتعريب والترجمة والتاليف والنشر وأصدر المؤتمر ٢٣ توصية حول هذه القضايا التربوية المهمة .

فقد عاد الى البلاد أمس الاول وكيل وزارة التربية عبد الرحمن الخضري بعد ان ترأس وفد الكويت الى المؤتمر العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في دورته العادية السابعة التي عقدت في تونس في الفترة من ١٩ الى ٢٣ ديسمبر الجاري . يرافقه مدير الادارة المالية بالوزارة صلاح الصالح وكان في استقباله بالمطار مدير مكتبه حسين حبيب ومدير ادارة العلاقات الثقافية سالم الرومي ، ومدير المعاهد الخاصة محمد الحميدي ، ومدير ادارة تعليم الكبار ومحو الامية ناصر الضاحي ومراقب العلاقات العامة صالح فهد العبد الجابر وبعض المسؤولين في الوزارة .

الوكيل الخضري صرح بان المؤتمر وافق بالاجماع على انتخاب الكويت لشغل منصب نائب رئيس المجلس التنفيذي والموافقة على انشاء المركز العربي للتعريب والترجمة والتاليف والنشر الذي سيقام في دولة الامارات العربية المتحدة ورصد مبلغ مائة الف دولار اميركي مساهمة من المنظمة في ميزانية المركز .

مراكز البحث العلمي

واضاف الخضري بان المؤتمر ركز في مناقشاته على الهيئة العربية للدراسات العلمية والبحث العلمي ودعم انشاء الدراسات العليا ومراكز البحث العلمي في الجامعات العربية ، ورصد مبلغ ٨٢ الف دولار اميركي في ميزانية عامي ٨٤ـ٨٥ لهذا الغرض .

كما اتخذ المؤتمر القرارات التالية:

● تنسيق الجهود العربية في مجالات الدراسات العليا والبحث العلمي بالتعاون مع الجامعات ، ومراكز البحث العلمي وتنسيق العمل بقصد تشجيع تكوين ملاكات اعضاء هيئة التدريس الجامعي في الوطن العربي وتمكينهم من القيام بالتدريس باللغة العربية .

● دعم انشاء الدراسات العليا ومراكز البحث العلمي في الجامعات العربية .

● اختيار عدد من مراكز البحوث والكليات والاقسام المتميزة القائمة في الوطن العربي لتكون نواة لاستقبال الباحثين ومراكز للتنسيق بين الكليات والاقسام المماثلة .

● وضع مشروعات البرامج التنفيذية للمهام السابقة وفق الاولويات مع متابعة تنفيذها وتقويمها .

● دراسة تنفيذ مشروع جامعة عربية للدراسات العليا والبحث العلمي وتقديم تقرير في ذلك للمؤتمر .

التوصيات العامة

واصدر المؤتمر العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم التوصيات العامة التالية :

ـ دعوة المجلس التنفيذي الى دراسة امكانية وضع جدول الاعمال النهائي للمؤتمر العام قبل مدة كافية مما يتيح للدول الاعضاء الاطلاع عليه ودراسة وثائقه . وتعديل البنود الخاصة بجدول الاعمال بالنظام الداخلي للمؤتمر العام اذا اقتضى الامر ذلك ، وتقديم التعديلات للمؤتمر العام في دورته العادية الثامنة .

ـ أن يقوم الجهاز العربي لمحو الامية وتعليم الكبار بالتعاون مع مركز طرابلس ومركز البحرين ، بتحليل المناهج في مجال محو الامية وتعليم الكبار ، تمهيدا لاعداد كتب مرجعية في ذلك المجال ، تستعين بها الاقطار العربية لاعداد كتب خاصة بها .

ـ ان المؤتمر اذ يشيد بمعارض رسوم الاطفال فانه يدعو الى تجديدها بصورة مستمرة ، وان يفسح فيها مجال أرحب لاطفال فلسطين .

ـ يؤكد على ضرورة مساهمة المنظمة في النداء العالمي لصيانة مدينة صنعاء وحث الدول العربية للمشاركة في انقاذ هذه المدينة العربية الاسلامية ، كما يوصي بادراج جمهورية الصومال الديمقراطية وجمهورية السودان الديمقراطية وجمهورية اليمن الديمقراطية في مشروعات المنظمة الخاصة بصيانة اثار المدن والمواقع العربية والاسلامية .

ـ ان المؤتمر اذ ينوه بمبادرة المنظمة في الاهتمام ببرامج القمر الصناعي العربي في المجال الثقافي فانه يدعو المدير العام الى وضع خطة تضمن استمرار انتاج برامج ثقافية عالية المستوى لمناهضة الغزو الثقافي الاجنبي الذي تنقله الاقمار الصناعية بما فيها القمر الصناعي العربي .

ـ دعوة المدير العام للمنظمة الى طباعة البحوث العلمية التي توافرت في اطار مشروع كتاب الاثار الفلسطينية تحت عنوان « دراسات في الاثار الفلسطينية اذا توافرت الاعتمادات المالية الممكنة من ذلك .

ـ دعوة الدول العربية الى تكوين لجان وطنية لمساعدة عمل الجمعية العالمية لحماية التراث الفلسطيني ورعايته .

ـ يدعو الى اهتمام اكبر بالدول العربية ذات الوضع اللغوي الخاص وكذا الجاليات العربية في المهجر ، في برامج جهاز التعاون الدولي لتنمية الثقافة العربية الاسلامية .



● الخضري لدى وصوله المطار



● الطلبة في الكلية

طلاب الجهراء الثانوية يزورون كلية الشرطة

قامت امس مجموعة من طلبة مدرسة الجهراء الثانوية بزيارة الادارة العامة لكلية الشرطة وكان في استقبالهم مدير عام الادارة العامة لكلية الشرطة العقيد عبد الله حمزة الرويسي ... حيث رحب بهم واجتمع معهم واطلعهم على سير العمل بالادارة العامة للكلية بعدها قاموا بزيارة عدد من الادارات الفرعية التابعة للادارة العامة للاطلاع على طبيعة عملها واختصاصها .

محافظ العاصمة يكافىء خمسة من رجال الشرطة

قام امس محافظ العاصمة الشيخ سالم صباح الناصر الصباح بمنح مكافأة رمزية لخمسة من افراد قيادة دوريات محافظة العاصمة ، وذلك لضبطهم عددا من السيارات المطلوبة في مدة قصيرا خلال ايام فقط لترضبطهم شخصا حاول السرقة بطريقة علنية بواسطة الخطف .

ترقيات بالاختيار وعلاوات تشجيعية بالاشغال

اعتمد وكيل وزارة الاشغال العامة المهندس محمد عبدالمحسن الصانع امس قرارا بترقية ٣٢ موظفا من العاملين لدى الوزارة من الكويتيين وغير الكويتيين بالاختيار مع منح كل منهم علاوة من علاوات الدرجة المرقى اليها ، على الا يغير ذلك موعد علاوته الدورية .. ونص القرار على تعديل تلك البدلات والعلاوات الاضافية الممنوحة لكل منهم تبعا للدرجة المرقى اليها .

وطلب القرار من الموظفين الذين تمت ترقيتهم الذين لا يرغبون في الاستفادة من هذه الترقيات التقدم بطلب للادارة التابع لها وذلك خلال خمسة عشر يوما .

كما اعتمد المهندس الصانع قرارا اخر منح بموجبه ٢٠٨ من العاملين ضمن مجموعة الوظائف الفنية المساعدة بالوزارة علاوة تشجيعية بنفس العلاوة الدورية المقررة لدرجته الحالية شريطة الا يجاوز بها نهاية مربوط درجته الحالية على ان يعمل بهذا القرار وبأثر رجعي اعتبارا من الثامن والعشرين من شهر نوفمبر الماضي .

لقاءات بين المسؤولين برياض الاطفال واعضاء لجنة البطاقة التتبعية للطالب

عقد يوم امس اجتماع برئاسة السيدة منيرة المشعان مديرة ادارة رياض الاطفال بمقر الادارة حضره اعضاء لجنة البطاقة التتبعية للطالب وعواطف العيسى رئيسة قسم التوجيه الفني برياض الاطفال وهند الشلفان المراقبة برياض الاطفال ويسرى معروف رئيسة قسم رياض الاطفال بمنطقة الجهراء التعليمية ، وذلك للاعداد لبرنامج لقاءات بين المسؤولين بادارة رياض الاطفال واعضاء لجنة البطاقة التتبعية للطالب مع الناظرات والوكيلات والموجهات برياض الاطفال والذي يتضمن سبعة لقاءات ، وتبدأ اعتبارا من اليوم ـ الثلاثاء ـ بلقاء بروضة قرطبة يضم ثلاثين ناظرة ووكيلة وتنتهي في ١٧ يناير الجاري وتستهدف هذه اللقاءات مناقشة الجوانب الاشرافية في مشروع بطاقة طفل الروضة ضمانا للتطبيق الجيد لهذه البطاقة وتحقيق افضل النتائج بالنسبة لرعاية جوانب النمو المختلفة في طفل الروضة .

طالبان ناجحان في هندسة الاسكندرية

اعلنت ادارة البعثات بوزارة التربية اسمي طالبين ناجحين في كلية الهندسة بجامعة الاسكندرية وهما : فهد دغيم فيحان غازي العتيبي ، عبدالرحمن محمد عبدالرحيم بدر ـ بالسنة الرابعة القسم المدني .





جلسة ختامية للمجلس البلدي قبل حله تمهيداً للانتخابات

«إلى اللقاء» عبارة للعدساني ودع فيها اعضاء المجلس

- مناقشة اعتراض مجلس الوزراء على تثمين بيوت السكن الخاص
- المطالبة بالتنسيق بين اجهزة الوزارات واحياء لجنة المرافق العامة
- تركيز على تحقيق الامن الغذائي والمحافظة على الثروة الحيوانية
- العدساني: لدينا ٣٫٥٠٠ ملايين رأس غنم فلم لا نصدرها الى الخارج ..؟
- رفض اقتراح بتخصيص دكان تجاري في كل بيت من بيوت الدخل المحدود

لقطة للجلسة الختامية

كتب انطون بارا :

اختتم المجلس البلدي دورته الحالية بجلسة عادية عقدها صباح أمس برئاسة رئيس المجلس عبد العزيز العدساني حيث تم بحث عدد من المواضيع المدرجة على جدول اعماله والنظر في اقتراحات الاعضاء.

وناقش المجلس ايضا موضوع زرائب الماشية ، وشبرتي خضار الرقة والشويخ ، واتخذ بشأنهما توصيا تمحددة ، كما جرت مناقشة حول تثمين بيوت السكن الخاص كالبنايات والفلل وطالب الاعضاء بتأكيد قرار المجلس بهذا الصدد .

كلمة الرئيس

واستهل الرئيس العدساني الجلسة بكلمة قال فيها : يسعدني أن اوجه اليكم هذه الكلمة في ختام الاجتماع الاخير للمجلس بتشكيله الحالي بعد ان اتجه الراي في سبيل تحقيق اجراء الانتخابات للمجلس الجديد في وقت مناسب الى انهاء ولاية المجلس الحالي ابتداء من مطلع العام المقبل واجراء الانتخابات خلال شهر يناير المقبل وذلك مع تقدير الحكومة الكامل والكبير لنشاط مجلسكم واعماله طوال فترة ولايته .

ان امانة الاعتراف بالحق تقتضيني ان أسجل اعتزازي بزمالة هذه المجموعة الممتازة التي كانت خير مثال على حسن الزمالة وصدق المؤازرة وكامل التعاون وتحمل مسؤولية العمل للصالح العام الامر الذي كان له اثره الطيب في حسن سير عمل المجلس وانجازات البلدية وهي انجازات كبيرة ومتسعة لا يتسع المقام في هذه العجالة الصغيرة لتعدادها او سردها ويكفي ان النتائج الطيبة لعمل المجلس ماثلة وظاهرة ويلمسها الجميع في كل مجالات نشاط البلدية وان اعمال المجلس وخدمات البلدية في مجموعها لا جدال انها شأنها شأن كل عمل لها ايجابياتها وسلبياتها لكن الشيء المؤكد هو ان العمل كان دائما مبعثه الاجتهاد الذي يهدف الى تحقيق المصلحة العامة ومصلحة المواطنين .

وانه ليسعدني ويشرفني أن اقرر الحقيقة الثابتة الملموسة في ان ما حققه مجلسكم الموقر من انجازات ما كان ليتم لولا الرعاية السامية والعطف الدائم من سمو أمير البلاد الذي شمل دائما مجلسكم باهتمامه المتمثل في سامي توجيهاته وجميل تشجيعه وتوصياته الكريمة وانه ليشرفني ان ارفع باسمكم وباسمي الى مقام سموه ايات الشكر والعرفان على ما حبانا من عطف وتشجيع .

شكر للجميع

واضاف العدساني : يسعدني أن ارفع باسمكم وباسمي الشكر الى سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الموقر الذي شمل مجلسكم بتاييده ومؤازرته .

واني ارفع الشكر ايضا الى الحكومة الرشيدة ممثلة في مجلس الوزراء والسادة الوزراء فقد كانت متجاوبة مع المجلس وكان موقفها من قراراته موقف المشجع والناقد انطلاقا من هدف تحقيق المصلحة العامة ومصلحة المواطنين .

كذلك فاني باسمكم اشكر سائر المسؤولين في كل وزارات واجهزة الدولة ومؤسساتها وهيئاتها العامة التي تعاونت وتتعاون مع البلدية في تحقيق ما تم ويتم من انجازات .

ولا يفوتني كذلك أن أشكر نائب الرئيس الاخ محمد صقر المعوشرجي الذي تحمل عني اعباء الرئاسة خلال فترات عديدة كما أقدم شكري للعاملين بالبلدية وعلى رأسهم السيد مدير البلدية العام ورئيس المهندسين ومدير ادارة نزع الملكية ونواب رئيس المهندسين والسادة المدراء المساعدين ومديري الادارات وأخص بالذكر الادارة القانونية وعلى راسها الدكتور أمام الذي بذل الجهد الكبير من خلال مشاركته في الجلسات ورؤساء الاقسام وسائر العاملين بالبلدية كما انني اذكر بالتقدير ايضا جهود الامانة العامة للمجلس البلدي وجهازها الذي بذل جهودا ضخمة لانجاز اعمال المجلس ومتابعتها واني اقدم لهم جميعا باسمي وأسمكم الشكر الجزيل وادعو لهم بدوام التوفيق .

وكذلك لا يفوتني ان اقدم شكري الجزيل للاخ المدير العام للادارة العامة للاطفاء ونوابه وجميع افراد الادارة العامة للاطفاء على ما يبذلونه للحفاظ على ارواح وممتلكات المواطنين والممتلكات العامة ولما بذلوه من جهد وتفان خلال الحوادث الاخيرة .

دور الصحافة

واشاد العدساني في كلمته بدور الصحافة وقال فاني لا انسى دور الصحافة الكبير وقد حضرت معنا الجلسات ورافقت مسيرتنا وقامت بنقل صورة كاملة وصحيحة لاعمال المجلس البلدي والبلدية للمواطنين عبر الكلمة المقروءة كما قامت في امانة وصدق باداء دورها كناقد وموجه لعمل المجلس ونشاط البلدية وعرض رغبات وشكاوى المواطنين في مجال خدمات البلدية وذلك كله في ضوء ما كانت تجده من أبواب مفتوحة أمامها في كل الادارات للحصول على ما تنشره من بيانات وايضاحات .

كذلك اشكر وسائل الاعلام الاخرى لعنايتها واهتمامها بابراز نشاط المجلس وانجازات البلدية وايضا المواطنين الذين طالما تابعوا جلسات المجلس ومناقشاته وساهموا عن طريق كتاباتهم في الصحف أو الشكاوى المقدمة منهم او في لقاءاتهم مع المسؤولين أو في الرد على استطلاعات البلدية في العمل على الوصول الى الاحسن في مجال خدمات البلدية وهم بذلك يحققون قدرا ملموسا من الرقابة والمشاركة الشعبية في اعمال البلدية .

وذكر أن بعض الاخوان سوف يتقدمون للترشيح لانتخابات المجلس البلدي المقبلة واني اتمنى لهم التوفيق والنجاح كي يشاركوا من جديد في تحمل المسؤولية وخدمة الصالح العام كما اتمنى للزملاء المعينين كل توفيق ولا شك أن خبرتهم ودرايتهم في مجال نشاطات البلدية سوف تكون موضع التقدير .

تثمين السكن الخاص

في بداية الجلسة تليت الرسائل الواردة ومنها كتاب مجلس الوزراء يعترض فيه على تثمين بيوت السكن الخاص كالبنايات والفلل ، حيث ناقش الاعضاء الموضوع :

● الجبري : القرار اعيد لتشكيل لجنة .

● الرئيس : القرار اوقف .

● عقاب : قرار المجلس الاخير هو لتنفيذ القرار والمبالغ الموجودة معقولة

● الجمعة : كان هناك اقتراح من مجلس الوزراء باجراء تقدير للمبالغ كما شكل لجنة حكومية لدراسة الموضوع .

● بوردن : مجلس الوزراء طلب تقدير التكلفة المالية والمطلوب تأكيد القرار .

● الميلم : ارى أن نكتب لمجلس الوزراء بهذا الخصوص .

● الرباح : مجلس الوزراء لم يلغ القرار انما طلب اجراء مزيد من الدراسة .

● السلمان : نطلب تاكيد قرار المجلس البلدي .

● الجبري : القرار خرج بعد تشكيل لجنة درست الموضوع.

٢٠ مليون

● المخيزيم : القرار لم يكن نهائيا، ولكن بعد تحديد المبلغ بعشرين مليون اعترض مجلس الوزراء ، وهذا بحاجة الى تصويت من المجلس او تأجيله الى المجلس المقبل .

● الرئيس : لنصوت عليه اما للعودة او للتأجيل.

وبعد التصويت تقرر تأجيله.

وصادق المجلس على محضر الجلسة الماضية وفتح باب النقاش .

تنسيق ومرافق

● المطوع : الاقتراح الذي قدمته بشأن التنسيق واحياء لجنة المرافق العامة ، كان قد نوقش وانا اشكركم على ذلك . وبالنسبة للجنة التنسيق لا نريد أن يأخذنا الحماس ، لكن نريد اجتماعات مبرمجة لانها توفر السلامة العامة للمواطن والممتلكات والمنشآت، ونرجو أن تكون الاجتماعات مستمرة ، وبالنسبة للدراسة المقدمة من الاخوان فاني اقول أن موضوع السلامة قديم، والبعض يرى انه بحاجة الى دراسة. والقانون موجود ويلزمه تنفيذ فقط ، وما أود التركيز عليه هو لجنة المرافق كي تكون على مستوى صلاحية اتخاذ القرارات وأن تبت بموضوع المرافق وحمايتها ، ولنناقش في مجال البلدية موضوع البيت الذي استملك وهدم نصفه وبقي النصف الاخر ، ويجب البدء بهذه المهمة . ثم هناك الحفر التي عملت وتركت ، والمطلوب المتابعة في مجال السلامة ولتبدأ البلدية بهدم البيوت المستملكة .

دعوة للترشيد

وكان عبد العزيز المطوع قد ضمن اقتراحه ما يلي :

هناك دعوة لترشيد الانفاق ولكن للاسف فان ما نشاهده اليوم في شوارع الكويت من حفر وردم ونقص وتغيير في الخدمات العامة ومرافق الدولة في فترات متقاربة اكبر من التنظيم مما يسبب في تأخير انجاز المشاريع في مواعيدها المحددة ومما يؤدي الى زيادة في الاعباء والتكاليف ويكون عبئا على الميزانية العامة ، الامر الذي يوحي بانعدام التنسيق بين جهاز الخدمات في الوزارات المختلفة علما بان هناك قرارا من مجلس الوزراء متخذا في ١٣-٤-٨٠ والمتضمن احياء لجنة الخدمات الفنية العليا برئاسة رئيس البلدية لذا اقترح أن يقدم رئيس البلدية الى المجلس البلدي تقريرا عاجلا عن دور هذه اللجنة ومعوقات التنفيذ المتعلقة بها مع الدعوة لجلسة خاصة لمناقشة هذه الامور سواء من ناحية تشكيل اللجنة واللجان الفرعية المنبثقة عنها وتحديد عمل اللجنة وصلاحياتها ومفهوم التنسيق من ناحية تنفيذ المشاريع او تحديث الخدمات لضمان سلامة ودقة التنفيذ في مواقع العمل المختلفة بشكل يوضح دور المجلس البلدي بأمور التنسيق .

الرئيس : كل ما اشاره الاخ المطوع بحث وهناك تنسيق لهدم البيوت المستملكة ويجري متابعة هدمها.

زرائب الماشية

وانتقل المجلس الى محضر زرائب الماشية .

● بوردن : ليس هناك اي اشارة الى الاقتراح باستعجال ايجاد زرائب للماشية ، وقد سبق لي وقدمت اقتراحا . والاجتماع تشكرون عليه ، والبلدية كشفت على الجواخير التي ليس بها اغنام وهدمتها ، الا أن الجواخير التي فيها اغنام هدمت وكان يجب الا تهدم حتى لو كانت غير مرخصة ، والتي ليس بها غنم كان يجب هدمها حتى لو كانت مرخصة .

الانجاز الاكبر

● المطوع : خلال اسبوع تمت ثلاثة اجتماعات ولو ظللنا بهذه الروح نتوقع انجازا اكبر . وموضوع الزرائب لم يتم حصره وهذه الزرائب لم تحدد حتى الان ، فهل سيتم حصرها .. اضافة الى ضرورة التركيز على الامن الغذائي ، لان الحاجة الى الغذاء هي من اهم الامور .

● الجبري : في الدراسة هناك موضوع يذكر عن استغلال زرائب الماشية لامور اخرى ، وهذه الزرائب تزال بيوم واحد وهناك بعض المحتاجين لهذه الزرائب ، ولا يجب أن نأخذ هؤلاء بجريرة اولئك الذين يستعملون الزرائب باسلوب خاطيء ، ومن الممكن تخصيص الزرائب ومراقبتها اما ان نلغيها للاستغلال الخاطيء لبعضها فلا يجوز .

● عقاب : من البداية يجب ان تكون هذه الزرائب في المنطقة الجنوبية ويمكن وضعها في مناطق قريبة لتسهيل جلب الاغنام الى المدينة .

الثروة الحيوانية

● المعوشرجي : الوضع الحالي غير سليم وصحي ، وهناك طلبات على الزرائب ونرجو الطلب من رئيس المهندسين الاسراع بتسليم الموقع كي تتمكن من الحفاظ على الثروة الحيوانية ونرضي من هم بحاجة الى الزرائب .

رخص التجارة

● الرئيس : سأشير الى اقتراحات الاعضاء ، أما موضوع الازالة فسنتطرق له ، لان كل هذه الامور تأخرت بسبب الدراسات وهي على حساب الحاجة الفعلية . وبالنسبة للزرائب فارقام الرخص معروفة وهناك زرائب غير مرخصة ، كما اننا نعرف من يستغل زرائبه ، ومن لا يستغلها . ثم أن الحديث صار حول الامور الامنية في تلك المناطق ، ولما طلبت احصائية عمن يملك اغناما .. اتضح وجود ٣٫٥٠٠ ملايين رأس من اجل الحصول على العلف ، فلا نصدر الى السودان ... ما دامت ثروتنا الغنمية بهذا الحجم .. والتربية من المهن عملها وقد اقترح عمل زرائب لها مداخل ومخارج فمن لديه غنم يدخلها ، أما من لا يملك غنما فلا يتقدم . هذا ، ما كان من حديث مع الجهة المختصة . ورغبتكم في ايجاد حل سريع للمستحقين فانا آخذه بعين الاعتبار ونحن مع الهيئة العامة للزراعة وقد ابدت استعدادها لوضع السياج .

● العثمان : كل من يزاول مهنة الاغنام سيسجل خلال الايام المقبلة في مراكز الهيئة بالصليبية .

حصر عام

● الرئيس : حصر عام وشامل وفي نماذج رسمية . وستنشر اعلانات رسمية لدعوة مربي الاغنام .

● المخيزيم : ما دام أن الهيئة بصدد استحداث نظام التخصيص ارجو ان يكون أمام نظرها ما تم بالنسبة للقسائم الصناعية ومخالفاتها التي لم تتمكن اي جهة من حصرها ولنترك العواطف جانبا .

وحدث الرئيس حول مناقشة المحضر او مناقشة بند الخلافات وبعد التصويت اقرت الاغلبية مناقشة الخلافات .



لقطة طريفة للرئيس العدساني

الكاتب سالم الحماد يحادث خميس عقاب

المعوشرجي يقرأ تقارير الصحف



سحب التقارير بامر الرئيس

والحساوي نسي نظارته



اخر حديث بين الجمعة والمطوع

تصوير : مرهف هورية

واستعرض المجلس موضوع منطقة المركز التجاري والاداري بالسالمية والاقتراحات المقدمة بشأنه من قبل رئيس المهندسين .

● العميرة : أرجو التصويت على الاقتراح الثاني .

● عقاب : أسأل رئيس المهندسين حول بعض القسائم التي تعيق العمل في التنظيم .

● الرئيس : حديثنا عن الموضوع بشكل عام فهل نوافق على التوصية ؟

خانات الخضار

واستعرض المجلس الاقتراحات ، ومنها اقتراح احمد الميلم لتطبيق نظام تخصيص خانات بيع الخضار والفواكه بالجملة في شبرة الخضار بالرقة .

● الميلم : راعيت في اقتراحي المصلحة العامة .

● الجمعة : لم لا يحال الى اللجنة الفنية ؟

وصوت الرئيس على المناقشة او الاعادة وتقرر بعد التصويت الاستمرار في المناقشة .

● الجمعة : لا اعتراض على التنظيم وبالنسبة لشبرة الرقة فان النظام الذي اراده المجلس البلدي لم يطبق اذ لا يزال الاشخاص نفسهم هناك وبالخانات نفسها . ونريد بان يطبق النظام على الجميع . ومسؤولو الشؤون الصحية انذروا اصحاب الخانات بشبرة رقم ١ قبل ان تعرض على اللجنة . ولم يتخذ قرار بهذه الطريقة وأنا لست ضد هذه الفكرة لكن ليس لدينا جهاز ، وفي الشويخ ما يجري غير طبيعي .

تطبيق القرار

● الميلم : اطلب تطبيق قرار المجلس البلدي بحذافيره .. ونود أن نعرف هل أن مستلمي الخانات هي ملك لهم تباع الواحدة بـ ٤٠ الفا واصحابها لا يستغلونها .

● المخيزيم : وضع القرار لا يفيد اذا لم يطبق بطريقة جيدة والكلام يدور حول قرار المجلس البلدي توزيع خانات الرقة على المستوردين . والا يكون هناك زيادة على المستهلك . ولكن العملية المطبقة في الشويخ اذا كانت مطبقة في الرقة فلا ينفع القرار معها ، ولا بأس باعطاء مهلة لاصحاب العقود كي تنهي عقودهم وحتى لا تهضم حقوقهم وبعد انتهاء العقود يطبق القرار .

القسائم مؤجرة

● السلمان : كل القسائم مؤجرة وليس البسطات فحسب ، ويجب تطبيق العدالة على الجميع ، ومن الممكن استحداث قسائم للاقتراح المطلوب .

● المطوع : لما فكرنا قبل سنتين بشبرة الرقة كان المفروض أن تبدأ باسلوب يخلو من التخصيص الدائم ، بهدف وصول البضاعة الى المستهلك باقل سعر . وعملية التخصيص توصل البضاعة الى المستهلك بسعر مرتفع وقد تبنى المجلس القرار على أمل أن يطبق .. ولا بد من التوقف لمراجعة الموضوع .

اعادة نظر

● المشري : شبرة الخضار يلزمها اعادة نظر سيما في مسألة المرور .. وهناك ساحات عليها ضغط كبير ، واخرى بدون سيارات ، وقبل تطبيق القرار نفسه على شبرة الشويخ ، يجب التأكد من تطبيق القرار بالرقة.

● اللهيب : كنت اتمنى لو عملت البلدية دراسة على عدد المستأجرين والذين يزاولون المهنة ، لان اغلب الذين يعملون في الشبرة لا يمتون الى المهنة بصلة .

شبرة الشويخ

● بوردن : البائعون الان صار لهم ٦ اشهر ، ولا بد من تطبيق قرار المجلس البلدي بحذافيره . وبالنسبة لشبرة الشويخ فاننا نعرف أن وزارة التجارة تصدر الاف الرخص ، لكن العدا لا يعمل بالرخصة ، وحتى لو شغل المستأجر الاصلي للخانات ، فالاسعار ستظل كما هي ، واذا طبقنا القانون فيجب أن يكون على الجميع .

● المخيزيم : يمكن ان نراعي بالتوصية انتهاء مدة العقود مع تطبيق القرار على من خالف الشروط .. والتوصية بها امور تنظيمية وهو منع المرور بالشوارع الواقعة بين الشبرتين .

من يؤجر

● الرئيس : قرار المجلس واضح بعدم تخصيص مواقع ثابتة وعدم ابرام عقود . ومن يثبت لي ان هناك بيعا من الباطن أو التاجير . أما كون القاء الكلام على عواهنه فلا يجوز ، أما كون البضاعة لم تصرف فذلك كلام اخر ، ولو قلنا لهذا البائع انتقل من هذا المكان الى اخر فلا يمانع لان شبرة الرقة تختلف عن شبرة الشويخ، واذا كان هناك اخطاء نصلحها ،واذا لم يكن هناك التزام نبحث به .

لا يا ريس

● الجمعة : ارجو الا تدافع يا ريس عن البلدية .. لكن هناك تجاوزات بالفعل في شبرة الرقة . التجار انفسهم في الشويخ والرقة ، والكلام ليس على عواهنه . والموضوع غير مدروس والقرار غير مطبق . لانه ينص على وضع البضاعة مدة ٢٤ ساعة فقط وليس ثمانية اشهر .

فنادق

واطلع المجلس على طلب شركة فنادق سميراميس السماح لها باستغلال الدور الاول والدور الثاني من المبنى التجاري القائم على القسيمة ٣٦ الواقعة في القطعة التجارية السادسة بمنطقة الاسواق داخل المدينة .

وكان كتاب لرئيس مهندسي البلدية قد اشار بالتالي :

— يحتوي الدور الاول والثاني المزمع عمل الفندق بهما على ثلاث عشرة (١٣) غرفة نوم منها ٨ غرف تقع في الجهة الشمالية من المبنى وتتم اضاءتها وتهويتها طبيعيا بينما الغرف الخمس الواقعة بالجهة الجنوبية بدون انارة او تهوية طبيعية لانها ملاصقة للجار وفق ما هو موضح بالمخططات المعمارية المرفقة .

— وضع الحمامات بالبلكون في الطابق الثاني من الجهة الشمالية مخالف تنظيميا لنظام البناء بمنطقة الاسواق ويجب تنفيذ الحمامات بالغرف مطابقا للطابق الاول وازالة الحمامات قبل الموافقة على الاستعمال كفندق .

— يوجد غرفة للاستعلامات بالطابق الاول ومطعم قائم بالطابق الارضي .

— تم اخذ موافقة الادارة العامة للاطفاء لاستعمال البناء كفندق .

— من الناحية الانشائية يجب تقوية البلاطات اسفل حوائط الحمامات المستحدثة داخل الغرف وذلك بوضع جسور حديدية اسفل البلاطة في منطقة وجود حوائط الحمام وتكون ملاصقة للسقف الحامل مباشرة .

دكان في كل بيت

وفي نهاية الجلسة ناقش المجلس اقتراح تقدم به فهد الجبري وخالد بوردن ومرزوق العميرة يقضي باعطاء بيوت ذوي الدخل المحدود والقسائم دكانا في كل بيت وقسيمة واستثنائها من قرار مجلس الوزراء والمجلس البلدي .

وبعد نقاش واسع رفض المجلس الاقتراح ، وفي ختام النقاش انهى رئيس المجلس الجلسة مودعا الجميع بعبارة «الى اللقاء» .

● عصام محمود شوقي ، المحاسب بالتربية استأنف عمله بعد قضاء اجازة قصيرة بصحبة الابنة « رانيا » مع الاهل بالقاهرة .



● محمد بدر الغول ، حصل على الماجستير في ادارة الاعمال والاقتصاد الدولي والكمبيوتر بدرجة جيد جدا وجائزة تشرشل للطالب المثالي من احدى الجامعات البريطانية .



● عبد الرحمن القصار ، امين الصندوق بالمركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج استأنف عمله بعد شفائه من الوعكة الصحية التي الزمته الفراش بضعة ايام .

● وليد خالد ، رفع الى رتبة نقيب وقد تلقى تهاني الاهل والاصدقاء بالمناسبة .

● العقيد صقر الجاسر ، مدير ادارة المرور بالوكالة اشرف بنفسه يوم امس على تسيير حركة السير في دوار شيراتون نتيجة لكثافة الازدحام .. وقد استحق ابو محمد تقدير المواطنين على ذلك .

● الدكتور فوزي مراد ، مسؤول الصحافة المدرسية في منطقة الاحمدي التعليمية القي محاضرة امس الاول في مركز الفنطاس للنساء موضوعها « الغذاء صحة ومرض » ضمن سلسلة المحاضرات التي سيلقيها بالمركز لتوعية الدارسات .

● اسامة راشد مناع ، عاد من اميركا بعد حصوله على الماجستير في ادارة الاعمال وتلقى التهاني من الاهل والاصدقاء .

● الرائد يعقوب يوسف الياقوت ، والسيدة حرمه رزقا بمولود اسمياه « ناصر » وقد تلقيا تهاني الاهل والاصدقاء بالمناسبة .



● جانب من اللقاء

لقاء ثقافي بمراكز الشباب

ضمن الخطة العامة للنشاط الثقافي بمراكز الشباب التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل التقت المراكز التالية — الجهراء — الشامية — القادسية . وذلك في الدور الثاني للقاءات الشباب على طريق المعرفة ضمن الدورة الشتوية « المجموعة الثانية » كانت اسئلة المسابقة الثقافية حيوية وركزت حول المعلومات العامة والثقافة الدينية للاعضاء الذين ابدوا استعدادا طيبا وظهرت بينهم روح المنافسة الشريفة وانتهى اللقاء بالنتيجة التالية :

المركز الاول وفاز به مركز شباب القادسية ، المركز الثاني وفاز به مركز شباب الجهراء ، وسوف يلتقي المركزان الفائزان مع الاول والثاني على المجموعة الاولى وذلك على كاس الدورة وجوائزها .

ايقاف مجلة « العامل » لحين صدور حكم من القضاء بشأنها

صدر قرار من وزارة الاعلام بايقاف مجلة « العامل » لسان حال الاتحاد العام لعمال الكويت لحين صدور حكم من القضاء ، وذلك لنشرها مقالا افتتاحيا على الصفحتين الرابعة والخامسة من العدد رقم ١٦٩ الصادرة في ١٥ ديسمبر بعنوان « الى طريق يؤدي الخروج من الازمة » .

ندوة عن دور الاسرة التربوي

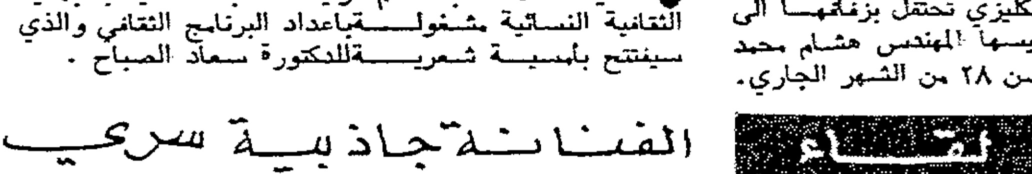
افتتحت امس اللجنة التنفيذية للعمل المجتمعي بمحافظة الجهراء برنامج الموسم الثقافي التربوي بندوة من « دور الاسرة التربوي » واقيمت الندوة بمدرسة الميدان المتوسطة للبنات وقد حضرها عدد كبير من امهات طلاب وطالبات المنطقة كما حضرها السيد رشيد العبيد — مدير منطقة الجهراء التعليمية والمراقبون بالمنطقة كما حضرتها السيدة دلال الشمالي مديرة ادارة الخدمة الاجتماعية والنفسية والسيدة فاطمة الابراهيم مراقبة شؤون الخدمة الاجتماعية بالمنطقة ورؤساء الاقسام والتوجيه الفني بالمنطقة وقد حاضر فيها فاروق الجوهري الموجه الفني بمنطقة الجهراء والسيدة اجلال حلال الموجهة الفنية بالخدمة الاجتماعية بمنطقة الجهراء والشيخ حياد محمد العيد ، امام بمسجد العيار بالجهراء ، ودارت الندوة حول دور الاسرة التربوي وضرورة التعاون بين البيت والمدرسة ..

● السيدة ليلى محمد علي ، حرم عبد المجيد صالح المدرس الاول للاجتماعيات بمدرسة الشمم بالمتوسطة بنين غادرت البلاد بصحبة كريمتها سحر الى القاهرة بعد زيارة قصيرة .

● الانسة جيلان سامي عمران ، المجازة في الادب الانكليزي تحتفل بزفافها الى عريسها المهندس هشام محمد حسن ٢٨ من الشهر الجاري .

● السيدة سلافة الجاسم ، رئيسة اللجنة الثقافية بالجمعية الثقافية النسائية مشغولة باعداد البرنامج الثقافي والذي سيفتتح بأمسية شعرية للدكتورة سعاد الصباح .

لقاء



الفنانة جاذبية سري

فلسفتي تتلخص في الحوار مع البيئة والفنان يبقى لسان الحاضر ومرآة المستقبل

كتبت نورهان الطوبجي :

الوطن في قلبها ، في عينيها ... تحمله معها اينما ارتحلت وحلت . تحمله بين جوانحها حبا تسكبه في لوحة تتغنى فيها بحب الحياة وبحب الوطن.

حاولت ان تبحث وما زالت تحاول البحث في لوحاتها عن مصر ... عن الانسان المصري ببساطته وتعقيداته .

مع زميلاتها حاولت ان تخلق خطا فنيا متميزا يأخذ من الماضي اصالته وجذوره الممتدة العميقة ويصب معاناة الحاضر في لوحة .. ترسم بخطوطها انات المتعبين وترصد ضحكات السعداء .

تلك هي الفنانة «جاذبية سري» الفنانة التشكيلية التي حملت فنها وطافت به دول العالم العربي والاجنبي سفيرة للفن ولمصر .

والفنانة جاذبية سري استاذة التصوير بجامعة حلوان والجامعة الاميركية تزور الكويت هذه الايام لعرض لوحاتها في المعرض الـ ٤٦ وكان لـ « القبس » معها هذا اللقاء .

حوار مع البيئة

● لكل فنان فلسفته الخاصة فماهي فلسفتك ؟

— قبل ان اذكر فلسفتي سأذكر لك كيف كانت البداية ..

البداية كانت مع احد احياء القاهرة الشعبية حيث تشمين رائحة الماضي تفوح في ارجاء المكان ،الاصالة والفن في كل ما تقع عليه عينيك من اشكال المعمار المصري بمشربياته والبلكونات والشبابيك ، والمآذن المنيفة ، وابراج الكنائس . لذلك المعمار الذي يعطي للمدينة لمسة خاصة تميزها عن غيرها .. كل هذا يندمج ويذوب فيه الانسان المصري بصخبه وهدوئه ، بفرحه وحزنه ، برائحة عطارته وبناياته بل برائحة حياته .. بالوانه القوية وايضا بالوان ودرجات عواطفه الحارة المتدفقة .

من هنا كانت البداية ... ومن هنا كانت فلسفتي التي استوحيتها من المكان والبيئة التي تربيت وترعرعت فيها وفلسفتي تتلخص في حوار مع البيئة ... المكان هو البدء وهو الختام .

وما انا الا مجرد محاولة لخلق عمل فني مصري معاصر ليس تقليدا للتراث وليس مجرد تصوير للحاضر .. ولو تلاحظين انني اسمي دائما معارضي باسماء امكنة كان لها تأثير في اخراج اللوحات المعروضة .

مراحل حياة الفنان

● حياة الفنان مراحل فما هي مراحل حياتك ؟

— بدأت رحلة البحث من ذاتي في عام ١٩٥١ حيث كان الانسان المصري هو هدفي الذي ابحث عنه وتميزت هذه الفترة من حياتي برسومات شعبية ساذجة . فالخطوط بسيطة ،والالوان بهيجة تمثل شخصية الناس البسطاء الذين كانوا يرون انفسهم في هذه اللوحات .. تلك كانت البداية ومرحلة البساطة المطلقة .

بعد هذه المرحلة نضجت فنيا الى حد ما وبدأت اصور نفسي كطفلة تلهو وتحاول ان تعبر عن الحالة السياسية . كل ما كنت اريد ان اقوله كنت اضعه في صورة هذه الطفلة التي كانت تمثلني . لقد ازدادت التصاقا بمصريتي وبدأ يدخل على اسلوبي في الرسم شيء من الخيال او « الفنتازيا » ، لكنها ظلت تحمل بساطة نفسي التي داخلها التجريد.

في هذه الفترة رسمت ما يطلق عليه الملحمة او السيمفونية وكانت لوحة اسميتها « الحياة على شاطيء النيل » .

فهي صورة حية صادقة تصور الحياة بالمدينة والريف ، الخضرة والجمال ، الصخب والضجيج والزحام هذه اللوحة هي اعلى مرحلة وصلت لها في المرحلة التشخيصية .

وفي عام ١٩٦٧ الذي يؤرخ له في حياة كل منا وفي حياتي انا بالذات كان مرحلة انتقالية خطيرة .. فالجرح الغائر في النفوس العربية الذي سببته النكسة ترك بصماته على لوحاتي في شكل آدميين تحجروا فلقد تحول الناس في لوحاتي الى حجارة جامدة صماء لا تنفعل ولا تشعر بما دار ، ويدور حولها من مآس وآلام .



الفنان انسان

● الى اي مدى يتأثر الفنان بالاحوال السياسية ؟

— الفنان انسان ومواطن في هذا البلد يشعر ويعاني مثل اي انسان يعيش في هذا الوطن .. بل يكون تأثره اكبر بكثير فهو القادر على نقل الصورة المنعكسة على نفسيته وهو الذي تجسد المعاناة في داخله وهو المرهف الذي قد يترقب ويستشف الحدث حتى قبل ان يحدث، ليست هذه مبالغة بل حقيقة يعلمها ويقدرها كل انسان عانى ويعاني ليخرج فنا صادقا .

فلذلك تأثر الفنان بالوضع السياسي كبير وقد يتخذ هذا التأثر احد شكلين سلبا بانعزاله عن تسجيل ما رآه وآلمه او ايجابا بالخلق والابداع فالفن لسان العصر ومرآة المستقبل.





كلمة السر

اعداد : احمد ابو حلاوة — حولي

— احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه .
— اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
— يتبقى معك في النهاية ٧ احرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعر عباسي .

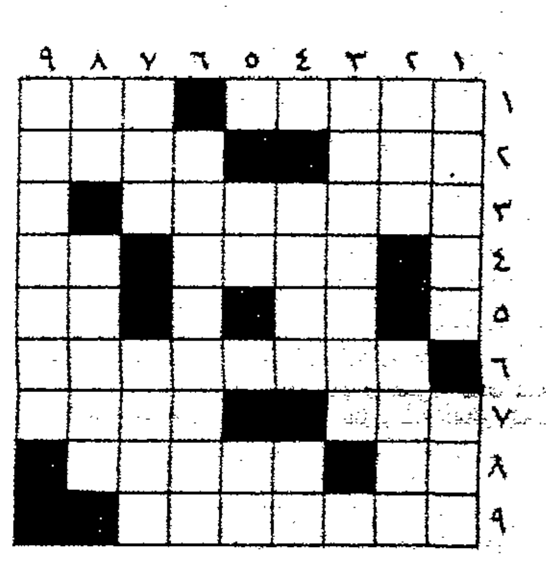
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ا	ث	ن	ي	ب	م	ا	ع	ل	م	ت	س	م	ح
٢	ع	ل	ي	ض	ا	ن	ن	ي	ب	ا	س	ل	ي	ا
٣	ا	ل	ا	ظ	ل	م	ا	ي	ت	ط	ل	ا	خ	م
٤	ذ	م	ف	ا	ذ	ا	ظ	ل	م	ت	م	ف	ا	ن
٥	ا	ظ	ل	م	ي	س	ا	ل	ت	ف	ع	ا	و	ك
٦	م	ب	م	خ	ا	ق	ت	ه	ا	ل	خ	ي	ل	ن
٧	ك	ط	ع	م	ا	ل	ع	ل	ق	م	ه	ل	ا	ت
٨	ا	ج	ا	ه	ل	ة	ك	ل	ا	م	ة	ن	ب	ا
٩	ن	ب	م	ا	ي	خ	ب	ر	ك	ا	ن	ن	ي	ب
١٠	ل	ت	ع	ل	م	ي	ا	ل	م	غ	ن	م	ل	ا
١١	ا	ت	ه	د	ا	ل	و	ق	ي	ع	ة	ع	ن	د
١٢	م	ا	غ	ت	ى	ا	ل	و	غ	ى	ك	ر	ه	م
١٣	ن	و	م	د	ج	ج	ا	ل	ك	م	ا	ة	ا	ك
١٤	ه	ر	ب	ا	ت	ن	ع	م	م	ه	ل	ا	ز	ن

الذي — علي — بما — علمت — فاتني — سمع — مخالطتي — اذا — لم — الكلم — فاذا — نظمت — فان — ظلمي — باسل — مر مذاقته — كطعم العلقم — هلا — سألت — الخيل — يا — ابنة مالك — ان — كنت — جاهلة — بما — لم تعلمي — يخبرك — من — شهد الوقيعة — انني — اغشى الوغى — واعف — عند — المغنم — ومدجج — كره — الكماة — نزاله — لا — ممعن — هربا ..

كانت كلمة السر في عدد امس : « الفرزدق »

كلمات متقاطعه

اعداد : رشا الشريجي



افقيا وعموديا :

١ — زهرة المدائن — اداة استفهام ٢ — متشابهة — مؤذن الرسول عليه السلام ٣ — مدينة فلسطينية ٤ — يشتكي نعيه — متشابهان ٥ — للتمني — انا عربي ٦ — مدينة فلسطينية ٧ — رب — مدينة سورية ٨ — الذي — جزيرة في البحر المتوسط ٩ — مدينة فلسطينية .

حل الشبكة السابقة

افقيا وعموديا :

١ — لبنان حبلة ٢ — كب — ريال ٣ — بنك — الي ٤ — نور الشريف ٥ — ليل ٦ — مر — شوكار ٧ — ابار — كنان ٨ — معلي — ٩ — حل — رابه .

والقبس ترحب بشبكات القراء .

حظك اليوم

● الحمل :
(٣/٢١ — ٤/٢٠)
موهبتك الابداعية تتجه نحو البيئة التي تعيش فيها وتزداد رغبتك بتحقيق علاقات ذاتية مستقرة وحظك اليوم في الفن .

● الثور :
(٤/٢١ — ٥/٢٢)
تصالح مع صديق بسبب ملاحظة عابرة ابديتها وتشعر ان العلاقة مشرقة في حياتك ، واليوم مناسب للنشاط الفني والفكري .

● الجوزاء :
(٥/٢٣ — ٦/٢٢)
[illegible]

● السرطان :
(٦/٢٣ — ٧/٢٢)
[illegible]

● الاسد :
(٧/٢٣ — ٨/٢٢)
[illegible]

● الحوت :
(٢/٢٠ — ٣/٢٠)
[illegible]

● الميزان :
(٩/٢٣ — ١٠/٢٢)
علاقة عاطفية جديدة في حياتك .. ولكن هذه العلاقة يجب ان تكون سعادة التي تنعم روحي اكثر من اي شيء آخر .

● العقرب :
(١٠/٢٣ — ١١/٢٢)
[illegible]

● القوس :
(١١/٢٣ — ١٢/٢١)
[illegible]

● الجدي :
(١٢/٢٢ — ١/٢٠)
[illegible]

● الدلو :
(١/٢١ — ٢/١٩)
[illegible]

● العذراء :
(٨/٢٣ — ٩/٢٢)
[illegible]

حياة الفهد :

ظاهرة "الشللية" أبعدتني عن المسرح ومحاولاتنا لإصلاح الوضع باءت بالفشل

● لا حل لتردي الحركة المسرحية الا بتأسيس مسرح قومي واحياء المسرح الطليعي.

كتب محمد زغلول دياب :

حياة الفهد واحدة من الفنانات الكويتيات اللواتي ساهمن في تأسيس الحركة المسرحية بالكويت ، وكانت بدايتهن الفنية تحمل في طياتها كثيرا من المعاناة والتضحيات فعلى اكتافهن كانت النهضة المسرحية بعد رحلة صادفن خلالها كثيراً من العقبات .

تحدثت عن بداياتها الفنية فقالت :

— البداية في المسرح كانت عام ١٩٦٣ ، وذلك من خلال مجموعة من هواة المسرح وكانت فكرتنا تقوم على تكوين فرقة مسرحية ، وكان على راسها الفنان الراحل صقر الرشود ومنصور المنصور وعبد العزيز المنصور وقدمنا العديد من الاعمال المسرحية. من اخراج الفنان صقر الرشود والذي كان له الفضل في تخطي كثير من العقبات التي واجهت تلك البداية التي صقلتنا بقوة التحمل والاصرار ولم اعمل مع فرق اخرى الا في السنوات الاخيرة مع المسرح الكوميدي لعبد الامير التركي وفرقة المسرح الوطني لعبد الحسين عبد الرضا وفي التلفزيون قدمت الكثير من الاعمال من اشهرها مسلسلات الدكتور ، خرج ولم يعد ، العمياء ، الوان من الحب ، خالتي قماشة ، والاسوار .

● بصفتك واحدة من مؤسسي الحركة المسرحية بالكويت ، كيف ترين المسرح اليوم ؟

— اتحدث لك بصراحة .. في الماضي كان المسرح يعرض المواضيع باهتمام اكثر وجدية اكبر وكان يهدف من خلالها لتوجيه الناس الى توضيح الرؤية لما يحيط بنا من احداث واهتمامات. واثبات وجود الممثل المؤلف والمخرج ونجاحه لا ياتي الا بتقديم كل ما هو صادق وملموس لدى الناس ، وهنا فكل من يؤدي بصدق وامانة يقفز الى درجة النجومية ، وكان الجميع يتنافس على اكتساب حب الناس ورضاهم بعيداً عن اي هدف اخر ، والوضع الآن اختلف فقد اتسعت رقعة الفرق التجارية ، وبكل اسف فان هذا الانتشار كان ضد الارتقاء بذوق المشاهد وفكره .. وبدلا من ان يحدث نوع من التنافس اصبح التركيز على من يكسب اكثر ، وكيف يحقق ذلك ، حتى اختيار الفرق لنصوصها المسرحية التي تعرضها ، تسيطر عليها الصفة التجارية ، والشيء الذي اصبح يثير دهشتي ، هو استغلال بعض الفنانين الكبار لعقلية الطفل وتقديم اعمال مسرحية له تقوم على السخرية من عقلية الطفل حتى ان الاشكال التي تقدم على المسرح تقدم بشكل يثير الاشمئزاز والتفاهة ، أما مسرح الكبار فنادرا ما يقدم عملا مسرحيا جادا ولم نشاهد منذ سنوات سوى عمل او اثنين يحملان شيئا للمسرح .

لم نبتعد عن المسرح

● اثيرت مع الفنانين مشكلة هبوط الحركة المسرحية بالكويت ، وعلل البعض هذه المشكلة بسبب ابتعاد الفنانين الذين ساهموا في تأسيس الحركة المسرحية ؟

— نحن لم نبتعد عن المسرح ، ولكن هو الذي ابتعد عنا .. لقد كنا نعمل فوق خشبة المسرح .. وشعورنا الداخلي مليء بالولاء والحب لما تقدمه وليست لنا اية اهداف شخصية سواء مادية او مركزية .. ثم بدأت تدخل عناصر جديدة في الفرقة لا تمت بصلة للاصالة الفنية ، ثم اتسع عدد تلك العناصر لتصبح ظاهرة عامة ، وهذه العناصر كل هدفها احتلال المناصب والسيطرة . وتدخلت الرغبات الشخصية في توزيع الادوار وبدأت تفرض نفسها ، بجانب النصوص الهابطة .. ونحن كفنانين مؤسسين اقتنع بنا الناس وبدايتنا .. لا يمكن ان نرضى لانفسنا المشاركة في هذا الهبوط فكل ما يهمنا هو كيان المسرح وصعوده وليس هبوطه فكان من الطبيعي ان نبتعد عن هذا المناخ . بعد ان اصبحت الشللية والمحسوبية تسيطر على العمل وتبلورت اهدافها الدفينة ، والتي برزت من خلال نوعية العروض التي تقدمها الفرق وهي تحمل في طياتها كل انواع الهدم الاخلاقي والفني ؟

افلت الزمام من ايدينا

● ولماذا لم تحاولوا اصلاح هذا الوضع بدلا من الابتعاد والصمت ؟

— لقد وجدنا الاغلبية صاحبة هذه الاهداف هي المسيطرة .. ولقد حاولت وزملائي تصليح الوضع القائم ، ولكن للاسف باءت كل محاولاتنا بالفشل بعد ان فلت الزمام من ايدينا ، وبسبب اخلاصنا للمسرح ابتعدنا .

● ولكنك ممثلة وعضو في مجلس ادارة الفرقة ومن المؤسسين لفرقة مسرح الخليج ؟

— هذا صحيح ولكن لم تعرض علي اعمال من الفرقة .

● وبماذا تفسرين هذا ؟

— لانهم يعلمون انني لا اقبل بمثل هذه الاعمال متدنية المستوى ، ثانيا ، عندما اعمل بالمسرح فاني اتفرغ له تماما .. لان المسرح يختلف عن التلفزيون .. العمل التلفزيوني لا يستغرق اكثر من شهر على الاكثر .. ولكن المسرح لا بد ان تقضي فيه اكبر وقت ممكن وتبذل فيه جهدا اكثر فكان علي أن اختار النص الجيد ، والموضوع المناسب .

● ما هو المناخ الذي ترينه مناسبا لعودتك للمسرح ؟

— بعودة الروح الاسرية ، التي كانت تسود العمل المسرحي في السابق ، والتفافنا حول بعضنا ، وان تجمعنا الصفات الحميدة من وفاء واخلاص وروابط الصداقة والغاية .. الغاية هي الاساس وهي النهوض بالمسرح .

والجهات الرسمية مسؤولة

● البعض يقول انه لا يوجد فنان أو مسؤول يقود الحركة المسرحية بالكويت ؟

— انا ، لا اقول فنان ، ولكن اطالب بجهة تتحمل المسؤولية كاملة من قبل وزارة الاعلام مدعمة بالخبرات والتطلعات تستطيع ان تاخذ الامور بكل ابعادها ، وليس من المعقول أن يبتعد فنانون عن العمل بالمسرح بدون أن نطلع على ارائهم ووجهة نظرهم والاخذ بارائهم ومقترحاتهم .

● وماذا عن انشاء نقابة للفنانين؟

— في كل دول العالم ، سواء المتقدمة او النامية توجد للفنانين اتحادات ونقابات ، ونحن في هذا البلد المتحضر لا نملك مثلها ، ولا نعرف من هي الجهة المسؤولة عنا وعن مشاكلنا ، هل هي وزارة الشؤون الاجتماعية ام وزارة الاعلام ام المجلس الوطني للفنون والاداب ؟ نحن كالطفل الضال الذي يبحث عن والديه .

● ما هي مقترحاتك التي ترينها مناسبة لتنشيط الحركة المسرحية وهي على قائمة الحركة الفنية ؟

— انني اصرخ .. ابكي .. اتالم لقد تحدثنا كثيرا وناشدنا كثيرا ، ولا احد يسمع صرخاتنا ، ولا يشعر بالامنا .. واقتراحاتي تتلخص في انشاء المسرح القومي الذي يعبر عن حضارة تلك الامة وتراثها واحياء المسرح الطليعي الذي انتهى قبل أن يبدأ ، وتقليص الفرق المسرحية الاربع الى فرقة او اثنتين ، وتخصيص الاعانة المخصصة للفرق المسرحية لهما ، واستضافة الخبرات الفنية والعلمية الخاصة بالمسرح لتوفير الاحتكاك والمشاركة ، وسحب التراخيص التي اعطيت دون وجه حق لبعض الاشخاص الذين لا يمتون بصلة للمسرح ولا للفن في عمومه.. وانا أعلم أن هناك اشخاصا يحتفظون بهذه التراخيص لبعض الوقت حتى يشعروا أن سعرها قد ارتفع في السوق فيقومون ببيعها ، لان المسرح في نظرهم سلعة تباع وتشترى والمفروض أن تسحب الرخص من هؤلاء التجار. لان الفن اسمى من مثل هذه التصرفات.

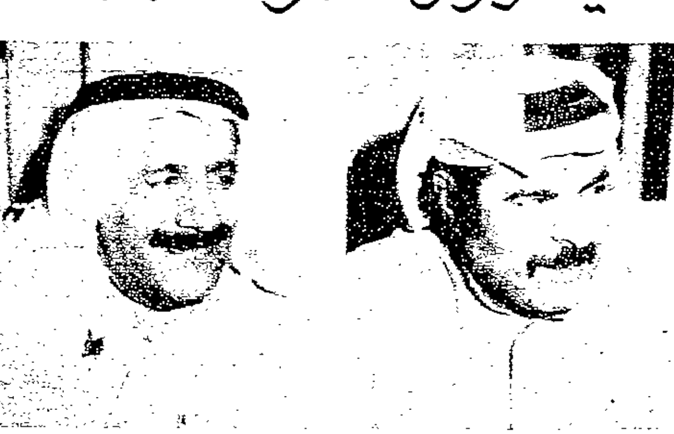
● هل تقليص الفرق سوف ينهي حالة التوقف المسرحي لهذه الفرق ؟

— سوف تعطي الفرصة لكل الفنانين الذين يقدمون عملا او اثنين في العام للعمل على مدار السنة وانا على علم ان فرقا مسرحية بكامل اجهزتها الفنية والادارية لا تعمل ومع ذلك تاخذ الدعم المادي . وتوقف النجم يعني الاحباط والقضاء عليه .

● في لقطة من مسلسل « الدكتور »

● حياة الفهد

وفد من المسرح الشعبي يزور دار القبس



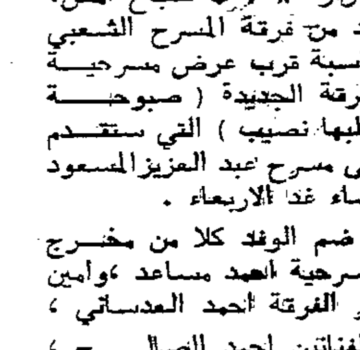


● احمد العدساني

● احمد الصالح



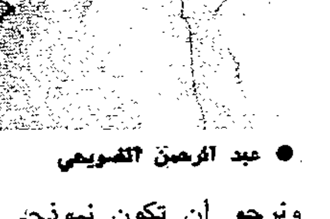


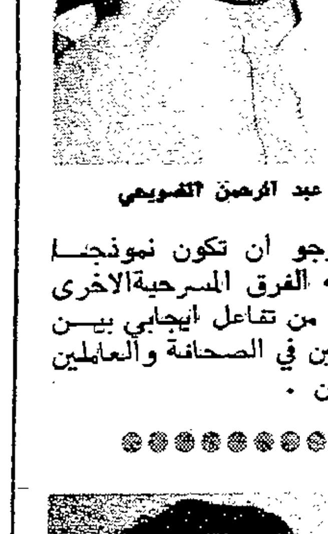


● ابراهيم الحربي

● احمد مساعد







● عبد الرحمن الضويحي

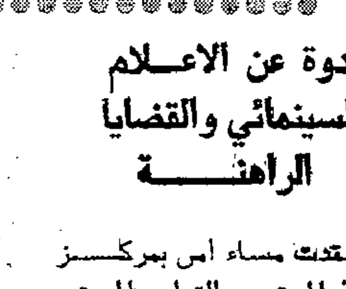
زار القبس صباح امس ، وفد من فرقة المسرح الشعبي لمناسبة قرب عرض مسرحية الفرقة الجديدة (صبوحة خطبها نصيب) التي ستقدم على مسرح عبد العزيز المسعود مساء غد الاربعاء .

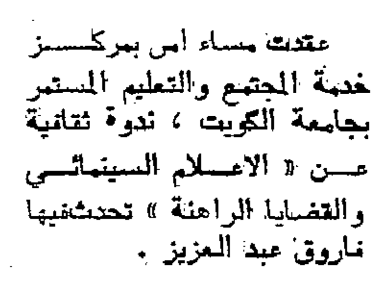
ضم الوفد كلا من مخرج المسرحية احمد مساعد ، وامين سر الفرقة احمد العدساني ، والفنانين احمد الصالح ، عبد الرحمن الضويحي ، وابراهيم الحربي .

وتعد هذه الزيارة مبادرة طيبة للمسرح الشعبي في الربط بين الصحافة والفنان المسرحي من حيث المتابعة والنقد والتشاور .

ونرجو ان تكون نموذجا تحتذيه الفرق المسرحية الاخرى لما فيه من تفاعل ايجابي بين العاملين في الصحافة والعاملين في الفن .

ندوة عن الاعلام السينمائي والقضايا الراهنة









عقدت مساء امس بمركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة الكويت ، ندوة ثقافية عن « الاعلام السينمائي والقضايا الراهنة » تحدث فيها فاروق عبد العزيز .

الاذاعة

البرنامج العام

٥,٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني ، افتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ، ٥,٣٠ القرآن الكريم ، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى ، ٦,١٥ برنامج ايالتعبد ، ٦,٣٠ برنامج صباح الخير ويستمر حتى التاسعة ويتخلله موجز الانباء في السابعة وصحافتنا اليوم في السابعة والربع ونشرة الاخبار الثانية في الثامنة ، ٩,٠٠ عالم الاسرة ، ٩,٣٠ برنامج اكثر من ساعة ، ١٠,٣٠ موجز الانباء ومتابعة اكثر من ساعة ، ١١,٤٧ قصيدة الحمد يا ربي لزكيةصمدان ، ١١,٥٦ حديث الاسلام وادب الطعام والشراب ، ١٢,١١ اغنيتان ، ١٢,٣٠ مسلسل اوال جزائر الكلمة ، ١٢,٤٥ اغنيتان ، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة ، ١,١٥ برنامج عالمنا اليوم ، ٢,٠٠ قصيدة ثالث لمحمد عبد الوهاب ، ٢,١٤ دعاء ، ٢,١٨ على مائدة القرآن الكريم ، ٢,٤٦ ابتهال ، ٢,٥٣ صوت واغنيتان ، ٣,٣٠ كلمات على الورق لياس خضر ، ٤,٠٠ موجز الانباء ، ٤,٠٥ اخبار جهينة ، ٤,١٥ صيد العصاري لصباح فخري ، ٥,٢٠ نافذة على التاريخ ، ٤,٣٩ القرآن الكريم ، ٤,٥٠ ابتهال لحمدان الساحر ، ٥,١٠ اغنيتان ، ٥,٣٠ برنامج زاد المسير ، ٥,٥٠ اغنيتان ، ٦,٠٠ موجز الانباء ، ٦,٠٥ اغنيتان ، ٦,١٨ ابتهال لنصر الدين طوبار ، ٦,٢٧ من برامج اذاعة القرآن الكريم : حديث الاحتراز من اللهو المحرم ، ٦,٣٤ تشكيلة غنائية منوعة ، ٧,٠٠ جريدة المساء ، ٧,٣٠ الحبيب الاول لمحمد سعد عبد الله ، ٧,٣٥ حديث ، ٧,٤٨ اغنيتان ، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة ، ٨,٣٠ اخبار الرياضة ، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات ، ٩,٠٠ الكون بين يديك ، ٩,٣٠ حفلة شعبية ، ١٠,٠٠ موجز الانباء ، ١٠,٠٧ مسلسل اوال جزائر الكلمة ، ١٠,٢١ اغنية العادل مامون ، ١٠,٣٠ الوطن العربي في اسبوع ، ١١,٠٠ غدا أو بعد غد ، ١١,٣٢ اغنيتان ، ١٢,٠٠ موجز لاهم الانباء ، ١٢,٠٥ كنوز من الاذاعة ، ١,٠٠ موجز الانباء ، ١,٠٥ القرآن الكريم ، ١,١٠ الختام بالسلام الوطني .

القرآن الكريم

٤,٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني ، افتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ محمد محمود الطبلاوي ، ٥,٢٠ حديث قرآن وسنة ، ٥,٢٧ الفتحة المرتلة للشيخ محمد شرف الطوالسي والطيب من القول ، ٦,٠٠ نشرة الاخبار ، ٦,١٥ الفتحة المرتلة للشيخ محمد شرف الطوالسي ، ٦,٤٢ برنامج : هذا ديننا ، ٦,٥٣ من الذكر الحكيم للشيخ عبد الباسط عبد الصمد ، ٧,٠٠ برنامج : على مائدة القرآن الكريم ، ٧,٢١ الحديث : الغربة ، ٧,٣٠ القرآن الكريم للشيخ محمود عبد الحكم ، ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني .

الصلاة

الفجر	٥,١٩
الشروق	٦,٤١
الظهر	١١,٥١
العصر	٢,٤١
المغرب	٤,٥٩
العشاء	٦,٢٢

التلفزيون

● خالد العبيد

● سعاد عبدالله

البرنامج الاول :

٥,٠٠ القرآن الكريم ، ٥,٠٨ نادي الاطفال ، ٦,٤٢ القرآن المفسر ، ٧,٠٠ اهم الانباء ، ٧,٢٥ اهلا وسهلا بين شركة المواصلات الكويتية وجريدة الراي العام ، ٨,٤٥ حديث الاسبوع للشيخ علي الجسار ، ٨,٣٠ مساء الخير ، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية ، ٩,٤٠ المسلسل اليومي : غدا تبدأ الحياة ، ١١,٠٠ راي الناس عن الطالب .. البيت والمدرسة ، ١١,٥٠ أبيض واسود ، ١٢,٣٥ موجز الانباء .

البرنامج الثاني :

٧,٠٠ القرآن الكريم ، ٧,٠٥ المسلسل الثقافي : حياة الحيوان ، ٧,٢٥ المسلسل الثقافي : كسول ات ماكروني ، ٨,٠٠ نشرة الاخبار بالانكليزية ، ٨,٢٥ المسلسل الثقافي : الاكتشاف ، ٨,٥٥ مسلسل المغامرات الرحالة ، ١٠,٠٠ الفيلم الاجنبي : صوفيا لورين ، ١١,٥٠ الختام بالسلام الوطني .

السهرة الليلة

« أبيض واسود » و « صوفيا لورين »

على البرنامج الاول تقضي السهرة مع حلقة جديدة من برنامج « ابيض واسود » اعداد وتقديم : بدر بورسلي ، وحلقة هذه الليلة تتضمن : اغنية لفريد الشاطيء ، لقاء مع نادية الجندي ، اغنية لصالح الحربي — مشهدا من تمثيلية لو عرفه الشباب — اغنية لفريد الاطرش ، ومشهدا من مسرحية بحرينية .

على البرنامج الثاني تقضي السهرة مع المسلسل الاجنبي « صوفيا لورين » حيث تتابع حياة الممثلة صوفيا وتحولها عالم السينما وزواجها من المنتج كارلو بونتي ..

السينما

● الاندلس
فيلم : القرن — عربي

● السالمية
فيلم : اليس ملكة الديسكو — اجنبي .

● السيارات
فيلم : الغول صديقي — عربي .

● الفردوس
فيلم : القاضي شودري — هندي

● الحمراء
فيلم : الفونة — عربي

● الاحمدي
فيلم : ابطال في الجحيم — اجنبي

● الفحيحيل
فيلم : الاميرة — بنغالي

● الجهرة
فيلم : فرقة الحصار — اجنبي

● غرناطة :
فيلم : سوبرمان ٢ — اجنبي

● الصليبخات
فيلم : سيد الكاراتيه — اجنبي

● الجليب
فيلم : الاعمى — بنغالي

● سيارات الاحمدي
فيلم : السادة المرتشون — عربي



● اعـــداد الطعـام



● زهـــرات يساعـــدن

"مهمات متعددة" للمرأة الفلسطينية خلال الحصار

طرابلس — من موفد القبس — عميد الشنطي :

ام سمير فلسطينية تحمل الجنسية الامريكية تعيش في طرابلس انضمت الى اتحاد المرأة الفلسطينية وترأست فرعه في مدينة الحصار .

خلال الحرب تسلمت مسؤولية تزويد المقاتلين بوجبة غذاء رئيسية كل يوم .

... في منطقة الزاهرية وعلى بعد ٢٠ مترا من مكتب ابو عمار تم استئجار طابق كامل من بناية وتسم وتحت القصف الى المقاتلين بكافة المواقع .

العمليـة تبـدأ الساعة الرابعة صباحـا لاعداد اكثر من عشر طباخات ضخمة .

ونكون في الليلة السابقة قد استعددنا لها وتنتهي العملية الساعة الواحدة ظهرا حيث تبدأ التعبئة بواسطة صحون بلاستك مغطاة ثم يتم تقسيم وكيفية التوزيع حسب المواقع .

اضافة الى ان المركز يصرف الطعام للمهجرين والمكاتب وكل من يرغب في ذلك من ابناء البلد .

وتؤكد بان ابو عمار وابو جهاد كانا يصران على الاكل من الطعام نفسه وكانا يأكلان طعام الغداء الساعة السادسة مساء بعد التأكد من صرف كافة الطعام الى المقاتلين والمهجرين .

واضافت: اننا كنا نستغل اوقات الفراغ في صنع وحياكة « الشال » الفلسطيني المميز وتوزيعه على المقاتلين والاعلام الفلسطينية .

المرأة الفلسطينية ساهمت بامور اخرى غير الطبخ في المعركة فقد كانت تقوم بحمل الرسائل والاقتتال والتنظيف وعاملة اللاسلكي والشيفرة الخاصة بنقل الاوامر والمعلومات والاغاثة .

ابو عمار قال لاتحاد المرأة : « لقد سجلتن صفحة بيضاء في تاريخ النضال الفلسطيني وقاتلتن وحققتن النصر كما حققه الرجل وامتزج دم الرجل والمرأة في معركة الشرف والتي ستعطي نتائجها قريبا نحقق اهداف ثورتنا .

استحداث مطبخ ضخم يستطيع تقديم هذه الوجبة .

ام سمير تقول : « ان اعضاء الاتحاد في طرابلس ساهم مساهمة فعالة في اعداد الطعام للمقاتلين حيث كنا نقدم كل يوم ٥ الاف وجبة غداء تتكون من لحم ورز ودجاج وفاكهة وحلويات .

واضافت : « ان البناية خلال المعارك تعرضت للضرب عدة مرات واصيب الطابق العلوي منها بصاروخ مباشرة ورغم ذلك ظلت المرأة الفلسطينية تقدم الوجبات .

وتقول : « ان الاخ ابو عمار كان يشرف كل يوم على نوعية الطعام الذي سيصرف ، انها تستطيع القول ان المطبخ صرف اكثر من ٣ الاف كيس بطاطا واكثر من ٢٠ الف صندوق « بندورة » واطنانا من الرز والسكر والمعلبات واللحوم والدجاج والطحين اذ كنا نعمد طبخ اكلات فلسطينية مشهورة مثل « المفتول » و (المسخن) اضافة الى العديد من المبحسات الفلسطينية .

تقول ام سمير ان هناك ٢٥ متطوعة يعملن ليل نهار اضافة الى الاشبال المتبرعين الذين كانوا ينقلون الطعام اثناء المعارك



● وجبات بالعساوي



● امهات المقاتلين في الخدمة.



● توزيع الطعام في حماية المدفع

سلاح الدولة لا سلاح الطوائف

بقلم: د. خليل احمد خليل

بين هدنة وهدنة تقع الحرب على لبنان وفيه ، ولا يقع السلام. هذه العبرة المرة هي الوحيدة التي يستخلصها اللبنانيون من سنوات الموت التسع . حتى أن قوات « السلام » المستقدمة عربيا ودوليا، تحول بعضها ، من خلال استئناف الحرب ، الى « قوات حرب ». والمسألة الاولى التي تشغل لبنان باسره هي : متى تنتهي الحرب ؟ من ينهيها ؟ كيف ؟ وعلى اية قاعدة ؟

منذ نشوبها والاختلاف قائم ومستمر حول طبيعتها وكأن طبيعة الحرب اللبنانية لغز لا حل لرموزه ، او كأن القوى السياسية التي اندرجت في سياقها ، خاضتها او انقادت اليها ، لم تعد قادرة على تحديد الهوية السياسية للحرب . وربما يكون الامر اخطر من ذلك. بحيث أن القوى المتصارعة فقدت اي فلسفة سياسية ، اية اهداف قابلة للتحقق ، وصارت تتبارز ، على الطريقة الرومانية ، وكان المبارزة بين طائفة وطائفة ، بين قبيلة وقبيلة ، باتت هدفا بحد ذاته. واذا كان الامر كذلك ، فانه يعني دخول اللبنانيين في عدمية سياسية لا تولد غير الشكوك والاوهام المتبادلة . أن الحرب اتخذت منحى « حرب الاخرين » ، بمعنى أن بعض القوى المتقاتلة اخذ يوصف بانه من نوع « أجراء الحرب » وانقضوا في الوقت نفسه من واقع الدولة الى واقع اللادولة.

مقابل ذلك كانت الدولة تستخدم سلاحها مع فريق ضد فريق اي انها كانت تراهن على المتحاربين وتنسى ذاتها كمؤسسة مستقلة كوحدة عضوية ، فوق الطوائف والقبائل التي تشهر سلاحها ضد بعضها ، وفي الوقت نفسه ضد الدولة . هكذا اضاعت الدولة بدورها عقلها السياسي ، سواء بمشاركتها في القتال او في تغيبها لترك الصراع عليها يلخذ مجراه ، وبذلك اضاعت استقلال لبنان ووحدة شعبه ، وأباحت فتح الحدود أمام الحروب الاتية من جنوب البلاد ومن شرقها وشمالها ، واخيرا من غربها . لقد امتلأ لبنان حروبا ومتحاربين ، وصدقت الدولة شعارا ناقلا ، اطلقه الكتائبيون قبل اندلاع الحرب عام ١٩٧٥ ، يقول « قوة لبنان — اي الدولة — في ضعفه » ، وتصرفت على اساس هذا المنطق الضعيف ، وتراجعت الى اضيق الحدود التي يمكن ان تتراجع اليها دولة في العالم !

والواقع يثبت أن لا دولة بلا سياسة تنفذ ، بقوة الاجماع الوطني ، وأن لم يتوفر فبقوة السلاح الوطني الذي يضع حدا لقوة سلاح الطوائف ، وللقوى الراغبة في استعمال سلاح الطوائف تنفيذا لاهدافها ومصالحها . اكتفت الدولة بالاعتقاد أن نظامها البرلماني الديمقراطي هو صمام الامان لبقائها . ولاستمرارها كقوة قانونية شرعية . وفاتها ان الاكثرية البرلمانية المنتخبة عام ١٩٧٢ ، والمؤيدة لشرعية الدولة — على ما في تأييدها من فوضى والتباس وفساد — باتت عام ١٩٨٣ ممثلة لاقلية شعبية ضيقة ، في حين ان الاكثرية الشعبية تدور في فلك الانقسام السياسي الطائفي المسلح . لقد اخذت الميليشيات اماكن الجيش والدولة على الارض ، وخلف هذه الميليشيات او الى جانبها ، قامت قوى خارجية عربية ودولية ، تمثل مشاريع سياسية مختلفة عن مشروع الدولة اللبنانية ، فما كان من الحكم البرلماني ، الرئاسي ، الا ان اختار اكبر المتدخلين « الولايات المتحدة الاميركية » ظنا منه انها قادرة على اخراج صغار المتدخلين وعلى اخضاع المستقويين بالمتدخلين العرب او الاسرائيليين. أي أن الدولة بدلا من استقوائها داخليا باطراف التنازع اللبناني ، آثرت الاستقواء على القوى الوسطى والصغرى باللعبة الدولية الاخطر . فهل انتهت الحرب بذلك ؟

مع كل استقواء بتدخل خارجي كانت الحرب تتصاعد وتزداد ضراوة وتشمل مناطق جديدة ، وقد تساوى في اللعبة الاستقواء الخارجي ، الدولة والميليشيات ، بدرجات مختلفة ، وازداد غموض السياسة الرسمية ، فلم نعد نعرف ما الفرق بين سياستها وسياسات القوى المتكالبة حولها ، سواء بتأييدها ام بالاعتراض عليها. وربما كان هذا الغموض مقصودا ، بل مشبوها ، لان تاريخ ما بين الاستقلال عام ١٩٤٣ واندلاع الحرب عام ١٩٧٥ ، يرشدنا الى القضية المركزية التي فجرت الحرب : فقد توارث المسيحيون عامة ، والموارنة خاصة ، منذ العثمانيين حتى الفرنسيين ، مجموعة من « الضمانات » التي تحولت في الدولة المستقلة الى « امتيازات » وهذا التحول الخطير جعل فريقا كبيرا من اللبنانيين بدون ضمانات اجتماعية ولا امتيازات سياسية ، وفي الوقت نفسه جعل الدولة كمؤسسة ، كتركيبة اجتماعية — سياسية ، هي المرض الاول للتنازع بين اللبنانيين . ومأساة هذه اللعبة انها جرت الدولة الى قاع التناحر الطائفي ، ففقدت هويتها الوطنية الشاملة ، اي اللاطائفية وعكست وضعها على اللبنانيين كافة . والحال ، بات من الواضح أن الحرب لن تنتهي داخل لبنان ما لم تنتهج الدولة وتنفذ سياسة وطنية ، فوق الطوائف واحزابها وميليشياتها واجرائها . وهذا هو صلب الحوار الوطني وجوهر التوافق على صيغة جديدة لجمع اللبنانيين ، كمواطنين لا كطائفيين ، حول الدولة كمشروع توحيدي وحيد واخير .

يبقى قائما السؤال : من ينهي الحرب ؟

يفترض بان الذين اطلقوها أن يوقفوها ، لكن كيف يوقفونها وقد اكتشفوا ، بشكل او باخر ، ان المشروع الفئوي الذي كان وراءها لم يتحقق ، وانهم كلما توغلوا في استقدام قوى خارجية لفرض مشروعهم على « مغلوبين » محليين ، توغلوا قدما في الابتعاد عن حرية قرارهم السياسي وعن احتمام تنفيذ المشروع المسبق ، وازدادوا انحيازا لمشاريع وقرارات وارادات القوى الخارجية المستقدمة . انه الارتهان الكامل من الداخل للخارج : ارتهان الدولة كدولة ، وارتهان الميليشيات كميليشيات ، والطوائف كطوائف. ان افدح خسارة غير منظورة حلت باللبنانيين ، تحت ركام الدمار والموت والانهيار ، هي خسارة حريتهم السياسية ، وضياع مشروعهم الديمقراطي السلمي الذي يمكنه ، وحده ، ان يمنع استمرار الحرب وتحويل لبنان الى « مجموعة مستعمرات » او « مستوطنات» واننا لا نجانب الحق والحقيقة حين نقول ان اعلان لا طائفية الدولة ، اي اعلان العودة الى الحرية السياسية والمساواة الوطنية هو المنطلق الحاسم لانهاء الحرب . بكلام اخر ، بات المتقاتلون المحليون اسرى العاب عسكرية وسياسية اكبر منهم ومن اوهامهم السياسية بكثير ، وهم لا خلاص لهم من اسرهم الا بفك ارتهانهم لاية ارادة خارجية ، والدولة المرتهنة لا خلاص لها الا بالخروج من معادلة التناقض السوفيتي — الاميركي ، وبابداله من معادلة الوحدة اللبنانية ، قاعدة الدولة وجيشها الوطني . بهذا المعنى ، وفي سياق موقف افتراضي كهذا ، يمكن للدولة ، وحدها ، انهاء الحرب الداخلية ، ويمكنها بقوة الداخل ، المتماسك المتلاحم في اجماع سياسي جديد ، أن تخرج المتدخلين الكبار من لعبة اسرها ، وأن تبادر الى حسم خيارها بين العرب واسرائيل — الخيار الخاطئ الذي وقع فيه الكتائبيون واسقطوه عليها — فتختار العرب بكل حسناتهم وسيئاتهم ، وفقا لما تقرر في جنيف الاولى .

ومع حسم الصراع الداخلي حول هوية الدولة اللبنانية ، تنحسم جملة مسائل فرعية مركزية : اولها مسألة «لمن الدولة» وجوابها أن الدولة الديمقراطية هي دولة شراكة ، من الجميع وللجميع ، فهي سلطة شعبية ، دائمة الارتباط بالشعب ككل ، وليس ببعض الشعب ، ببعض الطوائف ، وثانيها مسألة تجديد الدولة . فمع حسم هذه المسألة ، تنحسم مسألة امكان تجدد الحرب الاهلية ، او يفترض بالدولة المتجددة ديمقراطيا أن ترضي جميع الاطراف المكونة بحيث تتوافق ليس فقط على خفض سلاح الطوائف في وجه الدولة « حالة الهدنة ووقف النار مثلا » ، بل على وضع نفسها وسلاحها في خدمة مشروع الدولة . وثالثها مسألة القاعدة القانونية لانهاء الحرب من الداخل ، وجوابها انها قاعدة الشراكة الوطنية. الشراكة الاجتماعية والسياسية التامة ، شراكة المناطق والطوائف في دولة لا طائفية ، قوانينها هي ضمانات الجميع ، وامتيازات للجميع بدون تفرقة . فهل بات لبنان على طريق الحل العقلي لمسألة الدولة والحرب الداخلية ؟ وهل انتهى الرهان والارتهان للخارج نهائيا ؟

هاتان المسألتان ستتوضحان وستحسمان في جنيف الثانية ، لكن ما جرى تنفيذه على الارض من اخلاء دير القمر من مقاتلي القوات الكتائبية ، واخلاء طرابلس من مقاتلي الثورة الفلسطينية ، هو مشير ايجابي لبدء المرحلة ، المقترنة بدورها بمشروع امني ، مضمون عربيا ودوليا ، يسمح لسلاح الدولة ببسط نفوذ القانون من جسر الاولي جنوبا حتى جسر المدفون شمالا . وفي ما يتعدى جنيف اللبنانية ستبدأ عام ١٩٨٤ « جنيف عربية — دولية » لاجلاء الاسرائيليين من الجنوب ، ولسحب القوات السورية وحلفائها غير اللبنانيين من البقاع والشمال . وبين جنيف وجنيف ، لا نعرف اذا كانت ستقع حروب جديدة ، أم سيقع سلام نهائي للبنان وشعبه .

أميركا تعيد بريطانيا إلى حدود جزيرتها



● واشنطن تسلح الارجنتين ولندن ترد بدعم شيلي

● تاتشر تعبىء دول الكومنولث للرد على الصفعتين اللتين تلقتهما في غرينادا وقبرص .

● بريطانيا كشفت سر هجوم أميركي اسرائيلي مشترك فأرجأت واشنطن الموعد

هل وصل الخلاف بين الحلفاء الغربيين ، وتحديدا بين واشنطن ولندن ، حد توجيه الضربات غير المشروعة تحت الطاولة ، بالرغم من ان رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر كانت تعتبر ، وما زال البعض يعتبرها ، الحليفة الاكثر ولاء واخلاصا لسياسات الرئيس رونالد ريغن المتشددة على المستوى الدولي ؟

الضربات ، او بالاحرى الصفعات ، التي تلقتها بريطانيا اخيرا من ادارة الرئيس رونالد ريغن في غرينادا وفي قبرص ، مرورا بالنزاعات القائمة بينهما في امريكا اللاتينية وجنوب الاطلسي وجنوب افريقيا ، الى جانب الخلاف الاخير حول دور القوة متعددة الجنسيات في لبنان والنوايا الاميركية بالنسبة لمنطقة الشرق الاوسط بشكل اعم .. كلها امور تدل على ان الصراع بين الحليفين اصبح « على المكشوف » ، ولا هوادة فيه ولا ممنوعات .

وفي حين يبدو للمراقبين ان واشنطن قررت انهاء كل دور ، وكل حلم بدور ، للامبراطورية العجوز خارج حدود جزيرتها ، فان بريطانيا العاجزة عن الرد بعنف وسرعة مماثلين تجد نفسها مضطرة الى اللجوء الى المناورة والى ترتيب المؤامرات الخفية ، بدبلوماسية وحنكة عرفت بهما تقليديا ، لاحراج السياسات الاميركية وكشف تهورها ، بل وعرقلتها حيث يمكن .

وكانت الخلافات في آراء بين الحليفين الحميمين قد بدأت تذر قرونها منذ نهاية حرب جزر الفوكلاند — المالوين — في جنوب المحيط الاطلسي التي انت بالارجنتين الى هزيمة عسكرية كانت متوقعة الى حد كبير ، وببريطانيا الى كسب سياسي داخلي حققته حكومة تاتشر ، والى اخفاق سياسي دولي سواء في اروقة الامم المتحدة او في الاوساط الاميركية اللاتينية عموما ، وفي انحاء كثيرة من العالم الثالث .. انعكاسا .

واشنطن تصحح دورها

الهزيمة العسكرية التي لحقت بالارجنتين ، بالرغم من تعاطف كل بلدان امريكا اللاتينية معها ، اطاحت براس نظام العسكريين الحاكم في بونس ايرس ، ولكنها ادت في الوقت نفسه ، الى احراج واشنطن امام كل بلدان امريكا اللاتينية المتحالفة معها ، اذ رأت هذه البلدان في الولايات المتحدة حليفا لا يمكن الاعتماد عليه في حال كون الخلاف مع بلد صناعي كبير وانغلوسكسوني على وجه الخصوص ، لان واشنطن لن تقف الى جانب الحليف الاضعف ، سياسيا وعسكريا ، ولو كان هذا الحليف على حق .

هذه الرؤية الاميركية اللاتينية لما جرى اثناء حرب الفوكلاند ، وللدور الذي لعبته الولايات المتحدة بوقوفها الى جانب بريطانيا نقل بشكل مباشر وواضح جدا الى واشنطن في حينه ، مرفقا في بعض الحالات بتحذيرات مبطنة من ان واشنطن قد لا تجد لها حلفاء في امريكا الجنوبية عندما تحتاج الى مثل هؤلاء الحلفاء في الاوقات الحرجة .

وهذا ما جعل واشنطن ، في اعقاب انتهاء الحرب ، توجه اهتمامها اكبر الى استعادة ثقة حلفائها في امريكا اللاتينية ، والارجنتين بشكل خاص . وقد ساهمت ادارة الرئيس ريغن مساهمة فعالة في مختلف الاوساط المالية الدولية بمساعدة الارجنتين على اعادة جدولة ديونها البالغة ٤٠ مليار دولار ، كما عملت بجد على مساعدة الجنرال بينيون الذي استلم قيادة البلاد بعد الحرب ، على الوصول بها الى العودة الى الحياة الديمقراطية ، والى اجراء الانتخابات الاخيرة التي ادت الى نجاح الحزب الراديكالي بالكثرية كبيرة والى ان يصبح زعيم الحزب ، راوول الفونسين ، رئيسا للجمهورية اعتبارا من مطلع السنة المقبلة .

ولم يكن هذا النوع من المساعدة التي قدمتها واشنطن للارجنتين ليثير المشاعر البريطانية ، ولكن ما اغضب حكومة تاتشر هو المساعدة العسكرية الكبيرة التي قدمتها الولايات المتحدة لاعادة بناء الترسانة الارجنتينية من ناحية ، والدعم الدبلوماسي الذي تقدمه واشنطن لبيونس ايرس حول اعلان السيادة الارجنتينية ، اسميا ، على جزر الفوكلاند من ناحية اخرى .

والواقع ان الارجنتين لم تتراجع خلال الاشهر الانتقالية الماضية قيد انملة من اعلان حقها في السيادة على الجزر . اما الرئيس المقبل راوول الفونسين فقد اعلن موقفه من هذه القضية خلال حملته الانتخابية ، وبدا فيه لا يقل تصلبا عن موقف اسلافه من العسكريين .

ويناقض موقف الرئيس الفونسين بعدم الموافقة على انهاء حالة العداء والحرب مع بريطانيا الا اذا قامت هذه الاخيرة بسحب قواتها من الجزر ، والغاء منطقة المياه الاقليمية المعلنة حول الجزر حتى مسافة ٢٤٠ ميلا بحريا ، والموافقة على الدخول في مفاوضات حول مسألة السيادة . ولا ينفي الراديكاليون الارجنتينيون امكانية « تلجير » الجزر لبريطانيا لمدة خمسين او مئة سنة ، شرط اعتراف بريطانيا بمبدأ سيادة الارجنتين على الجزر .

واعتبرت لندن ان التحول الطارىء في الموقف الاميركي ، وما تقدمه واشنطن من دعم عسكري ودبلوماسي للارجنتين موجه ضدها بالدرجة الاولى ، خصوصا وان ملف ازمة الفوكلاند ما زال مفتوحا .

الرد عبر شيلي

واختارت السيدة تاتشر الرد عبر البلد المجاور للارجنتين والمعادي لها تقليديا ، الا وهو شيلي . ووافقت لندن على طلب تقدم به دكتاتور شيلي اوغست بينوشيه للحصول على كميات من الاسلحة البريطانية المتطورة ، وتجري حاليا دراسة تفاصيل هذه الصفقة بين البلدين. وتشمل الصفقة ، فيما تشمل ١٢ طائر مطاردة — مقاتلة — من طراز « جاغوار » ، وعددا غير محدد من صواريخ جو — ارض من طراز « سي ايغل » .

وطائرات « الجاغوار » التي يفترض ببريطانيا ان تبيعها الان لشيلي كان قد اوصى عليها سلاح الطيران البريطاني ، ولكنه وافق اخيرا على بيعها والاستعاضة عنها بطائرات « تورنادو » ، وطائرات « جاغوار » تبقى اكثر تطورا من الناحية التقنية والعملية من اي نوع من الطائرات التي تملكها الارجنتين حتى اليوم ، باستثناء عدد قليل من طائرات « الميراج » فرنسية الصنع . اما الصواريخ « سي ايغل » فتوازي في فعاليتها وقدراتها الصواريخ الفرنسية من طراز « اكزوسيت » التي استخدمتها الارجنتين بنجاح واضح خلال حرب الفوكلاند ضد السفن البريطانية الحربية .

وبالاضافة الى هذه الطائرات والصواريخ ، فان شيلي تتفاوض حاليا مع بريطانيا على شراء المدمرة الحاملة للصواريخ الموجهة « انتريم » — ٦٢٠٠ طن — ، وهي المدمرة التي شاركت في حرب الفوكلاند ثم ارسلت للابحار بالقرب من جزيرة غرينادا اثناء الغزو الاميركي الاخير للجزيرة .

وكذلك ، فقد اعيد فتح باب التفاوض حول شراء شيلي لحاملة الطائرات البريطانية « هرمز » ، في حين ان بريطانيا باعت فعلا في الصيف الماضي لحكومة سانتياغو ١٢ طائرة من طراز « هوكر هنتر » و٣ طائرات من طراز « كانبيرا » .

قلق أميركي على الديمقراطية

التسليح البريطاني لشيلي اثار استياء واشنطن التي اعلنت خشيتها من ان يؤدي ذلك الى تهديد المسار الديمقراطي طري العود في الارجنتين. وذكرت المصادر الرسمية في الادارة الاميركية انها قلقة من ان تؤدي زيادة القوة العسكرية الشيلية ، المترافقة باستمرار الوجود العسكري البريطاني المكثف في الفوكلاند، الى اعادة العسكريين فجأة الى سدة الحكم في الارجنتين.

وبالرغم من ان اميركا هي التي اوصلت الجنرال بينوشيه الى السلطة في انقلاب دموي اطاح بالحكم الديمقراطي للرئيس السابق سلفادور الليندي عام ١٩٧٣ ، وهي التي دعمت نظامه القمعي المتشدد طيلة هذه السنوات ، فان مصادر العاصمة الاميركية نفسها اعربت عن « استيائها الشديد » من استعداد السيدة تاتشر لتزويد « الانظمة القمعية في جنوب اميركا » بالاسلحة المتطورة بينما تنكر على واشنطن تزويد الحكم الديمقراطي في الارجنتين باسلحة عادية !

كل هذا الاخذ والرد بين حكومتي واشنطن ولندن، وعلى مدى اشهر، وبشكل علني ، خلق جوا من التوتر الشديد في العلاقات بينهما ، وجاء الغزو الاميركي لجزيرة غرينادا ، الدولة المستقلة العضو في « الكومنولث » البريطاني في بحر الكاريبي ، ليشكل القشة التي قصمت ظهر البعير البريطاني .

وفي حادثة الغزو كانت النية الاميركية في « صفع » حكومة تاتشر واضحة تماما ، من حيث ان الرئيس الاميركي كان اتصل بها قبل الغزو واعلمها نيته اعطاء الاوامر بتنفيذه ، ونصحته تاتشر بعدم القيام بمثل هذه الخطوة المغامرة .

وفور اعلان نبأ الغزو اعلنت تاتشر ان ريغن استشارها فيه ولكنه لم يأخذ بنصيحتها . ثم ادلت يوم الاحد ٣٠ اكتوبر ، بعد ايام قليلة من الغزو ، باعنف تعليق لها عليه اذ قالت ان الاستياء من سلوك بلد اخر يرى الامور بمنظار مختلف يجب الا يقود البلد الاقوى الى غزو البلد الاضعف.

واكتسب موقفها السياسي المعارض للسلوك الاميركي بقولها : «عندما تحصل في بلدان اخرى امور قد لا نستلطفها يجب الا نسارع الى احتلال هذه البلدان ، وعلينا اولا ان نستخدم وسائل الاقناع ».

صواريخ بمفاتيح

والطريف ان غزو غرينادا جاء في اللحظة التي كان قد حان فيها اوان نقل الصواريخ الاميركية « بيرشينغ » و« كروز » الى الاراضي الاوروبية لنشرها فيها ، وفي الجزيرة البريطانية — الاكثر تأييدا لنشر الصواريخ الاميركية — قبل الجميع.

وفي الجلسة التي عقدها مجلس النواب البريطاني يوم ٣١ اكتوبر لمناقشة قضية نشر هذه الصواريخ لم تنبس رئيسة الوزراء تاتشر ببنت شفة واكتفت بصمت مطبق ، بينما تولى وزير الدفاع مايكل هيزلتاين شرح موقف الحكومة البريطانية من الخطة الاميركية لنشر الصواريخ « كروز » في بريطانيا.

خلال الجلسة كان الهجوم عنيفا على الولايات المتحدة لغزوها بلدا تابعا للكومنولث ضد النصيحة البريطانية . اما خارج جدران البرلمان فقد اظهرت استطلاعات الرأي تزايدا كبيرا في عدم الثقة لدى البريطانيين عموما بصانعي السياسة الاميركية وقدرتهم على التحكم في سياساتهم الدولية .

ومن هنا جاء الاصرار البريطاني على الا يكون لواشنطن حق تقرير استخدام الصواريخ « كروز » التي ستنصب في الاراضي البريطانية من دون موافقة الحكومة البريطانية ، وجاء اقتراح «المفتاح المزدوج » لشيفرة تشغيل هذه الصواريخ ، بحيث تصبح عمليا ، ومن ناحية تقنية، غير قابلة للاطلاق الا بتلقي امرين ، احدهما من واشنطن والاخر من لندن .

وفي الجلسة نفسها وصف هيزلتاين الغزو الاميركي لغرينادا بانه « خلاف فاضح ومدمر في الحكم على الامور بين حليفين حميمين » . ولكنه استدرك في محاولة مكشوفة للتخفيف من ردود الفعل الغاضبة قائلا : « ان مجرى الاحداث لا بد ان يؤدي الى مثل هذه الاختلافات في الرأي ، ولكنها اختلافات يجب الا يكون لها تأثير على ما نواجه من تهديد مشترك».

واذا كانت مناقشة قضية نشر الصواريخ الاميركية في اوروبا قد توقفت يومها عند تلك الحدود، ولم تؤثر على الخطط الخاصة بشأنها، فان وقف الاتحاد السوفيتي لمحادثات جنيف بعد تصويت البرلمان الالماني الى جانب نشر الصواريخ ، جعل السيدة تاتشر تطالب اميركا ، بعد ردها [illegible] على المقاطعة السوفياتية للمفاوضات، بأن تعود الى الحديث مع السوفيت .. « لانك لا تستطيع التفاهم مع شخص لا تتحدث اليه».

صفقة قبرص

ولكن الصفعة التي وجهها ريغن الى تاتشر في غزوه لغرينادا لم تكن كافية لاشفاء غليله ، اذ لم تكد تلك الحادثة تمر ، مع كل ما خلفت وراءها من كدمات في العلاقات الاميركية — البريطانية، حتى جاءت صفقة قبرص ، التي هي ايضا عضو في منظمة « الكومنولث » البريطانية ، وذلك باعلان رؤوف دنكطاش ، زعيم الجالية التركية في الجزيرة الشرق اوسطية ، استقلال مساحة تبلغ ٣٧ بالمائة من جزيرة قبرص تسيطر عليها قوات الاحتلال التركية منذ غزوها في عام ١٩٧٤ ، واعلان جمهورية مستقلة باسم « جمهورية شمال قبرص التركية » .

وليست هذه هي المرة الاولى التي يعلن فيها دنكطاش قيام جمهورية مستقلة في المنطقة التي تحتلها القوات التركية ، اذ كان قد لجا الى العمل نفسه في آب (اغسطس) ١٩٧٥ ، اذ اعلن قيام جمهورية اسمها « جمهورية قبرص التركية الاتحادية » .

تلك الجمهورية الاولى لم يعترف بها احد غير تركيا فلفظت انفاسها، من ناحية الشرعية الدولية ، والجمهورية الجديدة ايضا لم تحظ بغير اعتراف تركيا بها .

اما بنغلادش التي تسرعت في اليوم الاول فاشارت ، ولم تعلن ، الى اعتراف محتمل ، فقد عادت ونفت اي اعتراف لها بجمهورية دنكطاش .

هذا الاعلان المفاجىء ، وغير المحضر له دبلوماسيا ، لجمهورية دنكطاش التركية في قبرص ، حيث تقيم جالية تركية نسبتها ١٨ بالمئة من مجموع سكان الجزيرة في حماية ٢٥ الف جندي تركي، جذب انتباه المراقبين الى اسبابه وتوقيته .

في الاسباب لم ير المراقبون داعيا جديا لاعلان الاستقلال ، وان كان دنكطاش قد رفض المقترحات الاخيرة التي تقدم بها الامين العام للامم المتحدة بيريز دي كويلار — ورأى فيها « مؤامرة » . فهذه ليست المرة الاولى التي ترفض فيها مقترحات في مفاوضات ما زالت مستمرة ، في ظل تقسيم واقعي، منذ تسع سنوات .

اما من ناحية التوقيت ، فرأى المراقبون في اعلان الاستقلال التركي في الجزيرة مؤشرا على محاولة استغلال التوتر الشديد القائم في شرق المتوسط نتيجة الحشد الكثيف للاسطول الاميركي فيه ، والتهديدات الاميركية — الاسرائيلية اليومية بتفجير المنطقة، وذلك بهدف تاديب سوريا والقوى الوطنية اللبنانية والفلسطينية التي رفضته وما زالت ترفض مشاريع الحلول الاميركية — الاسرائيلية لازمة المنطقة .

خيانة بريطانية لمشروع أميركي

ولم يكن سرا على احد ان اعلان دنكطاش الاستقلال لم يكن ليتم بدون موافقة اميركية ضمنية ، ومباركة تركية داعمة سلفا لهذا الاعلان ، بالرغم من « الدهشة » التي اصابت انقرة وواشنطن عند اعلان دنكطاش قراره الخطير ، ومن « الاستياء » الذي ساد العاصمة الاميركية وجعلها تدعو بلدان العالم الى عدم الاعتراف بالجمهورية الجديدة .

وهذه الصفعة الاميركية طالت عصفورين بحجر واحد . فهنالك اولا العصفور البريطاني ، وهناك ثانيا العصفور اليوناني ، المتمرد كليا على حلف شمال الاطلسي وحتى على الاجماع الاوروبي حول ضرورة السير في ركاب السياسة الاميركية .

والطرفان اليوناني والبريطاني متفقان بحق اميركا فيما يتعلق بسياستها في الشرق الاوسط عموما ، وفي لبنان وتجاه سوريا خصوصا . وتتنب اليونان انها تدعم منذ وصول اندرياس باباندريو الى الحكم ، قبل سنتين ، كل القضايا العربية ، وانها ادانت الغزو الاسرائيلي للبنان بشدة، وكذلك اتفاق ١٧ ايار — مايو — بين لبنان واسرائيل ، كما انها رفضت السماح للقوات الاميركية باستخدام موانئها ومطاراتها لنقل الاسلحة والعتاد الى لبنان اثناء حرب الجبل في سبتمبر الماضي.

اما الذنب البريطاني الذي شكل الخطيئة الكبرى في نظر ادارة الرئيس ريغن بالنسبة لسلوكها في شرق المتوسط، فهو كشف بريطانيا علنا عن نية مبيتة لدى واشنطن بتنفيذ هجوم اميركي — اسرائيلي، كان مقررا في اوائل تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي ، على مجمل الاراضي اللبنانية ، وقد يمتد في مرحلة لاحقة الى ما وراء الحدود، لكسر شوكة سوريا والقوى الوطنية اللبنانية والفلسطينية ، واعادة فرض تنفيذ اتفاق ١٧ ايار (مايو) والسير قدما في مشروع ريغن لحل ازمة الشرق الاوسط على انقاض ما تبقى من مقاومة عربية للاتفاق والمشروع معا .

وكان المبرر المعلن لهذه العملية الواسعة الابعاد هو الانتقام لعملية تفجير مقر قيادة «المارينز» في بيروت يوم ٢٣ تشرين الاول (اكتوبر) الماضي. ولكن اعلان السيدة تاتشر عدم موافقة بريطانيا على القيام بعملية هجومية انتقامية كرد على تفجير مقر « المارينز » جعل الولايات المتحدة تشعر انه قد اسقط في يدها . واذا كانت واشنطن لم تلغ لهذا السبب خطتها فانها — على ما يبدو — ارجأت تنفيذها ، ثم قررت رد الصاع صاعين لبريطانيا في قبرص .

ومن المعروف ان قبرص كانت مستعمرة بريطانية حتى عام ١٩٦٠ وعندما نالت استقلالها بناء لاتفاقية زوريخ ، التي تنص على ضمان بريطانيا واليونان وتركيا لهذا الاستقلال ولوحدة الجزيرة القبرصية، اختارت حكومة الاسقف مكاريوس الانضمام الى « الكومنولث » البريطاني الذي ما زالت حكومة نيقوسيا عضوا فيه حتى اليوم .

يضاف الى هذه النزاعات الاميركية — البريطانية المتعددة المواقع في ارجاء العالم الخلاف حول الموقف من حكومة جنوب افريقيا العنصرية ومن قضية ناميبيا ، حيث مالت واشنطن خلال السنتين الاخيرتين ونيف ، في ظل ادارة الرئيس ريغن ، الى دعم الحكم العنصري في بريتوريا وتأجيل حل قضية ناميبيا ريثما يتم الاتفاق على اجلاء القوات الكوبية من انغولا ، بينما تصر بريطانيا ، ودون جدوى ، على فصل القضيتين احداهما عن الاخرى .

ويضاف الى هذا ايضا وايضا الخلاف حول مصير هونغ كونغ ، حيث تدعم واشنطن الصين الشعبية في محاولتها استرجاع المستعمرة البريطانية « المؤجرة » باسرع ما يمكن ، وتحاول بريطانيا الابقاء عليها في ظل « نظام خاص للادارة » بعد انتهاء مدة الحكم البريطاني في عام ١٩٨٩ .

سلاح « الكومنولث »

واذا كانت بريطانيا قد تلقت حتى الان هذه الضربات الاميركية المباشرة والسريعة ، والتي تعتبرها حكومة السيدة تاتشر « غير مشروعة » ، بهدوء ظاهري ، وتمكنت من ضبط ردود الفعل عليها ضمن حدود معينة على المستوى الداخلي ، فانها استغلت الى اقصى الحدود مؤتمر منظمة « الكومنولث » الذي عقد اخيرا في نيودلهي ، على المستوى الدولي، في عزل السياسات الاميركية من خلال مشاركة حوالي ٤٠ عضوا في هذا المؤتمر الذي لم يكن يتخذ لنفسه في السابق مثل الاهمية التي كانت له هذه السنة .

وخرج مؤتمر « الكومنولث » من اجتماعه في نيودلهي بقرارين مهمين يتعلقان ببؤرتي التوتر الاكثر حدة بين بريطانيا واميركا . والقرار الاول يخص الغزو الاميركي لجزيرة غرينادا (التي لم تحضر هذه السنة مؤتمر « الكومنولث » وكانها لم تعد عضوا فيه بعد الغزو الاميركي) وينص على ادانة الغزو وعلى ارسال « قوة سلام » الى الجزيرة تحل محل القوات الاميركية فيها ، مؤلفة من ١١ دولة كاريبية بينها الدول (الميكروسكوبية) التي طالبت بغزو الجزيرة وساهمت فيه — نظريا — درءا لخطر ما صارت تمثله من « خطر شيوعي » .

اما القرار الثاني فيخص « الغزو الاميركي » لجزيرة قبرص من خلال زعيم الجالية التركية فيها ، رؤوف دنكطاش ، الذي اعلن قيام جمهورية جديدة له ، وينص هذا القرار على تشكيل لجنة وساطة خماسية ، على مستوى الوزراء، تضم ممثلين عن استراليا والهند ونيجيريا وزامبيا وغانا ، لكي تسعى الى حل للقضية القبرصية بالتعاون والتنسيق مع الجهود التي تبذلها الامم المتحدة في هذا السبيل .

وهذان القراران موجهان ، بالدرجة الاولى ، ضد الولايات المتحدة ، وهما يصرخان في وجهها، بدبلوماسية رفيعة وباسم ٤٠ دولة من دول العالم التي كانت جزءا من الامبراطورية البريطانية السابقة ، ان ارفعي يديك عن ما تبقى من مصالح بريطانية ، مهما كانت ضئيلة في انحاء العالم .

وبالرغم من ان السيدة تاتشر تعرف جيدا ان هذه القرارات الصادرة عن « الكومنولث » لن تفيدها في شيء عملي ، ولن تجنبها صفعات اميركية اخرى ، فانها مصرة على ان تظهر للعالم اجمع ان .... « الانجليزي لا يستقوي الا على اهل بيته » .

ويبدو انه صدق من قال ان « عداء اميركا خطر ، اما صداقتها فقاتلة » !

وبريطانيا تقف اليوم موقف الاستعداد لتلقي صفعات جديدة، ولكنها تعمل ، في الوقت نفسه، على ترتيب مقالب جديدة ايضا لسياسات ريغن في انحاء عديدة من العالم ..

موجز اقتصادي

● **الكويت**

اشاع قرار وزارة التجارة والصناعة بحل وتصفية اربع شركات خليجية جوا من التشاؤم بين المتعاملين في الاسهم الخليجية حيث انعدم التداول امس في سوق المناخ وخلا من رواده الذين كانوا قد بدأوا عودة تدريجية بطيئة الى السوق.

ولكن نشر هذا القرار جعل هؤلاء ينقطعون عن السوق تخوفا من حالات مشابهة قد تشمل عددا اكبر من الشركات الخليجية خاصة وان وزارة التجارة والصناعة قد حددت منتصف الشهر المقبل الموعد النهائي لهذه الشركات لتقديم حساباتها الختامية وميزانياتها السنوية.

● **القاهرة**

اعلنت مصر امس انها قررت تخفيض اسعار النفط الخام للتصدير ابتداء من اول يناير المقبل عاكسة بذلك هبوطا في السوق العالمية المتخمة بالفائض من اجل تخفيض في الاسعار.

ولكن التخفيض الذي اعلنه ناطق للهيئة المصرية العامة للبترول لم يزد على ٥٠ سنتا من سعر المؤشر لمزيج السويس، مما انزله الى ٢٨ دولارا للبرميل.

وذكر الناطق ان ٢٥ سنتا فقط خفضت من سعر خام بلاعيم المنخفض الجودة، مما انزل سعره الى ٢٦٫٥ دولارا للبرميل، بينما رفع سعر خام راس غارب الاثقل بمعدل ٢٥ سنتا بحيث وصل الى ٢٤٫٧٥ دولارا، مما يعكس على ما يبدو سوقا اكثر نشاطا بالنسبة الى هذا النوع من النفط.

وتشحن مصر يوميا حوالي ٧٥٠٫٠٠٠ برميل من النفط الخام، وتصدر حوالي ثلث ذلك، وهو حجم تصدير يزيد على احجام بعض الدول الفقيرة في منظمة البلدان المصدرة للنفط «اوبك» التي لا تنتمي اليها مصر.

● **الشارقة**

يقوم وفد مصري بزور الشارقة حاليا باجراء مباحثات مع المسؤولين بغرفة تجارة وصناعة الشارقة، ويضم الوفد الذي يرأسه مصطفى حمدي، المستشار التجاري ٢٧ عضوا يمثلون مركز تنمية الصادرات والهيئة القومية للسلع الكيماوية والامانة العامة للتجارة الخارجية والامانة العامة الفنية لقطاع الدواء وغرفة صناعة منتجات الاخشاب وغرفة البناء والتشييد واتحاد منتجي ومصدري الحاصلات الزراعية، وغيرها من الشركات والمؤسسات المصرية.

● **باريس**

قال استطلاع للرأي العام الفرنسي نشر في باريس امس، ان الشعب الفرنسي غير متفائل للوضع الاقتصادي في فرنسا خلال عام ١٩٨٤.

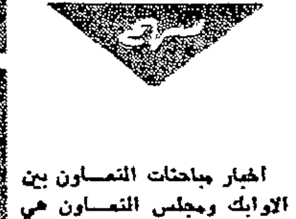
وذكر الاستطلاع الذي اجرته صحيفة «لوفيغارو» على شريحة سكانية يبلغ عددها ١٠٠٠ نسمة، ان ١٢ بالمائة اعربوا عن اعتقادهم بان مستوى المعيشة سوف ينخفض في العام المقبل.

وقال ٣٠ بالمائة ان وضع المستوى المعيشي سوف لن يتغير، بينما قال ٨ بالمائة ان ارتفاعا ملحوظا سيطرأ على اسعار المواد الاستهلاكية.

● **طوكيو**

اعلنت شركة «فوجي» اليابانية امس الاول، انها فازت بالاشتراك مع شركات كورية جنوبية بعقد سعودي تبلغ قيمته ٣٩٠ مليون دولار.

وقالت مصادر من الشركة ان المجموعة اليابانية — الكورية ستقوم بتزويد المملكة العربية السعودية بتوربينات ومولدات كهربائية حتى عام ١٩٨٦، بطاقة انتاجية كلية تبلغ ٣٣٥ الف كيلوواط.



اخبار مباحثات التعاون بين الاوابك ومجلس التعاون هي تماما كاخبار مباحثات بين وزارتين رئيسيتين في دولة واحدة ... اليست الاوابك تدور حول التعاون النفطي بين دول المنظمة الاعضاء، وهي نفسها دول مجلس التعاون؟ هل تبادل الزيارات والمعلومات بين الهيئتين يحتاج الى مباحثات؟!

ماذا بعد جنيف؟... ٢

وزير النفط الاندونيسي لـ القبس

الأوبك سترفع الأسعار في عام ١٩٨٦

● تصريحات المسؤولين في الدول غير الاعضاء .. للاستهلاك المحلي

كتبت هيفاء خلف الله:

تتميز السوق النفطية اليوم بغياب المؤشرات التي تدل على اتجاه معين للاسعار، بل ان بعض الاشارات التي تاتي من هنا وهناك معظمها متناقض، يسير في اتجاهات مختلفة تدعو الى الحيرة.

وقد ساهم في كثير من هذه الحيرة، اجتماع الاوبك الاخير في جنيف، حيث خرج كل المجتمعين، على عكس ما دخلوا، يعلنون تمسكهم بروح ونص اتفاق سابق (لندن) بعد ان سحب بعضهم المطالب التي اعلنها قبل الاجتماع بدون مقدمات.

وخلال الاسبوع الماضي اشارت الارقام الى ان معدلات انتاج الاوبك انخفضت الى ١٧٫٥ مليون برميل يوميا ليصل الى السقف المحدد، وان هذا الانخفاض اتى معظمه من تراجع الانتاجين السعودي والايراني، وهذا خبر حسن. والخبر الآخر الايجابي جاء من بريطانيا حيث اخبرت الشركة الوطنية البريطانية (بنوك) عملاءها ...

...

— نعم .. حقيقة الامر ان الاوبك تعيش الآن وضعا غير طبيعي، حيث توجد هوة خلاف كبيرة بين بعض اعضاء الاسرة الواحدة. ولكن ناحية الامر وما يجلب الانتباه ليس الخلاف بحد ذاته ولكن مقدرة الاوبك على استمرارها في العمل بالرغم منه.

لقد اعطانا الاجتماع الاخير في جنيف قدرة على فهم افضل لمشاكل بعضنا البعض. وهناك شعور بعد هذا الاجتماع — بان التضامن بين الاعضاء يجب ان يزيد — وبالرغم من كل احتمالات الانفجار في جنيف، فاننا خرجنا نبتسم .. ونحن ما زلنا موجودين كمنظمة.

بعد انتهاء الاجتماع عقدنا جلسة عائلية قيمنا فيها الوضع الحالي .. وجدنا اننا جميعا نواجه وضعا عصيبا سيزداد عسرا في عامي ١٩٨٤ و ١٩٨٥. لقد قررنا خلال هذه الجلسة ان نحارب مختلف اشكال الضغوط الخارجية. لقد كانت هذه اهم نتائج اجتماع جنيف برايي .. وهي بالتحديد انتصار المصالح المشتركة على الخلافات السياسية.

الحد الادنى

● ولكن الى اي حد تستطيع ان تخفض دول الاوبك حصصها من الانتاج العالمي وتخفض المنظمة سقفها. اليس صحيحا ان هناك سقفا تفقد دونه الاوبك سبب بقائها، لنقل ١٥ او ١٤ مليون برميل يوميا؟

— نعم هناك حد ادنى لا تستطيع الاوبك ان تنزل، ويعني سبب وجودها بعده. وهذا هو السبب الذي نصر من اجله على رسم استراتيجية طويلة الاجل حتى لا نصل الى هذا المصير. او هذا الحد الادنى.

المهم، لن ندع الطلب على نفط الاوبك ينخفض الى ١٥ او ١٦ مليون برميل يوميا، اما بالنسبة للمنتجين الآخرين فاننا يجب ان ندرك ان انتاج بحر الشمال سيصل الى نقطة لا يزيد بعدها في حين ان قدرة الاوبك الانتاجية تصل الى ٣٢ مليون برميل يوميا. نحن ندرك ان الوضع الحالي وضع موقت ولكننا ايضا ندرك ان انتاج الاوبك الكلي لن يزيد في المستقبل المنظور عن ٢٦ او ٢٧ مليون برميل يوميا. ولذلك يجب ان يكون معناه واضحا لدينا وهو وجوب تخفيض اعتمادنا على النفط واعادة بناء اقتصادياتنا بحيث تصبح المنتجات الهيدروكاربونية اقل اهمية مما هي عليه الآن.

احتمال زيادة الاسعار وارد

● سمعنا من المسؤولين في الاوبك ان الاسعار يجب ان تبقى قيمتها الاسمية على ما هي عليه حتى عام ١٩٨٥، ثم زادت الاعوام المقررة .. فهل بقي هناك احتمال لزيادة الاسعار في المستقبل القريب؟ وماذا عن الاقتراح الذي قدم في الاجتماع الاخير باعادة سعر الاشارة الى ٣٤ دولارا للبرميل لان تخفيض السعر لم يحدث اي تحسن في السوق؟!

— احتمال زيادة الاسعار ليس مستحيلا بل هو وارد اذا سمحت بذلك ظروف السوق. ولكن ليس من الحكمة — ضمن الظروف الحالية — ان نزيد الاسعار في عام ١٩٨٤ او حتى ١٩٨٥ ولكن حتما سنقوم برفعها في عام ١٩٨٦.

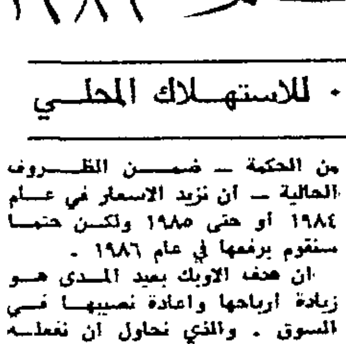
ان هدف الاوبك بعيد المدى هو زيادة ارباحها واعادة نصيبها في السوق. والذي نحاول ان نفعله الان هو التنسيق بين المصالح المختلفة للاعضاء. ومساعي الاستراتيجية طويلة المدى للاوبك لتحدد اهدافنا ...

...

من قبل المسؤولين عن النفط في الدول المصدرة غير الاعضاء ... فهل نفد صبر الاوبك من المصدرين غير الاعضاء الذين يحتمون بهيكلها السعري والانتاجي ولكنهم لا يحترمونه؟

— سيستمر اتصالنا بالدول غير الاعضاء، وسيستمر الحوار معها حتى يتفهم الجميع اننا جميعا في القارب نفسه، وانه اذا اتخم السوق بالنفط فان النتيجة ستكون وضعا يتضرر به الجميع.

اما عن بعض التصريحات «الاستفزازية» من بعض المسؤولين في هذه الدول، فنحن يجب ان نفهم اوضاعهم. فهؤلاء مسؤولون امام برلمانات تنتهج النظام الاقتصادي الحر .. والذي يعني انه بين الحين والآخر سيخرج المسؤولون هناك بتصريحات تتلاءم والسياسات المعلنة في الوقت الذي يعلمون فيه تمام العلم بان مصالحهم هي نفسها مصالح المصدرين، وان اي ضرر بالسوق النفطي سيعود بالضرر على المستهلك والمصدر في آن واحد من حالة انخفاض السعر او الانتاج بمعدلات ضخمة، لذلك يجب ان نجد معا الوسيلة التي يمكن بواسطتها ان نتجنب «ازمة نفطية» اخرى ونؤمن استقرارا طويل المدى في سوق النفط.



● د. سوبروتو

الوضع النيجيري

● هذا عن المصدرين والاعضاء، فماذا عن قرار البرلمان النيجيري بالانسحاب من الاوبك اذا لم تزد المنظمة حصة نيجيريا الانتاجية؟

— يجب ان ننظر الى الوضع النيجيري من خلال مضمونه التاريخي: فخلال الانتخابات، بنت المعارضة برنامجها السياسي على «اهمية اخراج نيجيريا من الاوبك» .. وعليه فحتى بعد انتخاب الحكومة الحالية، فان حملة المعارضة بهذا الخصوص ستستمر.

...

ندوة «الصناعة في الكويت» تختتم اعمالها وتوصي بانشاء هيئة عامة للصناعة تتمتع بشخصية اعتبارية

عبد الله القويز: الهدف تنويع القاعدة الاقتصادية لدول مجلس التعاون

أحمد المطير: صناعة البتروكيماويات الاساسية ما زالت في مراحلها الاولى

اوصت ندوة «الصناعة في الكويت» في ختام جلساتها مساء امس بانشاء «هيئة عامة للصناعة» تعنى بجميع امور الصناعة والتصنيع، بما في ذلك الصناعة النفطية في البلاد، وتتمتع بشخصية اعتبارية، ويتمتع القائمون ...

... ثم ربط خطط الشركات النفطية الحالية جميعها في ضوء الخطة العامة للصناعة في الدولة.

هذا ومن ضمن التوصيات العامة للندوة السماح لهيئة التصنيع الاستعانة بلجان عمل من شاتها ...

... السلطان قام الزميل محمد مساعد الصالح بالتعقيب على الاوراق المقدمة.

وراس الجلسة الخامسة والاخيرة للندوة د. عبد الله القويز، الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية ...

... والاجراءات اللازمة لتحقيق الاهداف التي تضمنتها الاتفاقية لتحقيق التعاون الصناعي المستمر بين دول المجلس، وبانتهاء هذا البحث عقب عبد الله النيباري من المجموعة البترولية المستقلة على الاوراق المقدمة في الجلسة.



قضية

هل تقسم جمعية الجهراء التعاونية وماهي مبررات التقسيم؟

سالم الحصينان: لا نؤيد الفكرة .. لهذه الاسباب

علي العجمي: ليست لدينا القدرة على دفع ٥٠٠ دينار كمساهمة في الجمعية الجديدة

تشاغل في الجهراء هذه الايام قضية تهم قطاعا كبيرا من المواطنين القاطنين هناك، وهي قضية تجزئة جمعية الجهراء التعاونية الموجودة حاليا الى قسمين.

والمعروف ان الجمعية الموجودة حاليا انشئت في ١٨/٣/١٩٨٢ وعدد اعضائها المساهمين ١٢٥٤٣ عضوا، وهي تضم ٣ اسواق مركزية و٧ اسواق فرعية، ويصل عدد الفروع الاخرى فيها الى ١١٦ فرعا، هذه الجمعية حققت العام الماضي ارباحا جاهزة للتوزيع على المساهمين بلغت ...

... خدمات الجمعية الى ٢٠٠ الف مواطن تقريبا هم مجموع سكان الجهراء والمستفيدون من خدمات الجمعية.

ويضيف السيد سالم قائلا:

— لقد رفع سكان منطقة الجهراء ...

... ستكون الجمعية الجديدة مضطرة لتكوين جهاز اداري جديد مما يزيد من تكلفة التشغيل ويؤثر سلبا على ارباح الجمعية.

● في الجهراء الجديدة ٢٣ مدرسة ...



● سالم الحصينان

لقاءات سنوية وندوات مشتركة بين مجلس التعاون واوابك

قام وفد من مجلس التعاون لدول الخليج العربية برئاسة الامين العام المساعد عبد الله يعقوب بشارة، بزيارة لمنظمة الاقطار العربية المصدرة امس.

وعقد الوفد الزائر اجتماعات مع المسؤولين في الامانة العامة للمنظمة بعدما اتفق الجانبان على ان يشمل التعاون بينهما المجالات التالية: المشاركة في الندوات التي تعقدها المنظمة والمجلس، تمكين الامانة العامة للمجلس من المشاركة في الندوات السنوية والدورات ... المشتركة في مجالات ... امكانية القيام بدراسات وابحاث مشتركة يتفق عليها الطرفان وفقا لتقدير كل طرف، تبادل المعلومات حول العلاقات مع المنظمات الاقليمية والدولية في مجال الطاقة على ما كان ذلك ممكنا، التعاون في مجالات الاعلام، عقد لقاءات سنوية بين الجانبين لتقييم اوجه التعاون بينهما.

محاضرة بالمعهد العربي للتخطيط عن الخطط الانمائية بالدول العربية

الكويت — كونا — ضمن حلقته الثلاثية السابعة «استكمال تقييم التجارب التخطيطية في الاقطار العربية الواقع والممكن» يقيم المعهد العربي للتخطيط في الساعة الخامسة والنصف مساء يوم السبت المقبل محاضرته الثالثة التي سيلقيها الخبير بالمعهد الدكتور ... وستكون تحت عنوان «اجهزة التخطيط الخارجية واثرها على الخطط الانمائية بالدول العربية».

سيتطرق المحاضر من خلال محاضرته الى الاجابة عن عدد من الاسئلة ...

أمين عام اتحاد الغرف التجارية العربية

الوطن العربي مقبل على فترة من التراجع في مجمل النشاط الاقتصادي

عمان — ق.ن.ا — قال الدكتور برهان الدجاني ، الامين العام لاتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية : ان الوطن العربي سيواجه في العام المقبل وربما في الاعوام القليلة المقبلة فترة من التراجع في مجمل النشاط الاقتصادي ، بسبب التراجع الاقتصادي في منطقة دول الخليج العربية ، التي كانت تعتبر منطقة اقتصادية مهمة ، بالنظر لما كانت توفره من فرص وعمالة ومن اموال توظف في الاقطار العربية الاخرى من مصادر مختلفة كعائدات العمال والمستخدمين والمعونات وقروض الصناديق .

واضاف في حديث نشرته صحيفة « صوت الشعب » الاردنية ، انه يبدو ان هناك تراجعا في مستويات هذه المساعدات والاموال بما سيؤثر على مجمل النشاط الاقتصادي في الاقطار العربية الاخرى .

ودعا الدول العربية لان تعيد حساباتها لتكييف الاستثمارات المحلية والعربية ، لتستطيع ان تستوعب عمالتها الفنامية وعمالتها العائدة .

واشار الدكتور الدجاني الى ان المؤتمر المقبل لاتحاد الغرف العربية الذي سيعقد في عمان في ابريل المقبل، سيبحث موضوعا رئيسيا ومهما ، وهو انحسار الثروة النفطية واثار ذلك المتوقعة على اقتصاديات الدول العربية على المستويين القطري والقومي .

من جهة اخرى قال الدكتور الدجاني في حديث اخر نشرته صحيفة (الدستور) الاردنية امس ان الثورة النفطية انحسرت وتراجعت عن القمة التي احتلتها طويلا كمصدر رئيسي للطاقة ، وما نجم عنه من تقليص لحجم العائدات .

واشار الى ان الطلب على النفط لم يعد طلبا دوريا كما لم تعد الدول المصدرة هي القادرة على تحديد حجم النفط الذي تحتاجه الاسواق العالمية او حتى الجهة القادرة على تحديد اسعاره بل هي الدول الصناعية .

واوضح بان الفترة الذهبية للنفط العربي اخذة في الانحسار وربما الزوال بعد مرور عشرات السنين ، ومن هنا فان تاثيراتها في انعاش هذه الدول باقية الى فترة محدودة .

وقال ان الدول الصناعية تبذل جهودا وتحركات لايجاد مصادر اخرى للطاقة وهي في تزايد مستمر ، واضاف بان الحقبة المقبلة ستشهد مزيدا من الاختراعات على طريق ايجاد البدائل ، وفي ضوء الابتكارات الفنية التي تجرى الان تجربتها او البحث عن تطويرها .

أوراق نقدية جديدة في السعودية

الرياض — قنا — اعلنت مؤسسة النقد العربي السعودي امس عن اصدار اوراق نقدية جديدة من فئات الخمسمائة ريال والمائة ريال والخمسين ريالا والعشرة ريالات والخمسة ريالات والريال الواحد .

وذكر راديو الرياض ، ان المؤسسة اتخذت الترتيبات اللازمة لطرح هذا الاصدار الجديد في جميع فروعها اعتبارا من اليوم الاول من ربيع الثاني المقبل الموافق الرابع من يناير المقبل، مشيرا الى انه سيجري تداول الاوراق النقدية الجديدة الى جانب الفئات المتداولة حاليا حتى اشعار اخر .

بعد اغلاق بورصة تل ابيب

ضغط شديد على وزارة مالية الكيان الصهيوني لتغير سياستها المتخبطة

الكويت — كونا — يستفاد من نبا لراديو اسرائيل سمع في الكويت امس ، ان وزارة مالية الكيان الصهيوني تتعرض لضغط شديد من قبل المسؤولين في الحكومة لتغيير سياستها المتخبطة ، والتي ادت الى ارتفاع نسبة البطالة واضطراب الاوضاع الاقتصادية .

ونقل الراديو عن ديفيد ليفي نائب رئيس الوزراء قوله ، انه من الضروري السعي للتوصل الى صفقة شاملة في المجال الاقتصادي ، وان الحكومة يجب أن تكون في طليعة الساعين في هذا المجال .

وقال ليفي في اجتماع عقده الليلة قبل الماضية مع ممثلي كتلة التكتل « الليكود » في مجلس العمال ، ان التوصل الى هذه الصفقة يضمن فرص استخدام شاملة ، الامر الذي سيحافظ على مستوى الاجور ، اضافة الى استمرار الهدوء في المجالات الصناعية .

واشار الراديو الى ان ليفي تحدث مع ييغال كوهين وزير المالية حول ضرورة ضمان فرص العمل وتقديم مساعدات خاصة للمشاريع الصناعية التي تواجه صعوبات .

ونسب الراديو الى مسؤولين في وزارة المالية عقب سماعهم لبيان ليفي قولهم ، ان وزير المالية مصر على تنفيذ سياسة التاكل في الاجور ، مما حدا برئيس الكيان الصهيوني السابق اسحق نافون الى توجيه نقد لاذع لوزير المالية على هذه السياسة .

وقال نافون انه ينبغي على وزير المالية ان يقول الحقيقة دون تشويه وجه الحقائق وطمسها ، وعليه أن يكشف « للشعب » عن الخطوات الواجب اتخاذها في المجالات الاقتصادية في المستقبل ، وان يعزز الامال في احتمال تحسين الاوضاع الاقتصادية .

ويعاني الاقتصاد الاسرائيلي من البطالة والتضخم وارتفاع الدين العام ، واتت البلبلة الاقتصادية في وقت سابق الى اغلاق بورصة تل ابيب .

لجنة المناقصات تدعو التجار والشركات للحصول على شهادة غرفة التجارة والصناعة

دعت لجنة المناقصات المركزية جميع التجار والشركات والمؤسسات الذين يرغبون بالاشتراك في المناقصات ، ان يبادروا الى الحصول على شهادة من غرفة تجارة وصناعة الكويت لعام ١٩٨٤ ، وتقديمها الى اللجنة لتجديد تسجيلهم كي يتسنى لهم الاشتراك في المناقصات التي تطرحها اللجنة .

خطة منظمة الخليج للاستشارات الصناعية لعام ٨٤

الدوحة — ق.ن.ا — شملت خطة منظمة الخليج للاستشارات الصناعية لعام ١٩٨٤ ، والتي اعدتها الامانة العامة للمنظمة وتم اقرارها في اجتماع المنظمة الذي عقد في دبي مؤخرا ، عددا من الموضوعات المهمة التي تتعلق بالمشروعات الصناعية المشتركة والدراسات والخدمات الاستشارية الصناعية.

فقد قرر مجلس المنظمة في ما يخص المشروعات الصناعية المشتركة التحضير لاقامة المشروع المشترك لرقائق الالمونيوم بين مستثمري القطاعين العام والخاص الخليجيين ، وتقديم المعاملة التفصيلية لمنتجات المشروع في جميع الدول الاعضاء . كما اقر المجلس استكمال مراحل الترويج والتحضير لتاسيس المشروعات المشتركة الخاصة لانتاج الزجاج المسطح وحامض الاسيتيك ومشتقاته والفحم البترولي وذلك ضمن برنامج عمل مشروع المنظمة لعام ١٩٨٤ .

وفي ما يخص الدراسات الصناعية شملت خطة عمل المنظمة لعام ١٩٨٤ القيام بتنفيذ عدد من الدراسات المتخصصة من اهمها دراسة تحليلية لمقارنة تكاليف انتاج البتروكيماويات في منطقة الخليج العربي بالانماط العالمية ، ودراسة جدوى انشاء جهاز اقليمي لابحاث سوق وتسويق المنتجات البتروكيماوية ، ودراسة فرص استثمار اقامة مشروع مشترك لانتاج علب الالمونيوم ومشروع اخر مشترك لانتاج اقراص الالمونيوم المطلية بالمادة غير اللاصقة ، ودراسة فرصة انشاء المعهد الخليجي للحديد والصلب ، ودراسة فرصة انشاء شركة تجارية خليجية مشتركة في مجال الحديد والصلب ، ودراسة فرص الاستثمار في صناعة المنتجات المعدنية الخفيفة ودراسة مسح صناعي للصناعات الغذائية في دول الخليج العربية ، ودراسة مشاكل التصنيع في منطقة الخليج العربي .

كما اقر مجلس المنظمة عدم الجدوى الاقتصادية لاقامة مشروع مشترك لانتاج صودا الغسيل في الموقعين المقترحين له ، وهما سلطنة عمان ودولة الكويت.

كما قرر مجلس المنظمة ان تقوم الامانة العامة للمنظمة بمتابعة التطور واتجاهات اسعار بيع المشروع المشترك لانتاج السيليكون والفيرو سيليكون وحجم الطلب عليها في السوق الخارجية ، واختيار افضل البدائل من المواد الاولية .

كما وافق المجلس على القيام بالدراسات والاعمال التمهيدية والتحضيرية لدراسة الجدوى الفنية والاقتصادية لاقامة مصفاة « مجمع » للبتروكيماويات ، وكذلك استكمال دراسة الجدوى الفنية والاقتصادية لاقامة مشروع مشترك لانتاج الالومنيا.

تأسيس الشركة العربية للاستثمارات السمكية

دبي — قنا — اعلنت مصادر غرفة تجارة وصناعة دبي ، ان الاتحاد العربي لمنتجي الاسماك — الذي يتخذ من بغداد مقرا له — قد بدأ في مباشرة الاجراءات التنفيذية لتاسيس الشركة العربية للاستثمارات السمكية ووضع مشروع النظام الاساسي للشركة في صيغته النهائية ، وهي الشركة التي كان المؤتمر الثاني لرجال الاعمال والمستثمرين العرب الذي عقد بالدار البيضاء اخيرا قد وافق على تاسيسها برأسمال قدره ١٠٠ مليون دولار اميركي ، كشركة عربية على المستوى القومي ، بحيث تتولى استغلال الثروات السمكية في العالم العربي التي تقدرها الدراسات بنحو ثمانية ملايين طن ويستغل منها حاليا مليونا طن فقط .

الذهب في الكويت

تميز سعر الذهب بالثبات في السوق المحلية ظهر امس ، وذلك مقارنة باسعاره ظهر السبت الماضي . وبلغت اسعاره بالدينار الكويتي امس كالتالي :

ذهب كيلو ٩٩٩ وسعره ٣٦٢٥ ، ذهب كيلو ٩٩٥ وسعره ٣٦١٠ ، ذهب عشر تولات وسعره ٤٢٣ ، ذهب أونصة وسعره ١١٤٫٥ دينارا .

أسعار الفوائد على ودائع الدينار الكويتي في المعاملات الجارية بين البنوك المحلية .

٨٣/١٢/٢٦	عرض ٪	طلب ٪
أسبوع	٧ ١/٢	٦ ١/٢
شهر	٧ ١٣/١٦	٧ ٣/٨
٣ أشهر	٧ ١١/١٦	٧ ١/٤
٦ أشهر	٧ ١١/١٦	٧ ١/٤
سنة	٧ ١١/١٦	٧ ١/٤

أسعار العملة

« من الاذاعة »

دولار أميركي	٢٩٣٫٥
دينار اردني	٧٨٧
دينار عراقي	٣٠٠
دينار تونسي	٤٢٥
دينار يمني جنوبي	٨٥٠
دينار بحريني	٧٧٦
درهم امارات	٨٠
درهم مغربي	٤٠
ريال قطري	٨٠
ريال سعودي	٨٣٢٠
ريال عماني	٨٤٥
ريال يمني شمالي	٦٢
ليرة لبنانية	٥٤٣٠
ليرة سورية	٤٫٥٠٠
ليرة تركية	٩٥٠
لير ايطالي	١٧٧
جنيه استرليني	٤٢٣
جنيه مصري نقدي	٢٥٩
جنيه مصري تحويل	٣٧٨
جنيه قبرصي	٥٣٠
مارك المالي	١٠٧
فرنك سويسري	١٣٤
فرنك فرنسي	٣٥
فرنك بلجيكي	٥٫٢٥٠
بيزتا اسباني	١٫٨٥٠
ين ياباني	١٫٢٦٠
روبية هندية	٢٧٫٨٠٠
روبية باكستانية	٢١٫٧٠٠
ذهب تولات	٤٢٣
ذهب ٩٩٥	٣٦١٢
ذهب ٩٩٩	٣٦٢٧

أسعار الأسهم

وزارة التجارة والصناعة
ادارة الأوراق المالية

النشرة اليومية

حركة أسعار الأسهم ليوم الاثنين ١٩٨٣/١٢/٢٦

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الأعلى	الأدنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	سعر الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	الفرق
	اولا — الشركات المالية								
١	بنك الكويت الوطني	١٦٫٥٣٠	١٥٫٥٠٠	١٦٫٥٣٠	٤٠٠٠٠	٧	١٦٫٥٣٠	١٢/٢٥	
٢	بنك الخليج	١٦		١٦	١٩٧٣	١	١٦	١٢/٢٢	
٣	البنك التجاري الكويتي	١٢٫٧٠٠		١٢٫٧٠٠	٢٠٠٠	٢	١٢٫٧٠٠	١٢/٢٤	
٤	البنك الاهلي الكويتي						١٥٫٨٥٠	١٢/٢٥	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط						١٤٫٣٢٠	١١/٢٨	
٦	البنك العقاري الكويتي						١٣٫٢٣٠	١٢/٢٤	
٧	بنك برقان	١٢٫١٧٥	٨٫٧٥٠	١٢٫١٧٥	٢٠٠٠	٢	١٢٫١٧٥	١٢/٢٥	
٨	بيت التمويل الكويتي	٨٫٨٥٠		٨٫٨٥٠	٢٠٠٠	١	٨٫٤٠٠	١٢/٢١	+٠٫٤٥٠
٩	الكويتية للاستثمار						٥٫٦٥٢	١٢/٢٥	
١٠	الاستثمارات الخارجية						٤٫٧٨٢	١٠/٢٩	
١١	الدولية الكويتية للاستثمار						٥٫٨٢٠	١٢/٢٤	
١٢	الكويت للتامين						١٨٫٣٩٥	١٢/٢٤	
١٣	الخليج للتامين	١٣		١٣	١٠٠٠	١	١٣	١٢/١٨	
١٤	الاهلية للتامين						١٣٫٧٧٠	١٢/١٥	
١٥	وربة للتامين						٥٫٨٢٠	١٢/١٠	
	ثانيا — الشركات الصناعية								
١٦	الصناعات الوطنية						٧٫١٣٦	١٠/٢٥	
١٧	صناعات الانابيب المعدنية						٧٫٧٨٥	١١/١٣	
١٨	اسمنت الكويت	١٤٫٦٧٣		١٤٫٦٧٣	١٢٢٠	١	١٤٫٦٧٣	١٢/٢٥	
١٩	الاسماك الكويتية المتحدة						٣٫٩٦٠	١٢/٢٤	
٢٠	مخازن وصناعة التبريد						٤٫٧٨٢	٧/٢٤	
٢١	الوطنية لصناعة وتجارة السيارات						١٫٧٢٧	١٠/٢٩	
٢٢	الكويتية لبناء واصلاح السفن						١٫٧٠٠	١٢/١٥	
٢٣	الكويتية المتحدة للدواجن						٢٫٧٢٧	١٢/٧	
٢٤	صناعات الادوات الصحية						٢	١٢/١٥	
٢٥	الخليج للكيبلات						١٤	١٢/١٤	
٢٦	صناعات الميلامين الكويتية						١٫٥٠٠	١٢/١٩	
٢٧	اطارات الكويت						١٫٣٠٠	١٢/١٩	
٢٨	الكويتية للصناعات الدوائية						٢٫٢٥٠	١١/٢٩	
٢٩	الكويتية الدولية للاستثمار البترول						٢٫٩١٠	١٢/٢٥	
	ثالثا — شركات النقل والخدمات								
٣٠	نقل وتجارة المواشي						٤٫٩١٦	١٢/٢٢	
٣١	النقل البحري						٣	١٢/٢٤	
٣٢	السينما الكويتية الوطنية						٢١٫٠٢٦	١٢/١٥	
٣٣	الفنادق الكويتية						٤٫٥٨٣	١٠/٢٥	
٣٤	الكويتية للاغذية						٤٫٣٥٠	١٢/٢٠	
٣٥	المنتجات الزراعية						٢	١٢/١٤	
٣٦	المخازن العمومية						١٫٩٩٠	١٢/٢٤	
	رابعا — الشركات العقارية								
٣٧	عقارات الكويت						٩٫١٤٢	١٢/٢٢	
٣٨	العقارات المتحدة	٦٫٣٢٥		٦٫٣٢٥	٧٣٧٢	٣	٨٫٩٥٣	١٢/٢١	-٢٫٦٢٨
٣٩	الوطنية العقارية	٥٫٣٤٦		٥٫٣٤٦	٧٠٠٠	١	٥٫٣٤٦	١٢/٢٥	
	خامسا — الشركات الكويتية المقفلة المصرح لها بالتداول								
٤٠	المركز المالي الكويتي						٧	١٠/١٢	
٤١	الخبرة الاستشارية العقارية						٣٫٥٠٠	٣/١٤	
٤٢	العالمية العقارية						٣	١٠/٢٩	
٤٣	المقاولات والخدمات البحرية						٤٫٣٠٠	١/١١	
٤٤	مشاريع الكويت						٢	١٢/٢٠	
٤٥	التسهيلات التجارية						٣٫١٨٢	١٠/٢١	
٤٦	الاهلية للاستثمار						١٫٦٦٥	١٢/١٩	
	سادسا — الشركات الخليجية المصرح لها بالتداول								
٤٧	الخليج الاستشارية العقارية						٠٫١٠٠	٩/٢٦	
٤٨	الخليج لتنمية الزراعية						٠٫١٨٥	٨/٤	
	المجموع الكلي				٦٤٥٦٥	١٩			

الاسعار الموحدة للشركات الخليجية

الأسعار الموحدة للشركات الخليجية

حركة أسعار الأسهم ليوم الاثنين ١٩٨٣/١٢/٢٦

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الأعلى	الأدنى	الكمية المتداولة التقريبية	الأسعار السابقة: الأعلى	الأدنى	التاريخ
١	بنك الخليج الاول						
٢	بنك الخليج المتحد				٠٫١٤٥	—	٨٣/١٢/١١
٣	بنك البحرين الدولي				٠٫٢٩٠	—	٨٣/١٢/٢٤
٤	بنك البحرين والشرق الاوسط				٠٫١٥٠	—	٨٣/١٢/٢٤
٥	مركز الخليج المالي	٠٫٠٦٦	٠٫٠٦٥	٦٠٠٠٠٠	٠٫٠٦٦	—	٨٣/١٢/٢٥
٦	مركز الكويت والخليج المالي				٠٫٠٩٧	٠٫٠٩٣	٨٣/٨/١١
٧	مجموعة الشارقة				٠٫٠٧٥	—	٨٣/١٢/١٣
٨	اللؤلؤة الاستثمارية	٠٫١١٥	—	٥٥٠٠٠٠	٠٫١١٦	—	٨٣/١٢/٢٤
٩	الاستثمارات الخليجية				٠٫٠٧٠	٠٫٠٦٩	٨٣/١٢/٢٥
١٠	الانماء العربي الدولية				٠٫٢٨٥	—	٨٣/٤/٢٥
١١	الساحل للتنمية والاستثمار	٠٫١١٦	٠٫١١٥	٩٠٠٠٠٠	٠٫١١٥	—	٨٣/١٢/٢٥
١٢	العربية للاستثمارات العامة "شعاع"	٠٫٠٦٧	٠٫٠٦٦	٤٠٠٠٠٠	٠٫٠٦٨	—	٨٣/١٢/٢٥
١٣	مجموعة البحرين والكويت للاستثمار "دبر"	٠٫٠٦٢	—	١٠٠٠٠٠	٠٫٠٦٢	—	٨٣/١٢/٢٢
١٤	الخليج العالمية للتأمين				٠٫٠٨٥	—	٨٣/٨/٣
١٥	الشارقة للتأمين				٠٫٢٠٠	—	٨٢/٧/٥
١٦	اتحاد الخليج للتأمين				٠٫٢٨٠	—	٨٣/٨/١٧
١٧	التأمين المتحدة						
١٨	العربية الدولية للتأمين				٠٫٢٠٠	—	٨٢/١٢/٢٥
١٩	أسمنت الخليج				٠٫١٥٠	—	٨٣/١٢/١٤
	أسمنت الخليج مدفوع "٢٥٪"				٠٫٠٧٠	—	٨٣/١٢/١٤
٢٠	أسمنت الشارقة	٠٫١٠٥	٠٫١٠٤	٥٢٥٠٠٠	٠٫١٠٥	٠٫١٠٤	٨٣/١٢/٢٥
٢١	أسمنت الفجيرة	٠٫٠٨١	—	٢٠٠٠٠٠	٠٫٠٨١	—	٨٣/١٢/٢٥
٢٢	أسمنت عجمان				٠٫٠٨٥	٠٫٠٧٥	٨٣/١٢/٨
٢٣	رأس الخيمة للاسمنت الابيض	٠٫٠٩٦	٠٫٠٩٥	١٠٠٠٠٠٠	٠٫٠٩٦	—	٨٣/١٢/٢٥
٢٤	أسمنت أم القوين				٠٫٠٥٢	—	٨٣/١٢/٢٢
٢٥	الصناعات الخليجية	٠٫٠٣٨	—	١٠٠٠٠٠	٠٫٠٤٠	٠٫٠٣٩	٨٣/١٢/٢٤
٢٦	الحديد والصلب				٠٫٠٨٨	—	٨٣/٨/١١
٢٧	المناجم والصناعة				٠٫٠٨٠	—	٨٣/٨/٣٠
٢٨	الخليج المتحدة للخدمات والصناعة	٠٫٠٦٢	٠٫٠٦١	٧٥٠٠٠٠	٠٫٠٦٢	—	٨٣/١٢/٢٥
٢٩	الخليج للصناعات الدوائية				٠٫٢٥٠	—	٨٢/٣/٢٢
٣٠	الدواجن والعلف "رأس الخيمة"				٠٫٠٤٤	—	٨٣/١٢/٣
٣١	الشرقية للانتاج والتوزيع				٠٫٢٥٠	—	٨٢/٧/٢٨
٣٢	الجزيرة للمقاولات والاستثمار				١٫٤٠٠	—	٨٢/٤/٣
٣٣	المشاريع الطبية				٠٫٠٤٩	—	٨٣/١٢/٢٤
٣٤	عقارات الخليج	٠٫٠٦٧	—	٣٥٠٠٠٠	٠٫٠٦٦	—	٨٣/١٢/٢٢
٣٥	المجموعة الخليجية للمشاريع والصناعة	٠٫٠٦٢	٠٫٠٦١	٣٥٠٠٠٠	٠٫٠٦٢	—	٨٣/١٢/٢٥
٣٦	شركة الخليج للكلنكر "رأس الخيمة"				٠٫٠٧٥	—	٨٣/١٢/٢٥
٣٧	كلنكر الامارات				٠٫٠٢٧	—	٨٣/١٢/١٩
٣٨	المنتجات البترولية				٠٫٠٥٩	٠٫٠٥٨	٨٣/١٢/٢٤
٣٩	مركز البحرين الدولي للاستثمار	٠٫٠٨٢	—	٤٥٠٠٠٠	٠٫٠٨٣	—	٨٣/١٢/٢٥
٤٠	المتحدة للفنادق العالمية						
	المتحدة للفنادق العالمية مدفوع ٢٥٪				٠٫٠١٨	—	٨٣/١٢/١٨
٤١	الخليج الصناعية العقارية				٠٫١٤٥	—	٨٣/١٢/١٦
	المجموع الكلي التقريبي			٦٢٨٥٠٠٠			

دعوة "لبحرنة" المصارف الأجنبية

المنامة — القبس — من عبد المطلب الصيرفي :

في الاوساط المصرفية البحرينية دعوة لبحرنة قطاع المصارف الاجنبية التجارية .

هذه الدعوة لا تخص "البحرنة" العاملين بالطبع ولكنها تصب في اتجاه عام يطالب « بالمشاركة البحرينية في رأسمال هذه البنوك » وتستند على التجربة السعودية (سعودة قطاع المصارف الاجنبية) .. والسؤال هو : ما هي الامكانات المتاحة لمثل هذه الخطوة؟

الدعوة للبحرنة :

احمد محمود ، المدير التجاري بنك البحرين الوطني (اقدم مصرف بحريني ١٩٥٧) أحد المطالبين بهذه الخطوة يتساءل في بداية حديثه للقبس على ما قدمته البنوك الاجنبية للبحرين خلال هذه الحقبة الطويلة من الزمن ، وقال : لقد جنت هذه البنوك ارباحا طائلة خلال السنوات الطويلة ، ولم نسمع بأية مساهمات في المشاريع التنموية او حتى الخيرية والتعليمية واغلب ارباحها تحول للخارج .

ويبلغ عدد البنوك التجارية الاجنبية حوالي ١٥ بنكا تتوزع على خارطة جغرافية واسعة تمتد من بريطانيا حتى باكستان ، فيما يصل عدد البنوك التجارية الوطنية الى ثلاثة بنوك فقط ورابع في الطريق .

ويعتقد احمد محمود ان الوقت مناسب لدراسة موضوع المشاركة الوطنية في هذه البنوك الاجنبية، ويشترط اعداد دراسات مستفيضة عن اوضاع هذه البنوك قبل اتخاذ هذه الخطوة . فيما يرى بعض المصرفيين « ان الدعوة للبحرنة ستواجه بعقبات فنية مثل : هل تملك الحكومة الموارد الكافية لشراء حصص في رأسمال هذه البنوك؟ وهل لدى القطاع الخاص البحريني استعداد للمشاركة ؟ ثم هل بمقدور السوق ان يستوعب ١٨ بنكا تجاريا وطنيا » ؟

لا للبحرنة

هذه الاسئلة تشكل المحور الرئيسي في شعار « البحرنة » ولا يبدو في الافق بان هناك اجابات مؤكدة وقاطعة ، هذا ما يقوله عدنان بسيسو (المدير العام للبنك العربي الاميركي — اللاتيني — غرفة تجارة وصناعة البحرين) الذي يرى بان خطوة من هذا النوع يمكن ان تثير القلق للاستثمارات الاجنبية والذي يمكن ان يمتد الى دور البحرين كمركز مالي ومصرفي عالمي .

وبشيء من التفصيل يقول عدنان بسيسو : « ان القطاع المصرفي بدأ يمثل مع قطاع الصناعات التحويلية احد البدائل لمرحلة ما بعد النفط الذي تشير الدلائل الى انه سينضب في السنوات العشرين المقبلة ،اضافة الى ان القطاع المصرفي يمثل ثالث مستخدم للايدي العاملة المحلية » .

ويلاحظ عدنان بسيسو « ان سر نجاح تجربة الوحدات المصرفية الخارجية (الاوفشور) في البحرين يكمن في ان لها قاعدة في البنوك التجارية وهي تعد بمثابة قاعدة عملاء (تشيس منهاتن ، سيتي بنك — البنك العربي — البريطاني) بخلاف بنوك الاوفشور التي ليس لديها فروع تجارية حيث يقل مستوى ربحيتها » .

ويعتقد بسيسو ان خطوة البحرنة ستقود بالطبع الى التأثير على فعالية ونشاط بنوك الاوفشور بالشكل الذي قد يدفعها الى تجميد اعمالها وعدم اتخاذ البحرين كنقطة انطلاق للاسواق المالية الاقليمية والعالمية .

ويبني بسيسو وجهة نظره الرافضة للبحرنة على اساس عدم وجود مصادر دخل ثابتة للبحرين وحاجتها الى تنويع مداخيلها ، مع التأكيد على الدور المتميز للتجربة البحرينية ويقول : « ان ميزة التجربة البحرينية انها جعلت المسار باتجاهين في القطاع المصرفي ، حيث تأتي الفوائض النفطية على شكل ودائع ويعاد استثمارها على شكل قروض في الاسواق الاقليمية والعربية والعالمية ، وهذا يدل على المكانة التي بدأت تشغلها البحرين في النظام المصرفي العالمي .

ويطالب بسيسو السلطات النقدية بالمزيد من الرقابة على البنوك التجارية الاجنبية حماية للاقتصاد البحريني وحتى يظل السوق نظيفا على حد قوله .

تشجيع المبادرات

هذه الآراء المتناقضة حول دعوة « البحرنة » تشير الى انها لم تصبح تيارا يحظى بدعم كاف ولكن ماذا تقول مؤسسة نقد البحرين ؟

الشيخ ابراهيم آل خليفة نائب المحافظ ابلغ القبس « ان المؤسسة لديها نية لبحرنة قطاع المصارف التجارية الاجنبية ،لكنها ستأخذ في الاعتبار اية مبادرات يقوم بها القطاع الخاص بهذا الاتجاه » .

وتفيد معلومات مؤكدة ان مفاوضات تجري بين مستثمرين محليين وبنكين اجنبيين لشراء حصص في اسهم فروعهم العاملة في البحرين . ويستند الشيخ ابراهيم على وقائع اقتصادية محددة في عدم تأييد الدعوة للبحرنة ويقول « ان البنوك الوطنية تملك حوالي الثلثين (٦٥ بالمائة) من حجم ودائع المقيمين في البحرين ، لذلك لا تبدو النسبة المتبقية (٣٥ بالمائة) مغرية فيما لو اتخذنا قرارا بالبحرنة .

ويبلغ مجموع القروض الممنوحة من البنوك التجارية الاجنبية للقطاع الخاص حتى شهر سبتمبر المنصرم حوالي ٦٣١ مليون دينار، تقوم البنوك الوطنية الثلاثة (الوطني — البحرين والكويت — الاهلي) بتمويل الجزء الاكبر منها. ويؤكد الشيخ ابراهيم المردودات السلبية لخطوة البحرنة ويقول « ان هذه الخطوة — أي البحرنة — سيكون لها مردود عكسي على سمعة البحرين كمركز مالي منفتح على العالم » .

هذه الاجابة تغلق الباب كليا في وجه دعوة البحرنة لكنها لا تلغي الحوار الدائر حولها !

● صناعة الحافلات في المملكة العربية السعودية

على هامش ندوة الصناعة في الكويت

بقلم :
د. علي محمود المصري

عقدت « ندوة الصناعة في الكويت » بتنظيم من مؤسسة الكويت للتقدم العلمي في الفترة الواقعة بين ١٠ — ١٢ ديسمبر الحالي، وقد افتتح الندوة وزير التجارة والصناعة جاسم المرزوق بحضور جمع غفير من الفعاليات الاكاديمية والاقتصادية والاهلية، الامر الذي يعكس الاهتمام المتزايد بمشكلات التصنيع ومستقبل البلاد الاقتصادي .

والحقيقة ان هذه الندوة كانت اقرب ما تكون الى « وقفة نقدية مع الذات » ومراجعة شاملة للسياسات الاقتصادية والسكانية والتعليمية خلال العقود الثلاثة الماضية .

وغني عن البيان ان المكان هنا لا يسمح بعرض نتائج البحوث المقدمة للندوة ، والمناقشات المستفيضة التي دارت حولها ، ولذلك فانني سوف اكتفي بمناقشة قضيتين مهمتين هما : التخطيط الصناعي والعمالة الصناعية ، وربما تكون لي محاولة او محاولات اخرى اعالج فيها القضايا الاخرى والنتائج التي اسفرت عنها ابحاث الندوة ومناقشاتها بصددها ، في ضوء نتائج واستخلاصات الدراسات العلمية التي تناولت مشكلات التصنيع في المجتمع الكويتي .

وفي ما يتعلق بالتخطيط الصناعي فقد اشارت ابحاث الندوة ومناقشاتها ، بصراحة تامة ، الى غياب التخطيط ، وافتقار القطاع الصناعي الى استراتيجية واضحة المعالم توجه هذا القطاع الحيوي الى الاهداف الاقتصادية والاجتماعية التي ينشدها المجتمع الكويتي. ورغم اهمية التخطيط في تحديد مسار العمل الصناعي نحو اهدافه وغاياته ، الا ان الورقة المقدمة للندوة في هذا الخصوص لم تحاول ان تقدم لنا تفسيرا وافيا لهذه الظاهرة الاجتماعية ، اعني افتقار التصنيع في البلاد الى استراتيجية عامة . ولا يخفى ان التفسير هو الهدف النهائي لكل دراسة وعلم ، وتفسير الظاهرة يساعد كثيرا على فهم طبيعتها ومكوناتها الاساسية ، ويمهد الطريق امام تغييرها لصالح المجتمع .

وفي هذا السياق يمكن الاشارة الى العديد من الدراسات العلمية الجادة التي استهدفت دراسة التصنيع في المجتمع الكويتي، وانتهت الى افتقار الصناعة الكويتية الى التخطيط الشامل ، وفسرت هذا الافتقار بعدد من العوامل او المعوقات ، نجملها على النحو الاتي :

أ — الاتجاه العام نحو الاستثمارات الخارجية رغم المخاطر التي قد تواجه الاموال المستثمرة خارج البلاد . فالمعروف ان الكويت تمتلك بلايين الدولارات المستثمرة في المجتمعات الاوروبية والاميركية على وجه الخصوص .

ب — الخوف من زيادة الايدي العاملة الوافدة على نحو يخل بالتوازن السكاني ويستلزم المزيد من النفقات على المرافق العامة والخدمات الاجتماعية .

ج — انغماس اعداد كبيرة من رجال المال والاعمال الكويتيين في الاعمال التجارية وترويج السلع الاجنبية في السوق المحلية والاسواق المجاورة ، لان معظمهم وكلاء لمصانع وشركات خارج البلاد .

ولذلك فان مصلحتهم تكمن في بقاء السوق الكويتية مفتوحة امام السلع الاجنبية .

د — يؤدي التصنيع الى تغيرات اجتماعية شاملة تغطي جميع جوانب الوجود الاجتماعي ، الامر الذي قد يثير مخاوف بعض القوى التقليدية في البلاد .

هذا في ما يخص التخطيط الصناعي ، اما في ما يختص بالايدي العاملة في القطاع الصناعي ، فقد كان له النصيب الاوفر في اعمال الندوة ومداولاتها. فقد اوضحت الاوراق المقدمة لها ان نسبة قوة العمل في قطاع الصناعات التحويلية لا تزيد عن ٨ بالمائة من اجمالي الايدي العاملة في البلاد . وهذه النسبة الضئيلة تعكس بجلاء حداثة عهد الصناعة الكويتية من ناحية، وضيق قاعدتها الاقتصادية والبشرية من ناحية اخرى . لكن الاهم من هذا كله ما ذهبت اليه الورقة ذاتها ،حيث اشارت الى ان نسبة الايدي العاملة الوطنية في هذا المجال في حدود ٤ بالمائة من مجموع قوة العمل الصناعية . وعلى هذا يمكن القول بان قوة العمل الوافدة تشكل العمود الفقري في قطاع الصناعات التحويلية ، وانه يمكن اعتبار قوة العمل الوطنية « خارج » هذا القطاع المهم الى حد كبير . ولا ريب في ان هذه الحقائق تنطوي على خلل كبير في توزيع العمالة الصناعية لا بد من تداركه قبل فوات الاوان.

وهنا لا بد من القول ان تطوير القطاع الصناعي وتوسيع قاعدته وتنويع مجالاته يتطلب اولا وقبل كل شيء تكثيف الجهود لاعادة التوازن الى توزيع قوة العمل الصناعية ، بحيث تزداد معدلات مشاركة الايدي العاملة الكويتية في هذا القطاع الحيوي عن طريق اعادة النظر في سياسة التوظيف الحكومية وتنمية الموارد البشرية المحلية وتشجيعها على الانخراط في العمل الصناعي بكل الطرق المتاحة والوسائل الممكنة . هذا من ناحية ، ومن ناحية اخرى يتعين على الجهات الحكومية ان تعمد الى اشاعة عوامل الاستقرار في نفوس الايدي العاملة الوافدة طالما انها تحمل اعباء العمل الصناعي في البلاد في الوقت الحاضر . فقد اتضح من دراسات علمية عديدة تناولت مشكلات التصنيع والعمالة الوافدة في المجتمع الكويتي ان قوة العمل المهاجرة تعاني من عدم الاستقرار نتيجة للسياسات السكانية والاسكانية السائدة ، وصعوبة الحصول على الاقامة وعقود العمل قصيرة الاجل . ولا ريب في ان توفير عوامل الاستقرار النفسي والاجتماعي لقوة العمل المهاجرة سوف يعود بالخير ، كل الخير، على الصناعة الكويتية بصفة خاصة ، والمجتمع الكويتي بصفة عامة ، خصوصا وأن مسألة احلال الايدي العاملة الكويتية محل قوة العمل الوافدة في القطاع الصناعي غير واردة على الاقل في الوقت الحاضر ، وربما في المستقبل المنظور .

خط جديد للاستعمار الحديث : التبعية التقنية

بقلم :
خليل ابراهيم خضير

تعددت انماط الاستعمار واختلف شكله ضمن المنفى الجغرافي والظروف الذاتية ، ويبقى الاستقلال الحقيقي عن الاستعمار الهدف المنشود لابناء هذه الامة ، ويظل الجميع يركض وراء السلعة ، هذا المسمى الذي صار قانونا ازليا مطبوعا في الاذهان وسلوكا دائما يصاحب الايدان . ولا اريد هنا التعرض الى طرق التخلف والتبعية الثقافية ، ولا التاريخ السياسي والاقتصادي للمنطقة ، ولا نمط وسلوكية المستهلك . ولكن سنتناول جانبا واحدا يحوي بين طياته امورا متداخلة معقدة يبعثها الذات العربية والرغبة في التبعية الازلية ، الا وهي التبعية المتعلقة بما يسمى « التقدم والتكنولوجي » .

هذه التبعية توجب علينا وقفة الفارس المتأمل عليها تأخذ سلم الاولويات في الابحاث والدراسات. فامر كهذا لا يمكن تجاوزه الا بالوعي المسؤول والموجه . وبجهود تبنى على توظيف مشترك لثرواتنا المادية والفكرية ، وتجاوز الجدران الفاصلة بين التقنية وعالم المعرفة الاقتصادية ، ولن يكون ذلك هو حدود ما نصبو اليه بل تتعداه الى اخطر من ذلك الا وهي التبعية الاجتماعية والثقافية والتي هي اساس البناء المتطور الذي يعكس مردوداته على الناتج القومي اجمالا وبشكل مباشر وغير مباشر .

ان مشاريع التصنيع في الدول العربية ، والتي يجري او سيجرى تنفيذها ، والتي تتطلب واردات متزايدة من وسائل الانتاج ستجلب مصنعة او مصممة في الخارج بدون مشاركة ابناء هذه الامة في بنائها او تطويرها ضمن المعطيات الخصوصية لامتنا ، وبعكسه فالشكل الجديد من التبعية قد يحول دون مطامحنا في التقدم والتنمية .

ان الواجب القومي يلزمنا ان نتعرف على ذلك العلم المنظم من اجل الانتاج ، سواء كان ايادي عاملة ماهرة او طبقة متعلمة او تجهيزات راسمالية ، والذي اصبح يقترب من اشكال السلعة التي لعب دورها الفاعل في تشكيل نماذج العرض والطلب والمتمثلة بالانتاج والاستهلاك . ولكن المشكلة هي في القدرة على اضافة بعض المتغيرات للعوامل الاقتصادية المحضة والعوامل المستخلصة من الدراسة التفصيلية للواقع الصناعي العربي .

والحقيقة ان الامة العربية لا تملك — او بعبارة اخرى — تفتقد الوسائل في تغير او تحويل التقنية .. وقد شمل عدم الامتلاك ذلك القرار او الوعي في ميدان التدريب واحتضانه الكفاءات بالنسبة الى انشطة انتاجنا . واهملت القدرة الوطنية في الخلق والابداع وتعاظمت لدينا عقدة (الخواجة)

ان الصفة الاجمالية لما نستخدم منه تقنية تمتاز بالتبعية المطلقة ، واعطاء التطبيقيين او الاخصائيين الاجانب الدور القيادي في البناء ، او القيلية التامة في رسم سياستنا التصنيعية على ارضية تكنولوجية اجنبية بواسطة تجهيز مستورد .

لقد اثبتت الدراسات التحليلية لعناصر الانتاج التقني تباطؤ النمو للعاملين بالقطاع الانتاجي كذلك الحال في بقية الدول العربية ، فلا نقوم زيادة في مكان الا على حساب نقصان في مكان اخر .

وهذه القلة تكمن وراءها عوامل متداخلة كثيرة ، الامر الذي يدفع الدول العربية لاستقبال التقنيات ذات الرأسمال العالي والتي لا تحتاج الى مهارات عمالية والتي تفتقر الى توفيرها ضمن وتائر النمو الصناعية الجماعية .. كما ان استخدم مثل هذه التجهيزات امر مشجع لما تعطيه من ربحية عالية ، وبالتالي سنبني في اوطاننا مكانة خاصة لاولئك الاخصائيين الاجانب وتشجيعهم على احتكارهم لتلك التكنولوجيا ، كل ذلك ينشأ في ظل غياب البناء التحتي لهذه الامة وعدم اعطاء سلم الاولويات لتلك الصناعات التي ستنشىء المؤسسات الصناعية المحلية والتي تعتمد الايادي الوطنية اداة في تسييرها .

ان اللجوء بشكل مباشر الى الاستثمارات الاجنبية ، سواء كان على شكل عناصر انتاج مادية او ايادي عاملة فنية سيؤدي الى ترويج الافكار الخاطئة في بلادنا وسيفرز عدم المساواة في توزيع المداخيل المبنية على اللامساواة في بعض البلدان العربية باعتماد البحث عن تقليد نماذج استهلاكية غربية ، ومناغاة استهلاك الطبقات الاقلية المرفهة ستقودنا الى مسلسل تقليدي في ميدان التكنولوجيا ، حيث كان يجب الاخذ بالنمط العلم لسلوك المستهلك السوي والذي يشكل الشريحة الكبرى في المجتمع .

ان غياب مجالس تشريعية تقنية من الساحة الوطنية تتولى وضع السياسات الاستراتيجية التي تنسجم واوليات السياسة التنموية المحلية ، سيشكل عائقا كبيرا في وقتنا الحاضر ، حيث ان السياسات الانتاجية للدول الرأسمالية لا تأخذ بمصالح الدول النامية بالحسبان ، بل على العكس من ذلك فهي جادة في ابقاء البلدان النامية اسواقا رائجة لمنتجاتها ومرتعا خصبا في تشغيل بطالتها وتخفيف تضخمها، وهي بالتالي ضد بعض الانشطة الحيوية لبلداننا ، وقد يلاحظ جيدا من انتاجها الاستهلاكي المصدر الينا والتي تفتقر اسواقها المحلية اليها .

ان ضروريات المرحلة تحتم علينا لاعادة التقييم الذاتي والموضوعي لواقعنا من اقتصاد اللامبالاة ، والمعالجة الوضعية في السياسات التقنية ، ان هذا الامر يعتمد على الاساسيات الثلاثة التالية :

١ — بناء البنية الاساسية القادرة على رسم سياسة علمية على المدين المتوسط والبعيد ، وذلك من خلال انشاء المؤسسات العلمية التطبيقية وخلق جيل يتحمل اعباء المشاركة الهادفة وتوفير كل الوسائل للكوادر الوطنية بما يخلق بناء خبرة محلية مبنية على المزج بين الدراسات التقنية والجدوى الاقتصادية .

٢ — انشاء بنك المعلومات الوطني والمبني على التوثيق الرقمي لمؤشرات الصناعة المتطورة ، وكل المعلومات الرقمية والاحصائية للبلدان الصناعية ، من شأنه اعطاء الدعم الكافي في المواقف الصناعية الدولية اثناء توقيع العقود الانشائية الصناعية والمقدار الكلي لانتاجها الفعلي ، مع جانب اخر متخصص للواقع الرقمي لمؤشرات الاقتصادية المحلي والعوامل المحركة له .

٣ — بناء سلطة للتخطيط الصناعي لرسم سياسة تنموية معتمدة على الاسس العلمية والبحوث التطبيقية ، وتكون قادرة على اعطاء اولويات المشاريع الوطنية ذات المردود الشعبي الواسع .

ان النقاط الثلاث سالفة الذكر يمكن ان تتم بشكل قومي مخطط تجنبا للتكرار في انشاء المؤسسات ذات الطابع الواحد ، وتوفير الكوادر بعيدا عن التبذير البشري المتعلم وتوجيه تلك الطاقات الشابة بما يتناسب والانتاج القومي المبني على الاهمية الجغرافية لتلك الصناعات الوطنية .

الصحف العالميـــة

المصارف أم شركات الاستثمار المشتركة؟

ترى من الذي يحسن استثمار أموال الغير بطريقة افضل ، اهي البنوك ام شركات الاستثمار المشتركة ؟

قبل الاجابة عن هذا السؤال او الاطراء على جانب دون الاخر ، نورد في هذا المقام ان احدى المحاكم في كاليفورنيا قد اقرت اجراء متميزا من نوعه ضد بنك اميركا، وهذا الاجراء من شأنه أن يلقي مزيدا من الضوء من اجل اجابة شاملة عن السؤال الذي سلف .

ومن المحتمل ان تظهر الدعوى تلك ، بشكل فعال فيه . جهود البنوك المضنية التي تبذلها من أجل اضفاء اللمعان والبريق على صورتها التي اخذت تتلاشى كجهات استثمارية ، مما سيمكن من الفوز ، في معركة حامية الوطيس ، بالصلاحيات المؤدية الى تأسيس شركات استثمارية مشتركة هي الان ممنوعة من ممارسة هذه النشاطات .

الدعوى موضوع البحث اقيمت من قبل مجموعة من المستفيدين في استثمارات بواسطة بنك اوف أميركا ، وتطالب الدعوى بتعويض هؤلاء عن الخسائر التي تكبدوها جراء الادارة السيئة في البنك في ما يتعلق باستثمار اموال العملاء خلال فترة تعود الى عام ١٩٦٧ . ووجهت التهمة الى البنك ، ضمن تهم اخرى ، بانه كان يقوم باجراء عمليات قيد مدنية لشراء الاوراق المالية قبل ان يحل موعد استحقاق الدفعات ، ويلجأ بعد ذلك الى ابداع تلك الاموال في حساباته التي لا تتصل الفوائد عليها . ولكن بنك اوف أميركا يقول انه قد ادار الودائع والامانات عليه بطريقة عقلانية وباخلاص كبير وانه واثق من الفوز .

وعلى الرغم من أن الاداء النسبي للبنوك والشركات الاستثمارية المشتركة ليس مطروحا مباشرة على بساط البحث من خلال تلك الدعوى ، الا انها تتوجه بنقد لاذع الى ادارة استثمارات البنوك وتظهر افتقارها على نطاق واسع للبريق الذي كانت تحظى به من قبل كجهات استثمارية لادارة أموال الغير الادارة المرجوة .

والبنوك ، التي تعلم علم اليقين مدى ما تتعرض له سمعتها من مآخذ ، باتت تسعى جاهدة لتحسين ادائها وصورتها في نظر المستثمرين . ووجد الكثير نفسه مضطرا الى استخدام مستشارين له من الخارج لادارة اموال الائتمان وعمليات التقاعد . ففي العام الماضي لم يجد « كيميكال بانك » امامه الا أن يتخلى عن قطاع كبير من عمليات المعاشات التقاعدية ، بل ذهب الى ابعد من ذلك عندما قام في أكتوبر الماضي بتطوير اعمال مستشاريه الماليين التقليديين الى ما يسمى بفرع « فاليا » للاستشارات لتخلف أولئك المستشارين الذين ظلوا لفترة طويلة يتبوأون مركز الصدارة في استشارات البنك الاقتصادي . الا ان كل هذه التغييرات لم تبهر انظار احد حتى الان .

على ان بمجرد التساوي مع شركات الاستثمار المشتركة ربما يعتبر انجازا لا بأس به . ويقول احد المدراء التنفيذيين في شركة « نورثرن ترست » في شيكاغو ، ان اداء ادارات الاستثمار في البنوك يتساوى مع ادارات شركات الاستثمار المشتركة .وفي الحقيقة فان كلا من المصارف والشركات المشتركة باتت مؤخرا تسير على قدم المساواة في عملياتها تقريبا ، ويضيف بان اقوى الاسلحة في يد البنوك ربما يكون احدى نتائج السماح لها بادارة شركات الاستثمار المشتركة .

ومن اجل كسب المزيد من القوة ، فان على البنوك ان تتغلب على المقاومة الفنية من شركات الاستثمار المشتركة . وتجادل هذه الشركات بان الـ ١٣٠ بليون دولار التي تحتويها صناديق الاستثمار التابعة للبنوك وادارات استثمار التقاعد تشكل في حد ذاتها استثمارا مشتركا ، ولكن دون أن تخضع للضغوط او التوترات التي تخضع لها شركات الاستثمار . ويقول رئيس معهد شركات الاستثمار ان الدعوى ضد بنك اوف اميركا تثبت الى ان مدى يمكن الاعفاء من التفتيش على المصارف من التمتع بمزيد من المزايا الى درجة قياسية . واذا ما اتيح للبنوك ان تدير شركات استثمار مشتركة فان عليها ان تلتزم بقيودها وقوانينها .

ان الامر الذي يزعج معهد شركات الاستثمار هو ان مدراء صناديق الاستثمار في البنك اودعوا حوالي ٣ بلايين دولار في حساباتهم التي لا تتحمل فوائد خلال عام ١٩٨٢ طبقا للاحصائيات الحكومية . وترى شركة سيلفر ان مثل هذه الترتيبات ، تعتبر نوعا من التداول مع النفس يحظره قانون الاوراق المالية . غير ان مسؤولا في « مورغن غرنتي ترست » يقول انه يتحتم على البنوك ان تبقي بعض الاموال تحت يدها لتغطية عمليات سداد المستثمرين الفصلية .

وفي الواقع فان مستقبل البنوك في ما يختص بشركات الاستثمار المشتركة سيتقرر ، على سبيل الاحتمال ، بما تقرره المحكمة في دعوى اخرى ما زالت منظورة . ففي فبراير الماضي رفع معهد شركات الاستثمار دعوى ضد رئيس مراقبي النقد عندما سمح لشركة « سيتي كورب » بان تحول استثمارات مشتركة الى حسابات متقاعدين افراد ، وستحال القضية الى المحكمة العليا

ويحتمل ان يؤدي القرار الذي ستصدره الى ارساء قواعد جديدة في شأن شركات الاستثمار المشتركة ، دون ان يتدخل الكونغرس في هذا الامر من قريب او بعيد .

الدولار ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية

هناك مثل انكليزي دارج بين العاملين في حقل الكمبيوتر يقول « المهملات دخلت ... المهملات خرجت ... » ولكن هذا القول قل ما يستخدم في نقد التنبؤات الاقتصادية .. ولكن هناك بالتأكيد حالات قد يصدق فيها هذا القول ومنها التنبؤات الخاصة لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية « الاويسد » وهو في صالح سكرتارية المنظمة في باريس .

وجاء في بداية الفقرة الخاصة بالتطورات النقدية العالمية « أن المرء ليشعر ، في هذه المناسبة ، أن الافتراضات القائمة على الخبرة العملية والقائلة باسعار الاسهم الاسمية غير الخاضعة للتغيير والتي تبنتها المنظمة في اعداد توقعاتها ، هذه الافتراضات تتعارض مع النمط غير المتوازن ، لاوضاع الحساب الجاري الناتج عن ذلك » . ويمكن أن يوضع هذا الكلام على شكل سؤال فظ يقول « هل يحتمل أن تغرق الولايات المتحدة في العجز ، دون ان يؤدي ذلك الى الاضرار بالدولار ؟ »

ستيفن ماريس ، الذي تقاعد مؤخرا من منصب كبير في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ، نشر بالفعل اجابته على هذا السؤال في مجلة معروفة . والاجابة تقول « لا » ، ان الدولار سيهبط بحدة ، وبذلك تصبح كافة التوقعات القائلة بعكس ذلك عديمة الجدوى . كما أن التقديرات الاخيرة للربع الاخير من هذا العام والخاصة بنمو اجمالي الناتج المحلي في الولايات المتحدة، والتي تظهر انخفاضا حادا في زيادة الانتاج، في الوقت الذي تستمر فيه زيادة الانفاق الاستهلاكي على مستويات عالية ، هذه التقديرات توحي بان انخفاض ارقام الحساب الجاري قد يقع مبكرا وباسرع مما توقعته منظمة « الاويسد » .

وفي الحقيقة فان منظمة « الاويسد » ليست هي الملومة على هذه الصعوبة ، التي تواجهها اذ ان افتراضاتها المبنية على الخبرة العملية هي في الواقع احدى الضرورات البيروقراطية. وببساطة ، يمكن القول انه ليس من السهل بالنسبة لمنظمة دولية من هذا النمط ، تقيم أودها بما تدفعه لها الحكومات الاعضاء ، وتتعامل عن كثب مع مسؤولي هذه الدول، ليس من السهل أن تخالف هذا المنحى . واذا ما أمكن توجيه اللوم الى منظمة « الاويسد» بسبب التهافت على الدولار ، فان من المحتمل ان تنضب مواردها المالية .

ولاسباب مشابهة ، فان توقعات الدول — كل على حدة — ليست مستقلة ، كما يشيع الافتراض بشكل عام ، ان مهمة منظمة « الاويسد » في هذا المضمار هي اقناع واضعي التنبؤات الرسميين في الدول الاعضاء ، بان يجعلوا تنبؤاتهم اكثر توافقية واعتمادا على غيرها بحيث يتمم بعضها البعض الاخر ، حتى لا يلجأ الجميع على سبيل المثال، الى وضع سياساتهم المحلية على أمل زيادة الصادرات في بلدانهم الى الدول الاخرى الاعضاء ، في الوقت الذي يخفضون فيه وارداتهم .

وباختصار شديد ، فان الجانب المسؤول عن وضع التوقعات في منظمة « الاويسد » مضطر للعمل كجهاز الكمبيوتر الذي لا يستطيع أن يتجاهل اي مقدار من المهملات في نطاق المعلومات .

ومن حسن الحظ ، فان هؤلاء المسؤولين الاكفاء يستطيعون ان يتجنبوا الضغوط التي يتعرضون لها عندما يتصدون لحل المشاكل الفنية التي تختفي وراء كل نبوءة اقتصادية وهنا ، فان اخر التوقعات الاقتصادية غنية وافرة بشكل غير عادي ، فبالنسبة للدولار ومن اجل تهدئة اعصاب القراء الذين يساورهم القلق حول اسعاره ، تقول التنبؤات بان هناك عاملين قويين يحتمل ان يحدا من تراجع الدولار ، واحد هذين العاملين هو احتمال استمرار اسعار الفوائد الاميركية المرتفعة في ضوء السياسات النقدية المتشددة ، والثاني ان اية بوادر لظهور الدولار ضعيفا ستمنح الدول الاخرى فرصة لخفض اسعار فوائدها .

ونتيجة لذلك ، فان تدفقات رأس المال اللازم لتمويل العجز في الميزانية الاميركية ستكون معززة بفجوة اكبر في اسعار الفوائد. وعلى اية حال ، فان جزءا من العجز الاميركي يعزى الى ان الاقتصاد الاميركي ينمو بسرعة اكبر من اي اقتصاد اخر . وفي هذا المقام فان الفصول الفنية توحي بان هذه الفجوة ستضيق . أما التوقعات بالنسبة للاقتصاديات غير الاميركية فانها يمكن ان تتسم بالحذر ، ذلك لان السياسة المالية والتي يجري تعديلها الى اثار تضخمية ودورية هي الان في طور التوسع والتراخي في دول اوروبية كثيرة من ضمنها المملكة المتحدة .

ويعزى ذلك بشكل رئيسي الى ان التضخم المتراجع يجعل ميزانيات الدول ، بصورة أوتوماتيكية ، اقل تقييدا وتشددا ، حيث تميل الايرادات الى التراجع باسرع من التكاليف مثل تكاليف ادارة الديون . كما ان انباء التضخم نفسها هي انباء سارة في حد ذاتها . كما ان احدى الفقرات تشير الى ان تلك اتجاها معتدلا في المنطقة برمتها اكثر من اي نمط اخر يرتكز على ما تتنبأ به الخبرة العملية .

« الفايننشال تايمز — لندن »

مع المستهلك

اتحــاد الجمعيـات وبيــع الغـــاز

كنا نحذر من تسرب غاز الاسطوانة داخل المنزل .. فاصبحنا نحذر من تسرب الاسطوانة كلها خارج المنزل .

ويوم قيل أن بيع الغاز يخضع لترتيب جديد ، كنا نعرف أن هذا الترتيب لا يعدو حبرا على ورق ، ولكن دواعي المصلحة العامة، وتقاليد المهنة استدعت عدم التكذيب . وقد قمنا باكثر من تجربة . فاذا الحصول على اسطوانة الغاز اسهل من الحصول على صندوق مرطبات .

والآن .. رغم مرور اسبوعين على حوادث الانفجارات ، ورغم دواعي الامن ، وحتى يوم السبت لم يكن بيع الغاز قد نظم بعد. مع ان المسؤولين في مراكز البيع يؤكدون الالتزام بالتعليمات فور وصولها . فمتى وصلت هذه التعليمات اذن ؟.. سؤال كان يجب ان نلقيه على مسمع اتحاد الجمعيات الاستهلاكية . ولكن قناة النشر تجعل المستهلكين على الخط دائما .

يوم الاثنين ١٢ ديسمبر حدثت الانفجارات وافادت البيانات الرسمية ان اسطوانات الغاز قد استخدمت في العمليات .

يوم الاربعاء ١٤ ديسمبر وجه الوكيل المساعد لشؤون التعاون كتابا لاتحاد الجمعيات لاتخاذ التدابير في تنظيم بيع الغاز للمستهلكين.

يوم الاحد ٢٥ ديسمبر قرأ الناس ان اتحاد الجمعيات بحث وطالب الجمعيات باتخاذ اللازم .. نعم .. خمسة عشر يوما مضت على الحوادث ومجلس ادارة اتحاد الجمعيات الاستهلاكية ما زال في مرحلة البحث في التدابير .. ونحو ثلاثين جمعية تعاونية لا يستغرق الوصول الى ابعدها ساعة زمن .. وبامكان المراسل ان يمر عليها جميعا بالدراجة لا بالسيارة استغرق تبليغها من الاتحاد عشرة ايام .

في مثل هذا الظرف ، يملي الواجب الوطني على اتحاد الجمعيات ان يسبق الى الضبط والربط . وان تكون له مبادرة تسبق مبادرة وزارة الشؤون . فمجرد اعلان التأييد والتشجيع ، مجرد موقف يجمل ويكمل الموقف العملي ولا يغني عنه .

حسين نعمة

تشكيل جديد لمجلس ادارة جمعية الروضة التعاونية

جرت مؤخرا انتخابات جمعية الروضة التعاونية حيث اسفرت نتائجها عن فوز ثلاثة مرشحين جدد لعضوية مجلس الادارة هم : هشام النصف ، نبيل آلعلي ، نبيل الزامل.

ويذكر ان هؤلاء الثلاثة كانوا ضمن مجموعة تقدمت بطلبات ترشيح لعضوية مجلس ادارة الجمعية نظرا لانتهاء عضوية ثلاثة من اعضاء مجلس الادارة السابق ، وهم جمعة ياسين رئيس مجلس الادارة السابق ، عبد الله البحر ، جاسم النصف ، ولم يتقدم اي من هؤلاء لعضوية مجلس الادارة مؤخرا .

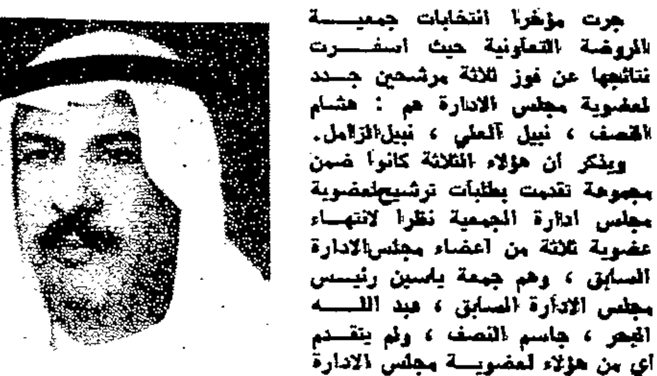
وقد تم في وقت لاحق لعملية الانتخابات اجتماع لمجلس الادارة بتشكيله الجديد ، تم خلاله اعادة تشكيل الهيئة الادارية لمجلس الادارة فتوزعت المناصب على اعضاء مجلس الادارة الجديد على النحو التالي :

— عبد الرحمن علي البداح رئيس مجلس الادارة .

— فوزي سليمان القصار نائب الرئيس مجلس الادارة وعضو الجمعية للاتحاد التعاوني الاستهلاكي.

— نبيل عبد المحسن الزامل امين السر .

— هشام نصف سليمان النصف امين الصندوق .



● عبدالرحمن علي البداح رئيس مجلس الادارة

مع صدور الضوابط الخاصة بتوزيع اسطوانات الغاز

واجب الأمن الوطني يدعو المستهلكين للتقيّد بالتعليمات

كتب رافت النجار :

في التفجيرات الآثمة والتي استنكرها العالم . كانت لنا دروس وعبر كثيرة . من هذه الدروس عدم الاستهانة باية سلعة او وسيلة يمكن استغلالها في العبث بأمن الكويت واستقرارها . فقد استطاع الجناة تحويل اسطوانة الغاز من اداة خدمة الى اداة تخريب وعدوان !!

فلم يكن أمر حصولهم على كمية كبيرة من اسطوانات الغاز امرا عسيرا ، فكان الدرس المستفاد هو وضع ضوابط لعملية الحصول على اسطوانة الغاز .

من هنا بادرت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل باعتبارها الوزارة المعنية بالجمعيات التعاونية ، المنافذ التي من خلالها يتم التسويق المحلي للغاز المستعمل في اغراض الطبخ . فاصدرت كتابها رقم ٢٢٥٨٨/١/٦ المؤرخ في ١٢/١٤ الى اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية لتعميم القواعد المنظمة لعملية بيع اسطوانات الغاز في فروع الجمعيات التعاونية .

تعميم للجمعيات

وقد جاءت في الكتاب المذكور اربعة ضوابط اجرائية .

اولا : يجب ان تحتفظ كل جمعية تعاونية في فرع الغاز بسجل خاص يشمل البيانات (الموضحة بالنموذج المرفق) .

ثانيا : يتم تسجيل اسم كل من يقوم بالشراء او تبديل اسطوانات الغاز من الفرع المذكور وبياناته المذكورة في السجل .

ثالثا : يجب الاحتفاظ بهذا السجل لمدة لا تقل من ثلاث سنوات حتى يمكن الرجوع اليه في اي وقت .

رابعا : تحديد الحد الاقصى للاسرة الواحدة باربعة اسطوانات في المرة الواحدة وبالنسبة للمحلات فيجب ان تقدم الرخصة الخاصة بالمحل عند الشراء او التبديل .

والسجل المشار اليه ، والذي طلبت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل من الجمعيات التعاونية الاحتفاظ به يتضمن مجموعة كبيرة من البيانات منها الاسم والعنوان ورقم الهوية لمن يتقدم بشراء او استبدال اي اسطوانة غاز علاوة على رقم التليفون — ان وجد — وعدد الاسطوانات المطلوبة والتاريخ علاوة على بيانات اخرى في حال الشراء سلندرات جديدة ودفع تامين عنها .

واذا كان كتاب وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل قد عالج الامر على وجه السرعة فان الجمعيات التعاونية لم تبدأ بتطبيق هذه التعليمات الا متأخرة بعض الشيء لسبب او لآخر .

وفي جولة على مراكز توزيع الغاز وعلى المسؤولين بالجمعية التابع لها كل مركز وقفنا على بعض الحقائق والملابسات .

تعاون الجميع

في جمعية كيفان التعاونية قال محمد جاسم الرشود مدير عام الجمعية :

لقد التزمنا بقرار وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل فورا عندما تسلمنا تعميم الاتحاد الخاص بهذا الشان ، لكن عضو الجمعية يقوم باملاء البيانات الخاصة به سواء الاسم او العنوان او رقم التليفون وعدد الاسطوانات المطلوبة وغيرها من البيانات هاتفيا وتقوم سيارة الجمعية بايصالها اليه وفقا لهذه البيانات والمعلومات . ومن ثم فلا خطورة او شك مطلقا في هذه الناحية . وفي الوقت نفسه فان اي مستهلك يحضر الى الجمعية نقوم باستيفاء هذه البيانات منه وفقا للنموذج الخاص بذلك ، وعموما فنحن نجد تعاونا كبيرا من الجمهور ، ولم تصادفنا اية مشكلة حتى الآن . فالجميع فهم الوضع ويتعامل معنا على هذا الاساس بروح من التعاون والاستجابة .

مشكلة المطاعم

وفي جمعية العمرية والرابية التعاونية التقينا صقر محمد عامر مدير عام الجمعية حيث اوضح رايه كالتالي :

ان المنطقة مزدحمة ، ويوجد عدد كبير من المطاعم والمحلات العامة بالعمرية . وبالتالي تتطلب الحاجة مزيدا من اسطوانات الغاز قياسا ببعض المناطق السكنية الاخرى . ومع ان النظام الجديد لتوزيع سلندرات الغاز قد أضفى مزيدا من عنصر الامان على عملية توزيع الغاز . لكن هناك مشكلة نسبية نواجهها يوميا وهي خاصة بتلبية حاجة اصحاب المطاعم والمحلات العامة من الاسطوانات حيث عادة ما يطلبون استبدال اكثر من آربعة اسطوانات في كل مرة بما يتعارض مع التعليمات ، وبصفة عامة أرى ان تتم دراسة هذا الموضوع على مستوى المحافظات كلها، وتوضع قواعد تكفل لاصحاب المطاعم الحصول على احتياجاتهم من اسطوانات الغاز ودون السماح لها بالتسرب الى الاخرين تفاديا لاية اشكالات من جهة ثانية .

مرحبا باي جهد

اما في جمعية الروضة ، كانت سيارة الجمعية تقوم بتوزيع اسطوانات الغاز على المنازل بصورة اعتيادية بناء على الطلبات التي تتم هاتفيا في هذا الشان . وقد افاد موظف فرع الغاز بالجمعية محمود حسين انه بصدور تعميم الاتحاد . كان لزاما الامساك بالسجل الذي اشار اليه التعميم ، اعتبارا من يوم الخميس الماضي . الامر الذي يشكل عبئا وارهاقا متزايدا على فرع الغاز الذي يستطرد المسؤول عنه فيقول :

علينا ان نتحمل ونبذل اقصى جهد من اجل سلامة هذا البلد الامن . لا يهمني كثرة العمل بقدر ما يهمني أمن الوطن وسلامة كل الناس ومرحبا باي اجراء او جهد في هذا المجال فهذا اقل شيء يجب ان نقدمه للكويت الحبيبة .

السواقون الخصوصيون

في حين لمدير عام جمعية النزهة التعاونية « عيسى عبد اللطيف الرجيب » رايا آخر ووجهة نظر اخرى فيقول :

— المنطقة محدودة وسكانها مواطنون وكلنا يعرف بعضنا بعضا ، ومن ثم لم يختلف الوضع او الاسلوب المتبع حاليا بدرجة كبيرة عما كنا نتبعه من قبل بشأن عملية توزيع اسطوانات الغاز ، ومع ذلك فهناك مشكلة نوعية او خاصة بمنطقتنا بشكل اكثر مما قد يكون موجودا في مناطق اخرى . وذلك بان بعض الاخوة المواطنين الذين تضطرهم الظروف الى استبدال الاسطوانات من فرع الغاز بالجمعية ، يرسلونها مع السائق الخاص بالاسرة . والذي كثيرا ما يكون لا يعرف اللغة العربية ، وبالتالي يتعذر عليه الادلاء بالبيانات المطلوبة في السجل الخاص بوزارة الشؤون واتحاد الجمعيات مما يتسبب التعطيل والتاخير لحين الاتصال بالمنزل . او باستيفاء البيانات بالسجل من واقع هوية السائق ، او غير ذلك من الاجراءات .

ويضيف مدير الجمعية .

لكن بصفة عامة ، فان الاجراءات الاخيرة من شانها ان تحد تماما من سوء استغلال اسطوانات الغاز واستخدامها استخداما سيئا كما كان يحدث في السابق ، وكلنا متعاونون من اجل المصلحة العامة . ونتلقى كل الدعم والتعاون من المواطنين .



● محمد جاسم الرشود


● صقر محمد عامر

● محمود حسين

الصيدليات

● الكويت : صيدلية القصر — ت : ٤٣٤٤٣٧ — شارع احمد الجابر .

● حولي والنقرة : صيدلية الوليد — ت : ٢٥١٤٩٠٧ — حولي — شارع تونس .

● السالمية والرميثية : صيدلية سيما ت : ٦١٤٨١٢ — شارع بغداد .

● الصبيحيل والاحمدي : صيدلية الصحراء ت : ٩١٤٨٣٥ الفحيحيل — شارع مكة .

● الفروانية : صيدلية التوامين ت : ٧١٠٣٧٥ — مجمع الفنالكية .

● الجهراء : صيدلية الشفاء مقابل جمعية الجهراء التعاونية.

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم :

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٩١٠٠٠٠
المدينة	٤٢٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

هاتف مكافحة القوارض:

العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٤٢٧٠٣٣

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق انقاذ	١٠٥

المطار

بدالــة

بدالة	٧٣٥٥٩٩ — ٧٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٨٣٢١٨٨

الطوارئ

ارقام هواتف مراكز طوارىء خدمات الكهرباء

المدينة	٤٤٠٥٨٦
	٤٤٠٥٩٦
حولي	٢٥٥٠٧٠٤
	٢٥٥٠٧٠٢
السالمية	٦١٢٢٥٩
	٦١١١٣٠
خيطان	٧١٠٠٦٦
	٧١٠٣٦٩
الجهراء	٧٧١٥٦٨
	٧٧١٢٨٠
الفحيحيل والفنطاس	٩١١٤٣٣
	٩١٥٣٠٠
الصناعية	٨١٧٣٣٨
الشريط الساحلي	٩٠١٢٥٠
ميناء عبدالله	٩٦١٩٧٣
جليب الشيوخ	٧١٢٨٣٩

ارقام هواتف مراكز طوارىء خدمات الماء

مياه حولي	٢٥٢٧٩٢٩
الشويخ	٨١٠٣٤٦
الصليبخات	٨٧٠٥٦١
الاحمدي	٩٨٢٠٩٦

المستشفيات

الاميري	٢٤٦٧٥٠١
الصباح	٨١٢٠٠٠
الصليبخات	٨٧٤٣٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١٤١١
هادي	٢١٢٥٥٥
المواساة	٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
العدان	٨٤٠٦٠٠
الولادة	٨١١١٠٠
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
السالمية	٨٧٠٤٦٩
مبارك الكبير	٣١٢٧٠٠
الفروانية	٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٣٠٠

الاسعاف

مراكز الاسعاف

الفحيحيل	٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
الفروانية	٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٧٧٤٥٠١
حولي	٢٥١٠٨٥٤
بنك الدم	٤٣٨٤٨٤
السالمية	٦٣٩٠١١

فرانكفورتر ألجماينه

الديمقراطيـــة تعـــود الـــى الارجنتيـــن

الرئيس الأرجنتيني يرفض الالتزام بإنهاء حرب فوكلاند

ي العاشر من هذا الشهر تم تنصيب ول الفونسين رئيسا للارجنتين ٦ سنوات وبهذا تكون الديمقراطية عادت الى تلك الدولة الامريكية تينية .

لعاصمة بيونس ايرس شهدت المناسبة احتفالات شعبية عارمة قت كان فيه الوزراء الجدد يؤدون ين الدستورية في البيت الوردي رئيس الجمهورية آل ٣٢ . في ذلك الوقت ايضا شوهد نرال رينالدو بينوني وهو رابع ر رئيس للنظام العسكري في جنتين الذي استمر منذ مارس عام ١ ، وهو يغادر قصر الرئاسة احد البوابات الجانبية حتى يتجنب ع حوادث على حد تعبير احد ياط المرافقين له .

نات الالاف من الارجنتينيين تجمعوا مباني القصر الجمهوري ونغرس لمشاهدة موكب الرئيس يد واخذوا يطلقون هتافات لطت فيها كلمات الترحيب بالحكم ي بصيحات العداء للنظام سكري فيما حمل المتظاهرون لافتات بالعسكريين وتصفهم بانهم قتلة عو الى محاكمتهم . وفي جانب كانت هناك هتافات ولافتات اخرى ي بالحرية في تشيلي التي تخضع م عسكري دكتاتوري وبالديمقراطية غواي وبارافواي .

الرئيس الجديد الفونسين البالغ العمر ٥٧ عاما والذي يوصفبانه ة من النشاط والحيوية اقسم ين الدستورية امام الكونغرس جنتيني بمجلسيه الشيوخ والنواب ضور حوالي ٨٠٠ شخصية اجنبية عدد من رؤساء ونواب رؤساء ثلو نحو مائة دولة .

قد اعتبر يوم العاشر من ديسمبر فخر بعودة الحياة الدستورية ذكرى للذين قتلوا او اختفوا يوم لهمة اعادة التنمي السياسي تصادي والاجتماعي التي تنتظر عب الارجنتيني .

قد تعهد الرئيس الجديد الذي ب باغلبية ٥٢ بالمائة من الاصوات لانتخابات العامة التي جرت في ة شهر اكتوبر الماضي ، تعهد في ب تنصيبه بان يقيم الديمقراطية ة نهائية في البلاد وبان يضمن ية الكاملة وحقوق الانسان وادان ف وفجور النظام العسكري الذي ي . ولخص الفونسين هدف مته المدنية الجديدة في ٣ كلمات هي اة والعدل والحرية وقال ان سلية لتحقيق هذا الهدف يتلخص كلمة واحدة هي الديمقراطية آمام حكومته معركة سيخوضها كل من يحاول عرقلة هذه مقراطية وعليها واجب يتمثل في ان الحكم لمصلحة الشعب والخروج لد من الازمة الخانقة التي ف بها والتي اوجدها الحكم سكري الدكتاتوري الفاسد .

ممثلو حكومات الدول الامريكية ينية الذين شاركوا في حفل تنصيب نسين تعهدوا بدورهم بدعم مقراطية في القارة . وجاء هذا هد في ميثاق وقعوه واصبح يعرف م « الميثاق الديمقراطي لبيونس س » ، ويشير هذا الميثاق الى اح من اجل احترام حقوق الانسان القارة ويدعو بلدان المنطقة الى رة القيام باعمال مشتركة من اجل لب على الازمات التي تجتازها .

جهزة الاعلام الامريكية اشادت ل عام بعودة الديمقراطية الى جنتين واقترنت هذه الاشادة بشبه ير من ان هناك غيوما تهدد صفاء الديمقراطية الجديدة في تلك لة وشبه دعوة للرئيس الجديد اون مع واشنطن بهدف تذليل بات التي تواجه الارجنتين .

ت ان بامكان بريطانيا ايضا ان عد الحكم المدني الجديد دون ان كرامة الارجنتين وان الحكومة يطانية ستتعامل الان مع حكومة ة تختلف عن الحكومة العسكرية غزت قواتها جزر فوكلاند في مطلع ابريل من عام ١٩٨٢ .

يبدو ان رئيسة الوزارة البريطانية ريت تاتشر تحمل الافكار نفسها فقد الى الرئيس الارجنتيني الجديد لة تهنئة اعتبرت بمثابة دلالة على ة بريطانيا في وضع حد لازمة فوكلاند .

الفونسين رد على رسالة تاتشر برسالة شكر ضمنها مثلا انكليزيا قديما يقول بما معناه « حيثما توجد الارادة توجد الوسيلة » .

ومما لا شك فيه ان تبادل الرسائل بين الجانبين يعتبر بادرة مشجعة لاقامة حوار حول اعادة العلاقات بينهما التي قطعت منذ حرب فوكلاند . لكن مسؤولين بريطانيين قالوا ان تاتشر لا تفكر بالتخلي عن سياستها المتشددة بالنسبة لجزر فوكلاند طالما استمرت الارجنتين في رفضها اعلان انهاء الحرب ضد بريطانيا .

اما موقف الارجنتين في ظل حكومتها الجديدة فيمكن التعرف عليه من خلال مقابلة سابقة اجرتها صحيفة « فرانكفورتر الغماينة » مع الفونسين. فخلال الحديث الذي اجرته معه الصحيفة لم يلتزم الفونسين نفسه بانهاء حالة الحرب حين قال « لا يساورني شك في امكانية التوصل الى تسوية حول الجزر ، لكن ذلك يتطلب من تاتشر اتخاذ اجراءات بناءة .. كان تنظر في تجميد بناء قاعدة جوية استراتيجية في ميناء ستانلي » . وقال ايضا ان اية مفاوضات في المستقبل بين الارجنتين وبريطانيا يجب ان تؤدي الى استعادة الارجنتين لجزر فوكلاند ، وان بالامكان النظر الى الموضوع حاليا على ان بريطانيا تستاجر الجزر .

وهنا يصعب القول ما اذا كانت تاتشر ستقبل باراء الفونسين وبالتالي يصعب التكهن بعودة المياه الى مجاريها بين الدولتين في المستقبل المنظور ما لم تبادر دول صديقة لها وزنها كأميركا للقيام بدور الوسيط النافذ بينهما .





● تاتشر

● عن « المستقبل »

وول ستريت جورنال

امــــرأة مهانـــة ٠٠ وخطيـــب مزيـــف ٠٠ وأمل كاذب ٠٠ واستنكار علنـــي ٠٠ ثم محاولـــة لاستعـــادة جـــذوة الغـــرام التي خبـــت

انتهت العلاقة العاطفية بين بريطانيا وأميركا

بقلـــم : روي هاترلـــي

« العلاقة الغرامية » بين الولايات المتحدة وبريطانيا انتهت . ورغم ان هذه العلاقة كانت دائما عاطفة سياسية ، وغراما مجازيا ، الا انها انتهت على نحو مشحون بالمشاعر، اين منه رواية « ايلينور غلين » .

والتشابيه كثير : امرأة مهانة ، وخطيب مزيف ، وامل كاذب واستنكار علني ، ثم محاولةلاستعادة جذوة الغرام التي خبت . كل هذه المزايا جعلت من العلاقات الاميركية — البريطانية مسرحية موسيقية في عرض مستمر .

وانصافا للمرأة ، فانها بذلتوسعها لابقاء شمل العائلة ملتئما . فحين قام رونالد ريغن باصدار اوامره بغزو غرينادا ، بذلت مرغريت تاتشر كل طاقتها لتكتم غضبها وسخطها . بل تبلت ان يحرج وزير خارجيتها السير « جيوفري هاو » في مجلس العموم . اذ بدلا من ان يعترف بان بريطانيا لم تستشر في امر عمليةالغزو وانها تلقت اشعارا بها فقط ، اخفى هذه الصورة ولم يشك من المعاملة المهينة التي عوملت بها حكومةصاحبة الجلالة من جانب الولايات المتحدة . وذهب الى ابعد من ذلك حين صور التصرف الاميركي بان وجه الصواب فيه محتمل .

غير ان مجلس العموم البريطاني لم يكن متسامحا كحكومته . اذ ايقظت مغامرة غرينادا الاسد البريطاني الهزيل بعد ان كان يغط في نومه على المقاعد الخلفية . وبدا يستعيد هذا الحيوان ذكرياته الطويلة مع اميركا ، ومشاعر معاداتها . تذكر بسخط ايام كانت الولايات المتحدة تستعمل قوتها وتفوقها ضد المصالح البريطانية مثلما حدث في حملة السويس . وتذكر ما هو اكثر من ذلك ، تخلي الولايات المتحدة عن التزاماتها الادبية ازاء بريطانيا حين كانت تعاني منازماتها المالية ، رفضها تقديم اية مساعدتها.

والسؤال الذي كان يدور في رؤوس اكثر من نصف اعضاء مجلس العموم البريطاني ، والذي ترك لاينوك باول ، وهو من اقصى اليمين البريطاني ليطرحه هو : اذا كان الرئيس ريغن لم يعر التفاتا لنصيحة بريطانيا في ازمة هي من شؤون الكومنولث الخاصة ، فلماذا نتصور انه سيأخذ بنصيحتها حين تتأزم الامور في اوروبا حول استعمال صواريخ كروز ؟

وعزى الامبرياليون القدامى انفسهم بذكريات حربهم مع الارجنتين. فبريطانيا انتصرت في تلك الحرب ، ولم تتم استعادة « سن كارلوس » بمساعدة البيت الابيض . والحقيقةان الرئيس ريغن عرض في ذلك الوقت تقديم دعم معنوي ومادي محدود . وحين سالت السيدة تاتشر عما يمكن ان يؤدي الى الاضرار بالعلاقة الخاصة مع الولايات المتحدة بشكل بالغ ، افترضت رئيسة وزراء بريطانيا ان ذلك يمكن ان يحدث اذا قامت الولايات المتحدة بتهديد جدي لمصالح البريطانية في جنوب الاطلسي .وقالت ان ذلك قد يكون «اصعب شيء» . وجرؤت تاتشر على التصريح عنكارثة كهذه لانها لا تعتقد انها ممكنةالحدوث.

ولكنها حدثت في الثاني من ديسمبر الجاري حين اعلنت ادارة الرئيس ريغن رفع الحظر رسميا عن تصدير الاسلحة للارجنتين . وعمليا ، فلا يحتمل ان تصل اسلحة او ذخيرة اميركية لبيونس ايرس قبل ان يكون هناك نوع من السلام بين الحكومة البريطانية والارجنتين . ولكن الفكرة بحد ذاتها مؤذية . اذ شعرترئيسة وزراء بريطانيا بالمهانة والاحتقار . والنساء حين يشعرن بالمهانة يستشطن غضبا ، وتاتشر ليست استثناء .

فبعد ظهر اليوم نفسه الذي تم فيه رفع الحظر الاميركي على تصدير الاسلحة لبيونس ايرس ، كانتتاتشر تجيب علىاسئلة اعضاء مجلس العموم وقام احد الاعضاء من المقاعد الخلفية، والمعروف بولائه لاميركا بالمقارنة بين الاقتصاد الاميركي والاقتصادالبريطاني ووجه لرئيسة الوزراء السؤال بطريقة تثير السخط على النحو التالي : « حين تجتمع صديقتي القديمة اليمينية في وقت لاحق منهذا اليوم مع وزير الخزانة الاميركية دونالد ريغن ، فهل ستبحث معه لماذا نجحت السياسات الاقتصادية الاميركية في توفير كل هذه الفوائد للولايات المتحدة ؟ وقبل ان يتم اعداد ميزانيتنا المقبلة ، هل ستجري اعادة النظر في السياسات الاقتصادية البريطانية بعقل مفتوح ؟

وكان هذا السؤال اكثر من مجرد هجوم على سياسات الحكومة الاقتصادية . وانما كان تذكيرا بان الرئيس ريغن كسر كل المبادىء الاقتصادية التي تؤمن بها تاتشر ، وكل المحافظين لتخفيض الفوائد ، وتقليص الانفاق العام ، وتخفيض الاقتراض الحكومي . وحين اضيف ذلك كله الى الصدمة التي احدثها قرار رفع حظر بيع الاسلحةللارجنتين صار الرفض مضاعفا . وكان رد رئيسة الوزراء توبيخا مريرا ، ليس لعضو مجلس العموم المدافع عن السياسات الاميركية ، بقدر ما هو للرئيس ريغن الذي عرضها لمثل هذه المهانة ، فقالت تاتشر : « انالعجز في الميزانية الاميركية يتسبب في رفع معدلات الفائدة بشكل يضر ضررا بالغا ببريطانيا وباقي دول اوروبا ، وزيادة على ذلك ، فانه يحول بيننا وبين استثمار كمية الاموال اللازمة في بلادنا ، لان معظم رؤوس الاموال تتحرك نحو الولايات المتحدة والولايات المتحدة لديها عجز تجاري خيالي .. والافضل ان تكون فيالموقف الذي نحن فيه على ان نكونفي موقف الولايات المتحدة ، لان موقفنا اكثر ثباتا » .

● ريغـــن

ولكن رئيسة الوزراء حاولت في اليوم التالي اصلاح الجسور مع الولايات المتحدة . اذا ارسلت احد كبار مسؤولي وزارة الخارجية الى مجلس العموم ليوضح ان « التصريح .. حول استئناف تصدير الاسلحة للارجنتين لا يثير غضب الحكومة البريطانية » . وتصريح كهذا يعتبر شاذا .

والحقيقة ، بالطبع ، هي غير ذلك. فالاعتذارات والحجج ، وسحب الاتهامات ، والاعتذار عن التهجمات ليس من شانها الا ان تزيد الامور تازما في وجه الرئيس الاميركي ورئيسة الوزراء البريطانية . وليس هناك شك في الاحترام المتبادل بينهما ولا في كون كل منهما يرغب في مساعدة الاخر ودعمه . ولكن من المتوقع ان تظهر خلال عام ١٩٨٤ حقيقة بسيطة .وهي ان مصالح الولايات المتحدة وبريطانيا على تنوعها ليس شرطا ان تكون دائما متناسقة وغير متعارضة .

وستسير الامور على ما يرام اذا رضيت القوة الصغرى (بريطانيا)بدور العميل للقوة الكبرى . والتناقض الظاهري في الشراكة بين تاتشر وريغن ما هو الا نتيجة لتوافقهما في الاصل . اذ كانت تاتشر تعتقد انها وريغن يشتركان في مفاهيم اساسية . وانهما كيميلين يتفقان في ان مصدر الشرور الخارجية هو الاتحاد السوفيتي ، ومصدرها في الداخل هو العجز في الميزانية . وانهما سيشتركان في حرب صليبية واحدة انطلاقا من الاسس الفكرية نفسها . غير ان اكتشاف تاتشر فجاة ان ريغن ارتد عن هذه المعتقدات وبدا يسير في طريق يعتقد انه سيؤمن له اعادة انتخابه ، كان بمثابة صدمة شديدة لها .

كما ادى هذا التحول من جانب ريغن الى الاضرار برئيسة الوزراء البريطانية ضررا سياسيا بليغا . فغزو غرينادا جعل حكومتها تبدو مثيرة للسخرية ، كما ان ولاءها للولايات المتحدة الذي حملها على التحفظ ازاء ادانة التصرف الاميركي اظهر تاتشر بانها ليست صاحبة قرار . وارتفاع معدلات الفائدة في الولايات المتحدة جعل رؤوس الاموال تهجر الدول الصناعية الاخرى وتنتقل اليها ، فهبطت قيمة الجنيه الاسترليني الى ١٫٤٨ دولار ، وبدون زيادة اسعار الفائدة في بريطانيا فمن المؤكد انيهبط الجنيه اكثر . وارتفاع معدلات الفائدة الى جانب انحدار قيمة الجنيه الاسترليني ، سيحرمان حكومة المحافظين من النجاح الاقتصادي الوحيد الذي حققته ، الا وهو تخفيض نسبة التضخم . واتباع خط متشدد ازاء لبنان قد يحسن موقف الرئيس ريغن السياسي . واية خسائر بشرية ستمنى بها الوحدة البريطانية الصغيرة في لبنان ، ستبدو وكانها تضحية تقوم بها بريطانيا في سبيل دعم السياسة الخارجية الاميركية .

والتلميحات التي اطلقها مرشحون اميركيون يسعون لتحسين صوتهم الانتخابي لدى القطاع الصناعي ،بانهم مع الحماية التجارية ، ستثير مطالبات في بريطانيا من جانب المنظمات العمالية وارباب الصناعة البريطانية لتاتشر بشجبها .

وسيكون هذا امرا لرئيسة الوزراء لا ترحب به . وصحيح انذلك من عمل يديها هي ، فهو نتيجة للقاءات السياسية المشتركة التي كانت تتصور انها تتقاسمها مع ريغن ونتيجة كذلك لما صدر بعد قمة «وليامسبيرغ» من تزلف وثناء من كل منهما ازاء الاخر .

انني اريد للعلاقات الانغلو — اميركية ان تنمو . فعلى مدىالاربعين عاما الماضية ظلت هذه العلاقاتصمام الامان لامن الغرب واستقراره النقدي وبالطبع ، لا يمكن تدمير هذه العلاقات لانها غير قابلة للتدمير .ولكن هذه العلاقات يكون اثرها افضل حين تكون مقاليد الامور بيد سياسيين هادئين ومعتدلين ، يدركون انها لا بد وان تعتريها حالات من التوتر ، ونزاعات عابرة . فاتلي وترومان ، وماكميلان وكنيدي ، وويلسون وجونسون ، كانوا جميعا يعلمون ان ما بين كل منهم ونظيره ليس علاقة غرامية ، ولكنهم كانوا متعاونين.

فالسياسيون الناضجون في هذا العالم يضعون العواطف جانبا . فدعونا نامل ان تكون السيدة مرغريت تاتشر قد تجاوزت مرحلة المراهقة السياسية .

الفيغارو

اشتـــدت حملـــة الاتهامـــات المتبادلـــة

توتـــر العلاقات المصريـــة الاسرائيليـــة

بقلم : رينيه بوديك

بدات العلاقات المصرية الاسرائيلية تتدهور منذ شهر تقريبا . وهذه العلاقات التي خيم عليها البرود منذ بداية الغزو الاسرائيلي للبنان تبدو وكانها تمر بمرحلة جديدة منالتدهور بعد القرار الذي اتخذته واشنطنوتل ابيب بدعم اتفاقية التعاونالاستراتيجي بينهما وهي اتفاقيةاستقبلت باحتجاجات شديدة اللهجة من جانب مصروالمملكة العربية السعودية .

اما الضغوط التي مارستهاالولايات المتحدة على القاهرة لحملها على اعادة سفيرها الى العاصمةالاسرائيلية فانها بدلا من ان تضفي قدرا من الانفراج على الموقف ساهمت في دفعه الى قمة التردي نظرا لان المصريين لم يتقبلوها وفسروها بانها تدخل في شؤونهم الداخلية .

وفي مقابلة صحفية طويلة اجرتها صحيفة اسرائيلية مع بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية اتهم المسؤول المصري اسرائيل بالامتناع عن القيام باي عمل من شانه تسوية الخلافاتالسائدة بين البلدين والسماح بقيام نشاط معاد ضد الدبلوماسيين المصريين في تل ابيب (تخريب سيارات وتهديدات هاتفية) ويقال ان مجهولا القى زجاجة بها مواد حارقة على مقر القنصلية الاسرائيلية في مدينة الاسكندرية .

واذا كان صحيحا ان السلطات المصرية سمحت لعدد محدود من السائحين المصريين بزيارة الدولة اليهودية بعد زيارة الرئيس حسني مبارك للولاياتالمتحدة(اسرائيل لا تضع اية قيود في وجه السياحة الإسرائيلية لمصر) فان العلاقات الاقتصادية بين مصر واسرائيل تواجه مازقا كاملا بالاضافة الى قيام الصحافة المصرية بمهاجمة تل ابيب بشكل يتزايدبمرور الاسابيع . ومن جهة اخرى اتهم السفير الاسرائيلي في القاهرة بتزويد حكومته بمعلومات غير صحيحة وذهبت مجلة المصور المصرية الى الحد الذي وصفت فيه السفير « بانهشخص جاهل وان وجوده في القاهرة لا يضيف شيئا الى العلاقات بين البلدين » .

اما الصحافة الاسرائيلية فترد على اجهزة الاعلام المصرية متهمة مصر بسوء النية . وقد تساءلكاتب افتتاحية احدى الصحف عما اذا كان ينبغي على اسرائيل ابقاء سفيرها في القاهرة بعد ان اصبح هدفا للمضايقات وكانت الزيارة الاخيرة التي قام بها المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية دافيد كيمشي للقاهرة قد اثارت قدرا من الامال فيما يتعلق بمحاولة الطرفين للتغلب على سوء الفهم الذي يسود العلاقات بين البلدين في الوقت الحاضر . ولكن عدم توجه نظيره المصري الى تلابيب كما كان مقررا يعكس مدى التدهور الذي اصيبت به هذه العلاقات .

ولكن ما هي اسباب هذه الازمة ؟ لا شك ان حرب لبنان الطويلة وجهت ضربة عنيفة لاتفاقيات كمب دايفيد . فمصر التي لم تتخل ابدا عن دورها كزعيمة للعالم العربي اضطرت ان تشهد عاجزة ما دار من حروب في لبنان وهي حروب ظهرت خلالها سوريا — كانها المدافع الوحيد عن الشرف العربي على الرغم منانها تعرضت لاتهامات بانها تركت يد التوسع الاسرائيلي طليقة .

بالاضافة الى ان اتفاقيات كمب دايفيد لم تحقق الازدهار الذي كان متوقعا ، مما اثار ذلك استياء الشعب المصري الذي يبدو غير مستعد اثناء السلم لقبول التضحيات التي كان يقدمها اثناء الحرب والاهم هي المرارة التي تشعر بها القاهرة بعد توثيق العلاقات بين واشنطن من جهة وتل ابيب من جهة اخرى .

فالتاييد غير المشروط تقريبا الذي منحه البيت الابيض لحكومة اسحق شامير والمساعدات الاقتصادية الضخمة (حتى لو قوبلت بزيادة المساعدات التي تقدمها واشنطن لمصر) وزيادة التعاون الاستراتيجي بين الدولتين ورفض الرئيس رونالد ريغن باتخاذ مواقف واضحة وعلنية ضد الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي العربية المحتلة كل ذلك يظهر بان العلاقات الخاصة بين الولايات المتحدة والدولة اليهودية تتوثق تدريجيا بدلا من ان تضعف .

وكانت احد اهداف اتفاقيات كمب دايفيد كما كان يتصورها الساداتعلى الاقل هو تحقيق توازن في العلاقات بين واشنطن وجميع الدول في منطقة الشرق الاوسط وذلك باقامة علاقات خاصة بين واشنطن والقاهرة ودفعت مصر ثمنا غاليا من اجل تحقيق هذا التوازن يتمثل في فتور العلاقات مع الكتلة الشرقية وقطع العلاقات الدبلوماسية مع غالبية الدول العربية ولم تتمكن القاهرة من تعويض الثمن الباهظ الذي دفعته هذا على الاقل من وجهة نظر الادارة المصرية . واستعادة سيناء والمساعدات الضخمة التي تتلقاها لم تكن كافية في نظر المسؤولينالمصريين لتعويض الخسائر .

لوموند

المارينـــز فـــي لبـــنان

تقرير للكونغرس يدين الحكومة بالإهمال

بقلم : دنيس لوغرا

يبدو ان الهيئة التشريعية فيالولايات المتحدة تشعر بالذنب لانها صوتت الى جانب مشروع ابقاء « المارينز » لمدة ثمانية عشر شهرا في لبنان وقد انهت احدى لجان الكونغرس قبل ايام تحقيقا اجرته حول ملابسات حادث تفجير مقر قيادة القوات الاميركية في بيروتيوم الثالث والعشرين من شهر اكتوبر الماضي اسفر عن مقتل ٢٤١ جنديا اميركيا تابعينللقوة متعددة الجنسيات العاملة في لبنان. وهذا التحقيق على ما يبدو يلقي بمسؤولية ما حدث على عاتق القيادة الاميركية .

وتمت الموافقة على المشروع باغلبية تسعة اصوات ضد ثلاثة . وهذا التقرير الذي اعدته وقامت بصياغته اللجنة الفرعية للقوات المسلحة في مجلس النواب الاميركي لديه صفة استشارية فقط .

والتقرير المذكور يتهم ايضا «اعلى السلطات السياسية » في البلاد بانها ايضا مسؤولة عن المأساة لانها كلفت القوات الاميركية العاملة في اطار القوة متعددة الجنسيات في لبنان بمهمة جعلت من مسالة النيل منها مسالة لا يمكن تفاديها .

وهنا التحليل الاول . فهناك تحليل اخر اعدته لجنة قام كاسبار واينبرغر وزير الدفاع بتشكيلها من المفترض ان يقدم الى البيت الابيض في غضون الاسبوع المقبل استند الى الشهادة التي ادلى بها حوالي ٤٠ شخصا والتحقيق الذي اجراه اعضاء اللجنة الفرعية في بيروت . وهذا التحقيق يشير الى ان الكولونيل تيموني الذي كان يتولى وقت وقوع الحادث قيادة القوات الاميركية هو المسؤول الاول عما حدث كما يشير ايضا الى ان « التسلسل القيادي » اخفق في التنبؤ باحتمال وقوع العملية وان الولايات المتحدة لم ترسل الى بيروت ضابط استخبارات بامكانه فك لغز المعلومات التي كانت متوفرة حينذاك الامر الذي كان سيؤدي الى اجهاض العملية قبل وقوعها .

ويؤكد التحقيق الذي اجرته اللجنة الفرعية للقوات المسلحة التابعة لمجلس النواب الاميركي ان الباب الذي كان يتحكم في مدخل مقر القيادة — كان مفتوحا على الارجح — وان اسلحة جنود المارينز الذين كانوا يدافعون عن المدخل كانت خالية من الذخيرة وان المسؤولين عن امن مقر قيادة القوات الاميركية لم يدرسوا « من بين الاحتمالات الواردة »احتمال وقوع هجوم باستخدام شاحنة محملة بالمتفجرات .

كما وجهت اتهامات للجنرال بول كيلي القائد العام لقوات المارينز الاميركية الذي ادلى بشهادة امام مجلس النواب عقب وقوع الهجوم بيوم واحد بالادلاء بتصريحات « غير دقيقة وخاطئة ومضطربة » حول الاجراءات المتخذة قبل وبعد وقوع الحادث لضمان امن القوات الاميركية .

وعلى اية حال فان هذا التقرير الذي يعتبر محرجا للبنتاغون ومقلقا للبيت الابيض ياتي في وقت حرج . فهو يغذي الجدل المتزايد الان في الاوساط السياسية والراي العام الاميركي حول تبرير استمرار وجود القوات الاميركية في لبنان .

مفاجأة عام ١٩٨٤

وصلت إلى:

أحدث الموديلات من المكاتب الأصلي والمرايا الكرستال وسراير أطفال وتشمل المفاجأة والمكتبات للتلفزيون

اليرموك قطعة ١ مجمع اليرموك رقم ١

شركة منيفه التجارية

البيت النحاسي

ب الدراسية بأشكال مختلفة من النحاس وغرف النوم وسراير مفردة وسراير مزدوجة غرف الصالون المذهبة من النحاس والخيزران وزهور صناعية وأباجورات. زيارة واحدة ترضيكم دوماً

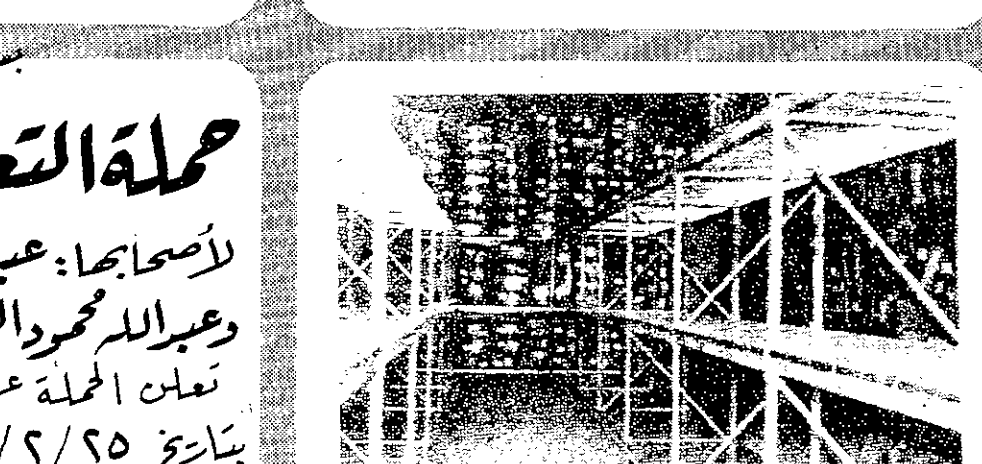
قرب مسجد شاهين الغانم ت ٧٤٩٣٢٠/٧٤٩٣٢١ ونفتح أيام الجمع من ٨٫٣٠ - ١ صباحاً فقط

617/c 618/c 617

■■ للبيع بالفحاحيل ■■

معرض يتكون من ثلاث محلات في موقع تجاري ممتاز بمنطقة الفحيحيل الصناعية على الشارع الرئيسي، زاوية.

الاتصال تلفون: ٩٢١١١٦ / ٩١١٥٤٩ / ٩١١٤٢٣ / يسرى



هل تخطط لتجهيز مخازن جديدة او اضافية، نحن على استعداد لمساعدتك على كيفية حل مشكلات التخزين مهما كانت نوع بضاعتك ثقيلة ام خفيفة الوزن، حيث خبرتنا طويلة وواسعة بهذا المجال، فقط اتصل بهاتف ٩١١٣٣٩ لكي نعرض عليك العينات ونرسل مندوبنا لطرفكم.

بسم الله الرحمن الرحيم

حملة التعاون للحج والعمرة

لأصحابها: عبدالله عبدالعزيز البدر، وعبدالله محمود النجار، ومحمد دخيل المنصور

تعلن الحملة عن قيام رحلتها الى العمرة بتاريخ ٨٤/٢/٢٥ في عطلة الربيع للمدارس السكن في مكة المكرمة والمدينة المنورة في فنادق بما فيه الأكل والتنقل. والله ولي التوفيق

للاستعلام: سفريات جمعية كيفان

تلفون ٨٤٥٧٩٣ - ٨٤٧٦٣٨

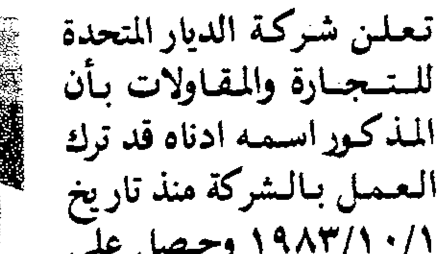
للمحاسبين والشركات والوزارات

لقد وفرت: شركة مكتبة الجزيرة العربية تشكيلة واسعة من دفاتر المحاسبة، يومية عامة تحاليلي، دفاتر تجارية، اعتمادات كلامانو، قرطاسية، اجهزة مكتبية، وآلات حاسبة، كاش ريجستر، كمبيوتر، ماكينات تصوير

فرع أول: شارع فهد السالم - تحت فندق بريستول ت: ٤٢٥٩٣٠ / ٤١١٥١٥

فرع ثاني: خلف بلدية الكويت ت: ٢٤٥١٠٢٧ / ٢٤٦١٤٠٩

■■ اعلان ■■



تعلن شركة الديار المتحدة للتجارة والمقاولات بأن المذكور اسمه ادناه قد ترك العمل بالشركة منذ تاريخ ١٩٨٣/١٠/١ وحصل على جواز سفره لتجديد رخصة القيادة ولم يعد للعمل بالشركة وتحمل الشركة أية جهة يعمل بها وأن تسلمه لأقرب مخفر للشرطة أو الاتصال بالشركة واسمه/ أحمد ابراهيم منصور (مصري الجنسية).

تلفون الشركة: ٦٢٦٤٥٣ ـ ٦٣٩٣٤٩

معرض للبيع

معرض في حولي - شارع تونس مساحته ٢٢٠م٢. تكييف مركزي مؤلف من طابقين. السعر يتفق عليه عند المعاينة.

الاتصالات

٢٥٢٨٢٧١ / ٢٥٤٩٩١٨

■■ مكتب للبيع ■■

بمساحة ٩٠ متر مربع يقع في شارع فهد السالم

المراجعة ت: ٤٢٥٩٩٥/ السيد محمود

■■ للبيع بالجملة ■■

قطع غيار سيارات ويلز جيب كوري ـ كميات كبيرة

□ مؤسسة الروضة للسيارات □

النقرة، شارع بيروت، ت: ٢٥٥٥٦٤٩

مفاجأة...

ورق جدران اسباني

سعر المتر ٦٠٠ فلس

مع منظر للباب مجاناً، اصباغ/المنيوم، سقف صناعية قواطع بارتشن، تركيب سجاد/ارضيات بلاستيك كهرباء/ تلفون ٦١٧٤٩٥ - ٦١٧٧٢٠

■■ للبيع ■■

محل تجاري ممتاز وسط المدينة

المراجعة تلفون: ٢٤٦٢٧٨٦

العربي

- ابتداء من ٢٦ دينار ايريال مع ماتور أمريكي.
- ايريال ٢٠٧ الت مع الماتور والويرات والبايب ٣٥ دينار.
- اضافة ايريال ... لجميع دول الخليج مع الكنف (بوستر) ٣٥ دينار.
- أحدث الايريالات المركزية للعمارات والفلل.
- فرع خاص بجهز واصلاح التلفزيون والفيديو

UHF VHF

حولي/ شارع بيروت ٢٥٢٨٨٦٧

■■ شقق سنترال للايجار ■■

١) شقق بالفنطاس غرفة وصالة وصالون ١٨٠ د.ك.

٢) شقق بالسالمية غرفتي نوم وصالة ٣٠٠ دينار.

•• تلفون: ٢٤٦٢٤١٦ ـ ٢٤٦٢٤١٧ ••

من ٨ صباحاً ـ ١ ظهراً ومن ٤ ـ ٩ مساء

■■ مكتب للمشاركة بالايجار ■■

مكون من ٤ غرف، حمام، ومطبخ مساحة (١١١م٢ مفروش فرش مع تلفون وتلكس، الموقع ممتاز في منطقة الشرق مع موقف سيارات متوفر.

للمراجعة تلفون: ٤١٣٨٤١ من الساعة ٨ صباحاً ـ ١٢ ظهراً ومن ٢ بعد الظهر ـ ٤ مساء.

■■ للبيع ڤيلا ديلوكس ■■

في منطقة مشرف قطعة ١ مكونة من دورين وملاحق وديوانيتين، تكييف مركزي، حجر اردني، خالية. السعر ٢٦٠ الف دينار.

المراجعة ت: ٧١١٥٤٠ ـ ٧٤٢١٠٤

ولدينا ڤلل وعمارات استثمارية في جميع مناطق الكويت

مطلوب

ڤيلا أو دور من ڤيلا أو عمارة شقق لسكن عائلات اجنبية وعربية.

في جميع مناطق الكويت من ٢-٣-٤ غرف نوم وتوابعها

ت/ ٤٢٩٩٣٦ / ٤٢٩٩٣٢

مؤسسة عماد الكهربائية

١- ايريال ٢٧ الت بـ ٣٥ دينار مع الماتور والتركيب والويرات.

- ايريال ٥٦ الت UHF VHF بـ ٤٥ دينار مع ... والتركيب والويرات.

٢- لدينا استعداد ... الكهربائية وزينة الأفراح مع ورشة لتصليح جميع أجهزة الفيديو - تلفزيونات الملونة.

الفروانية - الشارع الشمالي / مقابل بقالة المقصم

ت/ ٧٣٥١٣٩

■■ شقق للبيع بالأردن ■■

بقيت ثلاث شقق للبيع في عمارة تقارب على الانتهاء (عظم) في عمان قرب منتزه الجاردنز بمساحة ١٨٠م٢ تشطيب ديلوكس.

المراجعة تلفون: ٤٢٣٩٨١

■■ تعلن حملة المهدي ■■

عن قيامها برحلة العمرة في عطلة الربيع

على من يرغب الحجز على باصات مريحة

المراجعة ت: ٧١٢٠٨١/ سيد علي سيد مسلم

■■ مطلوب لشركة ■■

سكرتيرة نصف دوام

تجيد الطباعة باللغة الانجليزية اجادة تامة

المراجعة ت: ٢٥١١٧١٢ من ٥ ـ ٦ مساء

بمناسبة حلول فصل الشتاء والاعياد يسر

■■ سوق الرابية المركزي الشعبي ■■

ان يعلن عن وصول تشكيلة جديدة من الملابس الشتوية والاحذية والهدايا لجميع المناسبات بالاضافة الى الاصناف الثابتة والتي اشتهرنا بها.

ملاحظة: السوق بحاجة لأمين مخزن لديه خبرة سابقة

حولي شارع بيروت مقابل سينما الاندلس ت ٢٥٤٥٥٨٣/٢٥٤٤٨٥١

شقة للبيع

غرفتي نوم وصالة وصالون تكييف مركزي مؤثثة بالكامل مع الادوات الكهربائية، الايجار معتدل، المطلوب ٣٠٠٠ د.ك، العنوان: ميدان حولي، عمارات بهمن ت: ٦١٣٨٦٩/ ٦١٣٩١٧.

للايجار

طابق من ڤيلا في الجابرية يتكون من ٦ غرف وصالة ومطبخ وحمامين تكييف مركزي. الاتصال ت: ٣١٣٢٤٢.

للبيع

دور علوي مكون من خمس غرف وصالة كبيرة وحمامين مفروش ومؤثث بالكامل، الايجار ٣٥٠ د.ك شامل الكهرباء والماء. الفروانية خلف مستوصف العيون سابقاً. ت: ٧٣٥٦١٧.

مفقود

جواز سفر مصري رقم: ٣٤٦٤٣٤ باسم/ عبدالعال ابراهيم حسن أحمد. يرجى ممن يجده تسليمه للقنصلية المصرية.

لدينا

ڤلل وأدوار من ڤلل وشقق مكيفة مركزياً من ٢-٣-٤ غرف نوم وصالة وصالون وتوابعهم بجميع مناطق الكويت مع تلفون وحديقة.

ت/ ٤٢٩٩٣٦ / ٤٢٩٩٣٢

للايجار

٢ مكتب ضمن شركة تجارية بكامل الاثاث والخدمات الهاتفية. الأول: مكتب للدعاية والاعلان، الثاني: مكتب للاستيراد والتصدير. ت: ٤٣٥٥٨٥/ ٤٣٩٤٥٨ من ١١ ـ ١ ظهراً ومن ٥ ـ ٨٫٣٠ مساء/ ابوخالد.

مطلوب شقة

لعائلة صغيرة في المناطق التالية: الروضة، العديلية، الفيحاء، القادسية. الاتصال ت: ٢٥٢٥٠١٧ بعد الظهر.

شقة للايجار

- غرفة نوم وصالة بعمارة في حولي، خلف نادي القادسية.
- حوطة مساحتها ١٠٠٠م٢ تصلح كمخزن.

المراجعة تلفون: ٢٤٦١٨٣٧

للبيع بسعر التكلفة

محل مساحته ٣٨م٢ مع سندرة بشارع الجوازات. الاتصال توفيق ت: ٦٣٠٤٨٤، أو ابوجهاد ت: ٨٣٥٦٤٩.

مفقود

جواز سفر مصري رقم: ٢٩٨٤ باسم/ أحمد عبدالمجيد عبداللطيف. يرجى ممن يجده تسليمه للقنصلية المصرية.

للايجار

شقق غرفتين وصالة في بناية جديدة بالفروانية، الايجار ٢١٠ د.ك. المراجعة ت: ٧٣٥٩٥٩.

للبيع

صالون سيدات موقع ممتاز بالجابرية على الدائري الرابع

الاتصال/ تلفون/ ٢٥٦٠٩٩٦-٢٣٠٤٠٤

مطلوب

موظفة تجيد الطباعة العربية

المراجعة تلفون: ٩٢٢٨٣٨

للبيع

معرض احذية بشارع عمان

المراجعة تلفون: ٦٥٩٨٨٥

للايجار بعمان

شقة من غرفتين نوم وصالة وصالون وفرندا وحمامين ومطبخ. تدفئة مستقلة مع كراج خاص وحديقة. المراجعة ت: ٦١٨٢٥٢/ ماهر.

للايجار

ڤيلا في منطقة الجابرية، وڤيلا بالاندلس، ودور من ڤيلا بالخالدية، وشقة في النقرة. المراجعة تلفون: ٢٤٥٦٥٩٥/ ٢٤٥٦٥٩٩.

شقة للبيع

برأس السالمية، غرفة وصالة وصالون مع الأثاث والادوات الكهربائية، ايجار جديد ٢٢٠ د.ك، السعر بعد المعاينة. ت: ٦٢١٨٢٧ و٧١١٥٩٥ جمال

للبيع بسعر مغر

في سوق الكاظمي ميزانين بجانب سوق الذهب بالمباركية، مساحته ٩م٢، ت: ٤٢٥٩٢٠ صباحاً، ٧٣٦٨٠٦ مساء/ واصف.

مطعم للبيع

يقع بمنطقة الفحاحيل الصناعية، مساحته كبيرة مع غرفة سكن عمال. المطلوب ١٢ الف دينار، ممكن تقسيط ثلث المبلغ. ت: ٢٤٦٨١٦٤/ ٢٤٦٨١٦٣/ ٦٣٠٩٣٨/ ابوعلي.

قصة علاقات «فتح» مع مصر

عبد الناصر ابتسم وقال لقادة «فتح»: ودي الوقت عاوزين إيه؟!

نظرية الأمن القومي المصري مرتبطة عضويا بقيام دولة فلسطينية على البوابة الشرقية

كمال حسن علي: كمب دايفيد وقف عند حده.. وجمدناه

بقلم: علي بلوط

في زيارته الاخيرة لواشنطن ، طرح رئيس حكومة اسرائيل اسحق شامير في البيت الابيض موضوع جمود العلاقات بين القاهرة وتل ابيب ، مشيرا الى ان حكومته تفسر رفض مصر اعادة سفيرها الى مكتبه في تل ابيب بمثابة ، « عمل غير صديق يخالف اتفاقيات كمب دايفيد نصا وروحا » وطالب شامير بان تمارس الولايات المتحدة الاميركية الضغط على مصر ، بمختلف الاساليب السياسية والاقتصادية ، لاعادة السفير المصري الى اسرائيل .

ولان واشنطن تعيش اليوم في مزاج انتخابات الرئاسة ، فانطلقاتها تعتبر طلبات اسرائيل بمثابة اوامر .

وقبل ان يستقل رئيس وزراء العدو طائرة « العال » الاسرائيلية عائدا الى الارض المحتلة ، كانت واشنطن قد بدات فعليا ممارسة الضغط على القاهرة عبر رسالة شفوية سلمت الى السفير المصري في واشنطن تبلغ السفير المصري « ان الولايات المتحدة الاميركية لا ترى اي موجب في عدم عودة السفير المصري الى مركز عمله في تل ابيب وان ادارة الرئيس ريغن تنظر بعين العطف الى المطلب الاسرائيلي في تحريك العلاقات بين البلدين ، وان هناك من يشارك اسرائيل في اعتبار هذا الموقف بمثابة خرق لاتفاقيات كمب دايفيد . وفي حال استمرار جمود العلاقات المصرية — الاسرائيلية فان الادارة الاميركية تخشى ان يتحرك الكونغرس ويعيد النظر ببرنامج المساعدات الاقتصادية والعسكرية الذي خصص لمصر في اعقاب توقيع اتفاقيات كمب دايفيد » .

وقد سارع السفير المصري في الاتصال بعاصمته حيث نقل مضمون الرسالة الانذار . وقد ارتكز جواب القاهرة الشفوي ايضا على نقطتين :

● ان تجميد اعادة السفير الى تل ابيب هو عمل له علاقة بالمفهوم الشامل والثابت للامن القومي ، وان مصر لا تستطيع ان تقبل اي نوع من انواع الابتزاز على حساب امنها وان مصر ، في اصرارها على تنفيذ اتفاقيات كمب دايفيد نصا وروحا ، ترى ان حكومة تل ابيب تخرق هذه الاتفاقيات .

● ان اعادة النظر في برنامج المساعدات الاقتصادية والعسكرية هو عمل اميركي داخلي ، ومصر ، في مفهومها للعلاقات الدولية ، لا تستطيع ان تتدخل به . انها مشكلة اميركية وليست مشكلة مصرية .

الحوار مازال جاريا بين واشنطن وبين القاهرة حول هذا الموضوع ، وان كانت مصادر الدبلوماسيين العرب في العاصمة الاميركية لا تتوقع ان يخرج الى ابعد من نطاق الجدل الشفهي .

ثوابت الامن المصري

ليست هذه المرة الاولى التي تشير فيها مصر الى ثوابت امنها الشامل . فقد ذكرها الرئيس الراحل جمال عبد الناصر بشرح واف في مناسبات حواره مع الاميركيين خاصة خلال مبادرة روجرز في العام ١٩٦٩ .

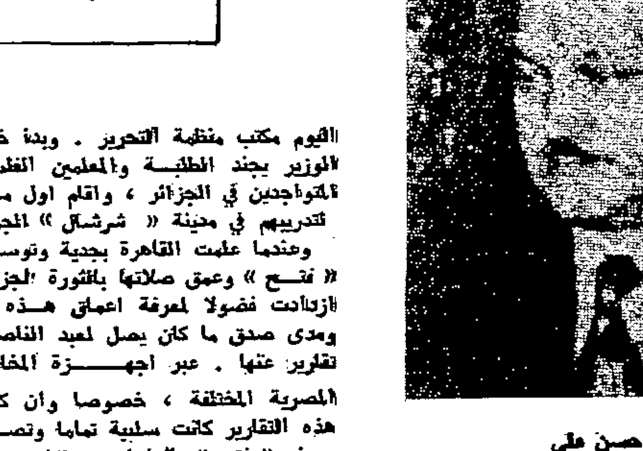
واعتمد عليها خلفه انور السادات في اجتماعات « كمب دايفيد » قبل التوصل الى صيغة الاتفاقيات التي حملت اسم هذا المنتجع الرئاسي في اميركا الشمالية ، واليوم يركز عليها الرئيس المصري الحالي حسني مبارك في حواره مع واشنطن وتل ابيب لتحريك الاتفاقيات التي وقعها سلفه السادات .

فما هي ثوابت الامن المصري ؟

في بداية الستينات ، قابل وفد يمثل وجهاء قطاع غزة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر . كانت غزة ، في ذلك الوقت ، هي الارض الساخنة التي انطلق منها العمل الفدائي الفلسطيني ضد العدو المحتل . قال احد اعضاء الوفد الغزاوي : نعتقد يا سيادة الرئيس انه قد ان الاوان لوضع خطة يشترك فيها الفلسطينيون من اجل تحرير الارض المحتلة . كان جواب عبد الناصر ، يومئذ ، مثيرا للاستغراب والدهشة والتساؤل . قال : احب ان اصارحكم بسان مصر ليس عندها خطة تحرير . ولكن عندنا نظرة ثابتة وشاملة في الحفاظ على الامن القومي ان مصر تعتبر ان امنها الاقليمي والقومي يهدد دائما من البوابة الشرقية .. اي الحدود مع فلسطين المحتلة .

علماء التاريخ يقولون ان تحديد نظرية ثوابت الامن المصري ليست من اختراع جمال عبد الناصر لقد وجدت في القاموس الاستراتيجي المصري منذ التاريخ القديم ، وكرسها ، في التاريخ الحديث ، محمد علي عندما امر جيشه بقيادة ابنه ابراهيم باشا ، في القرن التاسع عشر ، في التوجه الى منطقة الشام عبر البوابة الشرقية في سيناء . كذلك فان التاريخ يشير الى ان الغزاة هاجموا مصر من تلك البوابة الشرقية ومن هنا كان الارتباط العضوي بين الامن المصري وبين ما يحدث في البوابة الشرقية ، اي في فلسطين . ان اي حاكم مصري يعتبر ان امن بلده يتاثر بصورة مباشرة بحالة الاستقرار او اللااستقرار في فلسطين . والشرط الاساسي من شروط ضمان الامن المصري هو وجود دولة ثابتة ، صديقة ، مستقرة ، لا تملك نوايا توسعية على حساب مصر . .

مصر عبد الناصر ادركت اهمية دورها العربي اكثر من اي وقت مضى ، انطلاقا من ثوابت الامن هذه ، كما ادركت ، استراتيجيتها ، انه لا يمكنها ان تمارس هذا الدور دون موقف سياسي يخدم مصالح الشعب الفلسطيني الذي ، بدوره يؤمن الاستقرار ، ويحافظ على الامن القومي . والرئيس الوحيد الذي خالف هذه النظرية عمليا هو انور السادات . ان عبد الناصر بوعيه لخطر قيام اسرائيل على البوابة الشرقية لمصر ، ادرك ان حدود الامن



● كمال حسن علي

الاسرائيلي يتعدى مصر الى بقية الاقطار العربية ، ورأى ان القضاء على اسرائيل ، او على الاقل تحجيم طموحاتها التوسعية ، يتم في بناء مجتمع عربي موحد متقدم وتمشيا مع هذا المفهوم انطلقت دعوة القومية العربية بعد نجاح ثورة ٢٣ يوليو بوقت قليل .

اما انور السادات فانه اعتبر ان قيادة مصر للعالم العربي قد جر عليها ، عبر التاريخ القديم والحديث ، الخراب والدمار وان « تقوقع » مصر في حدودها الاقليمية هو السبيل الامثل لحماية المجتمع المصري .

عبر البوابة الجزائرية

فهم قادة حركة المقاومة الفلسطينية لثوابت الامن المصري ، وعلاقته العضوية بوجود دولة فلسطينية مستقرة على حدود البوابة الشرقية ، ادى الى ازالة الكثير من العقد في التعامل المصري — الفلسطيني . فما عانته وتعانيه المقاومة الفلسطينية في تعاملها مع سوريا وغيرها من دول الهلال الخصيب ، لا تعانيه مع مصر ، ففي الوقت الذي ترى دمشق او عمان او بغداد ان مصالحها الاستراتيجية تتطلب فرض نوع من انواع الهيمنة على اي نشاط فلسطيني ، فان مصر لا يضيرها ان تتعامل مع الفريق الفلسطيني على اساس الند للند .

وبالرغم من هذه الحقيقة فان « فتح » كانت اول حركة نظامية عبرت الى الميدان العربي من غير الباب المصري ، في الوقت الذي كانت فيه مصر ، عبد الناصر قادرة على انجاح او اسقاط اي حركة سياسية في العالم العربي . لقد تجاهل مؤسسو « فتح » مصر ، لان معظمهم نشأ وترعرع اما في غزة ، وكانت تحت الحكم المصري ، واما في القاهرة ، وذلك قبل ان يتوجهوا الى الخليج ، وكانت لهم تجربة سلبية مع بداية النظام الناصري . محاضر مناقشات تاسيس « فتح » تشير الى ذلك ، كما تشير ايضا الى اختيار البوابة الجزائرية للوصول الى ميدان العمل العربي فالقادة المؤسسون كانوا انكياء ومحظوظين . محظوظون لان ثورة الجزائر قد انتصرت ، وهي تملك السمعة العالية والتقدير النضالي في العالم العربي ، واذكياء لانهم ارادوا ان يتقدموا الى نظام عبد الناصر في ثياب الميدان ، حاملين شهادة ثورية جزائرية . والجزائر في ذلك الوقت ، كانت على علاقة طيبة بمصر — عبد الناصر .

خليل الوزير (ابو جهاد) كان اول من عبر بوابة الجزائر ، في اوائل الستينات ، وقبل اطلاق الرصاصة الاولى في الثورة الفلسطينية في ١٩٦٥/١/١ . واتصل بمحمد خيضر ، وكان واحدا من الخمسة الكبار الذين حكموا الجزائر بعد نجاح الثورة، محمد خيضر من ذوي التربية والنشأة الاسلامية وكذلك خليل الوزير . من هنا حدث التفاهم عند الاحتكاك الاول . طرح خليل الوزير قضية فلسطين ، والرغبة في تجميع الشعب الفلسطيني وانتهاج الاسلوب الجزائري في الثورة والتحرير . اقتنع خيضر بالفكرة وشجع رفاقه في الثورة الجزائرية على تبنيها .

في نهاية العام ١٩٦١ وصل محمد خيضر الى بيروت زائرا حيث قابله بعض اقطاب الحركة الفلسطينية . ويقول شفيق الحوت مدير مكتب منظمة التحرير حاليا في بيروت ان خيضر قال له بالحرف الواحد يومذاك : لو كان هذا العالم كله كتلة من الديناميت ، وكنت فلسطينيا لما ترددت في اشعال فتيله .

نتيجة لهذه الحماسة الجزائرية في تبني ثورة فلسطينية على شاكلة الثورة الجزائرية ، استقر خليل الوزير في الجزائر واسس مكتبا لـ « فتح » في شارع فكتور هيغو في العاصمة الجزائرية وهو اليوم مكتب منظمة التحرير . وبدأ خليل الوزير بجند الطلبة والمعلمين الفلسطينيين المتواجدين في الجزائر ، واقام اول معسكر لتدريبهم في مدينة « شرشال » الجزائرية

وعندما علمت القاهرة بجدية وتوسع حركة « فتح » وعمق صلاتها بالثورة الجزائرية ، ازدادت فضولا لمعرفة اعماق هذه الحركة ومدى صدق ما كان يصل لعبد الناصر من تقارير عنها . عبر اجهزة المخابرات المصرية المختلفة ، خصوصا وان كل هذه التقارير كانت سلبية تماما وتصر على وصف « فتح » بانها ليست اكثر من واجهة جديدة لحركة الاخوان المسلمين المناوئة للنظام الناصري .

وعندما ادركت الجزائر حساسية مصر تجاه هذا الموضوع ، وهي التي لم تكن على معرفة تامة بتفاصيل العلاقات السياسية بين فصائل النضال السياسي في المشرق العربي ، رأت ضرورة التنسيق مع مصر ، لا سيما وان القاهرة في تلك الفترة ، وعلى لسان رئيسها عبد الناصر ، كانت قد بدات التمهيد لانشاء كيان فلسطيني مستقل يقود النضال الفلسطيني ، هذا الكيان تجسد في العام ١٩٦٤ بمنظمة التحرير الفلسطينية التي كان احمد الشقيري اول رئيس لها .

عبد الناصر : « انتم عاوزين ايه » ؟

وهكذا بدات العلاقة بين عبد الناصر وبين مؤسسي « فتح » في جو مشحون بالحذر وبالشك ، وان كان يحمل طابع الفهم الكامل للاستراتيجية المشتركة : استراتيجية الامن القومي المصري وارتباطه العضوي بقيام حكم فلسطيني في البوابة الشرقية في سيناء .

استمرت علاقات الشك والحذر فترة زمنية قصيرة حاول خلالها مؤسسو « فتح » اختراق الحاجز الذي فرضته المخابرات المصرية على سمعتهم والوصول بالتالي الى اذن ومن ثم الى قلب جمال عبد الناصر . محمد حسنين هيكل كان اول من اقتنع بان « فتح » هي « حالة فلسطينية خاصة » تستحق التجربة ونقل هيكل اقتناعه هذا وبالتدريج ، الى عبد الناصر الذي كلفه متابعة دراسة تلك الحالة عن كثب ، خاصة وان مصر ، في مرحلة ما بعد انفصال الوحدة مع سوريا في العام ١٩٦١ ، اخذت تستشعر اهمية بعث الحياة في الكيان الفلسطيني . بسبب تراجع المد القومي الذي جسده الانفصال .

وشهد مكتب محمد حسنين هيكل في جريدة « الاهرام » اجتماعات ومناقشات بينه وبين صلاح خلف (ابو اياد) وفاروق القدومي (ابو اللطف) وكانا من اوائل المتصلين بالنظام المصري بغية التفاهم معه ، وقد اثمرت دراسة هيكل للحالة الفلسطينية الخاصة المتمثلة بمنظمة « فتح » . وفتح باب عبد الناصر في منشية البكري في القاهرة على يدي هيكل .. وتم اول لقاء بين الرئيس المصري وبين ثلاثة من مؤسسي « فتح » هم : عرفات وصلاح خلف وفاروق القدومي .

في غرفة الاجتماع بادرهم عبد الناصر قائلا : — ان معلومات اجهزة المخابرات تفيد انكم جئتم الى هنا لاغتيالي . وكانوا يريدون اخضاعكم لعملية تفتيش جسدي لكنني رفضت ذلك — بالطبع — لانه يشكل في نظري عيبا وعدم ثقة .

يقول صلاح خلف (ابو اياد) ان هذا الاجتماع كان بداية اللقاء التاريخي مع جمال عبد الناصر ذلك لان الخط الاستراتيجي موجود ومتفاهم عليه ، ولم يكن هناك سوى ازالة اثار عدوان اجهزة المخابرات علينا .

وفي نهاية الاجتماع ابتسم عبد الناصر دلالة التفاهم والرضا وقال للموجودين : ودي الوقت انتم عاوزين ايه ؟

وهكذا فتحت القاهرة بابها الواسع لمنظمة « فتح » ووضعت كافة امكاناتها في مجال التدريب والتسليح امام العمل الفدائي ، بعد ان زالت صفة الشك والحذر من علاقات الطرفين .

في العام ١٩٦٧ ، وفي اعقاب هزيمة الجيش المصري في سيناء في حرب الايام الستة ، قابل وفد يمثل « فتح » الرئيس المصري الراحل ليحثه على مواصلة القتال . كان الموقف صريحا : فتح من جهتها اصرت على ضرورة استمرار القتال ، بالرغم من الهزيمة ، وعبد الناصر قال بضرورة اعادة تنظيم وتسليح الجيش المصري قبل البدء بالجولة المقبلة مع اسرائيل .

وتم التفاهم على ان يقاتل كل فريق في ساحته وعلى طريقته ، وضمن امكاناته ، مصر تنصرف الى ازالة اثار العدوان اولا من داخل الجيش المصري المهزوم ، « وفتح » تتولى توسيع رقعة العمل الفدائي اين ما تيسر لها ذلك ، ومن مختلف الحدود العربية مع اسرائيل . وجرى وضع استراتيجية التعاون المشترك بين الفدائيين المصريين وبين الفدائيين الفلسطينيين على القيام بعمليات مشتركة في سيناء وايلات . وتم ربط « فتح » بجهاز المخابرات العسكرية المصري الذي كان يراسه في ذلك الحين الفريق محمد احمد صادق .

مبادرة روجرز

الخلاف الثاني بين القاهرة وبين « فتح » ظهر اثر قبول عبد الناصر بمبادرة روجرز في العام ١٩٦٩ وينسب احد القادة الفلسطينيين ذلك الخلاف الى الحملة التي شنها اليسار الفلسطيني (الجبهة الشعبية والجبهة الديمقراطية) داخل منظمة التحرير على عبد الناصر لقبوله المبادرة الاميركية . ويقال ان عرفات انساق مع الحملة ولم يقف ضدها « من اجل منع تطورها الى الاسوأ » .

وسواء كان هذا التبرير صحيحا ام لا ، فان الوقائع تشير الى ان عبد الناصر كان قد استدعى بعض اركان « فتح » وشرح لهم حقيقة موقفه في عملية قبول مبادرة روجرز قائلا : ان الولايات المتحدة الاميركية قد عرضت هذه المبادرة مراهنة بانني سارفضها . والقبول بها يدخل ضمن نطاق الاستخدام التكتيكي في كسب مزيد من الوقت وخلق جو من الهدوء في العلاقات الدولية ، ان امل نجاح المبادرة هو نصف في المائة ، وانني اريد كسب مزيد من الوقت لاقامة جدار الصواريخ الذي كان لا بد من بنائه حماية للعمق المصري من الغارات الاسرائيلية التي وصلت الى الاقصر ونجع حمادي وبحر البقر .

والمعروف ان جدار الصواريخ هذا كان سببا مركزيا في نجاح القوات المصرية في عبور قناة السويس في حرب العام ١٩٧٣ .

بالرغم من شروحات عبد الناصر وتاكيداته في هذا المجال ، فان الحملة ضده داخل منظمة التحرير الفلسطينية اشتدت ، بينما لاحظت القيادة المصرية صمت اركان « فتح » عنها . وفسرت هذا الصمت على انه تشجيع على استمرار الحملة — وتلاحقت الاحداث وظهرت في سماء الاردن غيوم قاتلة لفت العلاقات الاردنية — الفلسطينية برداء اسود قاتم . وقرر عبد الناصر — بالرغم من جراح الحملة الفلسطينية ضده — ان يتحرك لمنع الانفجار الدموي في الاردن ، فاستدعى وفدا من القياديين الفلسطينيين برئاسة ياسر عرفات . وصل الوفد الى المعمورة في الاسكندرية وحدد موعد اللقاء .

على غير عادته ، تاخر عبد الناصر عن حضور الاجتماع مدة ساعتين . وعندما دخل القاعة بادر الحاضرين بالقول :

— انتم تعرفون انضباطي في مواعيدي . لكنني حرصت هذه المرة على ان اتمشى على الشاطيء اكثر من ساعة قبل ان التقي بكم لكي ارفع من نفسي اي احساس بالغضب على ما صدر منكم تجاهي وتجاه مصر . ذلك لانني لا اريد ان اغير حكمي عليكم . فانا الذي قلت عن حركتكم انها انبل ظاهرة في تاريخ العرب المعاصر . والان اريد ان اسالكم : ماذا تريدون من الاردن ؟

اجاب احد الحضور : نريد حكومة وطنية .

قال عبد الناصر : يعني اية حكومة وطنية . حكومة برئاسة سليمان النابلسي مثلا ؟ هل تعتبرون ان مجيء حكومة وطنية تحل مشاكلكم مع ملك الاردن ؟!

صمت عبد الناصر قليلا ثم طلب حضور علي صبري ، وكان وقتها رئيسا للوزراء ، الى قاعة الاجتماع . وعندما دخل علي صبري ساله عبد الناصر : انت بتشتغل ايه يا علي ؟

دهش علي صبري واجاب بتلعثم :

— طبعا رئيس وزراء يا فندم .

قال عبد الناصر : هل تستطيع ان تقطع خيطا رئيسيا في امر مهم دون العودة الي ؟

رد علي صبري : ابدا يا فندم .

عندها تطلع عبد الناصر الى اعضاء الوفد الفلسطيني وقال : هذه حالنا في الوطن العربي كله . الرجل الاول هو كل شيء .

ثم انتقل عبد الناصر الى الحديث عن مبادرة روجرز وقال للوفد الفلسطيني : اذا اردتم ان تشتموا مشروع روجرز او ان ترفضوه فهذا حق لكم . وانا اقدر ذلك . وما اطلبه في المقابل ان تتفهموا وتقدروا موقفي ، منذ قمة الخرطوم وعندي هم واحد هو اعادة بناء القوات المسلحة في الخرطوم قلت انه يلزمني خمس سنوات كي اصل الى هذا الهدف . وانا اقول لكم الان اننا — في مصر — قد اختصرنا الزمن . وخلال فترة قصيرة سنكون مستعدين للمعركة المقبلة . لذلك يجب الابتعاد عن المعارك الجانبية لانها مضيعة للوقت وللجهد معا .

كانت نتائج اجتماع المعمورة جيدة ، وعاد الوفد الفلسطيني الى عمان لحضور مؤتمر استثنائي للمجلس الوطني الفلسطيني دعي الى عقده في العاصمة الاردنية . ويظهر ان عرفات لم يستطع لجم جو المزايدات داخل المجلس الوطني ضد عبد الناصر ومصر وضد الملك حسين والاردن .

وتحولت الغيوم السوداء في عمان الى برق ورعد اختلطت مع دوي مدافع ما عرف بمجزرة سبتمبر — ايلول العام ١٩٧٠ .

في عهد السادات

رحيل عبد الناصر عن الدنيا كان مفاجأة صاعقة عادلها مجيء انور السادات الى المسؤولية الاولى في مصر — فالرجلان ، يختلفان في كل شيء : في التفكير في الاسلوب في النظرة الاستراتيجية للامور ، في التركيب النفساني وفي المزاج العام . ويقول احد اركان « فتح » ان القيادة السياسية لمنظمة التحرير اتفقت في تقييمها لشخصية الرئيس المصري الجديد ، كما اتفقت على طريقة التعامل معه .

اكتشفت القيادة الفلسطينية نقاط الضعف في شخصية السادات — وما اكثرها — وادركت في الوقت ذاته نقطة القوة الوحيدة ان السادات ، كما رآه الفلسطينيون ، مغامر يريد ان يملأ كرسي سلفه الكبير باي ثمن ومهما كانت النتائج و « والاحاطة به قد تفيد في منعه من الانحراف في مخططات قد لا تخدم القضية الفلسطينية » على حد تعبير قيادي مسؤول في المنظمة .

وهكذا تميزت المرحلة الاولى في علاقات السادات مع الفلسطينيين « بشهر عسل خفيف الظل » ، كما قال صلاح خلف في احدى المناسبات الذي اخذ على عاتقه مهمة الاقتراب والاحاطة بالسادات اربع وعشرين ساعة في اليوم الواحد اذا امكن الامر ، وكان السادات ، بداية الامر ، سعيدا بهذا النوع من الاقتراب والاحاطة . وكان صريحا الى ابعد حدود الصراحة مع الفلسطينيين في ابداء ما يجول في خاطره . مثلا اشار اكثر من مرة في لقاءاته مع قادة فتح قائلا : اسمعوا انا مش عاوز تموتوني زي ما موتوا جمال عبد الناصر . وفي احد الاجتماعات ، اعتذر السادات ثلاث مرات تاركا القاعة ، لتغيير ملابسه ، ونقل الاجتماع الى اكثر من مكان في القصر . وصراحته بلغت الذروة عندما استدعاهم الى القاهرة ، قبيل حرب الـ ٧٣ لابلاغهم ساعة الصفر . في هذا اللقاء قال السادات : اريد ان اقول لكم بصراحة انها حرب تحريك ، وهي حرب محدودة في الاهداف العسكرية والسياسية. في هذا المجال ، يقول فاروق القدومي (ابو اللطف) : لقد عرفنا موعد حرب الـ ٧٣ من السادات بينما حرص شريكه في دمشق الرئيس الاسد على اخفائها عنا .

وقبلت منظمة التحرير بحرب التحريك المحدودة الاهداف معتبرة ان القائد العسكري او السياسي يقدر ان يضغط زر اشعال القتال ، لكنه لا يستطيع ان يتحكم بها . فكل شيء متوقف على سير المعارك في ساحات القتال ، وبناء على اوامر السادات ، رسمت القيادة العامة للجيش المصري خطوط اشتراك منظمة التحرير في الحرب ، وحددت الاهداف المطلوب ضربها بـ ٤٠ هدفا . لكن سير المعارك في الجبهة السورية وتطورها سمح للمقاتل الفلسطيني بضرب حوالي ٢٠٠ هدف قبل وقف اطلاق النار .

في راي منظمة التحرير ، فان السادات قد عدل مزاجه عن الاقتراب من قيادة المنظمة بعد الحرب . كان ذلك نتيجة وصول هنري كيسنجر ، ناظر الخارجية الاميركية انذاك ، الى المنطقة ، وملامسته مكامن الضعف في شخصية السادات واللعب على اوتارها .

● عرفات مع جمال عبد الناصر

وعندما شعرت منظمة التحرير ان مكانتها في تصور السادات بدات تتضاءل ، اتجهت صوب دمشق تدق باب الرئيس السوري حافظ الاسد ، خاصة وان الخلافين شريكي الحرب ، السادات والاسد ، قد اخذ يظهر على السطح .

في راي قادة المنظمة ايضا ان كيسنجر استطاع ان يقنع السادات بانه لا يستطيع ان يصل الى تسوية سلمية وبالتالي تحقيق هدف الامن المصري الاقليمي في استعادة سيناء من اليهود ، وهو شريك للسوريين والفلسطينيين ، واغلب الظن — عند معظم قادة المقاومة — ان السادات اختار القدس بالذات لتكون محطته في رحلته الى اسرائيل لانه كان يعلم مسبقا ان السوريين او الفلسطينيين ، اذا قبلوا بمبدأ الزيارة — وقد رفضوها بالشكل وبالاساس — فانهم سيرفضون ان تكون القدس نقطة الاتجاه . وبمعنى اوضح ، فان السادات اراد ان يكون وحيدا ، وان يعلن انفصاله عن شراكة السوريين والفلسطينيين تحقيقا لنصيحة كيسنجر .

زيارة القدس ، وتوقيع اتفاقيات « كمب دايفيد » كانت نهاية المطاف في العلاقات المصرية — الفلسطينية . لكن منظمة التحرير حرصت على ابقاء « شعرة معاوية » مع القاهرة بالرغم من كل الظروف . واحمد صدقي الدجاني هو اخر من بقي في العاصمة المصرية من اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير . وكانت مهمته نقل رسائل على مستويات كبار الموظفين .

عهد حسني مبارك

وغاب انور السادات في الطريقة الاستعراضية نفسها التي حكم بها مصر . جاء بعده نائبه حسني مبارك . وتطلع المهتمون حولهم وتساءلوا : من هو هذا الرجل ، خليفة عهدين متناقضين قريبين من الناحية الزمنية هل هو عبد الناصر ام السادات ؟ واتفقت الاراء على انه ليس ايا من الرجلين . انه يؤمن بالسير بعجلة الحكم على خطى وئيدة . حذرة ، يلتزم شرعية ما وقع عليه سلفه من اتفاقيات ومعاهدات ولكن بتحفظ حذر جدا في التفسير وفي التسيير .

ويرى بعض الفلسطينيين ان هناك نقطة ايجابية مضيئة في حسني مبارك — فمنذ ان تسلم الحكم لم يطور في اتفاقيات «كمب دايفيد» بل على العكس سعى الى تجميدها ، والرجل ، بوصفه عسكريا مجتهدا ، لعب دور القائد الطيار المتهن خلال فترة عبد الناصر ، ادرك اولويات مهمة الجيش في الحفاظ وفي الدفاع عن امن البلاد ، كما ادرك ارتباط امن مصر القومي ، بصورة عضوية ، مع قيام دولة فلسطينية شقيقة على البوابة الشرقية في سيناء ، يحميها وتحميه من تطورات الجشع التوسعي الذي اشتهرت به اسرائيل ، لذلك ارتفعت الاصوات المعتدلة على الساحة الفلسطينية تقول انه يجب عدم محاكمة حسني مبارك على اخطاء السادات ، وانه يجب ان يعطى الفرصة والتشجيع العذر .

من ناحيته ، فان مبارك بعث باشارات مدينة لتطمين القيادة الفلسطينية . ففي مؤتمر قمة عدم الانحياز الذي عقد في شهر مارس (اذار) الماضي في الهند ، التقى كمال حسن علي ، وزير الخارجية المصري باحد المسؤولين الفلسطينيين وقال له : لماذا تصرون على نبش الماضي واحياء ما قد نسيه الناس . ان « كمب دايفيد » قد وقف عند حده . ولقد جمدناه . ومصر وافقت على قرارات قمة فاس ، فلماذا اثارة جروح الماضي ؟

ان مصر — حسني مبارك ، في راي الاكثرية في قيادة المقاومة . قد عثرت على طريق العودة الى مركز الصدارة في العالم العربي ، ضمن ظروف ومعطيات الربع الاخير من القرن الحالي . ويجب العمل على تشجيع هذه العودة .. عودة العمود الفقري الى جسم الامة العربية . فهل تدخل فلسطين ، مرة اخرى ، الى عمق السياسة المصرية واهتماماتها الاولى ، كما دخل الجريح الفلسطيني ، القادم من طرابلس ، مصر لتداوي له جرحين : جراحه من العدو ، ثم جراحه من ذوي القربى ؟ !

رسالة الأرض المحتلة

أسرار صهيونية :

بن غوريون حاول تهويد بدو النقب

الشيخ جدوع شيخ مشايخ النقب

مشهد لأسرة بدوية في النقب

عمان — القبس — الارض المحتلة :

بسذاجة متناهية فكر ديفيد بن غوريون أول رئيس وزراء للكيان الصهيوني بتهويد عرب النقب.عندما فشلت مصليات بن غوريون في طرد المواطنين العرب من النقب فكر في نشر الدين اليهودي بينهم معتمدا على أسلوب الترهيب والترغيبمعتقدا ان هؤلاء البدو سيتخلون من دينهم الاسلامي بسهولة عندما يلمسون الفوائد الجمة التي سيحصلون عليها اذا اعتنقوا الدين اليهودي .

لقد فكر بن غوريون جديا بهذا الموضوع وشكل لجنة عسكريه لتنفيذ خطته ، وفجاة تخلى عن فكرته الساذجة هذه .

صحيفة « يديعوت احرونوت » تحدثت عن هذا الموضوع وقالت ان هذا كان من اسرار الدولة الصهيونية الذي ينشر لاول مرة ولكنها لم تذكر لماذا تخلى بن غوريون عن خطته فجاة رغم تحمسه السابق لها ؟ فيما يلي ما نشرته صحيفة يديعوت احرونوت عن هذا الموضوع في ملحقها الاسبوعي بتاريخ ٢٣ نوفمبر ١٩٨٣ .

في احد ايام الصيف الحارة عام ١٩٥٤ توقفت سيارة عسكريةاسرائيلية امام منزل دايفيد بن غوريون في مستوطنة سديه بوكير وترجل منها المقدم يهوشواع فاربين الحاكم العسكري لمنطقة النقب الذي جاء لاصطحاب بن غوريون (العجوز) في جولة يقوم بها في الصحراء .

وخلال الجولة التي ارتدى فيها رئيس الوزراء آنذاك ملابس عسكرية طلب بن غوريون من السائق ان يأخذه الى مضارب البدو في النقب ، لانه حسب ما قالهالمقدم فاربين كان يقدر بالسكان المقيمين في الصحراء لانهم يتمتعون بقدرة كبيرة على تحمل الاعباء والمشاق .

وعند وصول السيارة الى مضارب البدو خرج شيوخ القبائل لاستقباله وصفقوا له ولوح لهم بن غوريون بالتحية وبعد عودته الى منزله في سديه بوكير سأل بن غوريون المقدم فاربين : قل لي هل يمكن تهويدهم ؟ وذهل فاربين ، وطلب منه بن غوريون أن يفكر في الامر ، وحدثه بقصةسمعها عن بدوي يرغب في اعتناق الديانة اليهودية فاجابه فاربين : ربما كان ممكنا تهويد بعض الافراد اما تهويد الالوف فمستحيل ومصيره الفشل .

والان وفي منزله بمدينة رحوبوت قال لي فاربين ان بن غوريون كان ساذجا. ان احدا لا يعلم بالضبط متى ولدت فكرة تهويد البدو في ذهن بن غوريون، ان اسحق نافون رئيس اسرائيل السابق والذي عمل سكرتيرا لبن غوريون يؤكد بانه سمع بهذا الامر من بن غوريون بنفسه في بدايةسنوات الخمسين .

ويقول نافون في عام ١٩٥٢ جاء الى مكتب بن غوريون في القدس الدكتور يسرائيل بن زئيف وطلب من رئيس الوزراء مساعدة مالية لفتح مكتب للتهويد وكان بن زئيف معلما للغة العربية ومن مواليد مصر ومن اشد المتحمسين لفكرة التهويد وكان يؤمن بان الشعب الاسرائيلي يجبان يتعزز ولهذا عمل على تهويد عدد كبير من غير اليهود واستجاب بن غوريون لطلبه ولكن ليس قبل ان يسأله : لماذا يجب عليك الذهاب بعيدا بحثا عمن تريد تهويدهم ؟ هنا في النقب توجد اعداد كبيرة من البدو ربما استطعت تهويدها ؟ وقال نافون انه سمع هذا الراي من بن غوريون عدة مرات. في تلك الفترة كان بن غوريون قد قرر ربط حياته بالنقب .وفي احد الايام بعد عودته من جولة في ايلات توقف على جانب الطريق واخذ ينظر مبهورا باتجاه مجموعة من الشبان تقف في الصحراء وتحاولبناء منزل هناكيابدى اهتماما بعملهم فقالوا له انهم يقيمون كيبوتسا في هذا المكان ،وكان عملهم مثار اعجابه وتاثره وقالوهو في طريقه عائدا الى تل ابيب : ان هذا عمل طلائعي رائع .

وبعد حوالي عام تناول طعام الغداء مع اعضاء الكيبوتس المذكور الذي اطلق عليه اسم سديه بوكير. لقد كان سبب ذهاب بن غوريون الى النقب عام ١٩٥٣ ايمانه بحلم كبير وهو : تحويل الصحراء الى استيطان يهودي مزدهر وكان يتوق الى حياة الصحراء ويؤمن بان الجمال هو جزء لا يتجزأ من الصحراء ولهذا السبب تبرع بمبلغ ١٢٠٠ ليرة لاعضاء كيبوتس سديه بوكير ليشتروا جمالا لهم وعندما كان يتحدث عن البدو كانت لهجته تنم عن الاعجاب بهم، لانه كان يكن التقدير للاشخاص الذين يستطيعون العيش في الصحراء .

وقال الحنان يشاي مساعد بن غوريون في سديه بوكير ،ان بن غوريون راى في حياة البدو طرازا واساسا مهما لتوطين النقب . لقد آمن بن غوريون بضرورة تهويد بدو النقب لان ذلك كان سيجعلهم موالين للدولة الاسرائيلية وسيحل المشاكل الامنية . ان احدا لا يعلم اليوم بالتاكيد ما اذا كانت القضايا الامنية هي السبب الوحيد الذي جعل بن غوريون يطرح فكرة تهويد البدو ويقول البعض ان المبادرة قد جاءت من بعض شيوخ البدو الذين كانوا يتعرضون للاحقة المصريين ويعيشون في حالة فقر مدقع ، فعندما وصلت الافواج الاولى من المهاجرين اليهود الجدد اصيب شيوخ البدو بالغيرة منهم وطلبوا التمتع بحقوقهم واعتقدوا بان تهويدهم سيؤدي الى تحسين اوضاعهم ومن الصعب في الوقت الحاضر التاكد من صحة هذا الادعاء وذلك لعدم وجود تفاصيل حوله في مذكرات بن غوريون .

سلالات البدو

ان بن غوريون اعتقد بانه لم يجد اي صعوبة في تهويدهم لانه كان يؤمن بان بعض سلالات قبائل البدو من قبائل اسرائيل واكتشف بانهم غير متعصبين لدينهم ولكن اسحق نافون قال له انهم متعصبون لدينهم ويؤدون جميع الفرائض المطلوبة منهم . لقد اقامت في شرقي بئر السبع قبائل ابو ربيع وابو قرينات والاعصم وجميعها تنتمي الى عشيرة التياها التي تدعي بانها تنحدر من اصل يهودي وطلب بن غوريون رؤيتهم فاخذه مساعداه الحنان يشاي ويهوشواع كوهن الى احد المضارب في المنطقة وقال يشاي : جلسنا على الارض وتحدثنا معهم واستمتع بن غوريون وخرجنا بانطباع بان تمسكهم بالديانة الاسلامية ليس قويا .وبعد ذلك توجهنا الى منطقة لاخيش لرؤية المهاجرين اليهود الجدد الذين قدموا من جبال اطلس وكانوا يرتدون ملابس كالبدو تماما وسالني بن غوريون ما هو الفرق بين هؤلاء وبين البدو ؟ انهم قد انصهروا في القومية العربية ويجب العمل الان على اعادتهم الى الديانة اليهودية وان الجهد الذي نبذله معهم يمكن بذله مع البدو ايضا ، فلماذا اذن لا نقوم بتهويد البدو ، لقد حاول المقربون من بن غوريون اقناعه بعدم جدوى ما يفكر به وان هذا حلم لايمكن تحقيقه ، ولكنه اصر على موقفه واخذ يجمع المعلومات والتفاصيل ويوجه الاسئلة ويحلل الامور ويتغلغل في اعماقها وطلب من مقربيه الاحتفاظ بالموضوع وعدم البوح به لاحد . وقال يهوشفاط هركابي رئيس شعبة الاستخبارات انذاك : في احد الايام التقيت بدايفيد بن غوريون وقال لي : انك تعيش بين العرب فهل باستطاعتك دراسة امكانية تهويد البدو ؟ ولكنني لم انظر بجدية لهذا القول ولكنني طلبت من رجالي العاملين بين البدو دراسة امكانية تحقيق ذلك . لقد تقرر تشكيل طاقم في هيئة اركان الجيش الاسرائيلي ليتولى معالجة الموضوع برئاسة المقدم رحافيا فاردى الذي كان قائد وحدة لجمع المعلومات الاستخبارية وكان من بين اعضاء الطاقم الرائد حاييم لبكوف وبعض ممثلي اجهزة الامن امثال عوديد واريه بن يعقوب ويوسف ديكل الذي عين كحلقة اتصال من قبل وزارة الدفاع بين الطاقم والبدو وبن غوريون وقال رحافيا فاردى انه تقرر ضم جاد نافون الذي يعمل حاليا كحاخام رئيسي للجيش الاسرائيلي الى الطاقم وكان انذاك الحاخام العسكري لقيادة المنطقة الشمالية برتبة رائد وهو يتقن اللغة العربية جيدا وخبير بالعقلية البدوية وقال جاد نافون ان مهمة تهويد البدو ممكنة . لقد خطط رجال الامن لتحويل البدو الى يهود عن طريق انشاء مؤسسات تعليمية يهودية وكنس يهودية في اماكن اقامتهم واقترح جاد نافون دمج اطفال البدو في مؤسسات الشبيبة اليهود وتمكين اولياء امورهم من التمتع بالحقوق الممنوحة للمهاجرين اليهود الجدد . لقد طلب بن غوريون من الحاخام الرئيسي للجيش الاسرائيلي شلومو جورين ايجاد صيغة في الشريعة اليهودية تحل هذه المشكلة وساله جورين : هل تقصد تهويدهم بالاكراه فاوضح له بن غوريون بواسطة مبعوث من وزارة الدفاع ، بانه لايريد تهويدهم بالاكراه ولكنه سيجعلهم يفهمون بان تهويدهم بمحض ارادتهم يعني تحسن اوضاعهم .وقال الحاخام جورين انه لم يفاجأ بالفكرة ولكنه اكد بانه لن يساهم في اي تهويد بالاكراه لان ذلك محرم حسب الشريعة اليهودية . واضاف يقول : بانه لم يكن راضيا عن فكرة التهويد ولم يكن يؤمن بامكانية تنفيذها وقال ان البدو لن يتخلوا عن تنقلهم من مكان الى اخر وعن ديانتهم وعن عاداتهم وان اي اغراء مادي لا يستطيع التاثير فيهم . وقال الحاخام جورين لدافيد بن غوريون انه لن يساهم في هذا العمل الا بموافقة الحاخامين الرئيسيين لاسرائيل ولكن بن غوريون حذره بضرورة الاحتفاظ بسرية الموضوع وعندئذ ادرك غورين بان بن غوريون لم يكن متاكدا من نجاح الفكرة ولهذا طلب ابقاء الامر سرا . في غضون ذلك اجتمع الحاخام جاد نافون بوزير الشؤون الدينية حاييم موشيه شبيرا وبالحاخامين الرئيسيين لاسرائيل وعندما طرح الموضوع عليهم فكر شبيرا بالامر ووافق عليه ، بينما تردد الحاخامان الرئيسيان لانهما خشيا ان يقوم العسكريون الاسرائيليون بفرض الديانة اليهودية على البدو رغما عن ارادتهم ولكنهما اخيرا وافقا بعد ان استمعا الى ايضاح للامر . لقد وضعت في الجيش الاسرائيلي خطة تهويد شبه مفصلة اطلق عليها اسم « عملية يوحنان » (نسبة الى يوحنا المعمدان) واقام الجيش بالقرب من مقر الحاكم العسكري في بئر السبع (ديوانا) بدويا ليجتمع فيه رجال الجيش الاسرائيلي مع شيوخ البدو واقناعهم بقبول اعتناق الديانة اليهودية .

تجنيد

وقال الحاخام غورين : لقدخططت لتجنيد حاخامين يتحدثون العربية واقامة عشرات المحاكم بالتعاون مع الحاخامية العسكرية والمدنيةوخططت لعقداجتماعات كبيرة للتحدث معهم حول مغزى التهويد وعقد اجتماعات منفردة معهم لاقناعهم بانهم يفعلون ذلكبمحض ارادتهم وكان مقررا حسب الخطة الانتهاء من تهويديهم خلال سنة واحدة .

ان بن غوريون الذي خطط في تلك الفترة لعملية تهويد الجليل والناصرة قد طلب اشراك بدو الشمال في العملية البالغ عددهم سبعة الاف نسمة وكان مقررا ان تشمل العملية حوالي ٢٠ الف بدوي في جنوب فلسطين وشمالها .

رد الفعل العربي

في غضون ذلك عاد بن غوريون وتولى منصب وزير الدفاع في حكومة موشيه شاريت وبدأت خطته تلفظ انفاسها بالصورة الفجائية نفسهاالتي برزت فيها ولا احد يدري لماذا . وقال الحاخام شلومو غورين ان بن غوريون قد قال له في احد الاجتماعات بانه يخشى رد فعل العالم العربي ويقول البعض ان اجهزة الامن الاسرائيلية هي التي احبطت المشروع ووأدته .

وبعد ذلك عاد بن غوريون الى مكتب رئيس الوزراء بالقدس وطويتصفحة التهويد وهدات الاوضاع في النقب وتوقف البدو عن حياة التنقل واقاموا في منازل دائمة ونحمد الله اننا لم نحتج لتهويدهم ، على حد قول الحاخام غورين .

وتوجهنا الى الشيخ جدوع سلمان علي الهزيل البالغ من العمر ٦٢عاما ويعتبر شيخ مشايخ النقب للتحدث اليه حول هذا الموضوع فقال اننا لم نكن نعلم شيئا عن خطة بن غوريون لتهويدنا ، فقد زارنا بن غوريون في سنوات الخمسين واجتمع بوالدي الشيخ سليمان (توفي قبل عام عن عمر يناهز ١٢٠ عاما) وساله عن اصلنا ولكنه لم يتحدث شيئا عن التهويد

سؤال : وهل كنتم ستوافقون لو اقترح ذلك ؟

الشيخ جدوع : انني لا أؤمنبذلك واراه فكرة خيالية ومجنونة وغير منطقية وكان والدي سيعارض ذلك وانا ايضا الذي كنت نائبه لم اكن لاوافق .

سؤال : لماذا ؟

الشيخ جدوع : لان لنا ديننافلماذا نغيره ؟

سؤال : وماذا كنتم ستفعلون لو فرض عليكم التهويد بالقوة ؟

الشيخ جدوع : لقاومنا ذلك بالقوة او غادرنا البلاد .

التصعيد الأميركي في لبنان هدفه إرغام سوريا على المفاوضات

عمان — القبس — الارض المحتلة :

بعد زيارة اسحق شامير ورئيس وزراء العدو الى واشنطن مباشرة، بدأت قوات الولايات المتحدة المرابطة في المنطقة في تصعيد الموقف العسكري في لبنان ، من خلال قصف مواقع سورية في البقاع اللبناني .

وقد فسرت هذه الخطوة الاميركية هذه على انها تمثل نهجا اميركيا جديدا يعتمد على التنسيق مع الكيان الصهيوني في الاسلوب والاهداف، ويهدف الى اتباع سياسة عنيفةلتحقيق الاهداف الاميركية والاسرائيلية في لبنان والمنطقة بالقوة او من خلال التلويح باستعمالها .

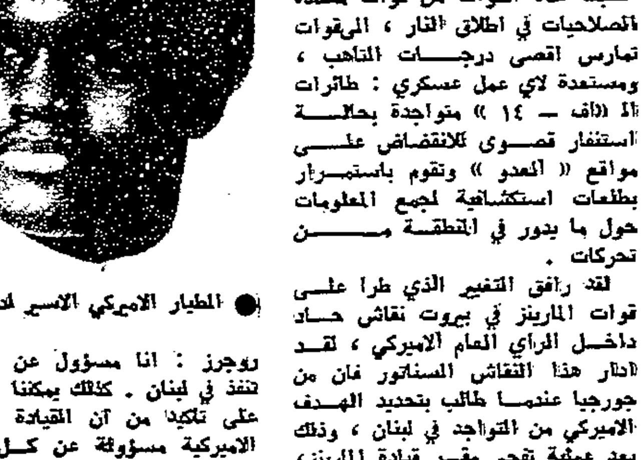
الصحافي الاسرائيلي اليكس فيتسمان يحلل في هذا المقال الوضع السياسي والعسكري على ضوء الخطوة الاميركية الخطيرة وملامح سياسة واشنطن الجديدة في المنطقة :

لم تكن الغارة الجوية التي قامت بها الطائرات الاميركية على القواعد السورية على الطريق الساحلي بين بيروت ودمشق ، مجرد رد على « استفزازية » انما هي استمرار للسياسة الاميركية التي قررتالولايات المتحدة السير عليها بعد ضرب مقر القيادة الاميركية في بيروت . هذه الغارة لم تكن ايضا كالغارة التي قامت بها الطائرات الفرنسية على بعلبك ، لمرة واحدة ، بل بداية لسلسلة من الغاراتو المتوقعة في المستقبل القريب .

منذ اللحظة التي تم بها ضرب قاعدة المارينز في بيروت تغيرت الاهداف الفعلية للقوات الاميركية في لبنان ، فقد تحولت هذه القوات من قوات محافظة على الامن والهدوء الى قوات مواجهة « لدولة عدوة » ومهياة للقيام بعمليات عسكرية ، ان هذا التغيير الذي لم يرافقه تصريحات رسمية ، له اهداف واضحة ، فقد انقلبت هذه القوات من قوات محددة الصلاحيات في اطلاق النار ، الىقوات تمارس اقصى درجات التاهب ، ومستعدة لاي عمل عسكري : طائرات الـ « اف — ١٤ » متواجدة بحالة استنفار قصوى للانقضاض على مواقع « العدو » وتقوم باستمرار بطلعات استكشافية لجمع المعلومات حول ما يدور في المنطقة من تحركات .

لقد رافق التغيير الذي طرا على قوات المارينز في بيروت نقاش حاد داخل الراي العام الاميركي ، لقد اثار هذا النقاش السناتور فان من جورجيا عندما طالب بتحديد الهدف الاميركي من التواجد في لبنان ، وذلك بعد عملية تفجير مقر قيادة المارينز، هذا الطلب اثار الراي العام الاميركي حول دور المارينز في بيروت ، وقد لمسنا النتيجة التي توصلت اليها الادارة الاميركية من هذا النقاش ، على ارض الواقع ، حيث اخذت الطائرات الاميركية تقوم بطلعات مكثفة ، وامرت القوات المتواجدة على الارض ، ان تكون على اهبة الاستعداد ، وقد نقلت القرارات بشأن دور المارينز الى القيادة العسكرية وكذلك الى قائد القوات الاميركية في اوروبا الجنرال روجرز المتواجد في المانيا .

خلال جلسة لجنة الخارجية لمجلس الشيوخ ، والتي استمعت الى شهادات حول تفجير مقر قيادة المارينز في بيروت ، قال الجنرال روجرز : انا مسؤول عن كل عملية تنفذ في لبنان . كذلك يمكننا ان نحصل على تاكيدا من ان القيادة العسكرية الاميركية مسؤولة عن كل عملية عسكرية في لبنان .



الطيار الاميركي الاسير لدى سوريا

من خلال رد الفعل الاولى ،للناطق بالرسمي باسم البيت الابيض ، بعد الغارة التي قامت بها الطائرات الاميركية ضد المواقع السورية في لبنان ، قبل عدة ايام ، حيثقال: ان الرئيس شارك في اتخاذ القرار .

شريك

ولكي نفهم ماذا تعنيه كلمة «شريك» فانه لا بد من العودة الى التصريح الذي اطلقه الناطق الرسمي باسم البيت الابيض بعد غزو غرينادا ، حيث قال : ان الرئيس هو الذي اعطى الاوامر لرئيس اركان القوات الاميركية ليقوم بالغزو .

لقد تحدثوا كثيرا في الولايات المتحدة عن معاقبة اولئك الذين قاموا بالعملية ضد مقر المارينز ، وطالب الراي العام الاميركي الرئيس بالانتقام منهم .

لقد اشار وزير الدفاع الاميركي واينبرغر باصبع الاتهام الىسوريا باعتبارها المسؤولة عن العملية الانتحارية ضد قوات المارينز واعاد اتهامه هذا خلال الزيارة التي قام بها شامير وارينز الى واشنطن .

وكان الخطأ الذي وقع به السياسيون انهم ظنوا ان الولايات المتحدة ستقوم بمعاقبة سوريا لمرة واحدة .. ولكن هذا لم يكن هدف الاميركيين ويمكننا ايضا ان نعرف ان الاميركيين ينوون القيام بعملية عسكرية كبيرة ضد سوريا من خلال تجميعها لقوات كبيرة في البحر الابيض المتوسط .

ان التغيير الذي حدث في اهداف قوات المارينز في بيروت ، يتمشى مع الايديولوجية الاميركية العامة ،والتي ارادا السير حسبها مستشار الرئيس لشؤون الامن القومي روبرت مكفرلين وهذه السياسة تتلخص في ضرب العدو حتى يرغم على الجلوس على مائدة المفاوضات ، ان عشرات الاطنان من المتفجرات التي القتها الطائرات الاميركية على عاصمة فيتنام الشمالية هانوي كان الهدف منها الوصول الى النتيجة نفسها وكذلك اذا حاولنا تحليل غزو غرينادا تحليلا متطورا فانه يمكننا ان نفهم ايضا ان هدف الولايات المتحدة من هذا الغزو ،هو الهدف نفسه الذي تريده من سوريا الان ، حيث ارادت الولايات المتحدة ان ترغم دول اميركا الوسطى على المفاوضات ، وفعلا حصلت الولايات المتحدة على هذه النتائج ، حيث طردت نيكاراغوا حوالي ١٠٠٠ مواطن كوبي عن اراضيها واعلنت عن نيتها في اجراء انتخابات في السنة المقبلة .

سياسة واضحة ومتصلبة

هذه الاستراتيجية الاميركية التي تنفذ على يدي ريغن ، قوبلت بالترحاب داخل الجمهور الاميركي المتعطش « لتلك الايام » — ايام القصف بالمتفجرات وسفك الدماء — لقد كانت فترة حكم الرئيس كارتر صاحب السياسة التي تختلف عن سياسةريغن لا تجد تاييدا من قبل الشعب الاميركي .

ان الصعوبة التي واجهها الاميركيون في تنفيذ سياستهم في لبنان ، والتي وصلت الى الفشل بسبب مقتل عدد كبير من جنود المارينز ، دفعت الاميركيين الى اتباع هذه السياسة التي يتبعونها في دول مختلفة ، ضد سوريا لكي يرغموها الجلوس على مائدة المفاوضات ، وهذا هو السبب في التقارب الاميركي — الاسرائيلي، الذي حدث مؤخرا .

وفي الوقت نفسه الذي تتبع فيه الولايات المتحدة سياسة متصلبة مع سوريا فانها تحاول جرها الى مائدة المفاوضات .

ان الهدف من السياسة الاميركية الواضحة هو تحديد الثمن الذي ستحصل عليه سوريا مقابلموافقتها على المطالب الاميركية لانه كان هناك عاملان اساسيان للقيام بمواجهة مسلحة ، هما :

— الرغبة في القيام بالمواجهة .

— والعوامل التي توفرت للقيام بالمواجهة ، والشيء الوحيد الباقي هو مسألة الوقت .

ان الولايات المتحدة تنظر الى القضية اللبنانية باعتبارها تهم حلف الاطلسي ، فهي ترى ان لبنان واسرائيل شريكان في هذا الحلف.

اما باقي الدول في المنطقة ، فانها تتبع لمنطقة اخرى ، لمنطقة جديدة اقامها الاميركيون مؤخرا .. المنطقة الوسطى التي تضم معظم الدول العربية .

ان الاوامر في الولايات المتحدة تاتي حسب التسلسل التالي :الرئيس وزير الدفاع ، ومن ثم قائد المنطقة، وقد حدد الاميركيون منذ البداية ان قرار القيام بعمليات عسكرية في لبنان هي بيد قائد منطقة اوروبا.

ووزير الدفاع الاميركي وايبرغر الذي زار اوروبا في مطلع ديسمبر الحالي ورافقه فيها قائد منطقة اوروبا الجنرال روجرز ، وهو يقوم بهذه الجولة للتنسيقلقمة دول حلف الاطلسي التي ستعقد خلال الايام المقبلة ، وهذه فرصة جيدة للتنسيق مع القادة العسكريين حول عملية في لبنان .

ان القرار المبدئي بالعمل ضد السوريين في لبنان اتخذه ريغن منذ فترة ، وهذا ما حدث فيما يتعلق بليبيا ، حيث اتخذ الرئيس القرار المبدئي بضرب الطائرات الليبية التي تعترض الاسطول السادس الاميركي الراسي في خليج سدره .. اما تنفيذ هذا القرار فقد جاء بعد فترة طويلة حيث اسقطت الطائرات الاميركية طائرتين ليبيتين .

ان لبنان واسرائيل تتبعان منطقة اوروبا كما ذكرنا ، والولايات المتحدة تحدد مصالحها بالتنسيق بين جميع مناطق نفوذها ، فقد تحفظت الدول الاوروبية من القرار الاميركي بتغيير دور قوات المارينز في لبنان الذي كان من الصعب على الولايات المتحدة ان تقوم بهجوم على سوريا قبل ان تنهي قضية نصب الصواريخ النووية في اوروبا الغربية ، وبعد ان حصلت على الموافقة الاوروبية بنصب صواريخ كروز وبيرشينغ — ٢ ، وبدأت بنصب هذه الصواريخ فعلا ، بحيث اصبحت الارضية مهيأة للقيام بهجوم على سوريا .

والحجة لهذا الهجوم كانت التعرض لطائرات اف — ١٦ التي كانت تقوم « باستطلاعات » فوق الاراضي اللبنانية ، ولكن ليست هذه المرة التي تقوم بها الطائرات « باستطلاعات » فوق لبنان ، وكان السوريون يتعرضون دائما لهذه الطائرات اما عن طريق اطلاق الصواريخ ، او من طائراتهم الحربية .

من الممكن القول ان القرار الاميركي المبدئي كان ، ضرب القواعد السورية باول فرصة يقوم بها السوريون بالتعرض للطائرات الاميركية مرة اخرى .

خلل في القيادة

وتقول احدى التقديرات ، ان الاوضاع السياسية السائدة حاليا في الشرق الاوسط كانت احدى الدوافع للقيام بهذه العملية ، حيث تبين وجود بعض الخلل في القيادة العليا للدولتين سوريا والاتحاد السوفيتي بسبب مرض اندروبوف والاسد ، في نفس الوقت ، حيث ظهرت في الاونة الاخيرة بعض البلبلة في اتخاذ القرارات في هاتين الدولتين ، وقد فسرت الولايات المتحدة هذه البلبلة بانها ستكون السبب في صمت سوريا في حالة القيام بعملية عسكرية ضدها .

عمليا ، نرى الان توقفا في المفاوضات بين سوريا والولايات المتحدة حول مصير لبنان ، حيث ان الطرفين متمسكين بمواقفهما الاولى ، السوريون يستمرون بضرب الطائرات الاميركية ، ويعلنون انهم مدعومون من الاتحاد السوفيتي ، في حين بدأ الاميركيون بضرب السوريين ، ومحاولة كسر شوكتهم ، ومن المعروف ان وضعا كهذا من شانه ان يتدهور ويجر الدول الاخرى الى المشاركة في المواجهة بين الدولتين .

ونقطة الضعف عند الاميركيين هي في اليابسة ، اما في الجو فيوجد للاميركيين على متن ثلاث حاملات طائرات : ايزنهاور ، انتيداتس ، جي. بي. كنيدي ، ٢٤٥ طائرة منها ٧٥ اف — ١٤ ، ٧٥ أي ٧ ، ٣٠ أي ٦ وتضم القوة الاميركية في البحر حوالي ٣٠ قطعة بحرية بضمنها ثلاث حاملات طائرات ، اما القوة على اليابسة فستزودها بها احدى الدول في المنطقة، ومن الجدير بالذكر ان عملية الطائرات الفرنسية في بعلبك ، جاءت بعد عملية الطائرات الاسرائيلية في المنطقة نفسها بيوم واحد ، كذلك فان عملية الطائرات الاميركية جاءت بعد ، يوم واحد من قيام الطائرات الاسرائيلية بعملية على طريق بيروت — دمشق ، من الممكن ان يكون ذلك بالصدفة ومن الممكن ان تكون هذه العملية قد تم التخطيط لها .

حسب التقارير فان المنطقة على طول طريق بيروت — دمشق حتى صوفر — المنطقة الشرقية — التي قامت الطائرات الاميركية بمهاجمتها ، لا توجد بها صواريخ ارض — جو متوسطة وطويلة المدى ، كذلك قد اشارت التقارير الى ان الطائرات الاسرائيلية قد قصفت رادارا سوريا في هذه المنطقة ، من هنا فانه يمكن القول بانه اذا كانت هذه التقارير صحيحة فان المنطقة كانت غير خطيرة نسبيا ، ولكن الاميركيين لم يتعلموا العبر من طائرة الكفير الاسرائيلية التي اسقطت قبل اسبوعين عندما كانت تحلق فوق مناطق مشابهة .

ان السبب في اسقاط الطائرات الاميركية لا يكمن في ان الطائرات كانت « قديمة » فالاسطول الاميركي المرابط على السواحل اللبنانية يملك بالاضافة الى هذين النوعين من الطائرات نوعا واحدا وهو اف — ١٤ ، الذي لم يكن بحاجة لاستعماله لضرب الاهداف التي ضربتها الطائرات الاميركية .

ان هذه الطائرة تستعمل في لبنان لاظهار التفوق الجوي، و «الاستطلاع» فقط ، لان اسقاط طائرات اف — ١٤ ، في لبنان على ايدي السوريين ، سيكون خسارة اعلامية فادحة ، كذلك فان هذه الطائرات ، بعكس الطائرتين الاخريين ، صممت لحمل اسلحة نووية ، ويمكن ان تكون احدى الاسباب التي منعت الاميركيين من استعمال هذه الطائرات ، هي انها تريد ان تشير للاتحاد السوفيتي وسوريا انها لا تنوي تصعيد الاوضاع في المنطقة ، كذلك فان اسرائيل تستعمل خلال غاراتها طائرات سكاي هوك ، والسبب في اسقاط هاتين الطائرتين يكمن في الطريقة التي استعملت بها هاتين الطائرتين ، والسؤال هو : هل سيؤدي اسقاط الطائرات الاميركية الى وقف القصف الاميركي ضد المواقع السورية .

الجواب ، وحسب الخبرة هو : لا، الضرر الذي سببه اسقاط الطائرات الاميركية ليس الصورة نفسها التي يتخيلها الاسرائيليون كذلك يجب عدم النظر الى سقوط اسرى اميركيين بايدي القوات السورية بالنظرة نفسها التي ينظر اليها الاسرائيليون ، ان المجتمع الاميركي مجتمع كبير ولا تاثير لسقوط الاسرى على اتخاذ القرارات ، كما هو الحال في اسرائيل .

بدون شك نحن الان على عتبة فترة جديدة من السياسة الاميركية في المنطقة ، والسؤال الذي يجب ان يساله لنفسه كل اسرائيلي ، هل هذه التصرفات الاميركية ستجر اسرائيل الى مواجهة مع سوريا ، بتوقيت لم تختاره اسرائيل ؟

ان الدعم الاميركي كما عهدناه سابقا محدود الضمان ويخضع للمصالح الاميركية في المنطقة ، حتى ولو تم التوقيع على اتفاقية تعاون استراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل او لم توقع ، ومن خلال العلاقات بين الدولتين فانه ليس من المستبعد ان تشارك اسرائيل في تصعيد الوضع بدون رغبتها .



حطام طائرة أميركية اسقطها السوريون .

لقاء مبارك - عرفات
القيادات الفلسطينية في القاهرة ترحب
محمد صبيح: ليست خروجاً على مقررات المجلس الوطني
د. شعث: أين الذين أدانوا الزيارة
مجدي أبو رمضان: اتجاه نحو حل القضية

القاهرة — من مراسل القبس ابراهيم الويشي:

رحبت القيادات الفلسطينية هنا بزيارة السيد ياسر عرفات لمصر، ووصفتها بانها دعم للعمل الوطني الفلسطيني ومنظمة التحرير.

وعارضت هذه القيادات البيانات التي صدرت من بعض القيادات الفلسطينية الاخرى للتنديد بالزيارة، واعتبارها عملا فرديا مخالفا لقررات المجلس الوطني الفلسطيني.

واكدت القيادات، على أن لقاء عرفات — مبارك، لم يكن عشوائيا أو وليد المصدفة، وانما كان مخططا له منذ مغادرة القائد الفلسطيني لطرابلس، كما اكدت على أن ابو عمار قد استشار جميع مرافقيه قبل اتمام الزيارة، التي كان يجب أن تتم منذ فترة طويلة، على حد تعبير هذه القيادات.

علاقة علنية

قال محمد صبيح، أمين سر المجلس الوطني الفلسطيني ان زيارة السيد ياسر عرفات لمصر، كان يجب ان تتم منذ وقت طويل، خاصة بعد حدوث تغييرات كبيرة واساسية في توجهات السياسة المصرية، بعد تولي الرئيس مبارك.

واضاف: اننا نلمس تغيرا ايجابيا في السياسة المصرية، كان لا بد من اتخاذ خطوة مشجعة على استمرار تلك الايجابية، كما أن غياب مصر من الساحة العربية احدث ارتباكا شديدا في المنطقة، وخلق جوا من الفرقة، والخلافات العميقة.

من ناحية اخرى، ذكر السيد صبيح أن عددا كبيرا من الدول العربية قد اعاد العلاقات مع مصر، وان كان ذلك يتم في السر والخفاء. وتساءل: لماذا لا تظهر هذه العلاقات الى العلن، خاصة بعد الاتفاق الاستراتيجي بين اميركا واسرائيل؟

البيان متعجل

وعلق على بيان اللجنة المركزية لحركة فتح، والذي صدر يوم الخميس الماضي، باعتبار زيارة السيد عرفات لمصر تصرفا فرديا، وخروجا على مقررات المجلس الوطني.. علق أمين سر المجلس الوطني قائلا انه كان لا بد من التروي قبل اصدار هذا البيان والبيانات الاخرى المشابهة، حتى يتم تقييم نتائج الزيارة، التي كان من ابرزها حدوث شرخ في العلاقات بين مصر واسرائيل، التي اعتبرتها موجهة ضد «كمب دايفيد».

وردا على سؤال حول ما اذا كان يرى أن لقاء عرفات — مبارك يعتبر خروجا على مقررات المجلس الوطني، قال السيد صبيح ان المجلس يدعو للتقارب مع مصر «بقدر ابتعادها عن كمب دايفيد»... وهاهي مصر مبتعدة وما لقاء ابو عمار، والرئيس مبارك الا خطوة في الاتجاه الايجابي.

ويعتقد السيد صبيح ان معظم القيادات وابناء الشعب الفلسطيني غير مختلفين حول ذلك الراي.

زيارة قومية

ووصف د. نبيل شعث، عضو المجلس الوطني، واحد مستشاري السيد ياسر عرفات، وصف الزيارة بانها خطوة استراتيجية. وقال انها بدون شك تعيد مصر الى فلسطين، وتعيد فلسطين لمصر، وتعيدهما معا الى الامة العربية. كما وصفها بانها زيارة قومية، الى مصر القومية.

وقال: «ان اللقاء الذي تم بين السيد ياسر عرفات والرئيس مبارك، كان خاليا من اية اشارة الى كمب دايفيد، او الى اية مفاوضات. وبكل امانة لم يطلب الرئيس مبارك من ابو عمار اي شيء. بل تركزت المباحثات على وحدة العمل.

ووصف د. شعث قيام مصر بحماية القوات الفلسطينية بحرا وجوا، من عرض البحر المتوسط الى جنوب البحر الاحمر، بانه موقف استراتيجي جديد من مصر.

وعلق على البيان الذي اصدرته اللجنة المركزية لحركة فتح متسائلا: اين هذه اللجنة المركزية؟. ثم اجاب قائلا:

— ابو عمار على الباخرة، متجها الى ميناء الحديدة في اليمن. وابو الهول وابو جهاد متجهان الى تونس. وابو اللطف في بولندا. وابو سعيد في أوروبا. ورفيق النتشه في الرياض وهو على اتصال دائم بي. وانا على يقين بانه لم يجتمع مع احد. وطبعا هناك عضوان او ثلاثة في تونس فاين هي اللجنة التي اجتمعت؟

واضاف مؤكدا انه لم يعقد اجتماع للجنة المركزية لحركة فتح.

وعلق على البيان الذي اصدره ابو اياد، والذي يدين الزيارة، ويعتبر السيد ياسر عرفات مسؤولا وحده عن نتائجها، علق قائلا ان ابو عمار كقائد، يتحمل مسؤولية ذلك. وهو يعرض على رفاقه كل ما سيعمله.

وحسب علمي — قال — انه استشار كل القواد العسكريين المرافقين له على الباخرة، وسالهم رايهم في الصباح، قبل اتمام الزيارة واللقاء بالرئيس مبارك. كما استشار كل القياديين، وارسل موفدا الى تونس، لاستشارة اخوانه هناك قبل بدء الزيارة، ثم ان ياسر عرفات الذي خرج من حصار فرضه الاخوة العرب، الى دفء شعب مصر، قادر على شرح الموقف وتحمل كافة مسؤولياته.

وذكر د. شعث ان الزيارة لم تتم بشكل مفاجيء او عشوائي، ولكنها كانت وليدة تخطيط مسبق.

وطالب الذين يدينون الزيارة «بان يعيدوا حساباتهم، حسب الموقف الاسرائيلي منها».

تذكير بالمخالفات

وقال انه يريد تذكير من لا يرون في زيارة ياسر عرفات لمصر الا مخالفة لقررات المجلس الوطني الفلسطيني، بالمواقف السابقة «عندما كانت المخالفات تؤدي الى سفك دماء الشعب الفلسطيني في مخيماته، وايدي بعضهم ملوثة بالدماء». لكنه استدرك قائلا بان ذلك لا يقال بالطبع على الاخ ابو اياد «فلديه حس تاريخي».

واضاف بان لقاء ابوعمار والرئيس مبارك يستهدف تقوية ومساندة العمل الوطني الفلسطيني، دون أن يطلب من السيد عرفات اي تنازل، وهذا تاكيد لموقف مصر الاصيل.

واستعرض د. نبيل شعث كلمتي الرئيس مبارك وابو عمار، قائلا، بانهما لا تحملان اية اشارة لا لكمب دايفيد، ولا لمبادرة ريغن، ولا للملك حسين، وليس فيهما اية تنازلات. بل ان كلمة الرئيس مبارك تؤكد موقف مصر الذي يدعم حقوق الشعب الفلسطيني، ويؤيد المنظمة وشرعيتها، ويحيي ياسر عرفات.

ووصف بيان السيد عرفات بانه بيان تكتيكي، يتناول العلاقات مع مصر، وينهيها بالامل في الصلاة بالمسجد الاقصى، مؤكدا العرفان بالجميل للشعب المصري، الذي وقف الى جانب الثورة الفلسطينية، ومستشهدا بالزيارتين اللتين قام بهما الوفد الشعبي المصري للمقاتلين المحاصرين مرة في بيروت، ومرة اخرى في طرابلس.

نحو الحل السلمي

ويرى السيد مجدي سليم ابو رمضان عضو المجلس المركزي ومستشار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان لقاء السيد ياسر عرفات والرئيس حسني مبارك دلالة على أن ابو عمار متجه نحو الطرق الدبلوماسية، للوصول الى حل للقضية الفلسطينية.

وقال أن هذا اللقاء سيدعم عرفات في خطواته هذه، لان مصر هي الدولة العربية الكبيرة، القائدة لهذه الامة العربية، والتي لها وزنها في الاوساط العربية والدولية. كما أن لها علاقات سياسية مع اميركا واسرائيل، وكذلك علاقة طيبة مع الاردن، الذي سيكون طرفا في المفاوضات السياسية مع اميركا واسرائيل.

واضاف السيد ابو رمضان قوله، انه لذلك فضل ابو عمار ان يبدأ بزيارة مصر، قبل أن يتجه الى الدول الاخرى، عن قناعة بان هذه الخطوة ستلقى موافقة غالبية ابناء الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج.

وجدير بالذكر ان جميع القيادات الفلسطينية الموجودة بالقاهرة، كانت في استقبال السيد ياسر عرفات ورفاقه المقاتلين، لدى وصولهم الى ميناء بورسعيد، عند منتصف ليلة الخميس الماضي، ثم رافقته الى الاسماعيلية، ومنها الى القاهرة. كما رافقت هذه القيادات السيد عرفات عند مغادرته القاهرة، حتى ميناء السويس، حيث غادر المياه الاقليمية المصرية، متجها الى ميناء الحديدة في اليمن.

● محمد صبيح

● نبيل شعث

● مجدي ابو رمضان



● عرفات مع مبارك في القاهرة

موقف

اسرائيل و «لاءات الخرطوم»!

شامير اعرب عن ثقته بانه سيكون هناك المزيد من التعاون مع الولايات المتحدة. وقال «اننا سنثبت لاصدقائنا في واشنطن عدالة قضيتنا»!

وبهذه المناسبة نسأل شامير: متى كان الموقف الاميركي موضع شك بالنسبة لاسرائيل، بل متى كان لكم قضية، وكيف تفهمون العدالة بينما انتم الباطل وانتم المشكلة؟

فجأة وبدون مقدمات، تحاول اسرائيل ان توحي بان ريغن أصبح «بطل القومية العربية»، وانه على استعداد لدفع قوات المارينز لاحتلال شاطيء تل ابيب، والاعتراف بالارض الفلسطينية وطنا للفلسطينيين من النهر الى البحر، ومن الناقورة الى ايلات!

اسرائيل المدججة بالسلاح حتى اسنانها، والتي جمعت اليهود من أطراف الدنيا في فلسطين، وحولتهم الى مجتمع «اسبرطي»، تعلن أنها عازمة على تقديم «عرض حال» لواشنطن لاثبات «عدالة القضية الصهيونية» في فلسطين، في محاولة لوقف الزحف الاميركي المنحاز للفلسطينيين، والذي يهدد وجود اسرائيل!

عيب انها «زعبرة» مكشوفة ومفضوحة. وأكثر من ذلك تعلن الدوائر الصهيونية تمسكها بكل الاراضي العربية المحتلة عن طريق رفع شعار «اللاءات» الاسرائيلية التي تقول:

— لا مفاوضات.
— لا انسحاب الى حدود ١٩٦٧.
— لا للدولة الفلسطينية.
— لا لاعادة تقسيم القدس.

وأكثر من ذلك، فهي تتمسك باللاءات الصهيونية، ولاءات العرب ايضا «لاءات الخرطوم» التي تقول:

— لا صلح.
— لا اعتراف.
— لا مفاوضات.
— لا تصرف بالقضية.

وهنا، اي الـ «لا» الاخيرة، تقول اسرائيل: لا تصرف بقضية الضفة وغزة والجولان، وجنوب لبنان. ما رأيكم؟

محمد كموش

البروتوكول التجاري خطوة على طريق تطبيع العلاقات بين مصر والاردن



القاهرة — افب — يرى المراقبون في القاهرة ان البروتوكول التجاري الذي ابرم يوم الاحد الماضي في عمان بين الاردن ومصر يشكل خطوة على طريق التطبيع التدريجي للعلاقات بين مصر والدول العربية.

وهذا هو أول اتفاق يبرم بين مصر والاردن منذ قطع العلاقات الدبلوماسية بينهما بمبادرة من الاردن اثر توقيع اتفاقيتي كمب دايفيد في سبتمبر ١٩٧٨.

ويلاحظ المراقبون ان البروتوكول محدود المدى غير انه يمثل قيمة رمزية كما يؤكد هذا الاتفاق صحة مواقف الدبلوماسيين المصريين الذين يقولون انه يجري بالفعل تطبيع العلاقات بين العواصم العربية وبين القاهرة.

وكان مصطفى السعيد وزير الاقتصاد المصري قد وقع في بغداد في اغسطس الماضي اتفاقا لتنمية التبادل التجاري بين البلدين رغم أن العراق قطع علاقاته مع مصر اثر اتفاقيتي كمب دايفيد. وقد زاد من اهمية هذا الاتفاق ان مصر سلمت للعراق خلال عام ١٩٨٢ اسلحة وذخائر تبلغ قيمتها مليار دولار حسبما ذكر مصدر رسمي في القاهرة.

وتبلغ قيمة المبادلات المصرية — الاردنية ١٠ ملايين جنيه مصري سنويا ١٢ مليون دولار.

وتبيع مصر الى الاردن الارز والسكر والقطن اما الاردن فتصدر الى مصر الملابس والرصاص ومنتجات البلاستيك.

د. عبد الله العمر
استاذ الفلسفة بجامعة الكويت
نكسة جديدة في المسلسل



● الدكتور عبد الله العمر استاذ قسم الفلسفة بجامعة الكويت قال: ان لقاء عرفات مع حسني مبارك يعتبر نكسة جديدة في سلسلة النكسات والنكبات التي منيت بها الامة العربية.

فلنتذكر اولا ان لقاء عرفات بمبارك فيه خروج على الاجماع العربي الذي تمثل في قمتي بغداد والرباط حول مقاطعة مصر من قبل الدول العربية.

واضاف الدكتور العمر: علينا ان نتذكر ان المقاطعة المذكورة كانت بسبب اقدام الرئيس المصري السابق انور السادات على زيارة اسرائيل وتوقيعه اتفاقيات كمب دايفيد. ولما كانت خطوات الرئيس المصري السابق تعتبر بلا شك ضربة قوية للكفاح العربي والفلسطيني بالذات فانه من المستغرب ان يلتقي ابو عمار زعيم منظمة التحرير الفلسطينية مع الرئيس حسني مبارك خليفة السادات في مصر.

فاذا كنا نستنكر أن يلتقي اي زعيم عربي مع الرئيس حسني مبارك، فالاستنكار يكون اشد بطبيعة الحال عندما يلتقي عرفات بالرئيس المصري الحالي، هذا من ناحية، اما من ناحية ثانية، فهل يتصور اي انسان حتى ولو كان من اكثر الناس سذاجة بالسياسة أن الطرق الدبلوماسية سترجع لنا حقوقنا في فلسطين. لقد اعلنت المنظمة سواء بشكل ضمني أو علني منذ زمن طويل انها تود ايجاد حل للقضية الفلسطينية عن طريق الوسائل السياسية الدبلوماسية، ان امكن ذلك، ولكن هل المتتبع لمسار السياسة الاميركية والاسرائيلية يرى ان حقوقنا العربية يمكن استردادها بالطرق الدبلوماسية والسياسية؟

ان المطلع على تصريحات القادة الاسرائيليين جميعا بمن فيهم اقطاب المعارضة في الحكومة الاسرائيلية يوافقون رئيس الكيان الاسرائيلي على اللاءات الاربع والتي لا تعطينا حتى اقل القليل من حقوقنا في فلسطين. اما الناحية الثالثة التي يمكن الالتفات اليها هنا هي ان الخطوة التي اقدم عليها عرفات بلقائه مع الرئيس مبارك تظهر لنا على شكل واضح جملة الاسباب والمطالب التي كان اقطاب المعارضة لعرفات في منظمة التحرير وحركة فتح يطالبون بها، وانني اعتقد بان هذه المطالب كانت معقولة وانهم كانوا على الطريق الصحيح، في الوقت الذي كان فيه عرفات ينهج نهجا غير ديمقراطي وخاطيء على كل صعيد.

واضاف الدكتور العمر أن اجهزة الاعلام العربية قد اعمت اعين الكثيرين من العرب عندما كانت «تطنطن» لعرفات ايام ازمة طرابلس، ولكني اعتقد الان، ان لقاء عرفات بالرئيس مبارك قد اظهر عرفات على حقيقته.

وان الذي اعتقده اكثر من أي وقت مضى ان الكفاح المسلح وحده هو الاسلوب الوحيد لاسترجاع حقوقنا العربية في فلسطين، وان تصعيد الكفاح المسلح سواء في لبنان او داخل الارض المحتلة، هو اللغة الوحيدة التي يفهمها العدو الصهيوني، وتحترمها السياسة الاميركية.

اما لقاء عرفات بالرئيس مبارك فانه يجسد على نحو تام جانب اللامعقول في السياسة العربية ويؤكد قول احد انصار عرفات وهو السيد خالد الحسن من ان عرفات كان متأثرا في عواطف الجماهير التي استقبلته في مصر عندما قرر أن يلتقي بالرئيس مبارك.

فخطوته هذه تجسيد للعاطفة على العقل، كما قال ذلك عبر خالد الحسن.

ولا أدري كيف يمكن أن نسترد حقوقنا العربية ايا كانت واينما كانت اذا لم نتبع طريق العقل ونطرح العاطفة جانبا.

اخيرا في تصوري أن زيارته ترسيخ لاتفاقيات كمب دايفيد.

وما يحدث في اسرائيل عبارة عن مسرحية بالاتفاق مع اميركا.

د. محمد علي الفرا - جامعة الكويت
جماهير الارض المحتلة هي التي تحكم على أهمية الزيارة

لست ممن يعارضون فتح أي حوار أو اتصال مع مصر، فمصر بحكم موقعها الجغرافي ووزنها الاستراتيجي والبشري هي موجودة شئنا او لم نشأ في الواقع العربي وما يحدث في مصر سلبا أو ايجابا ينعكس على الواقع العربي.

والذي اراه انه في الظروف الحالية فانه من غير المتوقع ان يحصل الفلسطينيون من النظام المصري على اية مكاسب تذكر طالما أن مصر مقيدة بقيود اتفاقيات كمب دايفيد. وطالما ان الوضع العربي يسير نحو مزيد من التردي، وطالما أن جميع الموازين العسكرية، هي في صالح العدو الذي بدأ يسيطر على مصر.

وانني على قناعة بان زيارة عرفات لمصر يمكن تبريرها ضمن المنطلقات التالية:

١ — الضربات المتلاحقة التي تلقاها المنظمة بزعامة ياسر عرفات من بعض الانظمة العربية التي كان من المفروض ان تكون مع الفلسطينيين في خندق واحد.

٢ — محاصرة عرفات في طرابلس وضربه اسرائيليا من البحر ومن البر ومن المعارضة المدعومة من بعض القوى العربية بدلا من ان تتعاون تلك القوى في صد العدوان عن الشعب الفلسطيني.

٣ — خروج عرفات وقواته على سفينة يونانية وبحراسة فرنسية وبعلم الامم المتحدة وفي غياب كامل للامة العربية ونظمها وهويتها.. مما شكل قمة المأساة.

وعلى الرغم من عدم قناعتي بنتائج ايجابية للفلسطينيين في ظل الظروف الحاضرة، فانني في الوقت نفسه لا اشك في وطنية عرفات ولا اخلاصه لقضيته العادلة، فهو الرجل الذي يشارك دوما رجاله مصيرهم.

وعلى اية حال فانه في مثل هذه الامور ارى ان من الافضل الوقوف على آراء الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة لانه وحده الذي يعاني جميع الوان وصنوف القهر والعذاب تحت نير الاحتلال، فهو وحده الذي يمكن ان يقرر فيما اذا كانت زيارة عرفات مناسبة وفي وقتها، وحول مدى اهميتها من عدمه، فان جلسات الصالونات يجب أن لا يكون لها حساب في هذا الامر.

د. توفيق النعيم
القضية أصبحت ورقة في يد أميركا



د. توفيق النعيم، طبيب في مستشفى الصباح، قال في رده على معرض زيارة عرفات للقاهرة قال مع انني كنت اتوقع مثل هذه الزيارة من خلال مسلسل الاحداث، ومن خلال مجمل التصريحات التي وصلت الى حد الاشادة بالرئيس حسني مبارك، وانه غير قادر على التخلص من اتفاقيات كمب دايفيد «بجرة قلم» الا انني فوجئت بحدوثها في وقت ما زال فيه العلم الاسرائيلي يرفرف في سماء اكبر عاصمة عربية.

وحيث لم تزل الاسباب التي تمنع مثل هذه الزيارة، والتي اعتبرها خروجا صارخا على ديمقراطية العمل الفلسطيني ومبدأ التشاور والقيادة الجماعية، وهي خروج عن ارادة الشعب الفلسطيني الذي ضحى بالكثير وتنكر لدماء الشهداء الذين سقطوا على طريق التحرير، واثاروا الترب أمام شعبنا في كفاحه ضد الصهيونية والامبريالية.

ان زيارة ياسر عرفات في اعتقادي هي:

اولا: خروج على مبدأ القيادة الجماعية لانه لم يستشر لا اللجنة المركزية لحركة فتح، ولا اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ولا المجلس المركزي أو المجلس الوطني الفلسطيني.. وهي تمثل استمرار نهج الانفراد الذي قاد الثورة الفلسطينية الى الكوارث والذي يهددها بالتمزق والدمار.

ثانيا: أن الزيارة هي خروج على مقررات المجالس الوطنية الفلسطينية، ومنها الاخير الذي عقد بالجزائر وعلى مؤتمرات حركة فتح أو على ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية.

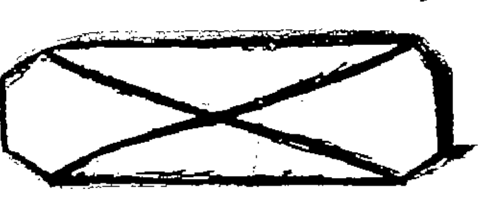
ثالثا: ان مصر بنظامها الحالي ومن خلال اتفاقيات كمب دايفيد الخيانية لا تزال خاضعة لقرار المقاطعة العربية وبالتالي فان هذه الزيارة هي خروج عن الاجماع العربي.

رابعا: ان ارادة الشعب الفلسطيني يجب أن تحترم وأن تكون دائما في مقدمة الحسابات الفلسطينية، فهذا الشعب اعطى الكثير داخل الارض وخارجها، ولا يجوز اطلاقا تجاوز ارادته وطموحاته في اقامة وطنه المستقل وتحرير ارضه. وان لهذا الشعب مؤسساته الشرعية المنتخبة من قواعده والممثلة له ولا يجوز لفرد ايا كان التصرف بهذه الارادة وتلك الطموحات دون الرجوع لهذا الشعب ومؤسساته.

خامسا: ان هذه الزيارة تجعل من قضية شعبنا الفلسطيني ورقة بيد الولايات المتحدة ونهج اطراف كمب دايفيد مما ينشر الياس بين صفوف هذا الشعب المناضل ويضيع حقوقه الوطنية المشروعة.

اخيرا... كان الاجدر بالسيد ياسر عرفات بعد خروجه من طرابلس مع المقاتلين أن يلتقي القيادات الفلسطينية ضمن الاطر الشرعية لرسم استراتيجية العمل الفلسطيني المقبلة لمواجهة العدو الصهيوني، ورسم الخطوط الحمراء لاي تحرك سياسي مقبل.

لذا فان شعبنا الفلسطيني بكافة فصائله ومؤسساته مطالب اليوم يتحمل مسؤولياته التاريخية وبمنتهى الجدية النضالية والوفاء لدماء الشهداء والصدق مع المبادىء الثورية التي فجرتها جماهيرنا وسارت على هديها قياداتنا فلا بد من النقد والنقد الذاتي الذي يخدم ثورتنا وقضيتنا.. ولا بد من المساءلة، ولا بد لمن أخطأ ان يتراجع عن خطئه وان لا يتمادى فيه.. ولا بد من العودة الى روح الديمقراطية واحترام ارادة الشعب ومؤسساته الشرعية كافة لكي تعود لقضية شعبنا الروح وديمومة العطاء والكفاح. ولقد اثبت شعبنا دائما انه قادر على الوقوف في وجه اي مخطط او اي نهج يريد التفريط بقضيته المقدسة.



لقاء مبارك - عرفات

في أول رد على منتقديه لاجتماعه مع الرئيس المصري

عرفات: لا أسمع ما يقوله عبيد روما

أبو عمار وعد مبارك بتغييرات جذرية في الموقف الفلسطيني

وصف السيد ياسر عرفات اجتماعه بالرئيس المصري حسني مبارك بأنه « نقطة تحول » لمصلحة الفلسطينيين وان زيارته للقاهرة كانت ايجابية الى حد كبير . وقال في أول رد على منتقديه منذ اجتماعه بالرئيس المصري الذي تم في القاهرة يوم الخميس الماضي « انني لا اسمع ما يقوله عبيد روما ، ولكنني استمع فقط لما يقوله الشرفاء ». وفيما ذكر ان عرفات الذي وصل الى صنعاء امس للاجتماع بالرئيس اليمني الشمالي علي عبد الله صالح اوضحت مصادر فلسطينية انه سيترأس اجتماعا طارئا للمجلس العسكري الفلسطيني الاعلى ، كما يعقد مؤتمرا صحفيا في العاصمة اليمنية الشمالية اليوم ايضا يوضح فيه المرحلة الجديدة في العمل الفلسطيني قبل ان يقوم بجولة يزور خلالها كلا من السعودية والاردن والعراق وربما الجزائر قبل ان يدعو الى اجتماعين لحركة فتح ومنظمة التحرير .

وفي القاهرة ذكرت « وكالة انباء الشرق الاوسط » الرسمية نبأ لها من صنعاء ان السيد عرفات وعد بإجراء تغييرات جذرية في الموقف الفلسطيني من مشكلة الشرق الاوسط .

اتجاهات جديدة

ونسبت الوكالة الى السيد عرفات قوله « ستكون هناك اتجاهات جديدة في العمل الفلسطيني ستعلن تفصيلاتها في اقرب وقت ممكن » .

واضافت الوكالة تقول ان السيد عرفات قال : « ان هناك مؤامرة تشترك فيها اسرائيل واطراف عربية لتقسيم الشرق الاوسط الى مناطق نفوذ لصالح اسرائيل » .

وكان عرفات قد استقبل استقبالا رسميا وشعبيا لدى وصوله وحوالي ألف من مقاتليه الى ميناء الحديدة .

وأكد محمد عبد الله الجائفي وزير الادارة المحلية اليمني في كلمة ترحيبية حرص بلاده على وحدة منظمة التحرير الفلسطينية ووحدة القرار الفلسطيني بعيدا عن التدخل والهيمنة والاحتواء في اي قوة كانت .

ودعا الجائفي الى توحيد الصفوف ولم الشمل حتى تعود منظمة التحرير قوية بقرارها المستقل ووحدة هدفها واستراتيجيتها ، مؤكدا وقوف الجمهورية العربية اليمنية حكومة وشعبا مع الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني المناضل من أجل استعادة كامل حقوقه المشروعة واقامة دولته المستقلة .

والقى عرفات كلمة في المهرجان استعرض خلالها احداث طرابلس .. مشيدا بالاتصالات التي اجراها معه خلال تلك الاحداث الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية .

واوضح في كلمته انهم كانوا يقاتلون في طرابلس ليس دفاعا عن الثورة الفلسطينية فقط بل عن كل الامة العربية وقال : « لقد كنا ندافع عن كل الامة العربية لان هنالك مؤامرة لا تستهدف فلسطين ولا لبنان بل تستهدف امتنا العربية ».

واضاف الزعيم الفلسطيني ان هذه المؤامرة هي مؤامرة التقسيم الطائفي داعيا الامة العربية لليقظة والحذر .

وذكرت « وكالة الانباء اليمنية الشمالية » ان مسؤولا فلسطينيا اكد لها انه اتصل مع ابو عمار الذي نفى أن يكون قد اجتمع الى اي مسؤول سعودي او فلسطيني في السعودية خلال الايام القليلة الماضية.

وفيما ذكر أن المقاتلين الذين رافقوا عرفات الى الحديدة سينتقلون الى معسكر صبرا خارج صنعاء . وصل حوالي ٥٠٠ مقاتل فلسطيني الى الجزائر على متن السفينة اليونانية « ايونيان غلوري » بعد رحلة دامت حوالي اسبوع من طرابلس بحراسة فرقاطة حربية فرنسية . وكان خليل الوزير « ابو جهاد » نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية على راس القوات الواصلة التي استقبلها وزير المحاربين القدامى نجتي نيميشي وممثل منظمة التحرير في الجزائر ابو العز.

وكانت السفينة قد توقفت في ميناء بنزرت التونسي حيث نزل منها ما بين ٢٠٠ الى ٣٠٠ مقاتل للاقامة في المكتب السياسي للمنظمة في تونس . وقال ناطق باسم منظمة التحرير أن المقاتلين قد نقلوا الى منطقة الخروبة الجزائرية حيث يعسكر هناك حوالي ١١٠٠ فلسطيني ولبناني كان قد اطلق سراحهم من معسكر « انصار » بجنوب لبنان .

رافضة الدعوة لتشكيل حكومة منفى

٤ منظمات فلسطينية تطالب باجتماع عاجل للمجلس المركزي

طالبت ٤ منظمات فلسطينية بعقد اجتماع عاجل وطارئ للمجلس المركزي الفلسطيني للحفاظ على وحدة منظمة التحرير الفلسطينية . وقالت المنظمات وهي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين وجبهة التحرير الفلسطينية والحزب الشيوعي الفلسطيني في بيان مشترك صدر في دمشق امس ان الدعوة لعقد جلسة عاجلة للمجلس المركزي الذي يعتبر صلة الوصل بين المجلس الوطني الفلسطيني واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير :

« أمر ضروري وملح لتوحيد كل الجهود لدفن المؤامرة الجارية في مهدها لتقسيم المنظمة وللحفاظ على وحدة منظمة التحرير بعد أن فقد عرفات احقيته واهليته في قيادة المنظمة والنضال الوطني الفلسطيني » .

وقال البيان ان اللقاء الذي تم في القاهرة يوم الخميس الماضي بين السيد عرفات والرئيس المصري حسني مبارك « هو خطوة نوعية على طريق التعامل مع الحلول الاميركية التي يجسدها مشروع ريغن » .

وندد البيان بما تردد عن دعوة السيد عرفات الى اقامة حكومة بالمنفى وقال « ان هذه الدعوة مرفوضة كليا خاصة وانها تؤكد تصميم القيادة اليمينية الفلسطينية على التفرد بالقرار » .

شامير: الاجتماع لن يحيي مبادرة ريغن ولا حل لأزمة المنطقة دون موافقتنا

تل أبيب — الوكالات — قال رئيس وزراء اسرائيل اسحق شامير ، ان الولايات المتحدة تكون مخطئة اذا اعتقدت بأن اجتماع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات مع الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة ، اخيرا ، يمكن أن يؤدي الى تعزيز مبادرة الرئيس رونالد ريغن حول السلام في الشرق الاوسط أو احيائها . وكرر شامير رفض اسرائيل اجراء محادثات مع السيد عرفات ومنظمة التحرير الفلسطينية . وقال انه لا يمكن التوصل الى حل لازمة الشرق الاوسط .. دون مفاوضات مع اسرائيل او من دون موافقتها . كما جدد رفض الحكومة الاسرائيلية لمبادرة الرئيس ريغن ، لكنه قال أن : خلافات في وجهات النظر ، حول مستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة يجب أن لا تعيق التعاون الاميركي — الاسرائيلي في المجالات السياسية والعسكرية .

واضاف شامير في مقابلة مع صحيفة « يديعوت احرونوت » الاسرائيلية قائلا .. ولكننا سنعمل كل ما بوسعنا لتثبت لاصدقائنا في واشنطن وجهة نظرنا .

وقال : ان غضب اسرائيل من تأييد الولايات المتحدة لاجتماع عرفات — مبارك لن يؤثر على اتفاق التعاون الاستراتيجي الذي تم التوصل اليه في واشنطن في الشهر الماضي .

من ناحية ثانية واصلت الصحف الاسرائيلية تعليقاتها على اجتماع عرفات — مبارك لليوم الثالث على التوالي ومحاولة تحليل الموقف الاميركي منه ورد الفعل الرسمي والاسرائيلي عليه .

صحيفة « جيروزاليم بوست » المستقلة قالت ان موقف واشنطن من الاجتماع « اثار غضب الحكومة الاسرائيلية وذلك نظرا لان ذلك يؤدي الى احياء مبادرة الرئيس ريغن حول الشرق الاوسط » . لكن الصحيفة قالت انه ليس هناك ما يدعو الى استياء اسرائيل من الموقف الاميركي طالما ان الولايات المتحدة لم تتخل عن تعهدها بعدم التفاوض مباشرة مع منظمة التحرير ما لم تعترف «بحق» اسرائيل في الوجود وتقبل قراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨ . واضافت انه رغم عدم حدوث تغير في معارضة واشنطن لاقامة دولة فلسطينية مستقلة فانها لا تزال تؤكد في الوقت نفسه المبدأ القائل بأن اي حل للصراع العربي — الاسرائيلي لا يمكن أن يتم بدون التنازل عن اراض محتلة لاغراض الامن والسلام » .

أما صحيفة « عالهمشمار » فقالت « ان الاحداث الاخيرة تؤكد ضرورة اعادة طرح صيغة شيمتوف ياريف لتسوية ازمة الشرق الاوسط والتي تنص على وجوب قيام اسرائيل بالتفاوض مع كل طرف فلسطيني يعترف بها ، ويتخلى عن استخدام الارهاب ويكون على استعداد لتوقيع اتفاق سلام معها » .

واضافت قائلة ان منظمة التحرير الفلسطينية ليست حاليا طرفا تستطيع اسرائيل التفاوض معه « ولكن اذا قبلت المنظمة صيغة ياريف فانها لن تكون المنظمة نفسها » .

صحيفة « الانباء » الاسرائيلية قالت « ان عودة عرفات للاساليب الدبلوماسية لا يعني أنه يؤمن بها ». واضافت ان استراتيجية عرفات النهائية ليست عقد سلام مع اسرائيل وانما « جرفها » .

وقالت صحيفة « همعدال » ان لقاء عرفات — مبارك « سيقضي على الفرص الضئيلة التي لا تزال قائمة لدفع عجلة السلام في المنطقة الى الامام».

بدران: على العرب اعادة مصر لصفهم
السبسي: عرفات الرئيس الشرعي والمنتخب للمنظمة

قال رئيس وزراء الاردن السيد مضر بدران أن تقويم اجتماع السيد ياسر عرفات مع الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة أخيرا من الناحيتين الشرعية والقانونية يعود الى الزعيم الفلسطيني نفسه فيما واصلت الصحف السورية حملاتها أمس على أبو عمار.

وكان السيد بدران أعرب في كلمة امام المجلس الوطني الاستشاري الاردني عن امله في ان يكون هدف زيارة [illegible] للعاصمة المصرية « تحقيق [illegible] المصلحة العامة » وقال « ان من [illegible] ان يستمر الموقف السلبي تجاه [illegible] الامة العربية في ضوء توجهه الجديد ، وعلينا أن لا ندع مصر منفردة في مواجهة الضغوط الصهيونية أو من يؤيدها .. وان نعمل على عنصر وقوع مصر في الشرك الصهيوني» .. وأشار الى ان العاهل الاردني الملك حسين كان قد ابلغ القادة العرب في قمة فاس ان حكومته ستظل على اتصال مع مصر واضاف قائلا « ان عودة مصر للصف العربي عمل سياسي مستمر.. ولا نستطيع أن نحدد الشكل في المستقبل لبلورة ذلك ، ولكن علينا ان نعمل وان نستمر في العمل لوضع مصر باتجاه امتنا وقضاياها بعيدا عن الجمود والسلبية » .

● في دمشق واصلت الصحف حملاتها ضد اجتماع عرفات مع الرئيس المصري وقالت صحيفة « تشرين » الحكومية « ان جميع فصائل المقاومة الفلسطينية وقواها الوطنية داخل الارض المحتلة وخارجها مطالبة اليوم باتخاذ الاجراء الرادع بحق عرفات لتتمكن منظمة التحرير من تكريس وحدتها وثورتها ويتحقق للنضال الفلسطيني اندفاعة جديدة » .

● في تونس اعلن وزير الخارجية التونسي السيد الباجي قائد السبسي ان موقف بلاده من الاجتماع سيكون الموقف نفسه الذي ستتبناه قيادة منظمة التحرير الفلسطينية . وأكد في كلمة أمام مجلس النواب أن تونس ستواصل الدفاع عن القضية الفلسطينية . وأكد أن منظمة التحرير هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني . وقال : « ان السيد ياسر عرفات هو الرئيس الشرعي والمنتخب بصورة ديمقراطية من جانب حركات المقاومة الفلسطينية وان تونس تتعامل معه على هذا الاساس » .

صحيفة « الاخبار » المصرية طالبت في تعليق لها أمس السيد عرفات بالتصدي « للمتمردين » على قيادته . وقالت « يجب أن يتحرك ياسر عرفات بحق فلسطين وشعب فلسطين في كل مجال ، ولن تتركه مصر وحده ولن تتخلى عنه في اي موقف من اجل حقوق ومصير الشعب الفلسطيني » .

الارض المحتلة

اشتباكات في سجن طولكرم وصدام مع المستوطنين في عنبتا

عمان — كونا — ذكر تقرير وصل الى مكتب وكالة الانباء الكويتية هنا ان اشتباكات عنيفة وقعت بين السجناء الفلسطينيين في سجن طولكرم وبين الحراس الاسرائيليين اسفرت عن جرح ١٧ شخصا من الجانبين .

وهذه هي ثاني مرة تقع فيها الاشتباكات في السجن خلال شهر واحد . وقال التقرير أن الاوضاع في الاراضي العربية المحتلة اشبه ما تكون بحرب غير معلنة من الاسرائيليين ضد العرب .

وذكر التقرير أن جنديا اسرائيليا اصيب بجروح في بلدة قباطية قضاء جنين بسبب القاء قنبلة حارقة على سيارة جيب تابعة لقوات حرس الحدود الاسرائيلية .

وقال التقرير أن قوات الاحتلال الاسرائيلي اعتقلت خمسة مواطنين عرب من البلدة اثر وقوع الحادث .

وقال التقرير ان صداما عنيفا وقع صباح امس بين مواطنين عرب ومستوطنين يهود في بلدة عنبتا القريبة من مدينة طولكرم اثر قيام مستوطنين يهود بتسوية ارض استولوا عليها بالقوة لتوسيع مستعمرة شفي شمرون اليهودية القريبة من عنبتا .

واصيب خلال هذا الصدام ثمانية مواطنين عرب بينهم ثلاث نساء وطفل.

وافاد التقرير ايضا أن سبع سجينات عربيات في سجن الرملة ما زلن مضربات عن الطعام احتجاجا على الاجراءات القاسية التي يتعرضن لها ومنع ذويهن من زيارتهن.

وفي بلدة شويكة قضاء طولكرم عثر الطلاب على قنبلة مفخخة داخل اسوار المدرسة . وقد تم تفكيك القنبلة بسلام دون وقوع اصابات في صفوف الطلاب العرب.

لبنان

أكثر من ١٦٠ قتيلاً وجريحاً في أعنف اشتباكات بالضاحية وبيروت واقليم الخروب

كانت سحب الدخان الكثيفة لا تزال تتصاعد مساء أمس من عدة مبان اصابها القصف واحرقها فتهدمت على من فيها في الضاحية الجنوبية من بيروت ، اثناء الاشتباكات العنيفة التي دارت بين مقاتلي حركة « أمل » من جهة والجيش اللبناني من جهة ثانية ، والتي شاركت فيها مواقع الحزب التقدمي الاشتراكي في الجبل بقصف مدفعي وصاروخي عنيف استهدف المناطق الشرقية من بيروت وطريق المطار .

وقبل ان يحل موعد اتفاق وقف اطلاق النار الجديد في الساعة الثالثة والربع من بعد ظهر أمس كانت المصادر الامنية قد افادت عن مقتل وجرح أكثر من ١٦٠ شخصا . وذكرت المصادر أن القتال الاعنف وقع في المناطق المحيطة بمخيمي صبرا وشاتيلا التي انسحب منها الجنود الفرنسيون وتسلمها الجيش اللبناني . ثم امتدت الاشتباكات لتشمل منطقة اقليم الخروب في الشوف الاسفل ، فيما تخوف المراقبون من تصعيد ليلي عنيف ومحاولة تقدم بعض الاطراف على محاور الضاحية الجنوبية .

وقال راديو « المرابطون » ان عدد القتلى بلغ ٥٠ شخصا . وقال راديو بيروت أن وقف اطلاق النار تم ترتيبه خلال اتصالات مكثفة جرت بين رئيس الحكومة شفيق الوزان والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان .

وسقطت قذائف المدافع والصواريخ بصورة عشوائية على المناطق السكنية في القطاع الشرقي من بيروت وفي القطاع الغربي في اعنف قتال منذ أن فرض الجيش سلطته على بيروت الكبرى في شهر سبتمبر الماضي .

وقالت مصادر في مطار بيروت الدولي أن قذيفة سقطت بالقرب من المدرج الغربي لكن الطائرات تواصل اقلاعها على الرغم من أن معظم الركاب المسافرين اخفقوا في الوصول الى المطار لان القتال جعل الوصول محفوفا بالخطر .

واضافت المصادر تقول ان الطريق الرئيسية المؤدية الى المطار تعرضت للقصف .

وقال ناطق بلسان مشاة البحرية الاميركية في مطار بيروت الدولي على بعد ثلاثة كيلو مترات من مناطق القتال أن الاميركيين لم يتأثروا بالقتال .

وقال الميجر دنيس بروكس ان بعض القذائف سقطت في المنطقة من الشرق لكننا لم نرد على اطلاق النار (...ـل » .

وقال ناطق ايطالي : « أن الجنود (...)طاليين العاملين في قوة حفظ (...)سلام المتعددة الجنسيات في بيروت (...)ذين يقومون باعمال الدورية في (...)يمي صبرا وشاتيلا قد جمدوا في (...)اكنهم ولم يتمكنوا من التحرك (...)بب عنف القتال » .



● مقاتلون من « أمل » في احد المواقع بالضاحية الجنوبية (أب — راديو)



● امرأة فلسطينية تربطفلها المذعور من القصف (أب — راديو) .

واصيب أربعة جنود ايطاليين بالشظايا أمس قبل وقف اطلاق نار لم يعش طويلا .

وكانت عدة مناطق في الضاحية قد تعرضت لهجوم بالقصف المدفعي شمل مناطق المزرعة ومستشفى الزهراء والبربير والسلطان ابراهيم ومستشفى عكا الذي قتل فيه ٥ أشخاص وجرح ستة اخرون .

وبالمقابل تعرضت مناطق الحازمية وعين الرمانة وحارة حريك والحدث وفرن الشباك وبعبدا ، ومار مخايل وكفرشيما ، ووقعت دورية من الجيش في كمين مسلح بمنطقة الاوزاعي أسفر عن مقتل جندي وجرح خمسة اخرين . واستدعى الرئيس أمين الجميل قائد الجيش العماد ابراهيم طنوس للاطلاع على مجرى الاشتباكات في الضاحية ، فيما اتهمت حركة « أمل » الجيش بفتح المعركة ، واشار بيان من الحركة الى ان الجيش فتح النار على منشآت مدنية وارسل تعزيزات الى مقر وزارة الدفاع في اليرزة .

من جهة ثانية ، ذكرت مصادر ديبلوماسية ان اجتماعا للجنة الامنية المشتركة سيعقد في دمشق اليوم الثلاثاء بحضور وفد عسكري لبناني برئاسة العقيد سيمون قسيس رئيس الاستخبارات العسكرية في الجيش اللبناني ، وسيحضر الاجتماع ممثلون عن حركة « أمل » والحزب التقدمي الاشتراكي والجيش اللبناني لبحث المشروع السعودي لتثبيت وقف اطلاق النار في لبنان .

طرابلس : خطة أمنية لما بعد انسحاب المقاتلين

بيروت — الوكالات — اجتمعت لجنة التنسيق الشمالية أمس في طرابلس برئاسة الرئيس الاسبق رشيد كرامي وبحثت تفاصيل خطة امنية للمدينة لمرحلة ما بعد انسحاب المقاتلين الفلسطينيين منها .

وذكرت المعلومات ان الخطة تتضمن ازالة المتاريس والسواتر الترابية وجمع السلاح الثقيل واطلاق حرية العمل السياسي .

ومن المقرر أن توضع هذه الخطة موضع التنفيذ خلال الايام القليلة المقبلة بموافقة جميع الاطراف والقوى والتنظيمات السياسية والعسكرية الموجودة في عاصمة الشمال اللبناني .

واشنطن : جهود للافراج عن غودمان

واشنطن — الوكالات — اكد البيت الابيض ان جهودا تبذل الان للافراج عن الطيار الاميركي روبرت غودمان الاسير في سوريا .

ولم يذكر البيت الابيض مزيدا من التفصيلات لكنه قال ان هذه الجهود تبذل بتعليمات من الرئيس رونالد ريغن . في الوقت نفسه قال المرشح الديمقراطي لانتخابات الرئاسة جيسي جاكسون أنه قبل دعوة من الحكومة السورية لزيارة دمشق للبحث في الافراج عن غودمان الذي اسقطت طائرته فوق مواقع سورية في لبنان في ٤ ديسمبر الحالي .

وسيغادر جاكسون دمشق الى واشنطن غدا .

رسالة للجميل من القذافي

تلقى الرئيس اللبناني امين الجميل رسالة من العقيد معمر القذافي ، لم يكشف النقاب عن مضمونها .

وجدير بالذكر ان الرئيس اللبناني كان قد زار ليبيا في ١٦ ديسمبر الجاري واجرى محادثات مع العقيد القذافي .

حرب الخليج

صدام اجتمع بعدد من ضباط الدفاع الجوي ومصادرة اسلحة ايرانية في بور سعيد

اجتمع الرئيس العراقي صدام حسين أمس مع عدد من ضباط الدفاع الجوي العراقي . وحضر اللقاء نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع الفريق اول الركن عدنان خير الله ، ورئيس اركان الجيش الفريق أول الركن عبد الجبار شنشل ، وعدد من اعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة . ولم تعط وكالة الانباء العراقية التي أوردت النبأ اية تفاصيل من طبيعة الاجتماع .

صحيفة « الجمهورية » المصرية قالت أمس أن سلطات بورسعيد صادرت سفينة شحن يونانية كانت في طريقها الى ايران وهي تحمل « كميات كبيرة من الذخيرة والقنابل » .

واضافت ان السفينة ، التي لم تذكر اسمها ، طلبت السماح لها بالمرور عبر قناة السويس ، وان قبطانها اعلن ان سفينته تحمل « بضائع عادية » . واشارت الصحيفة الى ان عمالا مصريين في وكالة التلميس البحري اكتشفوا طبيعة الشحنة الحقيقية .

واكدت ان السفينة التي كانت مقبلة من قبرص في طريقها الى ايران قد صودرت فورا ، ويتم التحقيق معها .

البيان العسكري

على صعيد العمليات العسكرية ، كبدت القوات العراقية القوات الايرانية عددا من القتلى والجرحى اضافة الى تدمير معدات .

وذكر البيان العسكري أمس أن الطائرات السمتية دمرت عددا من المعدات الهندسية والعجلات وحققت فيها اصابات مباشرة اضافة الى تدمير كدس عتاد واحد في القاطع الاوسط .

ديبلوماسيون ايرانيون

على صعيد اخر ذكر راديو طهران امس أن الديبلوماسيين الايرانيين الثلاثة الذين طردوا من باريس يوم الجمعة الماضي وصلوا الى طهران .

وفي باريس ذكرت وزارة الخارجية امس بأن فرنسا تعتزم تعيين ٣ ديبلوماسيين بدلا من الثلاثة الذين أمرت السلطات الايرانية بطردهم من ايران .

يرقصون على اشلائنا

زار العديد من الحجيج والسياح مدينة بيت لحم بالضفة الغربية مسقط راس السيد المسيح عليه السلام لمناسبة عيد الميلاد « كريسماس » ويشاهد عدد من هؤلاء في الصورة (راديو — أ.ب) وهم يرقصون ويغنون في ساحة المهد بالمدينة خارج كنيسة المهد حيث ولد السيد المسيح .

وكانت قوات الامن الاسرائيلية المدججة بالسلاح قد عزلت المدينة وسدت منافذها واخضعت كل من يدخل ساحة المهد لتفتيش امني دقيق .

ولم يعر اهالي المدينة الفلسطينيون الذين يخضعون للاحتلال الاسرائيلي السياح الراقصين اي اهتمام بل ان عددا من الاطفال راقبوهم بصمت غير ان واحدا منهم قال « انهم يرقصون على اشلائنا » وتساءل قائلا « هل يرضى السيد المسيح بهذا ، ومسقط راسه يحتله الصهاينة » .

حريق في مدرسة « الليسيه » بطرابلس

ذكر راديو بيروت الرسمي ان حريقا شب في مدرسة « الليسيه » في مدينة طرابلس واسفر عن اضرار مادية جسيمة دون وقوع اصابات في الارواح .

ونسب الراديو الى مصدر امني قوله ان الحريق قد يكون له علاقة بالاعمال المعادية لفرنسا في لبنان .

واستخدم الصليب الاحمر المدرسة كمستشفى اثناء فترة القتال الفلسطيني الذي شهدته العاصمة الاقليمية للشمال قبل انسحاب عرفات و ٤٠٠٠ من مقاتليه منها .

تل أبيب :

سكر الاميركي فسقط ومات

قال راديو اسرائيل أن جنديا من مشاة البحرية الاميركية العاملين مع الاسطول السادس قتل صباح امس في مدينة تل أبيب الواقعة على البحر الابيض المتوسط .

واضاف أن الجندي الاميركي سقط من الطابق الثامن في فندق سياحي بعد أن احتسى كمية من الخمر .

واشار الى أن جثة الجندي الاميركي وجدت ملقاة على احد ارصفة الفندق .

ونقل الراديو عن مصادر في سفارة الولايات المتحدة الاميركية في اسرائيل قولها أن جميع الملاحين المتواجدين في تل ابيب هم من حاملة الطائرات الاميركية « اندبندنس » (الاستقلال) .

المغرب يدعو للقمة الاسلامية

تسلم الرئيس اليمني الشمالي علي عبدالله صالح أمس رسالة خطية من الحسن الثاني تتضمن دعوة له لحضور مؤتمر القمة الاسلامي الذي سيعقد في الدار البيضاء خلال يناير المقبل . وسلم الرسالة وزير الصحة المغربي خلال مقابلة علي عبدالله صالح له أمس .

مسؤولون في الرباط قالوا ان الحسن الثاني اوفد المنصوري بن علي وزير النقل لحمل دعوات الى مؤتمر القمة الاسلامي الى رؤساء كل من الجزائر وليبيا وسوريا ، وتونس ، وتركيا .

٣٠ بالمائة زيادة سكان الشارقة

قالت وكالة أنباء الامارات الرسمية امس ان عدد سكان امارة الشارقة الصغيرة في دولة الامارات العربية المتحدة قد ارتفع اكثر من ٣٠ بالمائة بين سنة ١٩٨٠ وسنة ١٩٨٢ .

واضافت تقول ان عدد السكان ارتفع من ١٥٩٫٩٥٠ نسمة في سنة ١٩٨٠ الى ٢١٢٫١٤٥ نسمة في سنة ١٩٨٢ بينهم ١٣٦٫٦٤٥ من الذكور .

وذكرت الوكالة ان عدد المواليد في الشارقة ارتفع من ٣٫٥٠٠ في سنة ١٩٨٠ الى ٥٫٩٧٠ في سنة ١٩٨٢ .

اليابان

إعادة انتخاب ناكاسوني رئيساً للحكومة

اعاد البرلمان الياباني أمس انتخاب ياسوهيرو ناكاسوني رئيسا للوزراء لفترة ثانية مدتها ٤ سنوات بالرغم من الخسارة الانتخابية التي تعرض لها حزبه في الاسبوع الماضي .

وقد حصل ناكاسوني — ٦٥ عاما — على ٢٦٥ صوتا من أصل ٥٠٩ اصوات في مجلس النواب المؤلف من ٥١١ عضوا . وتغيب نائبان من الجلسة .

وحصل منافسه عن الحزب الاشتراكي ماساشي ايشيباشي على ١١٤ صوتا ، بينما حصلت مجموعات المعارضة الاخرى على بقية الاصوات .

كما انتخب ناكاسوني رئيسا للحكومة في مجلس الشيوخ بأغلبية ١٣١ صوتا ، حيث يتمتع الحزب الديمقراطي فيه بأغلبية مريحة .

وقد شكل رئيس الوزراء الياباني ياسوهيرو ناكاسوني اليوم ثاني حكومة له تضم ٢١ وزيرا . واحتفظ وزيرا الخارجية والمالية السابقان شنتارو ابي ونوبورو تاكشيتا بمنصبيهما في الحكومة الجديدة أما بقية الوزراء فهم جدد ويمثلون كل اجنحة الحزب الديمقراطي الليبرالي الحاكم .

مسؤولون حزبيون قالوا ان الحزب الحاكم في اليابان حصل امس على تأييد مجموعة صغيرة محافظة منشقة لتعزيز اغلبيته الضئيلة ، بعد نكسة الانتخابات . وذكروا أن تعهدا بالتعاون مع « النادي الحر » الجديد الذي يسيطر على ٨ مقاعد قد عزز القوة الفعلية للحزب الحاكم حيث احرز الفوز برئاسة الحكومة .

وجاء التحالف مع « النادي الحر الجديد » الذي شكل محادثات بين ناكاسوني ورئيس النادي سييتشي تاجاوا قبل الجلسة البرلمانية .

ومن ناحية اخرى اعلن الحزب الحاكم عن انتخاب روكوسوكي تاناكا ٦١ عاما وزير الصناعة والتجارة الخارجية السابق امينا عاما له .

● ناكاسوني (الى اليمين) ساعة انتخابه (أب — راديو) .

غينيا : مقتل وجرح المئات بهزة أرضية جديدة

كوناكري — كونا — قتل ما لا يقل عن ١٤٢ شخصا عندما ضربت هزة ارضية عنيفة جديدة قرية كومبيا الواقعة شمال غرب غينيا أمس الاول .

وتقع قرية كومبيا غربي مدينة غوال التي ضربتها هزة ارضية يوم الخميس الماضي أدت الى مقتل حوالي ٣٠٠ شخص وتدمير ١٦ قرية في منطقة فوتا دجالون الجبلية الواقعة شمال غربي هذه الدولة الافريقية .

واضاف راديو كوناكري ان الهزة الارضية التي ضربت كومبيا ادت الى اصابة حوالي مائتي شخص بجروح خطيرة وتدمير خمس قرى قرب كومبيا . واشار الى ان مستوى الانهار في كومبيا قد ارتفع ولم يتبق فوق سطح الارض سوى اربعة أو خمسة منازل .

وتفقد وزير الداخلية الغيني سيكو شريف بتفقد المناطق المنكوبة أمس فيما ذكر الراديو ان المغرب ومالي ارسلتا مساعدات عاجلة الى الرئيس الغيني احمد سيكوتوري لمواجهة هذا الحادث .

بورقيبة تسلم رسالة من ميتيران

تونس — ق.ن.ا — تسلم الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة امس رسالة من الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران ، تتعلق بالتعاون بين البلدين نقلها « لوي مرماز » رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية الذي يزور تونس حاليا . وكان بورقيبة قد استقبل امس المسؤول الفرنسي وبحث معه عددا من القضايا الثنائية والوضع الدولي بصفة عامة .

القاهرة : مصادرة ١٩ كيلوغرام افيون

صادر المسؤولون في مطار القاهرة ١٩ كيلوغراما من الافيون تبلغ قيمتها ٦٢٥ الف دولار من راكب مصري قادم من الهند . وقد وجد الافيون مخبأ في علب اناناس وسمك الانشوجة .

لندن : الشرطة تخشى تصاعد هجمات القنابل

لندن — كونا — ي.ب — تخشى مصادر الشرطة البريطانية ان يشن ثوار الجيش الجمهوري الايرلندي الموقت هجمات بالقنابل ضد مراكز التسويق في لندن في فترة ما بعد اعياد الميلاد ، وراس السنة .

واعرب رئيس فرقة مكافحة الارهاب في شرطة سكوتلانديارد وليام هالكسبي عن اعتقاده بان عناصر الجيش الجمهوري مسؤولة عن العبوة الناسفة التي انفجرت ليلة امس الاول في شارع اوكسفورد . واضاف ان التفجير الاخير هو للتذكير .

ولكن رغم ذلك لم تتلق الشرطة تحذيرا بالانفجار ولم تعلن جهة مسؤوليتها عن الحادث رسميا .





محمود الجوهري مدرب الأهلي المصري لـ القبس :

مبارياتنا مع الكويت أقوى وأحسن من مباراة الأهلي والقادسية

اللاعب العربي لا يستطيع تحمّل مطالب وأسلوب معايشة الاحتراف

● الكرة الكويتية تمر بمرحلة اعادة ترتيب البيت

● صلاح الحساوي سيكون لاعبا خطيرا لو تميز بالسرعة

● اللقاءات العربية العربية أفضل وأتمنى رؤية الفرق الكويتية بالقاهرة

● محمود الجوهري

كتب — جمال عبده :

التقت « القبس » مع المدرب القدير محمود الجوهري مدرب النادي الاهلي في لقاء خاص اتسم بالصراحة والشجاعة ليجيب على العديد من التساؤلات حول مباراة الكويت والاهلي وعن الكرة المصرية والكرة العربية . وقد بدأ الحديث مع الجوهري بسؤال عن رايه في مباراة الكويت والاهلي فاجاب بانها مباراة قوية اتسمت بالسرعة والعنف المشروع والرجولة في الاداء وقد كانت فرصة احتكاك مفيدة للفريقين لان المباراة اخذت طابع المباريات الرسمية برغم انها ودية وفي مناسبة تكريم الطرابلسي .

واضاف بان المباراة كانت اقوى واحسن من مباراة الاهلي السابقة مع القادسية لان نادي الكويت كان ندا قويا ، وقد لعب مباراة جيدة وامتاز افراده باللعب الجماعي وتنفيذ عدة خطط اثناء المباراة والروح القتالية العالية .

— وعن ضربة الجزاء التي احتسبت على الاهلي قال الجوهري : لقد شاهدتها بالفيديو ومن وجهة نظري ان الحكم الذي يدير لقاء يتسم بالرجولة والعنف المشروع لا يمكن أن يحتسب تلك اللعبة ضربة جزاء ، وان كان الراي الاول والاخير راجع للحكم وقربه من الكرة .

— وعن نتيجة المباراة قال الجوهري انها عادلة للفريقين وهناك نواح اخرى قد استفدنا منها غير نتيجة المباراة مثل أداء مباراة قوية استطعنا من خلالها تجربة وتنفيذ بعض خطط اللعب الجديدة وان كان عدم وجود الخطيب وماهر همام وربيع ياسين ومختار وطاهر ابو زيد لاصابتهم قد ترك اثرا ، الا ان البدلاء كانوا على مستوى ممتاز من الاداء .

الكويت فريق جماعي

— وفي سؤال عن لاعبي نادي الكويت قال الجوهري : انهم فريق جماعي وان كان صلاح الحساوي قد لفت نظري بحسن تحركاته بطول وعرض الملعب ومهاراته العالية ولو زادت سرعته سيكون لاعبا خطيرا ذا شان كبير ، اما العنبري فهو لاعب كبير ومعروف جيدا لدينا ، لذلك كلفت مجدي عبد الغني اقوى مدافعي مصر بمراقبته وقد سهل من مهمته ان العنبري كان يعود للخلف لبناء الهجمات ولو كنا قد تركناه على حريته لفعل ما شاء فهو لاعب خطير جدا .

اصابة الخطيب

— وحول عدم مجيء الخطيب مع الفريق صرح الجوهري بانه لم يعلم باصابة الخطيب في مباراة المصري الاخيرة في الدوري العام الا في غرفة خلع الملابس حيث أن الخطيب كان قد اصيب في اخر خمس دقائق ولم يشا التصريح باصابته حفاظا للروح المعنوية لزملائه وللحفاظ على نتيجة المباراة ، وبعد المباراة واثناء عودتنا للنادي كان الخطيب في حالة يرثى لها ، وقد طلب الحضور للكويت كمرافق ولكن الاطباء قرروا عدم سفره ، واعتقد ان الخطيب بتلك الاصابة لن يستطيع أن يلعب مباراة الجزائر الاولى .

اللقاءات الافريقية

— ثم سألنا الجوهري عن الدروس المستفادة من اللقاءات الافريقية وخطط النادي الاهلي بعد فقدان كاس افريقيا .. فأجاب الجوهري : لقد استفدنا كثيرا من مباريات افريقيا لانها مباريات قوية وعنيفة وقد هضمها لاعبونا جيدا واصبحوا في منتهى العنف المشروع في لعبهم وارتفعت لياقتهم البدنية واصبحوا شبه محترفين لانهم يتواجدون في النادي من العاشرة صباحا وحتى الثامنة مساء ، ولا مطالب مادية لهم لانهم مقدرون لظروف النادي المادية ، اما عن فقدان كاس افريقيا فانه يعتبر انجاز كبير لنا ان نحصل على الكاس في الموسم الماضي ونصل للنهائي مع كوتوكو وان كنت اعتقد ان كوتوكو فاز بالكاس في القاهرة عندما تعادل معنا ولعب معنا مستخدما سلاح العنف والخشونة ، خاصة ان الحكم لن يحاول اثبات انه لا يجامل الفريق الذي يلعب على ارضه وبالتالي فقد لاعبونا الحماية وتوترت اعصابهم ولعبوا بتسرع وارتجال ، ولا معنى لوجود شحن زائد أو غيره ، وفي المباراة الثانية اصيب مرمانا بهدف من تسلل واضح ولعبنا مباراة ممتازة وخسرنا بشرف وقد اهدينا للمسؤولين في الكويت تسجيلا لمباراتنا مع كوتوكو في كوماسي .

ثم تطرق الحديث لمشكلة الاحتراف فقال الجوهري : للاسف أن النظام المعمول به في الدول العربية وهو الهواية لن يفيد بشيء وأؤكد بأن أي فريق عربي يصل الى نهائيات الاولمبياد او كاس العالم لن يستطيع الصمود للادوار التالية في النهائيات واللاعب مظلوم في ذلك لان المسؤولين والجماهير تطالبه بان يناطح لاعبين محترفين مهنتهم الكرة وباستطاعتهم أن يلعبوا مباراة كل يوم .

والحل الوحيد هو الاحتراف الكامل للاعبين العرب ، فعلى سبيل المقارنة هناك لاعبون عرب افضل من اي لاعب أوروبي محترف مثل العنبري والدخيل وفتحي كميل وصلاح اسد ورباح ماجر وبللومي وطاهر نيباب والخطيب وابراهيم يوسف ومختار وطاهر ابو زيد ولكن للاسف لا يستطيعون ان يعيشوا الجو الذي يعيش فيه اللاعب المحترف لمدة ثلاثة اسابيع لانهم اما ان لهم مشاكل اسرية أو مشاكل في العمل او مرتبطين بالتجنيد ، عكس اللاعب المحترف الذي لا يعمل وغير مرتبط بتجنيد وكل حياته مكرسة للكرة فقط ، ومن الملاحظ ان اللاعب العربي بمجرد اشتراكه في اي بطولة عالمية كبرى يصاب بما يسمى « الشبع بالشهرة » لانه يشعر بأن القمة بالنسبة له هي الاشتراك في الاولمبياد أو كاس العالم وبعد ذلك يهبط مستواه ، وهناك امثلة كثيرة لذلك مثل المغرب وتونس والجزائر والكويت ، واذا نرنا للكويت والجزائر في مباريات كاس العالم باسبانيا فلقد شرفوا الكرة العربية بالفعل ، ولكن بعد ذلك هبط مستوى الفريقين هبوطا ملحوظا ، وكما قلت فاللاعب العربي موهوب كرويا بالفطرة ، ولكن مشاكل الحياة تجعله غير مستقر ، فيوما نجده نجما لامعا ويوما تجده لا يعرف شيئا عن الكرة ، وبرغم ان اللاعبين يطالبون بالاحتراف ولكنني واثق انهم لا يعلمون ما هو الاحتراف الكامل ، حيث أن كل حياته ستصبح بتخطيط وسيتواجد بالنادي من شروق الشمس وحتى غروبها ولن يسهر وتكاد صلته بالعالم الخارجي تنقطع ولكنه اذا اعتاد ذلك النظام سيقلب موازين عالم الكرة .

والامر الان بيد المسؤولين عن الكرة للاقتناع بالاحتراف وتطبيقه في العالم العربي وعندئذ سنرى النتائج بفعل تفرغ اللاعب للكرة واخلاصه لها .




● طارق تيناب ● محمود الخطيب ● صلاح الحساوي ● الاخضر بللومي

الكرة الكويتية

— وعن الكرة الكويتية قال الجوهري ان الكويت تمر الان بمرحلة اعادة ترتيب البيت وان كان هناك تذبذب في المستوى فهو راجع لتغيير اطقم التدريب وابتعاد عدد من نجوم الكويت عن اللعب او اصابتهم « بشبع الشهرة » ولكن الكويت تقوم بمحاولات جدية للارتقاء بمستواها الكروي وذلك باستحضار فرق قوية او لقاءات مجلس التعاون الخليجي علاوة على تصفيات لوس انجلوس وبعدها تصفيات كاس العالم ، وهناك ايضا دول الخليج العربي التي تقفز الان قفزة رهيبة في الكرة يجب أن يحسب حسابها من الان ، وبالنسبة لمصر فهي تعيش الان احلى ايامها في الكرة ، وهناك ارتفاع في المستوى حتى أن الدوري العام ملتهب جدا برغم انه في بدايته .. واللاعب المصري مهمته صعبة في وجود هذا الكم الهائل من المباريات الدولية والافريقية والدوري العام وكاس مصر ، وكان النادي الاهلي قد اقترح اقامة الدوري من مجموعتين مما يقلل من عدد المباريات ويوفر لها الندية ولكن الاقتراح قوبل بالرفض والمسؤولون الان في حيرة من كيفية اتمام الموسم مع كثرة المشاغل الدولية ولكن لا بد من استكمال الدوري بصورة او باخرى وبالنسبة لفريقنا فكلي ثقة في اللاعبين وقدرتهم على الاشتراك في اكثر من بطولة ولدينا ذخيرة ممتازة من الشباب امثال اسامة عرابي وضياء السيد وحمدي ابو راضي وسمير فوزي بالاضافة لفريق تحت ٢٠ سنة الذي تتولاه ايد امينة اقصد انور سلامة .

علاقة الناشيء بالنجوم

— وعن علاقة الناشيء بالنجوم قال الجوهري بالنسبة لنادي الاهلي فهي ممتازة لان كل لاعب يرى ذاته في الشهرة بالنادي الاهلي وعندما يلعب بجوار لاعب اكبر منه سنا وخبرة فهو يستفيد منه بدون شك ، ولا مجال عندنا للغيرة لان اللاعب سيفقد وجوده في الفريق وسيفقد حب الجماهير العريضة له واستطيع أن أؤكد بأن اللاعب الناشيء لو لم يكن بجواره لاعب اكبر منه سنا وخبرة ستحدث مصائب للاعب الناشيء وسنفقده والدليل على ذلك منتخب الكويت قبل واثناء كاس العالم كان عبارة عن مزيج من اللاعبين النجوم والشباب فظهر بمستوى رائع وبعد كاس العالم هبط المستوى لابتعاد عدد من النجوم عن الفريق فبدأ تخبط الشباب وعدم وجود النجم الذي يحتذون به معهم في الفريق .

لقاءات مصر والكويت

— وعن تعدد اللقاءات بين اندية مصر والكويت قال الجوهري اتمنى أن تتعدد تلك اللقاءات وأن نرى الاندية الكويتية في القاهرة وارتفاع مستوى اللقاءات ليكون على مستوى المنتخبات واعتقد ان اللقاءات العربية افضل من اللقاءات العربية الاجنبية لان الفرق الاجنبية تاتي الى بلادنا لاداء مهمة روتينية بدافع مادي بحت والاستمتاع بطقس بلادنا عكس اللقاءات العربية حيث الشباب العربي كل يحاول اثبات وجوده ومن هنا تاخذ المباريات الطابع شبه الرسمي وتحدث الفائدة المرجوة وهي الاحتكاك القوي الفعال .

اعتزال مصطفى يونس

— وعن لقاء منتخبي الكويت ومصر لمناسبة اعتزال مصطفى يونس صرح الجوهري بانه من الصعب اقامة المباراة في الوقت الحاضر نظرا لانشغال كلا الفريقين . ولكننا وجهنا الدعوة لنادي القادسية ليلعب معنا في مباراة اعتزال مصطفى يونس في النصف الثاني من فبراير المقبل ، واضاف الجوهري بانه يتمنى التوفيق للكويت في لقاءاتها المقبلة وعلى الجماهير أن تتحلى بالصبر حتى يستقر الفريق .

وفي نهاية الحديث طلب الجوهري أن يسجل كلمة للشيخ فهد الاحمد قال فيها : ان هذا الرجل شخصية غير عادية فهو يفعل ما يريد وما يراه في صالح العرب ولقد كان سباقا في اعادة مصر والشباب المصري الى اخوانهم الشباب العربي متخطيا بذلك كل الحواجز السياسية وتمنياتي له لا حدود لها وارجو له توفيق فيما يسعى له من نهضة رياضية كويتية وعربية ، واشاركه الحلم في عودة اللقاءات الدولية العربية مثلما كانت في دورات كاس فلسطين .

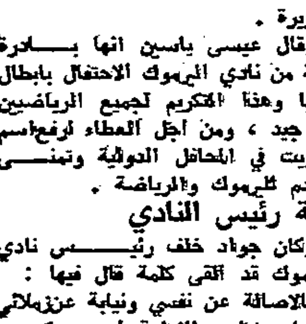
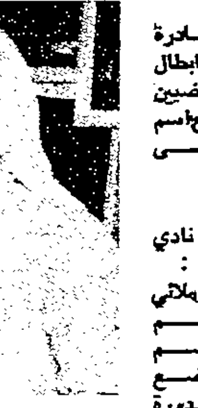
رئيس نادي اليرموك في حفل تكريم أبطال ألعاب القوى

التكريم واجب علينا مقابل جهد وعناء اللاعبين



● الشيخ فواز يوزع الجوائز وبجانبه عيسى ياسين وجواد خلف

● جانب من المدعوين ونرى فرقة التلفزيون تقدم احدى فقراتها


● خالد خليفة يلقي كلمته

● كتب كاظم عباس :

اقام مجلس ادارة نادي اليرموك الرياضي مساء امس الاول حفل تكريم لابطال العاب القوى الذين مثلوا الكويت في البطولة الاسيوية الخامسة حضرها الشيخ فواز دعيج السلمان رئيس مجلس حي فيلكا وعيسى ياسين وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ورئيس واعضاء مجلس ادارة اليرموك ، بدأ الحفل بآي من الذكر الحكيم ثم كلمة جواد خلف رئيس نادي اليرموك وكلمة خالد خليفة احد اللاعبين المحتفى بهم . وبعد الكلمات تسلم لاعبو اليرموك نجم مطلق وعبد المجيد الموسوي وجاسم الياقوت وغانم زيد الهدايا المقدمة من المؤسسات والشخصيات ، ثم قدم نادي اليرموك هدايا لباقي اللاعبين محمد الزنكوي وخالد خليفة ونجم عبد الرزاق .

هذا وقد حضر الحفل ايضا مسعود شريدة رئيس نادي خيطان وصالح الشراح ومحمد عبد الرضا من اتحاد العاب القوى وحوالي ٧٠ شخصا من جزيرة فيلكا ، وقد قدم صلاح الغابا فاصلا من الالعاب السحرية ، كما قدمت فرقة التليفزيون منوعات شعبية التقى بعدها الجميع في حفل العشاء .

راي في التكريم

وقال الشيخ فواز دعيج السلمان بعد الحفل انه ليشرفني المشاركة بتكريم ابطال الكويت وابطال نادي اليرموك لهذه المناسبة ، وشعوري طيب نحو هؤلاء الابناء . وسوف ادعم النادي في كل المناسبات ، واشاد بمجلس ادارة اليرموك لتسهيل حضور اهالي جزيرة فيلكا وهذا دليل الارتباط القوي بين اسرة النادي والاهالي الجزيرة .

وقال عيسى ياسين انها بادرة طيبة من نادي اليرموك الاحتفال بابطال اسيا وهذا التكريم لجميع الرياضيين أمر جيد ، ومن اجل العطاء لرفع اسم الكويت في المحافل الدولية وتمنى التقدم لليرموك والرياضة .

كلمة رئيس النادي

وكان جواد خلف رئيس نادي اليرموك قد القى كلمة قال فيها :

بالاصالة عن نفسي ونيابة عن زملائي اعضاء مجلس الادارة ارحب بكم أجمل ترحيب شاكرا ومقدرا لكم تلبيتكم دعوتنا لهذا الحفل المتواضع الذي تقيمه تكريما لابطال الدورة الاسيوية الخامسة لالعاب القوى.

عندما فكرنا بتكريم بطل الكويت والنادي نجم مطلق — الحاصل على الميدالية الذهبية في سباق ٨٠٠ متر والميدالية البرونزية في سباق ١٥٠٠ متر وزملائه لاعبي النادي الذين شاركوا منتخب الكويت في البطولة وهم : عبد المجيد الموسوي — جاسم الياقوت — غانم سلطان — وجدنا لزاما علينا ان يشاركنا هذا التكريم ابطال الكويت الاخرون الذين حققوا نتائج متقدمة في هذه البطولة وهم :

اللاعب محمد الزنكوي — بطل اسيا في دفع الجلة — وخالد خليفة — الحاصل على الميدالية الفضية في سباق ٨٠٠ متر واللاعب نجم عبد الرزاق — الحاصل على الميدالية البرونزية في قذف القرص لاننا جميعا وعلى اختلاف انديتنا نعمل من اجل هدف واحد الا وهو تربية الشباب لكي يكونوا جنودا اوفياء للكويت كل في موقعه .

اننا نرى ان هذا التكريم واجب علينا مقابل الجهد والعناد والاصرار من هؤلاء الابطال والذي اتى ثماره بتحقيقهم لهذه النتائج الطيبة والتي وضعت الكويت في المرتبة السابعة بين ست وثلاثين دولة اسيوية وبالمقابل نرى أن يكون هذا التكريم دافعا وحافزا لزملائهم لاعبي العاب القوى ولاعبي الفرق الاخرى ليبذلوا ما في وسعهم لرفع اسم نادي اليرموك والكويت عاليا .

اخواني اللاعبين أود أن اذكركم دائما من ان الرياضة خلق قبل اي شيء وان البطولة عطاء وبدون العطاء الصادق والخلق القويم لا يمكن الوصول الى البطولة فكونوا صادقين مع انفسكم ابذلوا ما بوسعكم لتحسين مستواكم ولا تتركوا التدريب بسبب اعذار واهية فربما تكون هذه الاعذار بداية النهاية للاعب ربما يكون بطلا في يوم من الايام وما احذركم منه هو جعل المكسب المادي هدفكم فلا تتركوا هذا المرض ينتشر بينكم فجهدكم وعطاؤكم واسماؤكم واسم الكويت يساوي أكثر بكثير من اي مبلغ كان فالسمعة الطيبة والتاريخ الرياضي المشرف وحب الناس انما هو الرصيد الدائم لاي رياضي حق .

ضيوفنا الكرام ، لا أود أن اطيل عليكم بل اقولها صريحة لكم باننا جميعا سعداء لوجودكم بيننا وهنا اود أن اسجل شكر وتقدير مجلس الادارة للذين ساهموا بتكريم ابطال النادي وكذلك للذين يقدمون الدعم اللامحدود للنادي وهم : الشيخ حمد صباح الاحمد — الرئيس الفخري للنادي ، الشيخ احمد العبد الله الخليفة ، الشيخ فواز الدعيج.

كلمة اللاعبين

والقى خالد خليفة كلمة نيابة عن اللاعبين قال فيها :

يسرني ويشرفني ان اقف امامكم نيابة عن زملائي لاعبي المنتخب ، لكي أقدم لكم الشكر الجزيل لتقديركم واهتمامكم في تكريم أبنائكم الذين ساهموا في رفع اسم بلدهم الحبيب الى اعلى المراتب الرياضية وذلك بحصولهم على خمس ميداليات ذهبية وفضية وبرونزية .

وهذا التكريم ليس بغريب على مجلس ادارتكم الموقر وعلى الذين يعملون دائما على رفع اسم الرياضة والرياضيين في هذا البلد المعطاء .

ولا يسعني في هذه المناسبة الكريمة الا ان اتقدم نيابة عن زملائي اللاعبين جزيل الشكر والامتنان لمجلس ادارتكم الموقر واتمنى من الله عز وجل ان يديمكم لنا سندا وعونا لخدمة الرياضة في هذا البلد .

قطر تدعو بشارة لمشاهدة نهائي بطولة مجلس التعاون



● عبدالله بشارة

الدوحة — ق.ن.ا — وجه الاتحاد القطري لكرة القدم الدعوة للسيد عبد الله بشارة الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية لحضور المباراة النهائية لبطولة كاس دول مجلس التعاون للاندية ابطال الدوري في كرة القدم والتي ستقام يوم الجمعة المقبل بين فريقي الاتفاق السعودي والعربي الكويتي على ملعب استاد خليفة الاولمبي بالدوحة .

كما وجه الاتحاد الدعوة الى كل من رؤساء الاتحادات الخليجية لدول مجلس التعاون في كرة القدم ورئيس واعضاء لجنة المسابقات ورئيس النادي العربي الكويتي والاتفاق السعودي لحضور هذه المباراة .

ومن المقرر ان يصل فريق نادي الاتفاق السعودي الى الدوحة اليوم الثلاثاء كما يصل فريق نادي العربي الكويتي يوم غد الاربعاء .

وقد جاء اختيار دولة قطر لاقامة البطولة النهائية في هذه المسابقة على ارضها خلال اجتماع اللجنة العليا المنظمة للبطولة بمسقط يوم الاربعاء الماضي .. كما تم اختيار طاقم حكام المباراة المكون من الحكم الدولي القطري طالب بلان حكما للمباراة وكلا من ابو وحيد من سلطنة عمان وفريد عبد الرحمن من دولة الامارات العربية المتحدة لمراقبة الخطوط ومحمد عبد الرسول من سلطنة عمان مراقبا للمباراة .

وكان الاتحاد القطري لكرة القدم قد طلب تنظيم هذه المباراة بصفته دولة محايدة بعد ان خرج النادي العربي القطري الممثل لدولة قطر في هذه البطولة من المنافسة على المركزين الاول والثاني .

الأسبوع الثالث عشر للدوري العام :

الساحل مع الشباب وكاظمة يستضيف خيطان

ضمن مباريات الاسبوع الثالث عشر بدوري كرة القدم تقام اليوم مباراتان الاولى بين الساحل والشباب في الثالثة الا الربع على ملعب نادي الساحل والثانية بين كاظمة وخيطان في الخامسة والنصف على ملعب كاظمة .

مباراة لتحسين المراكز

اللقاء الاول الذي يجمع بين الساحل والشباب هو لتحسين المراكز حيث ابتعد الفريقان عن المنافسة فالشباب رصيده ١٣ نقطة ، وان بدأ بداية جيدة في بداية الدوري الا انه اخفق في المباريات الاخيرة وتعرض لاكثر من خسارة مع انه من الفرق الجيدة والمتجددة هذا الموسم وهو يضم نخبة من اللاعبين الشباب بالاضافة الى بعض اللاعبين من اصحاب الخبرة ، اما الساحل فرغم اهتزاز بدايته في الدوري الا انه عاد وجمع صفوفه وبدأ بتقديم بعض المباريات الجيدة ، واستطاع جمع ٥ نقاط ، فهل يستطيع اليوم تحسين مواقعه .

كاظمة وخيطان

اما المباراة الثانية والتي تجمع بين فريقي كاظمة وخيطان فكاظمة يرغب في التقدم لتحسين مركزه والمنافسة على الدوري ، فرصيده الان ١٧ نقطة وهو يحاول في جميع مبارياته تعويض ما فاته من نقاط في بداية الدوري ويعتبر كاظمة من الفرق الكاملة في جميع خطوطه ويلعب الكرة السهلة والجميلة واستطاع تقديم عروض قوية في اخر مبارياته ، وستكون مباراة اليوم بمثابة تجربة اخيرة قبل لقائه المقبل والمهم مع العربي الاسبوع المقبل ، اما خيطان فقد استطاع تقديم مباراة جيدة أمام العربي رغم خسارته صفر — ١ وبدأ اللاعب مؤيد الحداد باستعادة مستواه كما استفاد الفريق من عودة لاعب الوسط مانع مبارك. يدخل خيطان المباراة وله ٥ نقاط .

● يوسف سويد ● مؤيد الحداد

● مباريات اليوم ●

* كرة القدم — الدوري العام — الساعة ٢٫٤٥ م الساحل والشباب بالساحل ، الساعة ٥٫٣٠ مساء كاظمة وخيطان بكاظمة .
* كرة اليد — الدوري العام — النصر والشباب الساعة الثالثة والنصف بالنصر ، الكويت والصليبخات الساعة السادسة بالكويت .
* الكرة الطائرة — دوري ١٥ سنة — يلعب الساعة الرابعة كاظمة والقادسية بكاظمة ، الكويت والصليبخات بالكويت ، العربي والنصر بالعربي ، الشباب والساحل بالدعية ثم الجهراء والسالمية في الرابعة والنصف والتضامن مع الفحيحيل الساعة الخامسة .
* كرة السلة — دوري ١٧ سنة بصالة كيفان — يلعب العربي واليرموك الساعة الرابعة ، الساحل والصليبخات ٥٫٣٠ ، القادسية والنصر ٧٫٠٠ م ، وفي دوري ١٥ سنة بصالة المعهد التجاري للبنين يلعب الشباب والتضامن الساعة الرابعة ثم السالمية والفحيحيل الساعة ٥٫٣٠ مساء .
* العاب القوى — اليوم الثاني للبطولة الدورية للناشئين الساعة الرابعة والنصف بكيفان وتشمل مسابقات : اطاحة المطرقة ، الوثب العالي ، الوثب الطويل ، ٤٠٠ م حواجز ، ٢٠٠م ، ٨٠٠ م و٥٠٠٠م .
* تنس الطاولة — دوري ١٧ سنة — يلعب الساعة الثالثة والنصف العربي والشباب بمركز شباب الدعية ، السالمية والصليبخات ، خيطان وكاظمة بخيطان .

اتفاقية لتبادل الوفود الشبابية والرياضية بين الاردن والسعودية

يصل الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب السعودي الى الاردن في اوائل يناير المقبل في زيارة تستغرق عدة ايام يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين الاردنيين حول تطوير التعاون الشبابي والثقافي بين البلدين ، كما سيوقع الامير فيصل اتفاقية شبابية بين الاردن والسعودية لتبادل الوفود الشبابية والرياضية بين الاندية والمنتخبات الوطنية في القطرين .

مباريات الاسبوع ٢٠ بالدوري الانكليزي

تقام اليوم مباريات الاسبوع العشرين لدوري الدرجة الاولى في انكلترا حيث يلتقي الارسنال مع برمنغهام واستون فيلا مع توتنهام وليفربول مع ليستر لوتون مع وست هام ومانشستر يونايتد مع نوتس كاونتي ونورويتش مع ابسويتش وساوثهامبتون مع واتفورد وسندرلاند مع وست بروميتش البيون ولفرهامبتون مع ايفرتون وغدا يلعب نوتنغهام فورست مع كوفنتري .

بوليس الاداب ولعبة البيسبول في لوس انجلوس

ستنشر بوليس الاداب في ولاية كاليفورنيا قواته باعداد كبيرة لمناسبة الاولمبياد . فقد صرح الكابتن جيسم دوشيرتي بان شبكة تضم حوالي ثمانية الاف من قوات البوليس من الذكور والنساء ستغزو الشوارع والفنادق لطاردة الداعرات .

نظرا لان رياضة البيسبول هي اللعبة المفضلة لدى الامريكيين فليس هناك ما يدعو للدهشة اذا علمنا ان هذه الرياضة التي لا تدخل ضمن الالعاب الاولمبية حتى الان ستجتذب حوالي ثلاثمائة الف متفرج في ١٦ مباراة . ومن ثم فقد بيعت جميع التذاكر المخصصة للمباراة النهائية ومباراة تحديد المركز الثالث والتي ستقام على ملعب دودجر ستاديوم الذي يسع خمسين الف متفرج . ويذكر في هذا الصدد ان الدول الست المدعوة للعب في دورة البيسبول هي كوريا الجنوبية وكوبا وايطاليا وتايوان ونيكاراغوا والولايات المتحدة .

سيف الدولة تكرم الطلبة الفائزين باللوحات الخلفية بالبطولة الاسيوية لالعاب القوى



● ناظر المدرسة يسلم احد التلاميذ جائزته وبجانبه الجيماز

بحضور جاسم الجيماز مدير ادارة التربية البدنية والكشافة كرمت مدرسة سيف الدولة المتوسطة طلابها الحائزين على المركز الاول في مسابقة اللوحات الخلفية بافتتاح وختام الدورة الاسيوية الخامسة لالعاب القوى وحضر الحفل عثمان صديق الموجه الاول للمرحلة المتوسطة وعزمي عبد الخالق الموجه الفني بالادارة وصلاح ابراهيم ناظر المدرسة وعبد الوهاب الجبر وكيل المدرسة واحمد ماضي مشرف مكتب التربية البدنية ومدرسو التربية البدنية وقد تم في الحفل توزيع الجوائز على جميع الطلاب المشاركين تقديرا لجهودهم .

كسر في جمجمة المتزلج الهنغاري

سالزبورغ — النمسا — يو.ب — لا يزال المتزلج الهنغاري جيلا ابيوك يرقد في حالة خطرة في احد مستشفيات مدينة سالزبورغ وذلك بعد اصطدامه بحاجز مما ادى لكسر في جمجمته وذراعه اليمنى . وكان بطل التزلج السابق كلاوس ابرجارد احد الشهود القليلين للحادث وقال ان ابيوك — ١٧ سنة — طار باتجاه الحاجز الخشبي بشكل يستحيل معه تفادي الاصطدام به . وقد اجريت له جراحة في الجمجمة ولم يستعد وعيه بعد .

غلطاسراي يتصدر الدوري التركي للكرة

استامبول — تركيا — اب — قفز فريق غلطاسراي الى مقدمة دوري الدرجة الاولى لكرة القدم بعد فوزه في اخر مباريات القسم الاول ٣—١ على سكاريا الذي يحتل المركز التاسع ، وتصدر غلطاسراي بفارق نقطة عن فريق فناريختشي الذي خسر نقطة بتعادله ١—١ أمام اضنه سبور واحتل فريق بيسكتاس الذي كان يتصدر الدوري في الاسابيع الماضية المركز الرابع بالقسم الاول بعد خسارته صفر —٣ أمام اردوسبور الذي يحتل المركز الثالث عشر ويذكر ان ١٨ فريقا يلعبون بدوري الدرجة الاولى لكرة القدم في تركيا .

«لا لا» للوحدة تفوز بكأس محافظ حولي «وزائر الفجر» للسلام يفوز بسيارة البابطين


● مدرب السلام يحمل مفاتيح السيارة ويرى البابطين والشيخ فهد والمحافظ .

● كأس محافظ حولي يحمله مدرب الاستقلال والوحدة .

فازت الفرس « لالا » لاسطبل الاستقلال والوحدة امس بكأس سباق الفروسية المقدم من محافظ حولي الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح في الشوط الرئيسي الرابع لجياد الثنايا ، كما فاز الجواد زائر الفجر لاسطبل السلام بجائزة الشوط الخامس لجياد الدرجة الثالثة وحصل على السيارة نيسان باترول سفاري ١٩٨٤ ، المقدمة من شركة عبدالمحسن عبدالعزيز البابطين ، وقد اسفرت سباقات امس عن النتائج التالية والتي حضرها محافظ حولي وعبدالمحسن عبدالعزيز البابطين وعدد من المهتمين برياضة سباقات الخيل .

● الشوط الاول : ١٦٠٠م للمبتدئات — الاول نور الهجرة للسلام وعليه ريتشارد فوكس وقطع المسافة بـ ١٫٥٧٫٢ دقيقة وفاز بطولين ونصف الطول ، الثاني الشموس للثويني والابراهيم وعليه جمال حافظ ، الثالث ريحان الثاني وعليه زيدان نون الرابع قبس الخليج وعليه اردال تمشمة .

● الشوط الثاني : ١٢٠٠م للدرجة الثالثة ، الاول رد السلام للمطوع والسماح وعليه ياسين توفيق وقطع المسافة بـ ١٫٢٢٫٨ دقيقة وفاز بطول واحد ، الثاني حني للاستقلال والوحدة وعليه جورج واكد ، الثالث ضاري لفايز العبدالعزيز المطوع ، الرابع سرة للسلام وعليه زيدان نون .

● الشوط الثالث : ١٢٠٠م للدرجة الاولى والثانية ، الاول السورية للسلام وعليه ريتشارد فوكس وقطع المسافة بـ ١٫٢٠٫٠٠ دقيقة وفاز بطولين ، الثاني وضحة لبوخمسين وعليه ياسين توفيق ، الثالث صقار لبوخمسين وعليه حيدر يوقا ، الرابع شمس بلادي لبدر عبدالوهاب شهاب وعليه قاسم محمد .

● الشوط الرابع : ١٢٠٠م للثنايا على كأس الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح وفازت به « لالا » للاستقلال والوحدة بالفارس جورج تزي وقطعت المسافة بـ ١٫٢٢٫٦ دقيقة وفازت ببعيد ، الثاني هبوب المريع للكليب والمرس ، الثالث راية خالد لحمود عبدالوهاب الرومي ، الرابع سندي للاستقلال والوحدة وعليه جورج واكد ، وفي نهاية الشوط قام محافظ الاحمدي بتسليم الكأس للشيخ فهد الاحمد الذي سلمه لمبارك الارملي مدرب الاستقلال والوحدة .

● الشوط الخامس : ١٤٠٠م للدرجة الثالثة ، الاول زائر الفجر للسلام وعليه حيدر يوقا وقطع المسافة بـ ١٫٢٨٫٠٠ دقيقة ، وفاز ببعيد ، الثاني عهود الثانية للخليفة وعليها علي نقيه ، الثالث منسي للسلام وعليه ريتشارد فوكس ، الرابع كروشان للثويني والابراهيم وعليه جمال حافظ ، وبعد انتهاء السباق قام عبدالمحسن عبدالعزيز البابطين ونجله بتسليم الكأس لمدرب اسطبل السلام ونجسا سلفرتنام .

● الشوط السادس : ١٤٠٠م للدرجة الثانية ، الاول ورد المسايل لبدر عبدالوهاب شهاب وعليه ضياء اوغلو وقطع المسافة بـ ١٫٢٥٫٤ دقيقة وفاز بنصف طول ، الثاني عمانية لبوخمسين وعليها حيدر يوقا ، الثالث فواز السلام للسلام وعليه ريتشارد فوكس ، الرابع ام النمر للمطوع والسماح وعليه ياسين توفيق .

العربي والسالمية يتعادلان ٢٣-٢٣ في لقاء مثير ومتكافئ وفوز كاظمة والقادسية على الفحيحيل واليرموك في افتتاح دوري اليد

كتب جمال مرجان :

اقيمت امس ثلاث مباريات في افتتاح الموسم الرياضي الحالي لدوري الدرجة الاولى لكرة اليد ، حيث فاز كاظمة على الفحيحيل ٢٧ — ١٨ ، وكانت نتيجة الشوط الاول ١١—١١ ، وقد اتسمت المباراة بالقوة والندية في الشوط الاول ، وتألق حارس مرمى الفحيحيل خالد انس في الذود عن مرماه ، وصد الكرات الخطرة من جانب هجوم كاظمة . وادار اللقاء الحكمان عبد الرضا الحميد وعبد اللطيف العروج . وفي اللقاء الثاني فاز امس ايضا القادسية على اليرموك ٣٦ — ٢٦ ، وادار المباراة الحكمان هادي الزيدي ، ومحمد رشدي ، وفي اللقاء الثالث بين العربي والسالمية حيث تعادل الفريقان ٢٣—٢٣ عرضا قويا ومثيرا وغلب عليه طابع الندية حتى اخر ثانية من وقت المباراة . وكانت نتيجة الشوط الاول ١٣—١٠ لصالح السالمية ، وادار اللقاء الحكمان عبدالله النصار ومحمد الهولي . وقد حضر مباريات الامس رئيس واعضاء الاتحاد ورؤساء واعضاء الاندية .

العربي والسالمية ولقاء متكافئ

● جاءت مباراة العربي والسالمية سريعة وقوية منذ البداية حيث تقدم العربي ٣—١ ، ثم تعادل الفريقان ٣—٣ في الدقيقة ٦ ثم تقدم السالمية ٨—٧ ، ثم تعادلا ٨—٨ في الدقيقة ٢١ ، ٩—٩ في الدقيقة ٢٥ ، ١٠—١٠ في الدقيقة ٢٧ . وفي اخر ٣ دقائق من زمن الشوط الاول استطاع السالمية أن يتقدم ١٢ — ١٠ ، ثم ١٣—١٠ وذلك بفضل الهجمات الخاطفة وعدم دقة التمرير من جانب العربي ، ودقة تصويبات طارق بشير نجم السالمية .

● وفي الشوط الثاني استطاع العربي أن يتعادل ١٦—١٦ في الدقيقة ١٤ ويتقدم ١٨ — ١٧ في الدقيقة ١٧ ثم يتعادل السالمية ويتبادل الفريقان احراز الاهداف والتعادل ١٨—١٨ ، ١٩—١٩ ، ٢٢—٢٢ ، ثم ٢٣—٢٣ في الدقيقة ٢٧ ثم يلعب الفريقان بحرص وتوترت الاعصاب مما اثر على دقة التمرير والتصويب لتنتهي المباراة بتعادلهما بهذه النتيجة . لعب العربي بطريقة ٣—٣ في الهجوم وركز على الاختراق على الدائرة واستطاع أن يحقق نتيجة جيدة عندما اعتمد على الجناحين خاصة عندما لعب حسن جابر في الجناح الايمن ، كما لعب في الدفاع بطريقة ٥—١ لمراقبة طارق بشير الا أن الدفاع لم يكن موفقا في رقابته جيدا كذلك ترك لعبد الخالق عبد القدوس حرية الحركة دون رقابة . ولعب السالمية بطريقة ٣—٣ في الهجوم والاعتماد على الجناحين صالح الحداد وعبد العزيز محمود بالاضافة الى تصويبات طارق بشير من خارج الدائرة والاعتماد على الهجمات الخاطفة السريعة . كما لعب السالمية بطريقة ٦ — صفر ، في الدفاع الا انه ظهرت ثغرات في الجانب الايسر .

● عبد الامير خلف — العربي يصوب على المرمى ومحاولة من دفاع السالمية لمنعه .

اليوم خيطان والتضامن

● يلتقي في الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم ضمن مباريات دوري الدرجة الاولى فريقا خيطان والتضامن وذلك على ملعب الصديق .

ليفربول يعزز صدارته ويفوز على بروميتش

عزز ليفربول صدارته للدوري الانكليزي بعد فوزه امس على وست بروميتش ٢—١ رافعا رصيده الى ٤٠ نقطة بينما تعادل منافسه مانشستر يونايتد مع كوفنتري ١—١ ليصبح رصيده ٣٧ نقطة اما بقية المباريات فاسفرت نتائجها عن .. فوز نوتنجهام فورست على برمنجهام ٢—١ وايبسويتش على ولفرهامبتون ٣ — ١ ولستر على كوينزبارك رينجرز ٢ — ١ وستوك على نوروتش ٢ — صفر والارسنال على توتنهام ٤ — ٢ ووانفورد على استون فيلا ٣—٢ وساوثهامبتون على وست هام ١ — صفر وتعادل ايفرتون مع سندرلاند صفر — صفر .

خروج صالح ضايف من المستشفى

غادر المستشفى صالح ضايف لاعب النصر ومنتخب كرة اليد بعد نجاح عملية الغضروف التي اجريت له ، وقد تسلم ضايف باقة ورد وبرقية تهنئة من الشيخ فهد الجابر الصباح رئيس اللجنة الاولمبية بنجاح العملية ، وقد منح اللاعب شهرا للراحة تجري خلاله تدريبات تقوية في المستشفى .

فريق نيسان — البابطين يفوز بجوائز رالي الكويت الوطني الخامس

حقق فريق نيسان — البابطين انجازات كبيرة في بطولة الكويت الوطنية للراليات التي اختتمت الجمعة الماضي ، حيث تمكنت سيارات الفريق الثلاث من احراز المراكز الثلاثة الاولى من اصل سبع سيارات تمكنت من انهاء الرالي ، الذي اشتمل على عشر مراحل موزعة على مسافة ٢٥٠كم في منطقة الصليبية الصحراوية . وبهذه النتائج تتصدر سيارات نيسان وفريق البابطين بطولة المتسابقين بعد الرالي الخامس برصيد ٤٧ نقطة .

دعوة الشيخ فهد الاحمد للاحتفال السنوي التسعين للالعاب الاولمبية

تلقى الشيخ فهد الاحمد رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي دعوة من سمارانش لحضور الاحتفال بالعيد السنوي التسعين لاعادة تجديد الالعاب الاولمبية الذي ستنظمه اللجنة الاولمبية الفرنسية في جامعة السوربون يوم الجمعة اول يونيو المقبل تحت رعاية اللجنة الاولمبية الدولية وسيحضر الحفل رئيس الجمهورية الفرنسية .

نتائج مباريات دوري وكأس الكرة الطائرة

اسفرت مباريات كأس الكرة الطائرة للدرجة الاولى امس عن فوز كاظمة على العربي ٣—١ والتضامن على الشباب ٣—١ .

وفي دوري تحت ١٧ سنة فاز الساحل على الصليبخات ٢— صفر ، القادسية على الجهراء ٢— صفر ، والعربي على السالمية ٢— صفر .

وفد القادسية لكرة السلة يغادر اليوم الى البحرين

يغادر البلاد في السابعة من صباح اليوم متوجها الى البحرين وفد نادي القادسية لكرة السلة وذلك لمقابلة فريق الاهلي البحريني ضمن مباريات كأس مجلس التعاون الخليجي والوفد برئاسة خالد الغيث عضو مجلس الادارة ومحمد الجويعد اداريا وفهمي المخضرة مدربا وجوسيكودا مساعدا للمدرب ومحمد الشطي مشرفا بالاضافة الى اخصائي للعلاج الطبيعي و ١٧ لاعبا وهم : يوسف الماجد ، حسين بوذهوم ، فيصل بورسلي ، مسعود الرباح ، وليد العساكر ، عدنان عبد اللطيف ، أمان بوذهوم ، حميد طاهر ، عبد الرضا شعبان ، جمعة مؤنس ، نبيل مؤنس ، علي مرزوق وخالد سليمان ، خليل الفواري ، نبيل الياقوت ، محمد علي منصور ، عدنان الزايد .

قطر تدعو رئيس وامين سر اتحاد القدم ورئيس النادي العربي

وجه الاتحاد القطري لكرة القدم الدعوة لكل من الشيخ فهد الاحمد الصباح رئيس اتحاد كرة القدم ومحمد جاسم امين السر العام ومحمد حيف الحجرف رئيس اللجنة العليا للمسابقة واحمد عبد الصمد رئيس النادي العربي وذلك لحضور المباراة النهائية لبطولة كأس الاندية ابطال دوري مجلس التعاون الثانية .

فوز حياة ريجنسي على الماريوت ٣—٢

في نطاق دوري الفنادق وشركات التأمين لكرة القدم تقابل امس فريقا حياة ريجنسي وماريوت ، وانتهى اللقاء بفوز حياة ريجنسي ٣—٢ ، كانت نتيجة الشوط الاول ٢—١ لصالح ماريوت ، سجل اهداف حياة ريجنسي عبد الناصر عبد الوهاب هدفين واسماعيل بشنخ الهدف الثالث وسجل هدفي ماريوت سالم سيف وفيصل جاعي ، أدار المباراة صلاح محمد علونه فوزان ابراهيم وحسن شنبوي .

فوز ليبيريا على غينيا بكرة السلة

الاسكندرية — مصر — رويتر — اسفرت نتائج مباريات بطولة افريقيا لكرة السلة للرجال عن فوز ليبيريا على غينيا ٩٣—٩٢ وفوز افريقيا الوسطى على الصومال ٩٣—٦٤ .

نتائج دوري تحت ٢٠ سنة

اسفرت مباريات دوري تحت ٢٠سنة لكرة القدم عن فوز كاظمة على خيطان ٢—١ والسالمية على القادسية ٢ — صفر والشباب على الساحل ٢ — ١ وفوز الكويت على الفحيحيل ٢ — صفر

فهد الأحمد يشيد باجتماعات الرياض
القرارات سيكون لها تأثير عربي وآسيوي

● الجلسة الافتتاحية لرؤساء اللجان الاولمبية الخليجية .

عاد الى البلاد في الواحدة بعد ظهر امس وفد اللجنة الاولمبية الكويتية قادما من الرياض بعد أن شارك في الاجتماع الاول لرؤساء اللجان الاولمبية بدول مجلس التعاون. والوفد برئاسة الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية وعضوية احمد الرشدان وسرور سالم .. وكان في استقباله على ارض المطار العميد عبد الحميد الحجي نائب رئيس اللجنة الاولمبية واعضاء لجنة العلاقات العامة باللجنة الاولمبية .

وقد اشاد الشيخ فهد الاحمد في تصريح له عقب الوصول بالاجتماعات وقال بانها في الواقع شيئا يثلج الصدور ويسعد الانسان أن يلتقي مع اشقائه واخوانه من قادة الحركة الرياضية للتشاور والتنسيق واتخاذ القرارات التي تعود بالفائدة على الحركة الرياضية الخليجية والتي تخدم اهداف مجلس التعاون لدول الخليج العربي وترسيخ العلاقة الاخوية بين شباب دول المنطقة ، ولا شك بأن الاجتماع على ارض الرياض هي فرصة لابناء الخليج للالتقاء باهلهم هناك .

أبرز الاحداث

واضاف الشيخ فهد الاحمد : وانه من ابرز الاحداث خلال هذه الاجتماعات هو الالتقاء بجلالة الملك فهد المفدى احد قادة الامة العربية ومجلس التعاون لرفع تحيات شباب الرياضة في الخليج الى جلالته والاستماع الى نصائحه وارشاداته وتطلعاته للشباب والرياضة كما ان الاجتماع تحت مظلة مجلس التعاون الذي ننظر له نحن الشباب بامل كبير على انه طريق الوحدة الخليجية لبداية الوحدة العربية بمشيئة الله مستقبلا .

الامين العام والامير فيصل لعبا دورا اساسيا

واضاف : وكان لدور الامين العام والعاملين في المجلس عامل اساسي في نجاح هذا الاجتماع بالاضافة الى العلاقات الشخصية التي تربط بين القادة الرياضيين وايضا تراس الامير فيصل بن فهد لهذا الاجتماع كان له دور اساسي .. ولله الحمد لقد اتخذنا عدة قرارات قابلة للتنفيذ ، ومن المؤكد بانه سيكون لها تأثير مباشر على تقدم الحركة الرياضية والشبابية داخل منطقة الخليج.. وعن نتائج الاجتماعات قال بان نتائج الاجتماعات جاءت في المستوى الذي كنا نامله وستحقق الهدف الذي نضعه امامنا كما ان جميع الموضوعات قد بحثت ولم يؤجل منها شيء ، وشكلت لجان خاصة لبحث جميع الاوضاع المختلفة وسوف ترفع تقارير طبقا لما هو مطلوب منها . وعن تاثير هذه القرارات على الرياضية الاسيوية والعربية قال ان دول الخليج تمثل ٦ دول عربية وهي تقع في القارة الاسيوية واعضاء في المجلس الاولمبي الاسيوي ، لذلك سيكون لهذه القرارات تاثير كبير على المستوى الاسيوي ، وايضا على المستوى العربي ، فهي تمثل عددا كبيرا من الدول العربية الموجودة في الاتحاد العربي للالعاب كما أن جميع القرارات التي اتخذت لم تتعارض ولن تتعارض مع أي قرارات للمجلس الاولمبي الاسيوي أو الاتحاد العربي او التنظيمات الدولية وجميعها جاءت كمؤشر لخدمة الحركة العربية الرياضية اولا والاسيوية والدولية ثانيا .

هذا وقد اختتم الشيخ فهد تصريحه متمنيا التوفيق لجميع العاملين في الحركة الرياضية الخليجية من اجل خدمة الشباب الخليجي الذي يمثل جزءا مهما من امتنا العربية ، وأن يوفق الجميع في خدمة قضايانا القومية العربية .

مجتمع الرياضة

● عباس بندر امين سر اتحاد الجمباز غادر امس الى القاهرة في اجازة خاصة لمدة عشرة ايام .

● عباس الدشتي المشرف الرياضي بجامعة الكويت رزق والسيدة حرمه بمولود ثان اسمياه (احمد) وسيغادر عباس قريبا للولايات المتحدة لتكملة دراسته العليا .

● ساير الخالدي مشرف الكرة الطائرة بنادي الكويت الرياضي رزق والسيدة حرمه بمولود اسمياه (عبد الله) مبروك .

● فاز فريق مدرسة الكندي المتوسطة ببطولة منطقة الاحمدي التعليمية للمدارس المتوسطة بتنس الطاولة بعد فوزه امس على مدرسة مصعب بن عمير ٢—١ .

● ضمن مباريات دوري الاسكواش للسن العام فاز اليرموك على السالمية ٢— صفر والكويت على العربي ٢— صفر وفي دوري ١٧ سنة فاز الكويت على النصر ٢— صفر وضمن دوري ١٤ سنة فاز اليرموك على السالمية ٢—١ ، وكاظمة على العربي ٢—١ .

● ضمن مباريات التنس الارضي سن ١٨ سنة فاز الكويت على العربي بالانسحاب .

نتائج اليوم الثاني لبطولة العاب القوى

انتهت امس مسابقات اليوم الثاني لبطولة العاب القوى الدورية الثانية للناشئين وحصل فريق الشباب على المركز الاول برصيد ٥٨ نقطة وقد اقيمت امس ٧ مسابقات وجاءت المراكز الاولى على النحو التالي :

● ٤٠٠م عدو ، الاول فهد العنزي — الصليبخات ، وسجل ٥٫٨ ث .

● دفع الجلة ، الاول محمود سيد مصطفى — القادسية ، ١٢٫٩٤م .

● ١١٠م حواجز ، الاول هشام سعود — الشباب ١٥٫٣ ث .

● ٤٠٠م ، الاول راشد بـراك — القادسية ، ١١٫١ ث .

● الزانة ، الاول علي عبد الحسين — التضامن ، ٣٫٥٠ م .

● رمي الرمح ، الاول محمد القويعان — الصليبخات ، ٥٥٫٨٠ م .

● ١٥٠٠م ، الاول سعود عبد الله — الصليبخات ، ٤٫١٧٫٨ ق .

وكان ترتيب الاندية على النحو التالي :

— الاول : الشباب ٥٨ نقطة .
— الثاني : القادسية ٤٩ نقطة .
— الثالث : العربي ٣٧ نقطة .
— الرابع : الصليبخات ٢٧ نقطة .

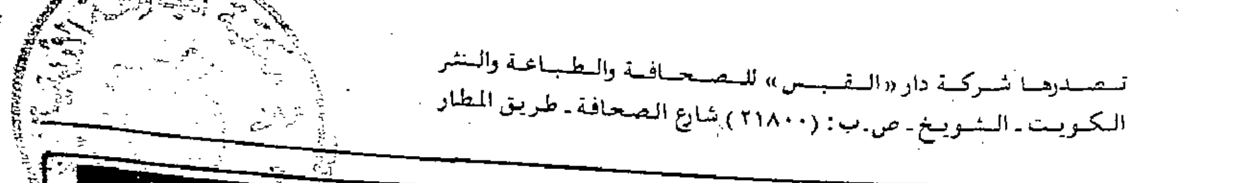
دورة صقل لوفد من اللجنة الاولمبية

يشارك وفد من اعضاء لجنة العلاقات العامة ولجنة التنظيمات الدولية في اللجنة الاولمبية الكويتية بدراسات الصقل التي تنظمها اللجنة الاولمبية الدولية في الفترة من ١٥ — ٢٢ يناير المقبل ، ويضم الوفد عبد اللطيف الكلاف ، عبد المطلب احمد ، احمد حسن ، حسن السبتي ، عبد الوهاب الجاسر وجمال غريب وذلك من اجل التعرف على افضل وسائل التجهيز وادارة المؤتمرات الدولية .

العنوان البرقي: قبس، تلكس ٢٣٣٧٠، الهاتف: ٨١٢٨١٩/٢٢/ ٤ خطوط، التحرير: ٨١٢٨٢٣
الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠، الاعلان: ٨١٢٨١٨ و٨٣٤٣١٠/١١، المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨

القبس

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر
الكويت - الشويخ - ص.ب: (٢١٨٠٠) شارع الصحافة - طريق المطار





صلاح الساير

شهريار الملعون والرحلة العجيبة !

... مي داخل الباص ، كما في قفص الطيور !! ضجيج ولغات مختلفة ..وحين ركب (المفتش) نهرني لانني لم (اقطع)تذكرة .. فاعتذرت لجهلي وابتعت واحدة .. وبعدأن اخبرني بسان (باص المواصلات) هذا سيوصلناالى سوق الحمام .. ابتسمت ، كما الطفل ..وصرخت ، صرخة سمعها الجميع .. (يا سلام) !!

بعد ثلث الساعة ، اي في الخامسة والنصف ، ترجلت ، لتبدأ رحلة التسكع بين ازقة اسواق الكويت القديمة .. وانا ارتدي بنطالي (الجينز) الرث ! دلفت الى سوق البشوت ، وما أن شاهدني احد الباعة حتى خاطب جاره ، قائلا (هذا ، بعد شنو جايه سوق البشوت ؟)! فتظاهرت بعدم الفهم ! .. واكملت طريقي الى سوق السلاح ، حيث البعض ما زال يرتاد مقاهي الكويت ، التي ما زالت قديمة ، كما كانت .. وبالصدفة .. حضرت جانبا من خناقة بين نادل القهوة واحد الزبائن بسبب ثمن الشاي !! .. حاولت ان اتدخل .. فصرخ في وجهي الزبون (الشايب) ! قائلا (انقلع ، موشغلك).. فضحكت .. ودلفت !!

سوق القاصيص ، يعج بالجنسيات المختلفة .. وانا احاول عبور الشارع .. وقفت فجاة .. وفورا صرخ بي احدهم وهو يرتدي غترة وعقال .. (امشي ، صار لنا ساعة واقفين وراك) !! .. يا للمبالغة !! .. عرفت بعدها ان (البعض)! يحسب ان الغترة والعقال هما تصريح للخطأ بحق الاخرين .. وكرامتهم !! .. تأكدت من هذا .. بعد أن سمعته ، وهو يبتعد ، يصفني باسم احد المخلوقات (المصبورة)!! والمشهورة جدا !!

من زقاق الى اخر ، واشكال والوان مختلفة ، والساعة تشير الى السابعة .. فصعدت الى (قهوة) بالطابق الاعلى ، لها شرفة تطل على الشارع ، ودخان التبغ المحروق ، واصوات رنين النرد فوق (كعبة الطاولة) .. ضجيج واختناق .. وزحمة ..وبالكاد حصلت على كرسي ، وطلبت شايا معتبرا .. رفعت رأسي الى أعلى ، واذا بصورة الزعيم جمال عبد الناصر تتصدر صدر القاعة .. همست الى نفسي(ملعون ابو كمبدافيد) !! فكل الوجوه التي شاهدتها ، هي تلك الوجوه السمر الحلوة ، الصادقة .. ابناء مصر .. (مصر العرب) بعد الشاي .. غادرت !

سوق السمك .. في المساء .. والزبون يرفض أن يشتري تلك السمكة بهذا الثمن الباهظ ، مخاطبا البائع .. (والله ، لو اخذت هذه السمكة لام العيال لرمتها خارج المنزل .. تحسبها بريمصي)!! أما في سوق الخضار .. فالبائع يؤكد لزبونته .. أن الليمون اصلي!! .. ضحكت هي بدلع ! وقالت (اكيد اصلي ؟! .. أخاف صناعي) .. هنا اخذ البائع راحته بالحديث ، واستمر يتجاذب معها أطرافه وانا انصت (بفضول) .. لا جدوى منه !

من سوق اللحم الى دكاكين التمر .. فياتي صوت من خلفي.. صارخا .. (دير بالك حجي) التفت على الرغم من انني لم احج .. واذا بالعتال العجوز المسحوق .. يحمل فوق ظهره ما هو اثقل من (الطاقة) .. طاقته !! فخاطبته (اكل عيش .. والفقراء لهم الله) .. لم يسمعني ، استمر في طريقه !

بعد هذه الجولة التسكعية ! .. التي اردت من خلالها أن اكتب هذه السطور .. امتطيت — بعد السؤال — باص رقم (٣١) دفعت مائة وخمسين فلسا .. فانحشرت مع باقي عباد الله ، كما السردين في العلب !! .. ويبدو انني ضايقت احد المراهقين الذي كان يجلس بقربي على المقعد الضيق .. فخاطب صديقه المراهق الثاني ، الذي كان يجلس خلفنا وهو يقصدني .. (أبو ... !! يحتاج باص لوحده، من أكل الجباتي) !! ظنا منه انني هندي .. فاعطيته ما يريد ، وتقمصت شخصية ابناء بومبي .. وهمست في سري .. (بابا .. احسن من اكل .. مجبوس)!!

عدت أدراجي .. سالما!! .. بعد هذه الجولة التي فاتت من لم يشارك فيها !!.. هذه الجولة الى (الكويت) .. لن تكلفك أكثر من (ربع دينار) ذهابا وايابا .. فمن يفعلها ؟!!.



● ناجي العلي

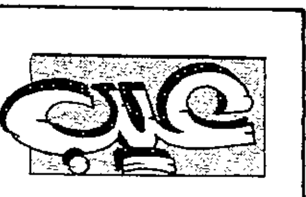
بقعة ضوء

حمد الجاسم

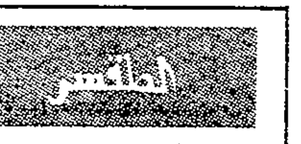
قروض

مواطن اتصل شاكيا من أن قرض التسليف البالغ ٥٤ الفا لا يكفي للبناء .. فعندما رفعت الحكومة قيمة القرض استبشر المستفيدون خيرا وبنى كل واحد منهم مسكنه في مخيلته كجنة ورافة الظلال ، ولكن عندما باشر في البناء اكتشف انه مثلما ارتفع القرض بنسبة تقل عن الضعف ارتفعت اسعار مواد البناء واجور العمال و « وقولة » المقاولين من الغلاء ... الخ . بنسبة ثلاثة اضعاف ، وهنا يبدأ الترقيع والاستغناء عن شيء من هنا وشيء من هناك في البناء وتتضاءل الجنة الوارفة الى مسكن صغير ... وبحساب تكاليف اي مسكن تكتشف ان التكلفة تفوق قيمة القرض ... فالدينار طار .. واسألوا دينار الحالين .

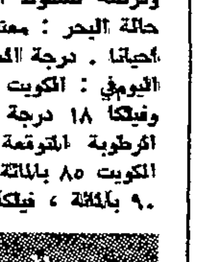
القبس
الثلاثاء ١٩٨٣/١٢/٢٧ م
Tuesday, 27/12/1983
No. 4174 — العدد ٤١٧٤
طبع من عدد اليوم الثلاثاء
٥٨٠٦٩ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.



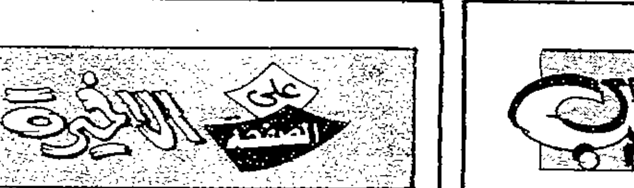
ان يضيق صدر مسؤول كبير في البلدية ويقول : اننا نعاني اشد المعاناة من الناس ، ونحن نقول له انه بتعقيد المعاملات ومركزيةالعمل جنيتم على انفسكم ، سهلوا عسى الله يسهل عليكم .



يطرأ انخفاض على درجة الحرارة والرياح شمالية غربية معتدلة قد تنشط احيانا . وفرصة لسقوط امطار متفرقة. حالة البحر : معتدل الموج يعلو احيانا . درجة الحرارة المتوقعة اليوم في : الكويت ١٩ ،الاحمدي وفيلكا ١٨ درجة مئوية .نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في : الكويت ٨٥ بالمائة ، الاحمدي ٩٠ بالمائة ، فيلكا ٨٧ بالمائة .



● اعلى مد :
٤ ليلا ٦ مساء
● ادنى جزر :
١٢ ظهرا ١٢ ليلا



عبد الرحمن النجار

المستشار الاجنبي ... ومعاكسة الشركات الوطنية

منذ بدات الكويت خططها وبرامجها لاعمار وتحديث البلد في الخمسينات بدأت معها العديد من شركاتنا الوطنية الكويتية مسيرة التقدم والعمران ، فطورت هذه الشركات من نفسها ماليا وفنيا واداريا ، ولكن العديد من شركاتنا الوطنية تلك ، يعاني من وضع غريب يتعرض له في عقر داره . فهذه الشركات تنفذ عادة مشاريع ضخمة للدولة . وفي اغلب الاحيان ان لم يكن جميعها تعين الوزارات مستشارا اجنبيا للاشراف . والمتتبع لقطاع المقاولات الكبرى في الكويت يتحسس ما تعانيه الشركات المحلية من كثير من هؤلاء المستشارين اذا اخذنا بعين الاعتبار المؤشرات الاتية :

* البيت الاستشاري الاجنبي (المستشار الاجنبي) هو عادة من دول اوروبا الغربية أو اميركا ، ويسعده بالدرجة الاولى عدم نجاح الشركات المحلية في مقاولات المشروعات التي تنفذها ، حيث ان فشل الشركات المحلية معناه، بطريقة أو بأخرى، توجيه تنفيذ الاعمال الكبرى لشركات أجنبية .

* المستشار الاجنبي ومساعدوه ، يتقاضون عادة أجورا ضخمة مقابل « استشاراتهم » واشرافهم ، أكثر بكثير مما يتقاضونه في بلدانهم ، وبالتالي فان اطالة عمر المشروع ، عن طريق المماحكة ، والتعسف في استعمال الحق التعاقدي تجاه الشركات الوطنية ، بالاضافة الى تضخيم الاخطاء الصغيرة ، تعني اطالة فترة بقاء هذا المستشار ومساعديه في الكويت .

* المستشار الاجنبي لا يمكن له الادعاء بالمعرفة التامة لظروف البلد وطرق التعامل فيها والاجواء العملية التعاونية التي ينبغي أن تسود عند بروز اي خلاف بين المقاول وصاحب العمل — فهذا المستشار الاجنبي يريد أن يطبق أقسى العقوبات ولو ادى ذلك الى افلاس الشركة الوطنية المنفذة ، اذا عرفنا ان شهادات الدفعات المالية للمقاول الكويتي مرهونة بتوقيع المستشار الاجنبي فيتأخر العمل ويضيع وقت الدولة هدرا لتأخر مشروعها ... وهكذا — والمستفيد الوحيد هنا هو المستشار الاجنبي .

وبعد هذا اليس من المستغرب ان يكون المستشار الاجنبي هو همزة الوصل بين شركة كويتية وحكومتها الوطنية ، وهل نحن فعلا بحاجة لهذه الحلقة الاجنبية لتربط طرفين كويتيين ، مع العلم انه يوجد في الكويت مكاتب استشارية وطنية ذات خبرة عالية ومران في هذا المجال ، ام اننا ما زلنا نعاني من « عقدة الاجنبي » « ابو كبوس » !

فنون الكلم

مشاري حمود العميري

رفقك وحلمك يا قاضي ..!

يروى ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان جالسا ذات يوم في المسجد .. وبجواره احد اصحابه ، فاقبلت عليهما امرأة .. فقالت : يا امير المؤمنين ان زوجي يقوم الليل ويصوم النهار ولكنه لا يعرف لنا فراشا ! فقال امير المؤمنين : ونعم الزوج زوجك .. فكررت عليه القول .. وهو يرد عليها .. نعم الزوج زوجك ! فقال صاحبه : يا امير المؤمنين انها تشتكي زوجها فانه لا يعرف حق الفراش .!

فقال عمر: اما انك علمت قولها وشكواها فاحكم بينهما .

فقال صاحب عمر : اتيني بزوجك ..، فذهبت المرأة واحضرت زوجها .. وما ان اقبلت عليهما حتى قالت :

ايها القاضي الذي اوتي رشده
الهى خليلي عن فراشي مسجده
ليل نهاره ما يرقده
فلست في امر النساء احمده

قال الزوج :

زهدني في فرشها وفي الحجل
اني امرؤ اذهلني ما قد نزل
في سورة النحل وفي السبع الطول
وفي كتاب الله تخويف جلل

قال القاضي :

ان لها عليك حقا يا رجل
تصيبها في اربع لمن عقل
فأعطها حقها ودع عنك العلل

فحل مشكلتهما وذهبا كل قد عرف حقه وواجبه .!

نقول ذلك الامر ، عندما رأينا كثرة المشاكل التي تعاني منها اسر هذا المجتمع الصغير .. وكثرة الاعداد الهائلة للطلاق ، فكم من قضية تحال الى قاضي الاحوال الشخصية .. وهي لا تتعدى سوء تفاهم ينجم عن قلة الدراية والخبرة .. فتكون النتيجة الطلاق .. !

يقول الشيخ الفاضل سيد سابق : ما جاءني رجل وامراته يشتكيان ويريدان الطلاق الا وارجعتهما متصالحين. لان هناك اساليب رفيعة في اصلاح ذات البين .

اما واقعنا فترى العجب العجاب ... حيث تأتي المرأة وتقول ايها القاضي الجالس على مكتبه ... هذا زوجي الذي ضربني بمكنسته ، لا يرحمني ولا يعرف للبيت حرمته .

فيقول الزوج :

اسكتي الله يهديك يا مرة
لا تفضحينا اليوم مثل كل مرة

فيجيب القاضي :

يا ست بلاش كلام بالمرة
حتسكتي والا حتخرجي بره

هي دي محكمة مش سوق الجهرة

وبعد هذا الفاصل تنتهي القضية بالطلاق ان لم يتدارك الزوجان نفسيهما لان المشكلة بسيطة جدا لا تستحق الطلاق ..!

عصر الانحطاط

عمر الفسساني

الـــرأي

الاول : لانني فلسطيني فان لي رأيا في الجدل الدائر حول زيارة عرفات للقاهرة والحلول السلمية .

الثاني : صفتك على عيني وراسي أما الادلاء بالراي فهذه مسألة لها مواصفات خاصة .

— مواصفات .. غريبة .. وما هي ؟

● هل انت عضو في احد التنظيمات أو الجبهات التالية ، يسار فتح ، يمين فتح ، وسط فتح ، معارضة فتح ، جماعة ابو نضال ، ابو سائد ، ابو داود ، علوش ، وديع حداد ، الشعبية — حبش — ، الديمقراطية — حواتمة — ، التحرير العربية — عبد الرحيم أحمد — ، النضال الشعبي — غوشة — ، القيادة العامة — جبريل — ، الصاعقة — طلال ناجي — ، التحرير الفلسطينية — ابو العباس — ، ابطال العودة ، نسور الثورة ، ايلول الاسود ، حزيران الاغبر ؟ هل انت عضو في احدها ؟

— حضرتك نسيت الهيئة العربية العليا لتحرير فلسطين !

● عفوا لكثرة الاسماء اجبني ؟

— لا ، ولكن كنت مع المجاهدين وقبلهم الثوار وحاربت في ..

● كفى اقترب قليلا لا يهم الماضي نحن أولاد اليوم ؟ هل انت عضو في احد الاحزاب ؟

— لا .. اعوذ بالله من الاحزاب والتحزب .

● اذن ، سقطت في الامتحان الاول ، واليك الثاني ، هل انت دكتور ؟

— كيف !

● يعني هل يسبق اسمك دال ونقطة .

— لا ، قبل اسمي فراغ .

● يعني لست دكتورا في اي تخصص ، وهذا يعني سقوطك في الامتحان الثاني ولن يشفع لك حتى لو كنت تحمل شهادة ماجستير فاما دكتوراه والا فلا ، فالدكترة من علامات المختبرة ، وتقاليدنا الفلسطينية الديمقراطية تفرض أن تكون دكتورا حتى تستطيع الادلاء برايك ، او لتدخل عضوية المجلس الوطني او المجلس المركزي او نقابة عمال البناء ، فهل شاهدت فلاحا يلبس قمبازا يتمتع بمنصب في المنظمة حتى الصحف لا تقبل غير الدكاترة ولا تنشر الا اراءهم باعتبارهم الاغلبية الفلسطينية ، فلو ذهبت الى احد ازقة النقرة او الفروانية او خيطان لوجدت دكاترة على ابواب الدكاكين والبنايات ، ولشاهدت مشاريع دكاترة صغار يلعبون بين السيارات ويجرون التجارب على الميكروبات والجراثيم قرب البواليع وفي مياه التناكر الطافحة في الشوارع ، فكما ترى فشعبنا دكتوري ولانني دكتوري وديمقراطي غير دكتاتوري سامنحك فرصة اخرى في الامتحان الثالث ، فهل انت عضو في الاتحادات الشعبية ؟

— لا ..

● انها جريمة يا هذا ، وتؤكد انك سلبي ولا تشارك شعبك همومه ونضالاته واتحاداته .

— لست سلبيا ، ولكن المشكلة انه لا يوجد اتحاد لسائقي الوانيتات .

● اذن انت سائق وانيت ، وما دمت كذلك لماذا لم تنضم الى اتحاد ما .. كاتحاد الكتاب والصحافيين مثلا ؟!

— لكني شبه امي ولست كاتبا او صحافيا !

● وهل ذاك ضروري .. ثم ان شبه اميتك جريمة تستحق السجن عليها ، شبه امي في شعب من الدكاترة ... كارثة ، ماذا سيقول عنا المناضلون من اجل الحرية في زيمبابوي ؟!

— ولكن زيمبابوي حصلت على استقلالها .

● في موزامبيق اذن .

— وموزامبيق استقلت ايضا .

● المناضلون من اجل الاستقلال في اي بلد غير مستقل في العالم وكفى .

— لا يوجد شعب غير مستقل غير نحن .

● احم .. ماذا سنقول نحن عن نحن .. ثم بلا لف ودوران ، دعنا في صلب الموضوع ... لماذا لم تأخذ بعثة دراسية من المنظمة ؟

— البعثات محدودة العدد ومحددة الفئة فهي لابناء الشهداء واخوان الشهداء وابناء السنوات واخوات الذوات واعوان الابوات والترتيب الصحيح هو العكس ، وقدمت طلبا لبعثة فرفضوه .

● طبعا سيرفضوه لانك كبير السن ولا تنطبق عليك الشروط .

— قالوا لي أن اباء الشهداء لا بعثات لهم .

● ماذا .. وما دخلك انت بآباء الشهداء ؟.

— لي ولدان استشهدا !

● اين ؟

— الاول في الارض المحتلة ، والثاني في الجنوب اللبناني .

● وفي اي تنظيم كانا ؟

— الاول بعد استشهاده اصدرت خمس منظمات منشورات تدعي كل منها ان ابني كان احد عناصرها ، اي انه كان متعدد المنظمات . والثاني استشهد في الجنوب لانه لم يكن بين الخارجين من انصار ولم تدع اي منظمة مسؤوليتها عنه .

● شوف يا والدي .. انا اسف جدا فانت لا تصلح لابداء الراي، فرايك يبقى فرديا فانت لا تمثل الا نفسك .

— لا ... بل امثالي هم الاغلبية .

● يا رجل احترم نفسك وسنك ولا يمكن أن تبدي رايك في قضية مصيرية . فلا يعقل ان تنشر صورتك ورايك في الصحف الى جانب اراء وصور دكاترة لهم باع طويل في النضال . فانت يجب أن تعرف حدودك ، فوظيفتك هي انجاب الشهداء فقط ، ونحن نحدد طريقة الاستشهاد .